قضية السلام والوضع بالمنطقة يتصدران مباحثات القمة السعودية الأمريكية اليوم



جلالة الملك فهد الرئيس ريجان

المسئولون الامريكيون والعرب :

زيارة جلالة الملك فرصة تاريخية للسلام

كارتر وفورد : جلالته سند حقيقي للأمن والاستقرار

عكاظ - خاص - (واشنطن / جدة) :

أعرب الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر عن قناعته وقناعة قادة وشعب الولايات المتحدة الامريكية بان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يمثل قوة حقيقية للسلام والأمن الدوليين .. وقال ان جلالة الملك من ابرز زعماء العالم حكمة واعتدالا كما يمثل قوة مؤثرة وسندا حقيقيا للسلام وللتقدم الحضاري في منطقة الشرق الأوسط ..

وقال الرئيس الامريكي الأسبق جيرالد فورد انه يامل في ان يكون لقاء جلالة الملك مع الرئيس ريجان هو بداية انطلاقة السلام في المنطقة .. ووصف اللقاء بأنه خطوة اساسية لتوثيق العلاقات بين البلدين .. وأضاف ان هذه العلاقات تميزت بالرغبة في حل الخلافات القائمة في المنطقة وأضاف ان القيادة السعودية اثبتت قدرتها من خلال تحسين الخدمات في مختلف المجالات الداخلية .. وقال انه معجب بقيادة جلالة الملك التي تتسم بالحكمة والاعتدال .

وتطرق مسئول أمريكي بارز هو نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي جيمس بلوك الى زيارة جلالة الملك لواشنطن فقال ان جلالته لا يقوم بهذه الزيارة باعتباره عاهل المملكة العربية السعودية فقط بل كقائد عربي قادر على نقل وجهة النظر العربية والتأثير في مجريات الأحداث .. وأشاد بلوك بالعلاقات السعودية الامريكية ووصف جلالة الملك بانه زعيم معتدل وله شخصية مؤثرة في العالم العربي .. وقال ان اهم ما في جدول اعمال جلالة الملك هو انه يريد التعامل مباشرة وبصورة شخصية مع الرئيس الامريكي ريجان .

فرصة فريدة للسلام

وقال روتارد نيومان مسئول شبه الجزيرة العربية بالخارجية الامريكية ان جلالة الملك فهد يتحدث بفهم واهتمام عميقين عن وجهة النظر العربية .. وأضاف انه يتوقع ان تتركز المحادثات بين جلالة الملك وريجان بشكل رئيسي على المسألة المركزية اي تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط .. وأضاف ان جلالته يأتي الى الولايات المتحدة بوصفه صديقا جيدا لأمريكا ..

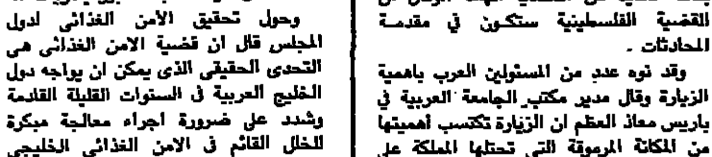
أما بول فندلى عضو الكونجرس الأمريكي عن ولاية الينوى فقال ان لقاء جلالة الملك مع ريجان يأتي في وقت يعد فرصة فريدة لتحقيق مكاسب دبلوماسية في الشرق الأوسط .. وقال في مقال كتبه خصيصا « لعكاظ » انه من هنا تكتسب زيارة جلالة الملك لواشنطن اهمية كبيرة حيث انها تأتي في ظروف تهيء الفرصة لتحقيق السلام بالمنطقة .

وقال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ان وضع المملكة العربية السعودية قوي وأعرب عن ثقته بأن جلالة الملك في زيارته لواشنطن يعتبر ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى وقضيته .

وأعرب السيد جون ويست سفير الولايات المتحدة الأسبق لدى المملكة في عهد الرئيس كارتر عن أمله في أن تؤدي زيارة جلالة الملك للولايات المتحدة الى بداية حقبة جديدة في العلاقات السعودية الامريكية بما ينعكس على قضية الشرق الأوسط ..

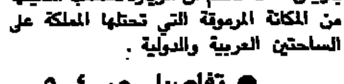
نيومان : اهمية كبيرة

وبمناسبة زيارة جلالة الملك لواشنطن قال روبرت نيومان سفير الولايات المتحدة السابق لدى المملكة ان هذه الزيارة تكتسب اهمية كبيرة حيث ان جلالته لم يأت الى الولايات المتحدة منذ عامين .. وأضاف ان الظروف التي تمر بها المنطقة حاليا تبرز اهمية الزيارة .



وأكد السياسي الأمريكي البارز وليم كوانت الذي كان يشغل منصبا هاما في إدارة الرئيس الأمريكي السابق كارتر ان زيارة جلالة الملك فهد لواشنطن تلقى كل الترحيب وسيتم خلالها بحث العديد من القضايا الهامة .وقال ان القضية الفلسطينية ستكون في مقدمة المحادثات .

وقد نوه عدد من المسئولين العرب باهمية الزيارة وقال مدير مكتب الجامعة العربية في باريس معاذ العظم ان الزيارة تكتسب أهميتها من المكانة المرموقة التي تحتلها المملكة على الساحتين العربية والدولية .



● تفاصيل ص ٥،٤

السلام في المنطقة يبحثه وزراء خارجية السوق غدا

عكاظ - خاص -
(باريس / بروكسل) :

يبحث وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعهم ببروكسل غدا التطورات الاخيرة في الشرق الأوسط وجهود إقرار السلام في المنطقة والعلاقات بين الشرق والغرب وتعزيز العلاقات مع امريكا الوسطى ومكافحة الارهاب في أوروبا .

وسيرأس الاجتماع السيد جولى اندريوتي وزير الخارجية الايطالي وسيتم اطلاع وزيري خارجية اسبانيا والبرتغال فرناندو موران وجايم جاما على نتائج محادثات وزراء الدول العشر اثر انتهاء أعمالهم.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات تبادل وجهات النظر حول الاتصالات العربية الاوروبية الاخيرة .



البطولة لمنتخبنا للناشئين

حقق منتخب المملكة للناشئين بطولة أسيا .. بفوزه امس على المنتخب القطرى للناشئين بـ (٤ / ٣) وذلك في المباراة الكبيرة التي لعبها يوم امس في نهائى البطولة بقطر ..

[التفاصيل ص ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك غير مخصص للبيع

عكاظ الأسبوعية

● العدد ٦٨١٨ الاثنين ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٨٥ م ●

OKAZ Jeddah, Jamadi Al-Awwal 21, 1405 February 11, 1985. No. 6818 — 25 years

في هذا العدد :

جون ويست

في العدد القادم :

جلالة الملك يصل واشنطن وسط اهتمام بالغ

جلالته وريجان : استعراض شامل للتطورات بالشرق الأوسط

● هشام ملحم (واشنطن) :

تبدا اليوم بالبيت الابيض وقائع القمة السعودية الامريكية حيث يجرى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وفخامة الرئيس الامريكى رونالد ريجان استعراضا شاملا لقضايا المنطقة وسط اهتمام عربى واسلامى وعالمى بالغ بنتائج القمة وانعكاساتها على مجمل الاوضاع بالشرق الاوسط ومستقبل قضية السلام بالمنطقة بالاضافة الى دعم افاق التعاون الثنائى بين البلدين ..

وفي الثامنة والنصف مساء اليوم (بتوقيت المملكة) يقيم السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى مادبة غداء تكريما لجلالة الملك والوفد المرافق لجلالته كما يقيم فخامة الرئيس الامريكى حفل عشاء على شرف جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يتم خلاله تبادل كلمات الترحيب ..

وكان جلالة الملك المفدى قد وصل مساء امس الى واشنطن يحفظ الله ورعايته في بداية زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية حيث اجمعت الاوساط السياسية ودوائر المراقبين في واشنطن على ان هذه الزيارة تعتبر من اهم الزيارات التى يقوم بها زعيم عربى لواشنطن ..

القضية الفلسطينية في المقدمة

وذكرت المصادر ان جلالة الملك فهد بما عرف عنه من ادراك وحكمة واهتمام شامل بقضايا امته العربية والاسلامية يقوم بهذه الزيارة في بداية الفترة الرئاسية الثانية للرئيس رونالد ريجان انطلاقا من الحرص على وضع قضية الشعب العربى الفلسطينى في مقدمة الاهتمام العالمى بما يعزز السعى نحو استعادة الارض والحقوق الفلسطينية المشروعة ..

واكدت الاوساط القريبة من الخارجية الامريكية في الوقت نفسه ان علاقات الصداقة التى تربط الولايات المتحدة بالمملكة تمثل عنصرا رئيسيا في اضفاء قدر كبير من الاهمية على هذه الزيارة ..

واوضحت المصادر الامريكية المطلعة ان مكانة المملكة ودورها المتعاظم كقوة سياسية واقتصادية كبرى والصفات الشخصية التى يتمتع بها قائدها جلالة الملك فهد تجعل هذه الزيارة ذات اهمية كبرى ..

كما تعلق الامة العربية والاسلامية عليها امالا كبيرة لكشف التعنت والصلف الاسرائيلى والممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطينى وسلبه حقوقه المشروعة ..

وتركزت اهتمامات وسائل الاعلام العربية والعالمية امس على تحليل ابعاد الزيارة ومايمكن ان تسفر عنه من نتائج وذلك في اهتمام منقطع النظير لم تحظ به زيارة من قبل ..

« برنامج حافل »

واشارت المصادر الى البرنامج الحافل لزيارة جلالته للولايات المتحدة حيث يعقد جلالته اجتماعين غدا الاول في الصباح مع روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكى لشئون الأمن القومى والثانى في المساء مع الرئيسين الامريكيين السابقين جيرالد فورد وجيمى كارتر

ويلتقى جلالة الملك فهد بعد غد مع وزير الدفاع الامريكى كاسبر واينبرجر ووزير المالية جيمس بيكر وعدد من رجال الاعمال الامريكيين ويومى الخميس والجمعة يعقد جلالته سلسلة من اللقاءات تشمل وزير الخارجية الامريكى الاسبق سايروس فانس وسفراء الدول العربية والاسلامية وابناء الجالية السعودية والطلبة المبتعثين بالولايات المتحدة ..

رأى عكاظ

قمة .. للسلام

● لقاء القمة السعودية الامريكية اليوم بين جلالة الملك فهد والرئيس ريجان لا يمثل فقط علامة بارزة في تاريخ العلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة لكنه يشكل ايضا قاعدة اساسية وبداية عملية لحوار عربى امريكى حول مشاكل المنطقة وامكانية التوصل الى مفهوم مشترك لمعالجة القضايا المزمنة وتوفير الامن والاستقرار واقرار السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط .

ويكتسب هذا اللقاء التاريخى اهمية خاصة في ظل الظروف الراهنة التى تستوجب البحث عن حلول عملية وعاجلة لمختلف القضايا التى تزخر بها ساحة الشرق الاوسط .

ويستند الاهتمام الكبير الذى يوليه الراى العام العربى والاسلامى والدولى لهذا اللقاء الى اعتبارات جوهرية يأتى في مقدمتها ان المملكة تتبنى منهج الاعتدال والموضوعية في سياستها وان جلالة الملك فهد عندما يتحدث فانه يتحدث بصوت الشرعية والارادة العربية الجماعية .

وجلالة الملك فهد سيعبر خلال هذه الزيارة عن قناعات المملكة بان حالة الجمود والتراخى التى تخيم على جهود السلام في الشرق الاوسط لن تفيد احدا وان حل قضية السلام في المنطقة ينبغى ان يتم من خلال منظور واقعى يضمن إقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وعودة القدس الى السيادة العربية وليس فقط من منظور تحقيق التوازن الاستراتيجى بين القوى العظمى .

ان لقاء القمة السعودية الامريكية الذى تعلق عليه الامة العربية امالا عظيمة يشكل فرصة تاريخية لاحراز تقدم ملموس نحو السلام في المنطقة من خلال ما سيقدمه جلالة الملك فهد من طرح موضوعى امين لهموم الامة والتأكيد على حتمية معالجة الاوضاع الراهنة في اطار مواقف ايجابية واضحة وفي مناخ من النوايا الحسنة .

● سمو الامير سلطان لبعثة التليفزيون الاسبانى :

المواطن السعودي محل فخرنا واعتزازنا

نبني نهضتنا بأيدي أبنائنا وبخطط مدروسة

سمو الأمير سلطان

عوض سعد القحطانى « الرياض » :

اكد صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان المواطن السعودي محل فخرنا واعتزازنا وليس هناك ميدان علمي او تكنولوجي الا وشارك فيه لنقل كل ما فيه الفائدة لوطنه خدمة لدينه ومليكه ووطنه .

وقال سموه في كلمة اثناء استقبال بعثة التليفزيون الاسبانى امس التى تقوم بزيارة المملكة حاليا لتسجيل فيلم وثائقى عن التطور الذى تشهده المملكة في ظل راعى نهضتنا وقائد مسيرتنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولى عهده الامين ان الله من علينا بنعمة الاسلام والامن والاستقرار واننا نتمسك بكتاب الله وسنة نبيه الكريم وهذا ينير لنا الطريق جميعا في كل عمل نعمله .

واوضح سمو الامير سلطان ان ما وصلت اليه المملكة ماهو الا جهد كبير بسواعد ابناء هذا الوطن الغالى الذين هم أمل الغد ورجال المستقبل واعمدة هذه البلاد التى حباها الله بان تكون مهبطا للوحى وتحتضن بيت الله الحرام ومسجد رسوله الكريم وتقوم بخدمة ضيوف الرحمن الذين يأتون من كل فج عميق لاداء فريضة الحج وهذا اكبر شرف لنا بهذه الخدمة الجليلة .

واعلن سموه لبعثة التليفزيون الاسبانى ان كل ما يشاهدونه من نهضة عمرانية وخطط تنموية في معظم مدن المملكة نتيجة خطط مدروسة تواكب التطور الذى يشهده العالم ولقد أصبح لدينا العديد من المدارس والجامعات والكليات والطرق وتسير حكومتنا الرشيدة بخطى ثابتة للامام لنقل كل ما فيه الفائدة للمواطن السعودي الذي يعد محل فخرنا واعتزازنا .

وقال سمو الامير سلطان انا لا استطيع التحدث لكم عن التطور الذى تشهده المملكة في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ولكن انتم خير من يتحدث عن هذه المنجزات التى امامكم فمهمة رجال الاعلام سواء في الاذاعة او التليفزيون او الصحافة التحدث عن هذه المنجزات وعما يشاهدونه .

واكد سموه لبعثة التليفزيون الاسبانى ان زيارتهم لبلدهم الثانى هى محط الاعجاب والتقدير لدينا ونرحب بهم في بلدهم الثانى .

وقال سموه انه لمن دواعى سرورى ان اراكم هنا في بلدكم الثانى وارحب بكم جميعا ولاشك ان اواصر المحبة والعلاقات الثنائية والروابط المتينة تربط بين المملكة واسبانيا منذ التاريخ القديم وهذه العلاقة التاريخية سجلها التاريخ في صفحاته وحتى الان .

واعلن سموه ان العلاقات بين المملكة واسبانيا تسير بخطى ثابتة للامام ولاشك ان مواقف اسبانيا تجاه معظم القضايا ايجابية وهذا يعكس العلاقات التاريخية سواء مع المملكة او الاشقاء العرب .

● ولى عهد الامارات :

قادرون على فرض رسوم على وارداتنا من اوروبا

واس - (الكويت) :

اكد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ خليفة بن زايد ان دول مجلس التعاون تملك من وسائل المواجهة القدر الكبير الذى يمكنها من المحافظة على مصالحها ومنها تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على جميع الواردات من السوق الاوروبية المشتركة وذلك بفرض رسوم جمركية مماثلة مما يفقد منتجات السوق ميزتها التنافسية في مواجهة الدول الاخرى التى يمكن ان تفتح امامها الاسواق الخليجية .. ووصف سموه هذه الخطوة من قبل المجموعة الاوروبية بأنها محاولة خطيرة للحيلولة دون تحول المنطقة الى قوة منتجة للتبروكيماويات ..

وحول تحقيق الامن الغذائى لدول المجلس قال ان قضية الامن الغذائى هى التحدى الحقيقى الذى يمكن ان يواجه دول الخليج العربية في السنوات القليلة القادمة وشدد على ضرورة اجراء معالجة مبكرة للخلل القائم في الامن الغذائى الخليجى بوجه عام ونوه في هذا الصدد بنجاح المملكة في تحقيق الاكتفاء الذاتى في مجال زراعة القمح ..

غارة صهيونية على مواقع في البقاع

مصرع وإصابة العشرات في انفجار بطرابلس

رويتر - ا.ف.ب - ق.ن.ا (بيروت) :

أغارت الطائرات الحربية الصهيونية امس على مواقع فلسطينية بالقرب من طريق بيروت دمشق السريع في سهل البقاع شرق لبنان مما ادى الى مصرع وإصابة عدة اشخاص .

واطلقت وسائل الدفاع الجوي السورية نيرانها تجاه الطائرات الاسرائيلية التي فرت عقب الغارة عائدة الى فلسطين المحتلة .

من جهة ثانية جرت أمس اشتباكات مسلحة في محاور القتال بجبل لبنان بالاسلحة المتوسطة والخفيفة .

على صعيد آخر انفجرت سيارة ملغومة أمام احد مكاتب حركة التوحيد الاسلامي في شارع المدارس بطرابلس شمال لبنان مما أدى الى مصرع عشرة أشخاص على الأقل وإصابة عشرات اخرين بجراح .

وكان شخصان قد اشتبها في السيارة وهي من نوع رينو وأبلغا البوليس عنها ولكنها انفجرت قبل وصول البوليس وطارمحركها لمسافة ١٠٠ متر كما أحدث الانفجار فجوة قطرها متر واحد وعمقها نصف متر .

من جهة اخرى قتل شخصان وأصيبت سيدة لبنانية في حادث انفجار سيارة كانت متوقفة في طريق متفرع من شارع فردان الرئيسي ببيروت .

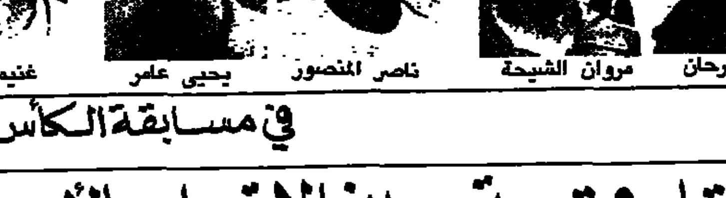
وذكر شهود عيان ان الانفجار وقع عندما حاول سائق السيارة ادارة محركها وأدى الانفجار الى تحطم سيارتين كانتا في نفس المكان كما تحطمت نوافذ المنازل في نفس المنطقة .

من جهة ثانية أجرى السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري مباحثات في دمشق مع السيدين مروان حمادى مستشار السيد وليد جنبلاط وعاكف حيدر عضو المكتب السياسي لحركة امل تركزت حول الموقف في جنوب لبنان على ضوء الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من منطقة صيدا المقرر ان يجري قبيل ١٨ فبراير الحالي .

ومن المقرر ان تستمر المحادثات السورية اللبنانية خلال الايام القادمة لدعم التنسيق بين الجانبين تجاه كافة التطورات .



جمال فرحان — مروان الشيحة — ناصر المنصور — يحيى عامر — غنيمة الحربى — سانتانا



في مسابقة الكأس اليوم :

لقاء قمة بين الاتحاد والأهلى بجدة

وتوقع فوز الاتفاق والقادسية

صالح العمودي - جدة :

● تستأنف اليوم مباريات مسابقة كأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم والتى بدأت ادوارها النهائية يوم الاثنين الماضى حيث تأهلت لدور الثمانية الفرق التالية :

الاتحاد - الاهلى - الوديعة - الاتفاق - القادسية - النهضة .

وستلعب هذه الفرق الستة مبارياتها اليوم في كل من الرياض وجدة والخبر على امل ان تواصل مشوارها نحو البطولة .. وتصعد الى الدور قبل النهائى والذى لن يفتح ابوابه الا للفرق الفائزة في مباريات هذا اليوم .

اما الفرق الخاسرة فستخرج من المسابقة كما نص النظام على ذلك وقبل ان نقدم مباريات اليوم دعونا نجيب باختصار على السؤال الذى يقول :

كيف تأهلوا لدور الثمانية ؟

● بدأت مباريات دور الـ ١٦ في يومى الاثنين والثلاثاء من الاسبوع الماضى وجرت خلالهما ثمانى مباريات جاءت نتائجها على النحو التالى :

١ - الاتحاد - المجد فاز الاتحاد ٣ / ١
٢ - رضوى - الاهلى وفاز الاهلى ٢ / صفر
٣ - الوديعة - الوحدة وفاز الوديعة ١ / صفر
٤ - الاتفاق - الشباب وفاز الاتفاق ١ - صفر
٥ - القادسية - الرياض وفاز القادسية ٣ - صفر
٦ - النهضة - النصر وفاز النهضة ٣ - ١
٧ - الكوكب - الجبلين وفاز الكوكب ٢ - ١
٨ - التعاون - الهلال وفاز الهلال ١ - صفر

وبهذه النتائج تأهلت الفرق الفائزة لدور الثمانية وخرجت الفرق الخاسرة من المسابقة .

مباريات دور اليوم في دور الثمانية

● اليوم الاثنين في هذا الدور من البطولة تقام ثلاث مباريات على النحو التالى :

● الاتحاد - الاهلى :

○ وتقام على ملعب رعاية الشباب بجدة في الرابعة عصرا يدخلها الفريقان وعامل التنافس التقليدى بينهما يفرض على طابع اللقاء حساسية تتلمس باطرافها جدار الذكريات من ناحية وجدار التطلعات للمستقبل من ناحية اخرى .

المستوى الفنى للفريقين يشير الى تقارب شديد يحد من امكانية التوقع بالفوز لاحدهما .. وان كان من الغريب أن يفوز الاهلى على الاتحاد حتى ولو كان الاخير في اوج استعداده .

● الوديعة - الاتفاق :

○ وتقام على ملعب الراكة بالخبر عصرا اى انها على ارض الاتفاق وبين جمهوره وهذا عامل مساعد للاتفاق يضاف الى عامل فارق المستوى بينه وبين الوديعة ليكتب لفارس الدهناء الفوز والصعود لدور الاربعة اذا نجح في الاستفادة من هذه العوامل .

● القادسية - النهضة .

○ وتقام على ملعب الراكة بالخبر ليلا وهى مباراة هامة يزيدها التنافس التقليدى بين الناديين اهمية تلفت الانظار اليها سواء من داخل المنطقة الشرقية او من خارجها وكذلك المستوى الكبير الذى ظهر به فريق القادسية مساء الجمعة الماضى امام الهلال رغم خسارته للقاء ١ / ٢ ويتوقع فوز القادسية بهذا اللقاء ايضا .

● توقعات عكاظ :

وبصورة عامة . فان توقعاتنا هى :

● فوز الاهلى على الاتحاد
● فوز الاتفاق على الوديعة
● فوز القادسية على النهضة .



السوريون اختاروا الاسد رئيسا للفترة الثالثة ..

ق ن ا « دمشق »

بدأ صباح امس الاستفتاء في كافة انحاء سورية على ترشيح الرئيس السورى حافظ الاسد لفترة رئاسة ثالثة مدتها سبع سنوات تبدأ في ١٣ مارس القادم .

وانتهت عملية الاستفتاء في الساعة الثامنة من مساء امس على ان تعلن النتائج رسميا في مؤتمر صحفي يعقده وزير الداخلية وسط مؤشرات على اختيار الرئيس السورى لفترة رئاسة ثالثة

تصاعد اجراءات القمع الصهيونية في الضفة

وكالات الانباء « عمان »

شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلى حملة اعتقالات ومداهمات واسعة النطاق في الضفة الغربية المحتلة .. حيث اعتقلت ١٠١٧ مواطنا عربيا بزعم انهم اشتركوا في اعمال عدائية والقاء قنابل حارقة على الجنود الاسرائيليين .

وذكرت التقارير الواردة من الارض المحتلة امس ان من بين المعتقلين ٤٩ امرأة و ٥٣ طفلا لا تزيد اعمارهم عن ١٣ عاما وان المعتقلين يخضعون حاليا للتحقيق والضرب .

اوركهارت : حماية المخيمات الفلسطينية مسئولية لبنانية

ا ف ب « بيروت »

قال الامين العام المساعد للامم المتحدة بريان اوركهارت ان مسئولية حماية المخيمات الفلسطينية في المناطق اللبنانية التى ستنسحب منها اسرائيل تقع على عاتق الحكومة اللبنانية واضاف انه لا يرى دورا للمنظمة الدولية في المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلى من لبنان .

وقال ان الاسرائيليين ارادوا بانسحابهم ان يديروا ظهورهم للساحة اللبنانية التى شكلت كارثة لهم واظن انهم يريدون اخراج جيشهم من لبنان وانهم وصلوا الى استنتاج مفاده انهم لا يستطيعون التفاوض حول الترتيبات التى يريدون .

الشرق الاوسط في مباحثات كراكسى خلال جولته الاوروبية

كونا « روما »

يقوم السيد بنيتو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا بجولة اوروبية يلتقي خلالها مع زعماء قادة دول السوق للتباحث معهم حول اهم قضايا المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمشكلات الدولية وفي مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط .

وستبدأ الجولة يوم الخميس القادم بزيارة لندن كما سيزور الولايات المتحدة الامريكية في مارس القادم عقب انتهاء جولته الاوروبية .

شعث : صيغة مناسبة للتحرك الفلسطينى الاردنى

واس « القاهرة »

اعلن الدكتور نبيل شعث مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان الاتصالات الفلسطينية مع مصر لم تتوقف وان المباحثات الاردنية الفلسطينية ستتواصل من اجل الاتفاق على صيغة مناسبة وارضية صالحة للتحرك السياسى المشترك

مصرع جندى اسرائيلى في جنوب لبنان

رويتر « القدس المحتلة »

اعترف العدو الاسرائيلى بان احد جنوده قد توفى متاثرا بجراحه خلال انفجار عبوة ناسفة بقافلة عسكرية اسرائيلية قرب مدينة صيدا جنوب لبنان .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان جنديا اخر قد اصيب خلال الانفجار ذاته .

□ هيرمان ايلتس لـ « عكاظ » :

أهمية بالغة لزيارة جلالة الملك لواشنطن

فرصة ريجان للسلام .. هذا العام

● هشام ملحم « واشنطن » :

اكد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة الاسبق لدى المملكة في حديث خاص « لعكاظ » على اهمية زيارة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى للولايات المتحدة وقال انه يعتبرها ذات اهمية بالغة .. معربا عن امله بان تؤدى الى اكتشاف واستثمار الوسائل العديدة لاحياء عملية السلام ولايجاد فرص جديدة تفتح المجال امام البلدين للعمل سويا ومع الدول الاخرى الصديقة والمحبة للسلام في المنطقة من اجل احياء عملية السلام ..

واضاف ايلتس قائلا : « انني لا اتوقع ان يحدث ذلك بين ليلة وضحاها ولكن اذا حدث تقدم ما في هذا الاتجاه فانني أعتبره نجاحا هاما » ..

واكد ايلتس ان عام ١٩٨٥ هو العام الذى يتمتع فيه الرئيس الامريكى ريجان بافضل فرصة ممكنة للتحرك من اجل احياء عملية السلام . واستطرد قائلا : « اذا انتظرنا حتى عام ١٩٨٦ او مابعده فسوف تبرز احداث وقضايا اخرى في الطريق مما سيزيد من صعوبة الامور ولهذا السبب انا مرتاح لقدوم جلالة الملك فهد الى واشنطن » ..

مؤشرات حاسمة للسلام

واكد على وجوب وجود ما وصفه بمؤشرات حاسمة من الجانب العربي وبالاخص من الملك حسين عاهل الاردن والفلسطينيين على انهم مستعدون للمشاركة في مفاوضات ترعاها الولايات المتحدة وذلك قبل ان يقدم الرئيس ريجان على أى خطوة في هذا المجال . وقال ان الولايات المتحدة لاتستطيع القيام باى عمل الا اذا كانت هناك رغبة بذلك من الجانبين العربى والاسرائيلى في احياء عملية السلام ..

وحول تقييمه للعلاقات السعودية الامريكية ذكر ايلتس ان هذه العلاقات « هى في الاساس وثيقة وحميمة » وهى كذلك منذ وقت طويل وبالرغم من بعض الاختلافات في الراى التى تبرز احيانا بين الحكومتين ..

وقال انه يعتقد بوجود رغبة صادقة من قبل الطرفين للابقاء على هذه العلاقة الحميمة وان الرئيس ريجان يعلق الكثير من الاهمية على العلاقة بين البلدين وهو يدرك وجود اختلافات في الاراء بين البلدين فيما يتعلق بعملية السلام ..

واضاف قائلا ان الرئيس ريجان يطمح لرؤية عملية السلام في الشرق الاوسط تعود الى الحياة على ان تكون عملية السلام مرتبطة بالمفاوضات . ولكنه في نفس الوقت « في موقف صعب » حيال احياء هذه العملية في غياب ماوصفه ايلتس بتجاوب من قبل الملك حسين وربما من قبل الفلسطينيين « بواسطة الملك حسين » حول قبولهم بالمشاركة في المفاوضات ..

« ايلتس في سطور »

●● وقد شغل هيرمان ايلتس منصب سفير الولايات المتحدة في المملكة منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٠ . وفي مصر منذ ١٩٧٤ حتى عام ١٩٧٩ . وهو حاليا يدرس مادة العلاقات الدولية في جامعة بوسطن ..

استئناف حرب المدن بين العراق وايران

رويتر - ا.ف.ب - (بغداد - طهران) :

حذر العراق ايران امس من قصف الاهداف المدنية العراقية وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان العراق سيرد الصاع صاعين ..

واكد راديو بغداد ان النظام الايرانى مسئول عن جريمة الاعتداء على المناطق المدنية وسيعاقب في وقت يحدده العراق وكان بيان عسكرى عراقى قد اشار الى ان ايران قصفت امس الاول مدينة الشهابى الحدودية في القطاع الاوسط من الجبهة والموزة الى الشرق من ميناء البصرة ..

من جهة ثانية اعلنت ايران ان اربعة منازل دمرت في عبدون في الوقت الذى اعلن فيه الرئيس الايرانى على خامنئى ان طهران ستقصف مدنا عراقية ..

القاء متفجرات على سفارة الامارات في بيروت

واس - (بيروت) :

ذكر في بيروت امس ان موادا متفجرة القيت على مبنى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بيروت الغربية ..

واشار راديو صوت لبنان الكتائبى الى ان الحادث لم يسفر الا عن اضرار مادية فقط واوضح ان رزمة من الديناميت قد استخدمت في هذا الحادث الذى نفذه مجهولون يستقلون سياره ..



مبارك وكاوندا :

الاعتراف بحقوق الفلسطينيين عنصر أساسي للسلام

وكالات الأنباء (القاهرة) :

بدأت امس المحادثات الرسمية بين الرئيسين المصري حسني مبارك والزامبي كينيث كاوندا في القاهرة .. وتناولت المحادثات قضايا القارة الافريقية والموقف في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد اكد الرئيسان تأييدهما لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .. وقالا ان الاعتراف بهذا الحق يعد عنصرا أساسيا ولا غنى عنه لاقامة السلام العادل والشامل في المنطقة ..

هكذا من الأصل

الأمير سعود بن عبدالمحسن يفتتح مجمع تعليم البنات بالطائف غداً

قينان الغامدي (الطائف) :

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة مساء غد الثلاثاء حفل افتتاح المجمع الجديد لمباني ادارة تعليم البنات بالطائف ، وذلك بحضور امير الطائف الاستاذ صالح السالم ، ومعالي الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عوده وعدد من مديري ورؤساء الادارات الحكومية بالطائف .

واوضح الاستاذ صالح الزير مدير تعليم البنات بالطائف ان حفل الافتتاح سيتضمن مهرجانا خطابيا يقام على صالة المحاضرات في المبنى الجديد .

وكانت ادارة تعليم البنات بالطائف قد باشرت أعمالها في المباني الجديدة المطلة على كورنيش وادي وج بالفيصلية بعد اكتمال تأثيثها وتجهيزاتها المبانية وتتكون المباني من سبع وحدات رئيسية على مساحة اجمالية تقدر بواحد وثلاثين الفا وسبعمائة متر مربع ، هي وحدة مبنى الادارة الرئيسي الذي يتكون من اربعة طوابق وصالة المحاضرات ومبنى مكتب التوجيه التربوي ويتكون من طابقين . ومبنى الوحدة الصحية المدرسية للبنات ويتكون من طابقين ونصف ، ومبنى ادارة الحركة والورش ، والمستودعات . ويتكون من ثلاثة طوابق ، ومبنى المستودعات بالحوية ، ومبنى كراج السيارات ومظلات الاتوبيسات التابعة للادارة بالقمرية .. ومبنى مكتب معالي الرئيس العام لتعليم البنات ويتكون من دورين . وقد بلغت التكلفة الاجمالية لانشاء هذا المشروع اربعه واربعين مليون ريال .

وكانت الرئاسة العامة لتعليم البنات قد انشأت بمنطقة الطائف خلال السنوات الماضية خمسة عشر مجمعا لمدارس البنات منها سبعة مجمعات في خارج مدينة الطائف بكل من منطقة الخرمة ، ورنيه ، وتربه ، والدار الحمراء ببني سعد ، والشعاعيب ببني الحارث والمويه بطريق الرياض ، وحداد بني مالك ، وثمانية مجمعات داخل المدينة باحياء ، شهار والشهداء الجنوبية ، والشهداء الشمالية ، وقروى ، ومعشي ، والحفر ، والعقيق ، وحوايا ، الى جانب عدد كبير من المباني المدرسية الحديثة لبعض المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في اجزاء متفرقة من المنطقة . واشار الاستاذ صالح الزير مدير تعليم البنات بالطائف بأن هناك عددا من مشاريع المجمعات لمدارس البنات داخل المدينة ستتم ترسيتها عما قريب بإذن الله في احياء الفيصلية والحلقة وشهار .

جدير بالذكر ان ادارة تعليم البنات بالطائف تشرف على مائة وستين مدرسة ابتدائية ، وتسع وخمسين مدرسة متوسطة وثلاث عشرة مدرسة ثانوية ، وستة معاهد للمعلمات ، ومركز للتفصيل والخياطة . وتسع وثلاثين مدرسة لمحو الأمية ، داخل مدينة الطائف وخارجها .

● جلالة الملك

المملكة في أسبوع

الأحد ١٣ - ٥

■ جلالة الملك المفدى يستقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

■ سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران يستقبل كبار قادة وضباط القوات المسلحة وكبار المسئولين بالوزارة للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول

■ سمو وزير الخارجية يجتمع مع وزير خارجية البرتغال .

■ سمو امير المنطقة الشرقية بالنيابة يقوم بزيارة تفقدية لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالدمام .

■ معالي وزير الصحة ورئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر يرأس أجتماعا لمجلس ادارة الجمعية .

■ معالي وزير الزراعة والمياه يوقع عقدا مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة لتنفيذ الجزء الثاني من مشروع مياه حفر الباطن والقيصومة .

■ معالي وزير الاعلام يجتمع بوزير الاعلام والثقافة السوداني وممثل اللجنة العربية لاستخدامات الفضاء .

الاثنين ١٤ - ٥

■ جلالة الملك المفدى يرأس جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية لبحث الموضوعات الهامة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية وذلك بمناسبة زيارة جلالته للولايات المتحدة . بالاضافة الى عرض نتائج زيارات سمو ولي العهد الى كل من الجزائر وفرنسا . وزيارة السيد ياسر عرفات الاخيرة للمملكة ، ومراحل المباحثات في اجتماعات الاويك .

■ جلالته يستقبل وزير خارجية البرتغال

■ سمو رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية يبحث في اجتماع اللجنة الاعلامية سبل تطوير اعمال اللجنة المستقبلية للتعريف بنشاطات البرنامج بشكل افضل ووضع خطط العمل التنفيذية لها .

■ سمو امير منطقة تبوك يجتمع مع وزير الصناعة والكهرباء ووزير المالية والاقتصاد الوطني لبحث مشروعات تبوك .

■ سمو وزير الخارجية يجتمع مع وفد المائدة المستديرة الامريكية السعودية للتجارة . ويستقبل سفراء بريطانيا والولايات المتحدة والهند المعتمدين لدى المملكة

■ سمو امير المنطقة الشرقية بالنيابة يتفقد مشروع مطار المنطقة الشرقية الجديد .

■ معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية يجتمعان بوزير الخارجية الايطالي .. كلا على حدة

■ معالي وزير الاعلام يجتمع مع رؤساء تحرير الصحف المحلية .

■ محافظ « بترومين » يوقع مع وزير خارجية البرتغال عقدا لتزويد البرتغال بالزيت الخام .

■ افتتاح الدورة التدريبية في منطقة حائل لمديري الرعاية الصحية الاولية بالمملكة .

الثلاثاء ١٥ - ٥

■ جلالة الملك المفدى يستقبل وفد المائدة المستديرة الامريكية السعودية للتجارة ويوجه الى اعضائه حديثا شاملا عن التطور الذي تشهده المملكة .

■ سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يستقبلان وفد المائدة المستديرة .

■ سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوجه كلمة الى منسوبي القوات المسلحة بمناسبة ذكرى مرور ثلاثين عاما على انشاء كلية الملك عبد العزيز الحربية .

■ سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يرعى احتفال كلية الملك عبد العزيز الحربية بيوم الكلية السنوي وذكرى مرور ثلاثين عاما على انشائها .

■ سمو نائب امير منطقة الرياض يقوم بزيارة تفقدية لمبنى جوازات مدينة الرياض .

■ سمو امير منطقة حائل يأمر بتشكيل لجنة محلية للاشراف على برامج السنة الدولية للشباب لعام ١٩٨٥م على مستوى المنطقة .

■ سمو امير المنطقة الشرقية بالنيابة يقوم بزيارة تفقدية لمبنى دار « اليوم » للصحافة والطباعة والنشر بالدمام .

الاربعاء ١٦ - ٥

■ جلالة الملك المفدى يغادر الرياض في طريقه الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة رسمية لها .

■ سمو امير منطقة تبوك يجتمع بوزير المواصلات في مقر الوزارة بالرياض لبحث مشروعات الطرق بالمنطقة .

■ سمو امير المنطقة الشرقية يستقبل جموعا من المواطنين وعددا من رؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة العودة من الخارج .

■ معالي وزير الاعلام يجتمع باعضاء وفد المائدة المستديرة الامريكية السعودية للتجارة .

■ عقد ندوة مفتوحة بنادي الفروسية بالرياض يحضرها سمو مدير الامن الصناعي بالهيئة الملكية للجبيل وينبع واعضاء وفد المائدة المستديرة .

■ مدير عام الجوازات يرعى حفل تخريج الدورة الثالثة عشرة من معهد الجوازات بالرياض .

■ وزارة الداخلية تصدر اعلانا توضح فيه لعموم الراغبين في الدخول الى المملكة لغرض العمرة او الحج ان تتوافر لديهم عددا من الشروط .

الخميس ١٧ - ٥

■ جلالة الملك المفدى يعهد الى سمو ولي العهد برعاية مصالح الشعب وتصريف شئون الدولة خلال فترة غياب جلالته عن المملكة

■ مرسوم ملكي بالموافقة على انضمام المملكة الى منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية « اليونيدو » والموافقة على دستور المنظمة

■ سمو امير منطقة تبوك يمتدح في كلمة تصدرت مقدمة التقرير السنوي لجمعية الملك خالد الخيرية النسائية في تبوك الجهود الخيرة التي تقوم بها الجمعية .

■ اختتام الدورة التدريبية لمديري الرعاية الصحية الاولية التي نظمتها ادارة المراكز الصحية بوزارة الصحة في منطقة حائل .

الجمعة ١٨ - ٥

■ سمو الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي يرأس في اسطنبول جلسة اعمال اللجنة الاولى في دور اجتماعها الثاني .

■ بحضور معالي وزير البرق والبريد والهاتف ووزراء البرق والبريد والهاتف والمواصلات العرب .. اطلاق اول قمر صناعي عربي من قاعدة جويانا الفرنسية بواسطة الصاروخ الفرنسي « أريان ٣ » .

السبت ١٩ - ٥

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين .. سمو نائب امير منطقة مكة المكرمة يفتتح المسابقة الدولية السابعة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف في مكة المكرمة

■ سمو رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية يجتمع بالمدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف الذي يزور المملكة وذلك لبحث الاهتمامات المشتركة للبرنامج والمنظمة في مجال رعاية الطفولة والامومة في العالم

■ سمو امير منطقة القصيم يجتمع في الرياض بوزير المواصلات لبحث مشروعات الطرق بالمنطقة .

■ سمو الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي يعلن في اسطنبول عن قيام جائزة الملك فهد للفن المعماري الاسلامي كل ثلاث سنوات .

■ سمو نائب امير منطقة مكة المكرمة وسمو نائب امير منطقة عسير يفتتحان اسبوع الشجرة في كل من جدة وابها . بالاضافة الى افتتاح الاسبوع في مناطق أخرى من المملكة .

■ سمو مساعد نائب وزير الداخلية يباشر عمله بالوزارة بعد ان قام بعمل سمو امير المنطقة الشرقية خلال الفترة التي قضاها خارج المملكة

■ مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يعقد جلسته الثامنة برئاسة مدير الجامعة





ابا الخيل — الحجيلان — الأمير فيصل بن فهد — الأمير عبد المجيد

أخبار سريعة

● **الباحة :**

بدأ تشغيل مراكز الرعاية الصحية الاولية المنشأة حديثا في منطقة الباحة في كل من خفة وبني حدة والمزوق والمكاتيم والقسمة

وقال مدير عام الشئون الصحية بالباحة الاستاذ فؤاد عمر ازهر بأن هذه المراكز جهزت بجميع المستلزمات الطبية لتوفير العناية الصحية لسكان القرى المجاورة

● **جدة :**

انتهت بلدية البلد القديمة في جدة من ترقيم وتسمية معظم منازل وشوارع المنطقة .. وقال المهندس سعود القفيدي رئيس البلدية انه سيتم الانتهاء من باقي المنطقة خلال ثلاثة شهور كما تقوم البلدية حاليا بانشاء عدة حدائق تشمل احواض الزهور والشلالات الصناعية

● **القصيم :**

سافر الى المدينة المنورة مجموعة من شباب مركز التنمية الاجتماعية بالقصيم وطلاب المدارس الواقعة بمنطقة خدمات المركز في رحلة يطلعون من خلالها على معالم المدينة ويزورون مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمنشآت التعليمية والاجتماعية هناك .

ويشترك في هذه الرحلة اكثر من « ١٥ » شابا يرافقهم عدد من المشرفين بالمركز والمدارس وقال الاستاذ علي العبدالله الخليفة مدير مركز التنمية الاجتماعية بالقصيم . ان هذه الرحلة تأتي في نطاق الرحلات التي ينظمها المركز سنويا للشباب والطلاب المتفوقين والمشاركين في انشطة المركز الاجتماعية والتعليمية وتستغرق ٣ ايام .

● **القطيف :**

يقيم مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف معرضا لانشطة رياض الاطفال بمنطقة القطيف في الثاني من شهر جمادي الاخرة القادم . ويشارك به ثماني رياض للاطفال ويقام بمقر المركز ويشمل عددا من اللوحات والرسومات والاشغال اليدوية المختلفة .

وكان المركز قد نظم مؤخرا ثلاث مسابقات ثقافية في مجال التوعية الاجتماعية استفاد منها اربعمائة وخمسون مواطنا .

كما ان المركز ينظم حاليا اربع مسابقات اخرى في نفس المجال بمدينة القطيف ومناطق خدماتها .

● **الطائف :**

تقيم الروضة النموذجية بجمعية اليقظة النسائية بالطائف حفلها السنوي اليوم وغدا ويشتمل الاحتفال على موجز مايتحصل عليه الطفل من معلومات طوال العام الدراسي . من خلال الاناشيد المحببة للصغار والتمارين الرياضية المناسبة لاجسامهم وبعض الاناشيد الدينية والترفيهية والفنون الشعبية كالمجرور وغيره . ويختتم الحفل بنشيد عن المنتخب السعودي بمناسبة فوزه في بطولة كأس امم اسيا بعنوان « الانتصار » من تقديم بعض براعم الروضة . وسيكون اليوم الاثنين للسيدات فقط والثلاثاء للسيدات والاطفال .

● **الدلم :**

اختتمت في مركز التنمية الاجتماعية بالدلم مسابقة القرآن الكريم التي شارك فيها طلاب من ١٦ مدرسة بمختلف المراحل بواقع طالب واحد من كل مدرسة ابتدائية وثلاثة طلاب من كل مدرسة متوسطة وثانوية .. وقدم الاستاذ سعود القحطاني مدير المركز بالنيابة الجوائز على الفائزين .

● **جدة :**

اقامت جوالة جامعة الملك عبدالعزيز معسكرها الثاني في منطقة السيل الصغير بالطائف في الفترة من الاربعاء حتى الجمعة الماضي .. وشارك بالمعسكر ٩٠ جوالا منهم ٢٥ من كلية التربية بالمدينة المنورة .. تضمن المعسكر مسابقات كشفية استعدادا لمسابقة التفوق الكشفي التي ستقام في اجازة الربيع .

□ في اجتماع بين د. آل الشيخ وصوما :

زيادة التعاون بين المملكة ومنظمة الاغذية والزراعة

واس (الرياض) :

اجتمع معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ صباح امس بمكتب معاليه بالوزارة مع مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة الدكتور صوما الذي يزور المملكة حاليا .

وصرح معاليه بانه تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الامور التي تتعلق بالتعاون القائم بين منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة والمملكة ممثلة في وزارة الزراعة والمياه وقال ان هناك تعاونا قائما في مجالات كثيرة بين وزارة الزراعة والمياه والمنظمة كما ان العلاقات المتبادلة بينهما تعتبر مثالية وتقوم على اسس سليمة

وذكر معاليه انه تم خلال الاجتماع ايضا مناقشة توسيع التعاون بين الوزارة والمنظمة عن طريق الخبراء الذين ترسلهم المنظمة للعمل في وزارة الزراعة والقطاعات الزراعية المختلفة بالمملكة كما تم مناقشة امكانية تدريب القوى العاملة سواء العاملين في الوزارة او العاملين في القطاع الخاص عن طريق المنظمة

واشار معاليه الى ان المملكة ابدت استعدادها في عرض تجربتها في التنمية الزراعية عن طريق المنظمة للدول النامية اذ كان من الممكن الاستفادة منها .

والجدير بالذكر ان منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة سبق لها ان منحت المملكة جائزة تقديرية نتيجة وصول المملكة الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية الاساسية ويأتي في مقدمتها القمح .

تحقيق التراث في جامعة الامام

عكاظ (الرياض) :

تنظم كلية العلوم الاجتماعية بالرياض حلقة دراسية في تحقيق التراث في قسم المكتبات والمعلومات وذلك في الفترة من ٦/١١ الى ٧/١٣

وقال الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي عميد الكلية بان ذلك يأتي انطلاقا من رسالة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في العناية بالدراسات العربية والاسلامية في ماضيها المجيد المتمثل في التراث الذي خلفه اسلافنا على مدى القرون الماضية ، والبحوث العلمية الاصيلة المعاصرة التي تعالج قضايا الامة الاسلامية .

وسوف تشتمل الحلقة على محاضرات منتظمة وهي :

تحقيق التراث ومناهجه ، وقضايا تراثية ـ المراجع العامة وكيفية الافادة منها ـ مصادر المعلومات عن المخطوطات .

بالاضافة الى محاضرات اخرى في موضوعات ذات صلة لقضية التحقيق والتراث

أمير جيزان يفتتح قريبا ١٤ مستوصفا جديدا

عثمان العدني (جيزان) :

يفتتح معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري قريبا ١٤ مستوصفا جديدا في مختلف مدن وقرى المنطقة وذلك بعد ان تم تجهيز هذه المستوصفات بكافة الاجهزة والكفاءات البشرية .

كما يجري العمل حاليا في تأثيث ١٠ مستوصفات اخرى وتأثيث مستشفى مدينة بيش العام بعد توسعته من ٥٠ الى ١٠٠ سرير .

ومن ناحية اخرى قام مؤخرا الدكتور عبدالرحيم عقيل مدير عام الشئون الصحية في منطقة جيزان بجولات ميدانية شملت قرى هروب والعارضة والقائم حيث تفقد مواقع مكافحة الملاريا والبلهارسيا .

مليون ريال تبرعات جيزان لمتضرري الجفاف

واس (جيزان)

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت الى اللجنة المحلية لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف بافريقيا بمنطقة جيزان مليونا وتسعمائة الف وخمسة وستين ريالا

وذكر ذلك امين عام اللجنة عبد العزيز الهويدي واشار الى ان اللجنة لا تزال مستمرة في جمع التبرعات من جميع الاجهزة الحكومية والمؤسسات لصالح متضرري الجفاف بافريقيا .

« بترولوب » تحصل على مصادقات الشركات العالمية

واس (جدة) .

حصلت شركة (بترولوب) إحدى الشركات التابعة لبترومين التي تنفرد بانتاج كافة زيوت التشحيم بالمملكة على مصادقات كبريات الشركات العالمية المصنعة للمحركات والجهات العلمية الواضحة للمواصفات الفنية لزيوت المحركات تقديرا لمنتجات الشركة الوطنية وتسجيل اعتراف بمنجزاتها التنموية المتفوقة التي حققتها على المستويين المحلي والعالمي .

وقد حققت الشركة زيادة تجاوزت ١٤ مرة خلال ١٢ عاما من بدء عملها لتموين السوق السعودي بكافة احتياجاته من زيوت التشحيم فزاد حجم المبيعات من زيوت التشحيم (علامة بترومين) من حوالي ٤٠ الف برميل في عام ١٩٧٢ م الى حوالي ٦٢٠ الف برميل .

ونظرا لما وصلت اليه زيوت بترومين من مستوى يسترعي الانتباه والاعتراف به بصورة عالمية من خلال مطابقته للخصائص والمواصفات العالمية المطلوبة فقد منحت بترولوب ترخيصا للتصدير للخارج والمشاركة في المناسبات الدولية للتعريف بزيوت بترومين .

وقد قامت بترولوب مؤخرا بتطوير المعادلات الكيماوية الخاصة بها لتصنيع زيوت التشحيم علامة (بترومين) بانواعه ودرجاته المختلفة

الارتقاء ببرنامج الماجستير بكلية الادارة الصناعية بالظهران

محمد الجهني (الدمام) :

■ اوضح الدكتور عبد الرحيم القطان عضو لجنة الدراسات العليا بكلية الادارة الصناعية بجامعة البترول والمعادن ان البرنامج الجديد الذي وافق عليه مجلس العمداء مؤخرا يهدف الى الارتقاء ببرنامج الماجستير ليصبح متجاوبا مع طموحات وتطلعات المجتمع .

واشار الى ان هذا التطور يتمثل في استحداث تخصصين مهمين هما المحاسبة والتمويل والاعمال المصرفية بالاضافة الى زيادة عدد الساعات التاسيسية وتقليل عدد الساعات الالزامية وهذا حافز لاستقطاب العديد من الكفاءات المؤهلة .

وذكر الدكتور القطان ان وضع برنامج الماجستير في ادارة الاعمال يهدف الى اعداد وتوفير الكوادر المؤهلة حيث ان التغييرات التي تمت في البرنامج استهدفت تقويته ، وكان من اللازم ان يعاد النظر في البرنامج وكان من نتائج ذلك ان عمدت الكلية الى تطوير برنامج الماجستير حيث اصبح يتألف من ٦٦ ساعة دراسية يمكن اعفاء خريج كلية الادارة الصناعية او ادارة الاعمال من عدد ساعات لا تزيد عن ٢١ كذلك يلزم الطالب بانهاء ٢٧ ساعة في مختلف مجالات ادارة الاعمال بينما يترك للطالب حرية اختيار ثلاث مواد بواقع ٩ ساعات في اي مجال من مجالات ادارة الاعمال ويحق له ايضا اختيار ثلاث مواد أخرى في احد التخصصين المحاسبة او التمويل والاعمال المصرفية حيث يلزم باكمال هذا المنهج في سنتين دراسيتين .

واشار الدكتور القطان الى ان ابواب القبول مفتوحة للطلاب المؤهلين اثناء الفصول الدراسية حيث شهد برنامج الماجستير تطورا في عدد الدارسين منذ انشائه عام ١٩٧٦ م حيث بلغ عدد الطلاب الذين تم قبولهم حتى الآن ١٧٢ طالبا وقد استطاع ٨٩ منهم الحصول على الماجستير .. اما عدد الطلاب المسجلين في البرنامج حاليا فقد بلغ ٨٣ طالبا .. واشار الى أن عدد طلاب الدفعة الاولى كان ٥ طلاب فقط .

وقال ان برنامج الماجستير في ادارة الاعمال يمتاز بعدم تخصصه في مجال واحد من مجالات ادارة الاعمال .. ويمتاز ايضا بالشمولية والصبغة العامة فالخريج مؤهل للعمل في اي قطاع وذلك نتيجة لتعدد وتنوع المواد التي تتضمنها هذه البرامج من مجالات ادارة الاعمال المختلفة حيث يحتوي البرنامج على ٦٠ ساعة دراسية منها ١٥ ساعة تأسيسية .

برنامج تدريبي حول إدارة المخزونات

سعيد الغامدي (الدمام) :

ينظم برنامج التطوير الاداري بكلية الادارة الصناعية بجامعة البترول والمعادن بالظهران دورة دراسية خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٣ جمادى الاولى الحالي حول « ادارة المخزونات » وذلك لتنمية قدرات ومهارات المشاركين في مواجهة المشاكل التي تعترضهم والتعريف بالأسس العلمية لنماذج ادارة المخزونات .

ويحاضر في هذه الدورة عدد من الاساتذة والباحثين ذوي الخبرة في هذا المجال من الكلية .. ومن المتوقع ان يشارك بها حوالى ٢٥ دارسا وقد صممت الدورة خصيصا لمديري الادارات الوسطى والمشرفين على قطاع ادارات المخزونات بالاجهزة الحكومية والقطاع الخاص .

نعي

انتقل الى رحمة الله اثر ازمة قلبية مفاجئة السيد محمود زكي برزنجي من كبار موظفي وزارة الداخلية المتقاعدين ، ودفن في مدافن البقيع يوم امس « الاحد » . ويتقبل اهله وذووه العزاء بدار المرحوم بالمدينة المنورة .

الفارسي والزيد في جولة داخل المعرض (تصوير : علي مختار)

افتتاح معرض الشجرة بجدة

عبدالله الطيلري (جدة) :

افتتح امس امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي معرض أسبوع الشجرة الذي اقيم في مشتل بلدية المطار الحديد . وحضر الافتتاح مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية الدكتور عبدالله الزيد ومدير مرور جدة العقيد شحات مفتي ومدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية الاستاذ عبدالله الكعكي .

تشارك بهذا المعرض كافة المشاتل في مدينة جدة وعدد من الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات .

وقد حث أمين مدينة جدة أصحاب المشاتل على المزيد من العطاء لتزداد جدة جمالا .

وقد اشتمل المعرض على جناح لمركز المعلومات بأمانة جدة شمل معلومات عن جدة القديمة .

نظام جديد لمباني ابحر

واس ، جدة ، :

اجرت بلدية ابحر دراسة شاملة ومتكاملة لتحديد نظام المباني للمخططات والاراضي الواقعة بالمنطقة .

ذكر ذلك رئيس البلدية المهندس محمد عبدالغني وقال ان هذه الاجراءات تحتمها طبيعة المنطقة بوصفها منطقة ترفيهية والمباني فيها عبارة عن فلل خاصة بالاسكان مشيرا الى ان البلدية قد قامت بتطبيق البناء على مساحة خمسين في المائة من مساحة الارض ويستخدم الباقي للتشجير والتجميل كما قامت البلدية بتخصيص اماكن خاصة للاسواق والمراكز التجارية حسب احتياج كل منطقة .

واضاف بانه قد عقدت ندوة لمكافحة اللشمانيا بمستشفى الملك فهد بالباحة واستمرت اربعة ايام وحضرها نخبة من الاطباء المتخصصين حيث بحثت الطرق والاساليب الحديثة في علاج ومكافحة اللشمانيا كما نوقشت بعض البحوث وقد تم اتخاذ الترتيبات الكاملة لمكافحته .

تبرعات اهالي القصيم

عبدالله الحربي « القصيم » :

تلقت اللجنة المحلية بمنطقة القصيم لمتضرري الجفاف في افريقيا التي يرأسها صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير المنطقة . تبرعات بلغت حتى يوم امس اكثر من ٤ ملايين ريال .

اما التبرعات العينية فقد تم شحن اكثر من عشر ناقلات كبيرة الى ميناء جدة الاسلامي وهي تمثل جزءا من تبرعات المواطنين والبقية في طريقها في الايام القليلة القادمة

توعية أمهات القطيف في رعاية الأطفال

واس (القطيف) :

بدأ مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف امس تنفيذ عدد من المحاضرات الصحية للسيدات في القطيف وقراها

وذكر مدير المركز منصور هلال ان هذه المحاضرات والتي ينظمها القسم النسائي بالمركز بالتعاون مع مستشفى القطيف تشمل بالاضافة الى مدينة القطيف قرى خدمات المركز في التوبي والملاحة والحلة وذكر بأن المحاضرات التي يشارك بها عدد من الطبيبات والمتخصصات في الشئون الصحية تهدف الى توعية الامهات واتباع الوسائل والعادات الصحية السليمة وخاصة في مجال رعاية الطفل

واوضح ان المركز يشارك في السادس والعشرين من شهر جمادي الاولى الحالي في الندوة التدريبية للجان الاهلية العاملة بمراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية بمختلف مناطق المملكة .

طرق علاجية جديدة :

المرضى النفسيون يؤدون العمرة ويتنزهون في الكورنيش !

واس ، الطائف ، .

طبق مستشفى الصحة النفسية بالطائف سياسة علاجية متقدمة ومتطورة وذلك بتحويل مجموعة كبيرة من العنابر الى عنابر مفتوحة بحيث يستطيع المرضى المؤهلون للخروج لخارج المستشفى بمجموعات صغيرة يرافقهم مندوبون من المستشفى حيث يتم تلبية رغبة كل منهم للذهاب الى حيثما يشاء وكذلك مرافقتهم لاداء العمرة او الى جدة للاستمتاع بالنزهة على شاطىء البحر .

كما اصبح المرضى في هذه العنابر يؤدون نشاطات يومية غير معتادة تهدف الى تشجيع الدخول في مسابقات والعاب ترفيهية ورياضية حيث يتم فتح العنابر ليوم واحد في الاسبوع يخرج اثناءها جميع المرضى ويلتقون معا في ملاعب المستشفى ليشتركوا في تلك المسابقات .

ذكر ذلك مدير مستشفى الصحة النفسية بالطائف الدكتور عثمان الطويل وقال ان الهدف من هذه الطريقة العلاجية هو تدريب المريض على معايشة الاوضاع خارج المستشفى ، وتحمل المنافسة وتقبل المسئولية تحت اشراف الفريق العلاجي .

وقد بدأت هذه الطرق العلاجية تعطي دلائل واضحة لنجاحها ومقدرتها لمساعدة المريض على الشفاء حيث لم يتجاوز مدة بقاء بعضهم بالمستشفى اكثر من اسبوع الى اسبوعين .

وقاية من الحمى الروماتيزمية

صالح مطر الغامدي ، الباحة ، :

قام وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي الدكتور جلال أشي بزيارة لمنطقة الباحة لمتابعة البرنامج الوقائي للحمى الروماتيزمية

وذكر مدير عام الشئون الصحية بالباحة الاستاذ فؤاد عمر ازهر بأن البرنامج يعد الاول من نوعه في المملكة حيث يطبق بمنطقة الباحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وهي دراسة ميدانية استقصائية للحمى الروماتيزمية .

الرابطة تساهم في بناء مساجد ببريطانيا وكندا والاردن والسنغال

أحمد عامر سعد (مكة المكرمة) :

وافق الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف على صرف مبلغ عشرة الاف جنيه استرليني من صندوق المساجد للمركز الاسلامي في كارديف ببريطانيا .

كما وافق معاليه على صرف مبلغ ثلاثة الاف دينار اردني من صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد مساهمة من الرابطة في بناء جامع بلواء الزرقاء بالاردن .

ومن ناحية اخرى قدمت الامانة العامة مبلغ عشرين الف دولار امريكي من صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد مساهمة من الرابطة في بناء المسجد الجديد في ادمنتون بكندا .

كما قدمت الامانة العامة للرابطة مبلغ عشرة الاف ريال سعودي من صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد مساهمة من الرابطة في بناء مسجد في جزيرة مارلوج بمقاطعة فاتيك بالسنغال

وتأتي هذه المساهمات من الرابطة في إطار ما تقوم به من اعمار بيوت الله وانشائها في شتى انحاء المعمورة خدمة لأهداف الدعوة الاسلامية .

تصوير : علي مختار

طلاب الامل في « عكاظ »

عكاظ (جدة) :

قام وفد من طلبة معهد الأمل للبنين بجدة ، القسم المتوسط ، بزيارة لهذه الجريدة وقد رافقهم من هيئة التدريس الاستاذ ابراهيم دوام والاستاذ محمد شاكر والاستاذ طاهر عبداللطيف حيث اطلعوا على سير العمل بالجريدة وتعرفوا على اقسامها التحريرية والفنية والمراحل التي يمر بها انتاج الجريدة يوميا .

شيرة على هاتف « عكاظ »

المهندس عادل شيرة مدير مصلحة المياه والمجاري بمنطقة المدينة المنورة سيكون ضيفا على هاتف عكاظ « اليوم » الاثنين في الفترة من ٧ الى ٩ مساء

المكالمات سيتم استقبالها على هاتف « عكاظ » بالمدينة المنورة ـ (٨٢٣٨٢٤٦ / ٤) .

عادل شيرة

عكاظ
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
ABC
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
بيانات عامة
اشتراكات
مكتب واشنطن
1100 17 th Street NW Suite 605 Washington D.C. 20036 U.S.A
Tel 7759522 — 775973 Tlx: 64744
مكتب باريس 60 Champs- Elysees Paris 75008 France OKAZ Fax no 5634004
تهامة
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

بندر بن سلطان : دبلوماسية الشباب !

○ بندر بن سلطان [illegible] الدبلوماسية الشابة [illegible] وحكمة الكبار.

[illegible] سفيرا لجلالته لدى الولايات المتحدة الامريكية [illegible] لاول مرة [illegible] على وضع المملكة [illegible]

○ الدور الاخر [illegible]

الامريكي الذي حاول الحيلولة دون حصول المملكة على صفقة طائرات الاواكس .. وعندما حقق بندر بن سلطان هذا الانجاز اذهل اللوبي ان [illegible] بكل هذا.

بندر بن سلطان ينطلق بتوجيهات قيادة حكيمة [illegible] سياسة القوة المتزنة.

[illegible] سفيرا لجلالته لدى الولايات المتحدة الامريكية .. بدأ بممارسة الادوار الاخرى التي تقتضيها من واقع معرفته بطبيعة الشعب الامريكي المخدوع بالدعايات الصهيونية النشطة.

الكيفية التي تتعامل بها دبلوماسية الشباب اعطت صورة مشرقة للبلد الذي يمثل كل هذا الثقل بالمنطقة ..

وعندما يستقبل الشعب الامريكي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز فهم يعرفون ماهي المكانة التي تمثلها بلاده.

وكما تشير تقارير المراقبين الى ان هناك وعيا في الادارة الامريكية ولدى الشعب الامريكي بأهمية مثل هذه الزيارة في هذا التوقيت بالذات.



« مختار امبو » ...

« يونسكو » العالم الثالث !

○ مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو ارتبط اسمه بشكل مباشر بقضية انسحاب امريكا من المنظمة لتترك « ملايينها شاغرة » ..

الملايين الامريكية في المنظمة كانت تشكل ٢٥٪ من ميزانية المنظمة.

الصراع اشتعل بين اليونسكو وكبرى الدول الصناعية .. قيل ان الاسباب سياسية .. وقيل انها اسباب مالية.

○ مختار امبو وقف بقوة امام هذا القرار ووضع دول العالم امام خيارين .. اما ان تخفض اليونسكو من برامجها او تحصل على تعويض من بقية الدول على ٨٦ مليون دولار كل عامين .. لكن الخطر سيمتد في حالة انسحاب بريطانيا وربما دول اخرى خاصة الدول الاوروبية التى تساهم بـ ٦٩٪ من الميزانية ..

□ جذور الخلاف بدأت منذ حوالى عشر سنوات عندما بدأت اليونسكو في بحث فكرة النظام الاعلامي الدولى الجديد ودور وسائل الصحافة والاعلام والخوض في مسائل نزع السلاح وحقوق الانسان والتفرقة العنصرية بجنوب افريقيا وممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ..

وغمست هذه المنظمة الدولية اصابعها في الصراعات الايديولوجية لتغضب « عملاقي » الشرق والغرب في آن واحد، فالاتحاد السوفيتي يعارض عملية تنظيم الاعلام .. في الوقت الذي تؤيده امريكا ! وسرعان ما اتهمت الولايات المتحدة والدول الغربية جهود اليونسكو لانشاء نظام اعلامي دولى حديث ونظام اقتصادى مقترح على انه عداء موجه « للمجتمعات الحرة » وتصاعد الخلاف في المؤتمر العام الثاني والعشرين الذي عقدته اليونسكو عام ٨٣ ووافق المؤتمر على اجراء دراسة لمعرفة تأثير وكالات الانباء العالمية على العلاقات الدولية وعلى الدول النامية .. هنا حدث التحول في موقف ريجان تجاه اليونسكو عندما طالب المندوب السوفيتي بتشكيل اجهزة اعلامية دولية مهمتها تحديد اسماء المؤسسات الاعلامية والصحافية التي انتهكت « اعلان وسائل الاعلام » المتفق عليه في اجتماع اليونسكو عام ١٩٧٨ وهو الاعلان الذي يحدد الدور السياسي لوسائل الاعلام في اطار النظام الاعلامي الجديد .. وبررت الولايات المتحدة هذه الخطوة بانها محاولة من دول العالم الثالث لاستقطاب اليونسكو وتسخيرها لخدمة الاغراض المتعارضة مع مواقف الولايات المتحدة.

○ ما يجعلنا نكبر « مختار امبو » رغم كل ما قيل فيه من اتهامات تمس ذمته المالية . هو الاصرار على تمسك المنظمة باهدافها الاساسية وهي اهداف ثقافية وانسانية تركز على دعم دول العالم الثالث في مواجهة الامية والحفاظ على التراث الانساني .. ووجد « امبو » ان قضية السلاح النووى والمساهمة في دعم جهود السلام لنزع هذا السلاح عملية لا تنفصل عن اهداف المنظمة .. ففسر هذا الرأى بمحاولة « تسييس » دور اليونسكو .. كذلك وجد « امبو » ان ممارسات اسرائيل العدوانية تتعارض مع الاهداف الانسانية التي تسعى اليها منظمة اليونسكو فاقدم على قرارات تتفق مع ما يؤمن به وصدرت عدة قرارات تندد وتدين اسرائيل .. وقبل ذلك عام ١٩٧٤ تعرض « مختار امبو » لهجوم شديد من الولايات المتحدة اثر قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا فيها.

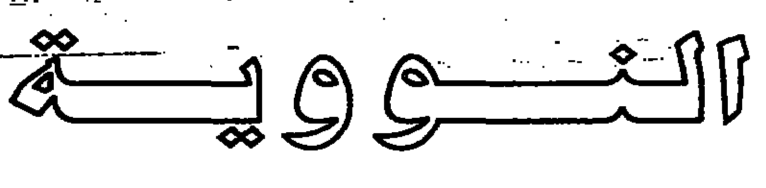
○ وعندما اعلن مختار امبو (السنغالى الجنسية) انه غير مستعد للتخلى عن دوره (منصبه) في المنظمة لمجرد انسحاب دولة واحدة .. لان هناك ١٦٠ دولة من الاعضاء يدعمون مواقفه .. واستطاع ان يحافظ على تماسك المنظمة ويعبر بها هذه الهزة لتواصل مشوارها خاصة انها لا تخضع لحق الفيتو كما هو في منظمة الامم المتحدة مما يجعل لقراراتها فعالية حقيقية بما يتفق مع عدالة القضايا الانسانية التي تسعى اليها اليونسكو ..

اخر ما نقل على لسان سفيرة الولايات المتحدة لدى اليونسكو - مدام جان جيرارد - بعد الانسحاب ان المسألة لا تتعلق ابدا بشخص « امبو المدير العام نفسه » وان الولايات المتحدة لا دخل لها في مثل هذه القضية المتعلقة ببقائه في منصبه اولا وانما المسألة تتعلق بالاتجاهات السياسية للمنظمة كما تراها الادارة الامريكية.

● استطاع « امبو » ان يجتاز هيمنة الدول الكبرى على المنظمات الدولية ويحقق طموحات شعوب العالم الثالث المحتاجة لدور نشط لمواجهة تحديات التنمية والتحديث وتجاوز كل محاولات « التسييس » الدولية !

● وبقيت اسرائيل في انتظار قرار الطرد من اليونسكو في الوقت الذي تركز فيه المنظمة على الحفاظ على التراث الفلسطيني في الاراضى المحتلة وتكوين لجان خاصة لمتابعة هذه القضية في القدس وبقية المدن العربية في فلسطين.

● « مختار امبو » اجتاز الحواجز الصعبة وينتظر الدور المطلوب من الباقين !!



مفاوضات الطاولة النووية

● ماهو مصير محادثات جنيف المقبلة الهادفة الى وضع صيغة اتفاق امريكى سوفيتى لوقف سباق التسلح في الفضاء وانهاء السباق النووى على الارض ؟

بعض دلائل الامل تسبق لقاء غروميكو - شولتز .. وبعض الاحداث تأتي معاكسة لاجتماع جنيف الذي يتطلع اليه العالم بشغف ..

● هناك تقارير تؤكد ان مرض الزعيم السوفيتى قسطنطين تشيرنينكو لن يمهله لمواصلة دفع المفاوضات للاهداف التي اعلنها في رسالته للطالبة الكندية « لورى بيرو » التى طالبته فيها بالمضى في اتجاه السلام وانقاذ البشرية من اخطار السباق النووى ..

رسالة شيرنينكو التي رد بها على هذه الكندية تعطى بعض المؤشرات الايجابية لمدى امكانية استجابة الزعامة السوفيتية في التوصل إلى اتفاق ما .. فيلخص تشيرنينكو المبادرات التاريخية للاتحاد السوفيتى خلال نصف قرن ويقول بأن بلاده نهجت اسلوب المطالبة بتحقيق التعايش السلمى بين النظامين ونبذ الحرب كوسيلة لحل الخلافات التاريخية بينهما على اساس المساواة والسيادة وعدم التدخل في شئون الآخرين والثقة المتبادلة ..

تشيرنينكو قال ايضا في رسالته « يجب ان نوقف سباق التسلح .. فنزع فتيل التسلح هو احد اهدافنا .. وفي عام ٤٦ اقترح الاتحاد السوفيتى منع انتاج واستخدام الاسلحة النووية الى الابد وتدمير المخزون منها .. فهل نتصور كيف يكون العالم الذي نعيش فيه لو ان اقتراحنا هذا تم تطبيقه ولو ان الدول الاخرى حذت حذونا وتعهدت بالا تكون البادئة في استخدام الاسلحة النووية ».

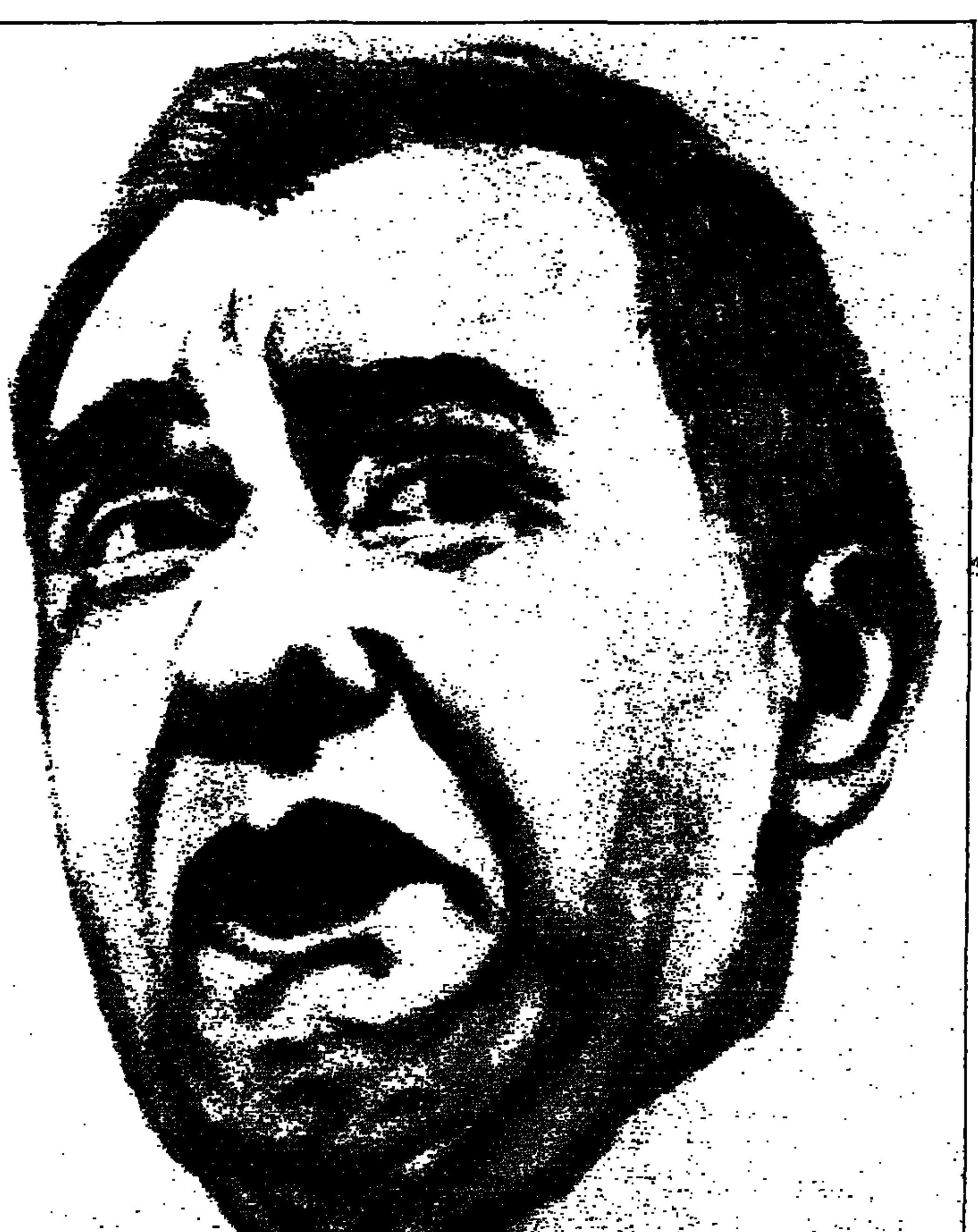
الزعيم السوفيتى « المريض جدا » قال ايضا ان الاتحاد السوفيتى يقف الى جانب تجميد الترسانة النووية ومنع الاختبارات الى تجرى على الارض ومنع استخدام انواع اخرى تؤدى الى الابادة الجماعية وان بلاده تريد ان يظل الفضاء الخارجى امنا للابد .. والتخلص من الاسلحة النووية كليا وفي كل مكان هذا الهدف النهائي لهذه المبادرات !!

□ لا احد يدرى ما اذا كانت القيادات السوفيتية الاخرى تحمل نفس التوجه بعد رحيل تشيرنينكو .. فمن الواضح ان نهايته ستأتى في وقت حرج جدا .. ربما قبل اجتماع جنيف .. وربما اثناء الاجتماع .. وفي الحالتين ستتكشف مصداقية المعسكر الآخر خاصة ان هناك قوى اخرى في الزعامة السوفيتية غير مطمئنة لهذه المباحثات في الوقت الذي تشير فيه تصريحات بعض رجال الادارة الامريكية الى وجود قوى ترغب في منع المفاوضات الامريكية السوفيتية من النجاح !

□ تاريخنا معروف ان الولايات المتحدة لجأت الى سباق التسلح النووى لتضمن انتهاج سياسة القوة وسياسة فرض الامر الواقع فيما يشبه صراع الايديولوجيات فعمدت الى اتخاذ اجراءات وقائية وتعزيزات دفاعية .. لكن التوازن الاستراتيجى بين الطرفين حرم الولايات المتحدة الأمريكية من استخدام الخطر النووى للتفوق السياسى على السوفيت ! فقلبت الميزان عن طريق نشر صواريخ بيرشينج ٢ وكيروز مما جعل السوفيت يتخذون حركة مضادة مع حلف وارسو لاعادة التوازن .. وهنا عادت امريكا الى اسلوب التفاوض !

□ هل يتحقق حلم الانسانية بتوصل القوتين الى اتفاق يلغى القوة النووية ؟ لا يزال الامل مجرد تصريحات وكلمات حبر مسطرة على ورق .. فلعبة الكبار يصعب فهمها !!!





رسوم: شعبان عبدالمنعم

« ارماجدون »

«Armageddon»

○ السلام في المفهوم الاسرائيلي يختلف عن كل المفاهيم .. فهو مستمد من سفر « حزقيال » - الاصحاح التاسع والثلاثين الذي يرى ان السلام النهائى لا يتأتى بالمبادرات السلمية ولا بالمفاوضات الانفرادية او الحد الادنى من الرغبة في العيش بسلام ..

○ لا يزال العقل « اليهودى » يتعامل مع الرغبات الدفينة باحداث المذبحة الكبرى على جبال « ارماجدون » .. اهلاك كل اعداء « اسرائيل » هو طريق السلام .. لا سلام دون مذبحة نهائية !!

○ « ارماجدون » لا يزال يشكل النبوءة الدينية لخارطة المستقبل .. السياسة الاسرائيلية تتعامل مع الرأى العام العالمى بلسان وتكمن خلفها هذه الرغبة الدفينة بالمذبحة الكبرى ..

○○ هذا المعتقد بدأ ينتقل الى ضمير الساسة المتعاطفين مع اسرائيل وبدأ يمتد الى ضمير الشعوب التي تدين بالمسيحية عندما يحرك الاعلام الصهيونى نزعة العداء التاريخية ابان الحروب الصليبية ضد المسلمين الذين تحددهم الآن بـ « العرب » !

○ فتحى غانم يتلمس هذا الايحاء الخبيث الذي بدأ يستشرى في دماء الادميين من المسيحيين عندما يربط بعض المتعصبين من رجال الدين اليهود بمذبحة « ارماجدون » وبين العداء التاريخى بين المسيحية والاسلام ..

يلتقط فتحى غانم في مقالته « المذبحة الكبرى او طريق السلام الاسرائيلى » دلالتين تبينان استشراء هذا المضمون في الضمير الغربى في مرحلتين الاولى عام ١٩١٨ عندما دخل اللورد ادموند اللنبى بجيوش الحلفاء فلسطين في مواجهة الامبراطورية العثمانية واتخذ لنفسه لقب « لورد اوف مجدو » نسبة إلى جبل « هارمجدو » ليضفى على انتصاراته ودخول بيت المقدس معنى دينيا مأخوذا من التوراة وهو ان انتصاره كان بعون الرب الاسرائيلي ضد الجيوش العثمانية وهى جيوش الشر التي يقودها « جوج » كما جاء في التوراة !

○○ الاشارة الثانية وردت على لسان الرئيس رونالد ريجان بعد انتخابه عندما قال بأن « بعض المناقشات الفلسطينية التي يثيرها من لهم اهتمامات بالنبوءات التي توارثناها على مر السنين اعنى النبوءات التي وردت في الكتاب المقدس . تشير الى ارماجدون وقيامها وما شابه ذلك وهناك عدد من المتفقهين في الدين خلال الحقبة الاخيرة اعلنوا عن اعتقادهم في صحة هذه « النبوءات » ولكن من يدرى اذا كانت هذه القيامة سوف تحدث بعد الف عام او ستحدث غدا .. ولذلك - والكلام لريجان - لا اضع خططا وفقا لأحداث ارماجدون » !!

○ رغم ان اجابة ريجان مطمئنة فهو لا يضع خططه وفق هذه النبوءات او الرغبات الا انها مؤشر الى مدى انتشار مثل هذه الرغبة المدمرة في احداث مذبحة تاريخية جديدة لايجاد سلام على الطريقة الاسرائيلية « هارار ماجدون » .

ماذا يقول سفر « حزقيال » عن المذبحة الكبرى التى يهلك فيها البشر « ارماجدون » .

« قال السيد الرب ها انذا عليك يا جوج (رئيس الاشرار) اتى بك على جبال اسرائيل واضرب قوسك ويدك اليسرى واسقط سهامك من يدك اليمنى فتسقط على جبال اسرائيل انت وكل جيوشك والشعوب الذين معك بذلك مأكلا للطيور الكاسرة من كل نوع ولوحوش الحقل على وجه الحقل تسقط لانى تكلمت ولا ادع اسمى القدس يتنحى بعد فتعلم الامم انى انا الرب قدوس اسرائيل » !!

○ التحرك العربى سياسيا واعلاميا يتطلب مواجهة حاسمة لوأد هذه النبوءة الخطيرة التي تتحدد في الضمير الأوروبي لاحداث المذبحة .

المواجهة الاعلامية يجب ان تمتد الى ماهو دفين في ضمير هذا الغرب وليس فقط الى التعامل مع ماهو ظاهر منها .. انها الحضارة على الطريقة الاسرائيلية .. « السلام » لا يتحقق الا بمذبحة تاريخية » !!!

« ارماجدون » مادة خام للاعلام العربى لمواجهة ادعاء معاداة السامية !

مصطفى إدريس

لقاء الفرصة الثمينة

● جون ويست

● ● كتب السفير الامريكي السابق لدى المملكة جون ويست هذا المقال خصيصا « لعكاظ » بمناسبة الزيارة الهامة التي بدأها جلالة الملك فهد لواشنطن واللقاء المرتقب مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان .. كتب يقول :

● يمكن ان تكون زيارة صاحب الجلالة الملك فهد للولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس ريجان في الفترة من ١٠ - فبراير حدثا لا يعلو عليه سوى ذلك اللقاء التاريخي بين والده الملك الراحل عبد العزيز والرئيس فرانكلين د . روزفيلت منذ اربعة عقود .

وفي الحقيقة فان زيارة الملك تتزامن مع الذكرى الاربعين للقاء التاريخي بين عبد العزيز وروزفيلت وهو اللقاء الذي شكل مسار العلاقات السعودية الامريكية منذ ذلك الحين .

ففي ١٢ فبراير غادر الملك الراحل جدة على متن مدمرة امريكية وسط سرية وقت الحرب للاجتماع بالرئيس روزفيلت على متن الطراد يو . اس . اس كوينسي في البحيرة المرة الكبرى بالسويس .. وقد اتخذت قرارات رئيسية وتبودلت المشورة في تلك المناسبة التي حددت مسار العلاقة الثنائية بين البلدين لاجيال متتالية .. وقد حرص الزعماء في اللقاء الذي تم في عام ١٩٤٥ على ان يكون ذا معنى وفائدة ..

لقد كان التفاعل بين عبد العزيز وروزفيلت ناشئا عن ان كليهما قائدان قويان ، ممتازان ، وكان انذاك ان تشكلت العلاقة الخاصة التي ظلت باقية حتى هذا التاريخ بالرغم من الضغوط الكثيرة والتوترات والمشاكل .

ويسجل المؤرخون ان اتفاقات رئيسية عديدة تمخضت من ذلك المؤتمر التاريخي .

اولا : اصبح البلدان صديقين سياسيين .

وقد اصبحت المملكة عضوا مؤسسا بالامم المتحدة .

ان هذا التفاهم في التعاون العسكري بقي حيا ويدل عليه اليوم ليس فقط وجود طائرات الاواكس تحلق فوق العربية السعودية ولكن ايضا مساهمة الولايات المتحدة في تحديث كل من التدريب والاسلحة للقوات المسلحة السعودية .

ان احدى القضايا الرئيسية التي ستناقش في واشنطن هذه المرة هي حاجة العربية السعودية لمعدات عسكرية وامدادات اضافية وقد اشعلت المبيعات السابقة من طائرات اف ١٥ في عام ١٩٧٨ وطائرات الاواكس في عام ١٩٨١ معارك مريرة بسبب معارضة اسرائيل وحلفائها في الكونجرس . هذه المبيعات تمت الموافقة عليها فقط من خلال القيادة القوية للرئيس كارتر في عام ١٩٧٨ والرئيس ريجان في عام ١٩٨١ .

اما الموضوع الرئيسي الثاني الذي ناقشه عبد العزيز وروزفيلت فهو المشكلة اليهودية حيث اقتربت الحرب في اوروبا من نهايتها . وكانت مسألة ما يتم عمله بشأن العدد الكبير من السكان اليهود الذين عانوا بصورة حادة على ايدي النازيين تحتل المرتبة الاولى في اذهان الحلفاء الغربيين .

لقد شن الصهاينة من قبل حملة رئيسية من اجل الحصول على وطن في فلسطين . وعارض الملك عبد العزيز بشدة مثل هذا الحل واقترح على روزفيلت اعطاء اليهود ملكية من الالمان المهزومين لتعويضهم عن الاخطاء التي حاقت بهم .

ولاحظ روزفيلت انه علم عن المشكلة اليهودية من مؤتمره مع عبد العزيز اكثر مما كان باستطاعته ان يعلمه من كل المذكرات والاطلاعات التي يمكن تصورها . وفي ختام اللقاء وعد الملك بانه لن يتخذ عملا ضارا بالمصالح العربية واكد ذلك كتابة بواسطة خطاب مؤرخ بتاريخ ٥ ابريل ١٩٤٥ قبل اسبوع تماما من وفاته قال فيه : « انه لن يتخذ قرار فيما يتعلق بالوضع في « فلسطين » بدون التشاور الكامل مع كل من العرب واليهود » وقال « ان جلالتكم سوف يتذكر بلا شك ايضا انه اثناء محادثاتنا الاخيرة اكدت لكم انني لن اتخذ عملا بوصفي رئيسا للفرع التنفيذي لهذه الحكومة ، قد يتكشف عنه عداء للشعب العربي » وواصل السيد روزفيلت موقعا الخطاب بعبارة « صديقك المخلص » .

بعد وفاة روزفيلت نقض الرئيس ترومان هذا التعهد واعترف بدولة اسرائيل بمجرد قيامها وفي اعين العرب بدأ ميل الولايات المتحدة تجاه اسرائيل والذي كان الغلطة المستمرة الرئيسية في العلاقة الامريكية السعودية منذ عام ١٩٤٥ .

ان لقاء الرئيس ريجان والملك فهد يمكن ان يرسي الاساس لحل المشاكل التي وجدت منذ انشاء دولة اسرائيل واذا كان كذلك فعندئذ يمكن في الواقع ان يكون لقاء واشنطن تاريخيا مثل اللقاء في السويس منذ اربعين عاما .

هناك اسباب بالنسبة للعرب لان يكونوا متفائلين . فقد اعترف القادة العرب طويلا واعلنوا بصورة متكررة انه في تقديرهم لن يكون ثمة رئيس امريكي في فترة رئاسته الاولى قادرا على اتخاذ الخطوات الضرورية لتحقيق سلام في الشرق الاوسط ويوافق السعوديون وحسنو الاطلاع على كل من النظام السياسي الامريكي ومشاكل الشرق الاوسط على ان رئيسا امريكيا قويا فقط في فترته الثانية يستطيع ان يواجه بنجاح المشاكل الاساسية التي يجب ان تحل وهذه المشاكل هي

١ - تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

٢ - استعادة الاراضي العربية التي استولت عليها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ .

وقد اوقفت اسرائيل ومؤيدوها في الحكومة الامريكية خاصة في الكونجرس حتى الان اي تقدم حقيقي بشأن هذين الموضوعين الجوهريين .

لقد اقر جميع الرؤساء السابقين الاحياء الثلاثة ، نيكسون وفورد وكارتر بعد ترك الحكم حلولا لهاتين المشكلتين باعتبار ان ذلك جزء ضروري لعملية السلام . وفي مؤتمر حول الشرق الاوسط عقد في اتلانتا ، جورجيا ، تحت رعاية فورد وكارتر قال الامير بندر بن سلطان السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الان بطريقة مازحة « من المدهش كم هي احاطة كل منكما بشأن الشرق الاوسط منذ ترك الحكم » .. تلك على اي حال التقييدات الحالية للنظام السياسي الامريكي .

ولا تنطبق تلك التقييدات وبالاساس « اعادة الانتخاب » لا تنطبق الان على ريجان الذي يبدأ فترته الثانية وهو غير مؤهل لاعادة الانتخاب . فهو اول رئيس امريكي منذ ايزنهاور يكون في مثل هذا الوضع الملائم للتحرك قدما بشأن الشرق الاوسط .

وسيستعرض الزعيمان خطتيهما اللتين سبق طرحهما في الماضي ليس كاساس للتفاوض بل كامل حقيقي بالنسبة لعملية السلام . فقد قدم الملك فهد مشروع سلام شامل عام ١٩٨١ والذي صودق عليه عربيا بالتالي اصبح معروفا باسم مشروع فاس . وفي ١ سبتمبر ١٩٨٢ اعلن الرئيس ريجان خطة سلام تتضمن عناصر كثيرة من اقتراح فهد . وشجب رئيس الوزراء بيجن خطة ريجان تقريبا قبل ان يكمل القاءها .

ويعتقد المراقبون حسنو الاطلاع ان مشروعي ريجان وفهد يتضمنان حقا ما يكفي لتقديم الاساس لاتفاق في لقاء زعيمي الدولتين بواشنطن .

ويشير الاستراتيجيون السياسيون ايضا الى النفوذ الذي يتمتع به السيد ريجان عندما يتعامل مع المعارضة المتوقعة لاسرائيل ومؤيديها لكل من مبيعات اسلحة اضافية الى السعوديين وخطة سلام شاملة . فاسرائيل تقدم طلبا لمقدار قياسي يقدر بـ ١٢ بليون دولار على مدى السنوات الثلاث القادمة لانقاذ اقتصادها المتهاوي .

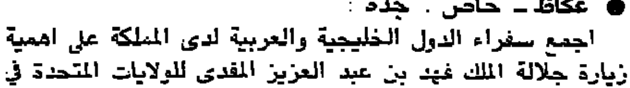
ان السيد ريجان ، طبقا لاحد المتخصصين في الاستراتيجية عندما يوازن المعارضة الاسرائيلية المتوقعة لخطة السلام مع طلبهم للمساعدة سوف يستخدم بطريقته الخاصة الفريدة الحكاية القديمة المنسوبة الى صاحب المغسلة الصيني « لا بطاقة دفع لا غسيل » .

سفراء الدول الخليجية والعربية يتحدثون لـ « عكاظ » عن زيارة جلالة الملك لواشنطن :

زيارة جلالة الملك لواشنطن

تحمل الخير للعرب والمسلمين والعالم

عميد السلك الدبلوماسي بورحيمه : الأمة تعلق آمالا كبيرة على الزيارة



● عكاظ - خاص . جدة :

اجمع سفراء الدول الخليجية والعربية لدى المملكة على اهمية زيارة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى للولايات المتحدة في هذه المرحلة .

واعرب السفراء في احاديث خاصة لعكاظ ثقتهم بان هذه الزيارة ستحقق نتائج ايجابية تساهم بشكل فعلي في نصرة قضايا الامتين العربية والاسلامية وفي توفير الامن والاستقرار في المنطقة ودعم فرص اقرار السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط .

وقد اعرب عميد السلك الدبلوماسي لدى المملكة السيد احمد بورحيمة سفير دولة الامارات العربية المتحدة عن تفاؤله بنتائج زيارة جلالة الملك فهد للولايات المتحدة . وقال انه يتوقع ان تتناول امورا هامة تعلق عليها الامة آمالا عريضة فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية والمشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية

واكد بان تحقيق الحلول لهذه المشاكل يتوقف وبقدر كبير على حسن النوايا .. وقال ان المملكة معروفة بنواياها الطيبة ومساعيها الخيرة لكل ما يحقق المصالح العربية العليا .

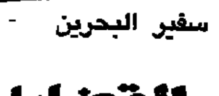


بورحيمة



سفير لبنان





سفير البحرين

سفير البحرين : الزيارة تسهم في حل العديد من القضايا

سفير قطر : المملكة تولي كل اهتمامها لقضية الشرق الاوسط

سفير لبنان : جلالة الملك يحمل مال وتطلعات المنطقة نحو السلام

سفير تونس : زيارة جلالة الملك تسهم في حل المشكلة الفلسطينية

سفير الصومال : جلالة الملك خير من يمثل الأمة ويعبر عن مصالحها

واضاف انه قد آن الاوان لكي يؤكد العرب تضامنهم ووحدتهم وتماسكهم وان يحققوا اعلى قدر من التفاهم فيما بينهم حتى يستطيعوا ان يحلوا قضاياهم

زيارة جلالة الملك دعم للسلام

وقال ان هذه الزيارة ستسهم مساهمة فعالة في حل قضية السلام في الشرق الاوسط التي مضى عليها فترة طويلة والتي تعد من اهم القضايا واعرب عن ثقته بان القضية الفلسطينية ستكون في مقدمة مباحثات جلالته مع الرئيس الامريكي لان المملكة تهتم بهذه القضية منذ عهد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود

نتائج ايجابية لخير الجميع

وصرح السفير البحريني لدى المملكة الاستاذ عيسى الجامع بان توقعاتنا في خير الامة العربية والاسلامية اجمع لانها ستكون زيارة ميمونة يقوم بها جلالة الملك فهد لاول مرة بعد توليه مقاليد الحكم وكون المملكة العربية السعودية الان اصبحت لها وزن وثقل سياسي واقتصادي وروحي على مستوى العالم العربي والعالم الاسلامي والدولي كذلك . لذلك اصبح من المعول عليها ومن الممكن عن طريقها حل العديد من القضايا المعقدة والشائكة خصوصا وانه قد وضح بالنسبة لجميع الدول على اختلاف اوضاعها جميعها لها علاقات طيبة وهي موضع الاحترام عند الجميع . لذلك فان زيارة جلالة الملك ذات اهمية كبيرة وستعود بالنفع على الوضع في المنطقة سواء في منطقة الخليج او الشرق الاوسط او العالم الاسلامي او الدولي كذلك

كما ان انتخاب الرئيس في امريكا للمرة الثانية يعني الشيء الكثير وسيحصل منه الشيء الكثير خلافا لو كان لاول مرة وقد وجه الرئيس ريجان لجلالة الملك فهد المفدى الدعوة لزيارة واشنطن باعتباره زعيما لدولة كبيرة لها وزن وثقل في العالمين الاسلامي والدولي كذلك . ونرجو ان يكون هناك حل ووسيلة للوصول الى ما تهدف اليه شعوب المنطقة وشعوب العالم

واضاف بان جلالته سيعرض كل المشاكل لان هذه الرحلة ليست خاصة او ثنائية فحسب بل انها ستكون ثنائية واقليمية وعربية واسلامية ودولية على كل الاصعدة وكل المستويات ولكل القضايا التي تهم الانسان في هذا العالم

اهمية خاصة لزيارة جلالته

كما تحدث سعادة الاستاذ عبد الله صالح المانع سفير دولة قطر قائلا . ان المتتبع لتصريحات جلالة الملك فهد حفظه الله يتأكد من ان هذه الزيارة مخصصة لبحث قضية السلام ومشكلة الشرق الاوسط فهذا شيء ليس بغريب على جلالته ولا على المملكة العربية السعودية فمنذ عهد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود الى عهد جلالة الملك فهد والمملكة تولي هذه القضية جل اهتمامها

واضاف بان زيارة جلالته في هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية هي زيادة في مكانتها فالفخر ليس للمملكة فقط وانما لمنطقة الخليج والامة العربية لان الزيارة لها اهمية بالغة ولا سيما في ضوء ما تشهده المنطقة من احداث في وقت بدأ فيه التقارب بين القوتين العظميين الامر الذي يجعل لهذه الزيارة اهمية خاصة لا سيما وان المملكة تتمتع بمكانة كبيرة ولها دور كبير وعظيم جدا ليس في العالم العربي وانما في العالم الاسلامي والعالم اجمع

وقال سعادة الدكتور ظافر الحسن سفير لبنان لدى المملكة تعليقا على زيارة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى لواشنطن ان كل من اتيح له مثلي بحكم عمله طوال اكثر من ست سنوات ان يتابع عن كثب شئون هذه البلاد ونشاطاتها الخارجية يلاحظ ان المملكة العربية السعودية اصبحت الملتقى والمنطلق .

المملكة الملتقى للجميع

فهي الملتقى لقادة الشعوب ومسئوليها في الوتيرة العالية للزيارات التي تتلقاها سنويا وكذلك للعديد من الاجتماعات الدولية والاسلامية والعربية الموسعة او المصغرة التي تلتئم في ربوعها .

وهي المنطلق لكثير من البوادر والافكار التي تستهدف جميعها حسب ميدان تحركها خير الاسرة العالمية او الامة الاسلامية او الكتلة العربية او الثلاثة معا ، وعلى رأس هذه البوادر في المجال الدولي مشروع الملك فهد الذي تبنته قمة فاس .

ولقد اصبح حضور المملكة ذو الرجاحة المعترف بها ، على شتى اصعدة التعاطي بين الدول لا سيما السياسي والاقتصادي والمالي منها ، امرا مفهوما على انه من الضرورات

هذه المكانة العظيمة اكتسبت ثقلها عبر الزمن . وتوجت بتفتح ابهى في هذه الفترة من تاريخ المملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وعمل صاحب السمو الملكي ولي عهده الامين واذا كانت المعطيات الموضوعية للحالة العالمية الراهنة تشكل واحدا من الاسباب الكامنة وراء تنامي هذه المكانة فلا شك ان السبب الرئيسي يرتكز على اسلوب العمل الذي يتميز به الحكم السعودي رزانة واعتدالا ، واحتراما للذات وللآخرين ، حرصا على استقلال الوطن بشئونه واستقلال البلدان الاخرى بشئونها ، سهرا على تحقيق التواصل والتضامن ، عملا دءوبا لتوطيد التفاهم والتقارب بين الاشقاء العرب واهتماما باستمرارية التوازن الدولي واصلاح دعائم الاقتصاد العالمي

كل هذه الاعتبارات المبدئية ينبغي ان تكون ماثلة في اذهاننا عندما نحاول تناول زيارة جلالة القائد الفهد لواشنطن تلبية لدعوة من الرئيس ريجان

فللولايات المتحدة الامريكية دور في العالم ، وفي الشرق الاوسط بالذات . والرئيس ريجان يدخل ولايته الثانية فيما منطقتنا لاتزال عرضة للصراعات والمناحرات والحروب . وعلى واشنطن تجاه هذه المنطقة مسئوليات بقدر مالها فيها من مصالح وهذه المصالح جسيمة ، لانها تتعدى بمنعكساتها حدود منطقتنا الجغرافية ، الى



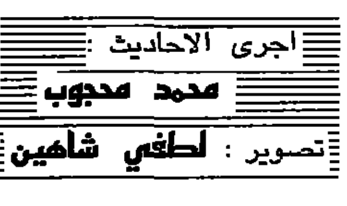
سفير تونس



سفير السودان



سفير الصومال



اجرى الاحاديث : محمد محجوب

تصوير : لطفي شاهين

مناطق اخرى تطال القارات الخمسة برمتها . وواشنطن تتأهب لبلورة سياستها في المرحلة القادمة تجاه هذه المنطقة .

وفي هذا الاطار تأخذ زيارة جلالة الملك فهد ابعادها فليس هناك بحسب علمنا امور اساسية معلقة على صعيد العلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية . بل ان العلاقات بين البلدين جيدة ومستمرة مبنية على التصارح والاحترام المتبادل

جلالة الملك يحمل آمال المنطقة

ولكن جلالته يحمل آمال المنطقة بكاملها ، ويحمل همومها وتطلعاتها ، ويتحرك من منطلق توقها الى ان تأخذ مكانها الطبيعي تحت الشمس ، دونما انتقاص ولا افتئات

ونحن لا نعدو الحقيقة حين نقول بان المميزات التي اتصف ويتصف بها الدور السعودي في العالم الاسلامي العربي يؤهل العاهل السعودي لان يكون خير معبر عن الثوابت الوطنية والقومية في مختلف عواصم العالم والمحافل الدولية .

فمنطقتنا تتجاذبها التناقضات برغم الخصائص والوشائج التي تربط بين دولها وبين شعوبها . وفي الوسط تتخذ المملكة موقعها ، في محاولة دائمة لتجميع القوى وتصويبها باتجاه واحد يقرب ولا يشتت ، ويستنبط المخارج المشتركة التي لابد منها لتحقيق التقدم المبتغى والاهداف المنشودة .

ومن هذا الموقف الايثاري الثابت تستمد المملكة مصداقيتها امام الدول قاطبة ، القريبة منها والبعيدة .

وفي اعتقادي ان زيارة جلالة الفهد ستكون ذا اثر عميق على الوضع في منطقتنا ، لابد ان تبرز مظاهره في المستقبل سواء بالنسبة لحرب الخليج او لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

او للوضع اللبناني . فالفرصة مهيأة لاحراز تقدم باتجاه احلال السلام ، شرط الاخلاص في النوايا والاعمال .

ونحن في لبنان نعلق اهمية بالغة على هذه الزيارة . فاسرائيل لاتزال تحتل قسما من اراضينا . وواشنطن هي الطرف الاكثر تأثيرا عليها . واذا كانت المقاومة اللبنانية تؤدي واجبها . فمن الحكمة ان يتزامن ذلك مع العمل الدبلوماسي والسياسي

وغير خاف على احد ان جلالة الملك فهد لم يتوان لحظة واحدة . ايا كانت الظروف والملابسات عن المساهمة في تلمس الحلول للازمة اللبنانية ، وفي التخفيف عن كاهل اللبنانيين ودعم الشرعية . واجراء المساعي والاتصالات الخيرة ، مع الاطراف اللبنانية من جهة ، وعلى اعلى المستويات الاقليمية والدولية من جهة اخرى ، بقصد تحقيق الانفراج ووضع حد للتدهور والشروع بالبناء والاعمار ، واستعادة السيادة والوفاق .

علاقات وثيقة بين المملكة ولبنان

ولا اذيع سرا اذا قلت ان جلالته يتابع امورنا باهتمام كلي ، وان فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لا يغفل سانحة الا ويتداول بنفسه مع جلالته او يوفد اليه مبعوثيه . فبين المملكة ولبنان عهد مودة وميثاق تواصل وتكافل

من هنا اقتناعنا بان جلالته ، الى جانب معالجته للشئون الملحة الاخرى في المنطقة . سيمنح مشكلة لبنان والاحتلال الاسرائيلي الغاشم لاجزاء من اراضيه الاهتمام الذي يستحقه هذا الوطن الذي يشكل حاليا خط المقاومة المباشر بوجه المغتصب لحقوق شعوبها المسترهن لمستقبل اوطانها .

شكر لبنان لجلالته

ويسعدني بهذه المناسبة ان اعبر لجلالته عن امتنان لبنان واللبنانيين اجمعين . لما بذله في الماضي من جهود وما سيقوم به من مساع وان اعرب عن تمنياتنا المخلصة لجلالته بالتوفيق في مهامه الجسيمة . اننا نشعر بالاعتزاز امام منجزات المملكة بقيادته الحكيمة سواء في الميدان الداخلي او في الميدان الخارجي ففي نجاحات الملك نجاح للعرب جميعا .

اهتمام واسع النطاق بالزيارة

وقال سفير السودان لدى المملكة السيد عيسى مصطفى

● كما تعلمون تحظى زيارة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز للولايات المتحدة الامريكية باهتمام دولي وعربي واسع النطاق وقد اصدر البيت الابيض الامريكي بيانا بهذه المناسبة الكبيرة اشاد فيها بدور المملكة على الصعيدين العربي والدولي واوضح البيان الامريكي ان لقاء القمة بين صاحب الجلالة الملك فهد والرئيس ريجان يستعرض تطورات الوضع في المنطقة ويأتي في نطاق سلسلة اللقاءات الهامة التي يعقدها الرئيس الامريكي مع الزعماء البارزين في العالم بعد اعادة انتخابه لفترة ثانية كرئيس للولايات المتحدة الامريكية .

وتأتي زيارة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز للولايات المتحدة الامريكية في وقت عصيب تمر به امتنا العربية والاسلامية ويعلق العالم العربي والاسلامي آمالا كبيرة على تلك الزيارة التي تهدف لتحريك القضية العربية تأكيدا لدور المملكة الايجابي والرائد في دعم القضية العربية

وفي تقديرنا ان الزيارة ستجد اهتماما امريكيا متزايدا نظرا لما يتحلى به جلالة الملك فهد بن عبد العزيز من حكمة وحنكة وبعد نظر في معالجة قضايا المنطقة المختلفة وما يتسم به جلالته من موضوعية في معالجة التعقيدات المحيطة بالقضية الفلسطينية .

ومن المتوقع ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية في اعقاب تلك الزيارة الميمونة باعادة تقويم سياساتها في المنطقة وانتهاج موقف امريكي جديد في سبيل الخروج بالقضية العربية من الجمود الذي تعيشه الان .

واختتم قائلا اننا نأمل ان تحقق زيارة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز للولايات المتحدة الهدف المنشود منها في تكريس تضامن الامة العربية وحشد الدعم الدولي اللازم بقضايانا المصيرية حتى تعود الحقوق الفلسطينية المغتصبة وكذلك الحق العربي لاصحابه .

اهتمام المملكة بالقضايا العربية

● اجاب سعادة السفير التونسي الفلسطينية

● وقال سعادة سفير الصومال لدى المملكة الحاج عبد الرحمن

يتوقع كل مواطن عربي ودبلوماسي عربي الكثير للقضية العربية بصفة عامة وفي مقدمتها قضية فلسطين خلال زيارة جلالة الملك للولايات المتحدة وجلالته لا يذهب ليرى المنظر العام للولايات المتحدة فهو سيذهب من اجل تحسين العلاقات العربية الامريكية . لان الدول العربية ساهمت في الكثير وابدت رغبتها في تحسين علاقاتها مع دول الغرب بصفة عامة والولايات المتحدة في مقدمتها وبالتالي فان الدول العربية ستنتظر الكثير من الولايات المتحدة

ويعتبر جلالة الملك فهد الشخصية المناسبة لتمثيل الامة العربية والتعبير عن مصالحها وحقوقها .

واعرب عن امله بان تتخذ الولايات المتحدة مواقف جديدة لدفع عملية السلام مؤكدا ان قضية فلسطين هي قضية عامة تهمنا نحن في الدول العربية بصفة خاصة ونريد ان نجد حلا لهذه القضية وقال ان المباحثات التي ستجرى في واشنطن بين جلالة الملك والرئيس ريجان والمسئولين بالولايات المتحدة لا تقتصر على الشئون العربية فقط بل انها وبمثل ما تعودنا على الاخوة في السعودية من الاهتمام بقضايا الامة ستكون موسعة .

فقد عودتنا المملكة جميعا كأمة عربية او شعوب او دول عربية بل عودت العالم اجمع على الخير للجميع وبالتالي فنحن ننتظر الامور بصفة عامة .

● نتمنى النجاح لهذه الزيارة التاريخية طبعا ليست مبنية على اي مصلحة خاصة للمملكة ولا لبعض الدول العربية انما لمصلحة الجميع قبل كل شيء

وفي مقدمتهم نحن الدول المعنية في الدول العربية والدول العربية عموما وفي مقدمتها امريكا



السفير القطري يتحدث للزميل محمد محجوب

جلالة الملك يجسد صوت الشرعية والارادة العربية

● فرص السلام .. بين المتفائلين والمتشككين

هشام ملم - « واشنطن » :

عندما يلتقي جلالة الملك فهد والرئيس رونالد ريجان غدا في واشنطن . من المتوقع اختبار العديد من الافتراضات السياسية . واهم هذه الافتراضات هو اعتقاد العديد من العرب وبعض الامريكيين . بان التجديد للرئيس الأمريكي سوف يجعله اكثر حرية للسعي لتحقيق سلام شامل وعادل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي . ولهذا السبب . تعتبر سنة ١٩٨٥ . « السنة التي يتمتع بها الرئيس ريجان بافضل فرصة لكي يحاول القيام بشيء ما لاحياء عملية السلام » كما يقول السيد هيرمان ايلتس . السفير الامريكي السابق في المملكة العربية السعودية . ويلخص موقف ايلتس . المفهوم السائد حول السلام في الشرق الاوسط . والذي برز في عدد من المناقشات والمقابلات التي عقدتها . عكاظ . مع عدد من الدبلوماسيين والخبراء في الاسابيع الاخيرة . ولكن الشكوك العميقة لا تزال تسيطر على الذين يتابعون تطورات المنطقة عن كثب ، وحتى اولئك الذين يتحدثون بحماس عن سنة الفرصة التاريخية . ينصحون بالحذر ، ويعترفون بانهم لا يعتقدون . بان فرص الوصول الى اتفاق حول الفلسطينيين هى جيدة . كما يقول السفير ايلتس .

ومن المتوقع ان يقوم جلالة الملك فهد . الذي يقوم بزيارته الرسمية الاولى لواشنطن منذ ثماني سنوات . بحث حكومة الرئيس ريجان على ضرورة احياء عملية السلام الجامدة . ولتعديل موقفها بشأن المسألة الفلسطينية . ولاستخدام نفوذها الواسع على اسرائيل لوقف ضمها الحثيث والمستمر للاراضي العربية المحتلة . ومن المتوقع ان تحتل الازمات الحارة الاخرى في المنطقة . اى الحرب العراقية ــ الايرانية التي تبدو وكانها لن تنتهى . ومأساة لبنان المستمرة . ايضا مركز الصدارة في جدول الاعمال . اما العلاقات الثنائية المكثفة . والتي تتوسع باستمرار منذ اكثر من ٤٠ عاما . فانها ستحظى بالمزيد من الاهتمام والدعم .

وبالرغم من ان علاقات المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة . توصف عادة بأنها « علاقة خاصة » الا ان بعض التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . مثل الغزو الاسرائيلي للبنان جاءت « لتشكل ضغطا كبيرا » على هذه العلاقات كما يقول وليام كوانت عضو مجلس الامن القومي السابق . ويضيف كوانت . الذي يشغل حاليا مركز باحث بارز في معهد بروكينجز للابحاث في واشنطن . ان معظم العرب « اعتقدوا بأن الولايات المتحدة كانت بطريقة او بأخرى مسئولة عن الغزو الاسرائيلي » . وان هذا اثر سلبيا على علاقاتها مع المملكة وغيرها من الدول العربية . ويوافق السيد جون ويست الحاكم السابق لولاية ساوث كارولينا ، وسفير الرئيس السابق جيمى كارتر في المملكة ، على هذا الطرح ، ويضيف ، بأن الفشل في تطبيق مبادرة الرئيس ريجان السلمية ، التي يعتبرها « تطورا بارزا » قد زاد من حدة التوتر في المنطقة .

مراقبون أخرون ، مثل السفير ايلتس ، مع موافقتهم على ان العلاقات السعودية ـ الامريكية ، والعلاقات العربية ـ الامريكية قد استمرت بالتدهور خلال الفترة الاولى للرئيس ريجان ويؤكدون ايضا ان العلاقات « قد افسدت الى حد ما نتيجة للاستياء العربى من اتفاقيات كامب دافيد ، وربما ايضا من الجمود الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط » .

ويرغب العديد في العالم العربى والولايات المتحدة بوقف هذا التدهور في العلاقات في عام ١٩٨٥ . وهم يرون ان ١٩٨٥ توفر فرصة لم تكن موجودة منذ وقت طويل ، وربما منذ عهد الرئيس دوايت ايزنهاور . ويرى الذين يؤمنون بهذا التوجه ، ومن بينهم السفير ويست ، ان الرئيس الامريكي ، خلال عهده الاول يعتبر غير قادر على التصرف الحر ، لان الاعتبارات الداخلية ، « والقيود السياسية .. تمنعه من اتخاذ خطوات معينة . وهذه القيود ستضمحل في الرئاسة الثانية » .

وترى هذه المدرسة الفكرية ، ان هذا الافتراض لم يوضع موضع الاختبار في السنوات الاخيرة لانه لم يحدث وان اكمل رئيس امريكي ولايته الثانية منذ نهاية عهد الرئيس دوايت ايزنهاور في عام ١٩٦٠ .

ويوافق العديد من الدبلوماسيين العرب على وجهة النظر هذه . ويرى السفير كلوفيس مقصود المراقب الدائم لجامعة الدول العربية في الامم المتحدة ، سنة ١٩٨٥ على « انها السنة التي يجب ان تتحسس فيها الولايات المتحدة الحقوق الشرعية العربية » . ويعتقد السفير مقصود ، ان الرئيس ريجان يتمتع الآن « بانتداب شعبى ، يجعله قادرا على التصرف بحرية اكثر ، ولديه الآن فرصة للتعامل مع التاريخ ، بدلا من تقيده باعتبارات السياسة الانتهازية » ويتحدث الممثل الابرز لجامعة الدول العربية في الولايات المتحدة عن سنة ١٩٨٥ وكأنها تمثل المحطة الاخيرة لقطار السلام قبل خروجه عن خطه . وهو يرى ان سياسة الرئيس ريجان في الشرق الاوسط هى امام مفترق طرق : « هذه فرصة الرئيس ريجان للتعامل مع التاريخ ولصنع التاريخ ، من خلال قيامه بجهد حقيقى باتجاه تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط » . ويرى مقصود ان زيارة جلالة الملك فهد لواشنطن لها اهمية خاصة ، وهى الزيارة الاولى التي يقوم بها قائد عربى للولايات المتحدة في بداية العهد الثانى للرئيس ريجان ، « ولان جلالة الملك فهد يمثل الشرعية العربية ، لانه بالاضافة لكونه ملك المملكة العربية السعودية ، فهو ممثل حقيقى لاجماع عربى » .

ولكن ، لا يوجد هناك اجماع شامل على هذا التوجه بين العرب او بين اولئك الذين يؤيدون اهدافهم . وجيمس ابو رزق عضو مجلس الشيوخ الامريكى السابق ، مقتنع انه خلال العهد الثاني للرئيس ريجان « فاننا سوف نرى تغييرات بسيطة في سياسة الشرق الأوسط . ولن يكون هناك اى تغيير اساسى ، وذلك ببساطة لان الرئيس ريجان يؤمن بالذى يقوم به فيما يتعلق باسرائيل ، وهو لا يملك الطاقة الكافية للقيام بتغيير جذرى وشامل في سياته » . والسيد ابو رزق ، هو من المشككين الذين لا يقبلون بصحة المقارنة مع رئاسة ايزنهاور . فهو يستدرك بسرعة ان « ايزنهاور « تحدى الاسرائيليين في عهده الاول ، وقبل شهر واحد من الانتخابات ، وليس بعد التجديد له . وهو كان سيفعل ذلك بالرغم من كل شيء . اما الرئيس ريجان فانه لا يظهر الميل ذاته الذي كان يظهره ايزنهاور » .

ويؤمن دعاة وجهة النظر هذه بانه في ١٩٨٥ ، وبعكس ١٩٥٦ ، فان انصار اسرائيل متحصنون اكثر داخل المؤسسة السياسية الامريكية ، وان اسرائيل بالرغم من اعتمادها الاقتصادى على الولايات المتحدة لا تزال قادرة على مقاومة بعض انواع الضغوط الامريكية . واخيرا فانهم يؤكدون ان السبب الاهم لهذا الوضع غير الطبيعى هو غياب ضغط عربى فعال على الولايات المتحدة لكى تستخدم ذلك النوع من الضغط المكثف المطلوب لتعديل السياسة الاسرائيلية .

وبغض النظر عن حسنات هذين الاتجاهين . فمما لاشك فيه ان سنة ١٩٨٥ سوف تتمخض عن تطورات سوف تعزز احد هذين الاتجاهين على حساب الاخر . ولكن دعاة هذين الاتجاهين يوافقون على ان جلالة الملك فهد . وغيره من رؤساء الدول العربية الذين يعتزمون زيارة واشنطن سوف يوضحون موقفهم للحكومة الامريكية بان استمرار التوتر في المنطقة سوف يؤدى في النهاية الى نتائج خطيرة لجميع الاطراف المعنية . ويضيف جيمس ابو رزق رئيس اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز « اتوقع ان يقوم جلالة الملك فهد بالضغط لتحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط لان ذلك كان . انما جزءا من برنامجه لوقت طويل . ولا اعتقد انه سيفوت هذه الفرصة عندما يأتي الى هنا » .

العلاقات الثنائية

تأتي زيارة جلالة الملك فهد لواشنطن في وقت بدأ فيه بعض المعلقين وخبراء النفط بكتابة نعي منظمة الاقطار المصدرة للنفط (الاوبك) ويرى هؤلاء انه في نهاية الامر فان انخفاض اسعار النفط يعنى سقوط الاوبك الامر الذى سيؤدى كما يتخيل هؤلاء الى اضعاف النفوذ السياسي لاعضائها .

وهنا ايضا ، نجد ان الاصوات التي تعارض هذا الطرح لديها حججها المضادة المؤكدة والموثقة . ويعتقد المحلل النفطي والخبير المالى عودة ابو ردينه ان الازمة الحالية للاوبك هى ظاهرة عابرة ويضيف ازمة الطاقة لا تزال معنا ويصر على ان الدول الصناعية نجحت فقط في تأجيل هذه الازمة لمدة خمس سنوات ويرى ابو ردينه الذى نشر عددا من الدراسات حول تاثير الاوبك على الاقتصاد العالمى انه « في التحليل النهائي علينا ان ننظر الى الصورة الشاملة للاحتياط النفطى العالمى وهى صورة قاتمة . ويشدد ابو ردينة على انه مادامت الدول الصناعية لم تطور مصادر بديلة للنفط ومادام يوجد ٤٥ بالمائة من احتياط النفط العالمى تحت الرمال العربية ومنها ٢٥ بالمائة من هذا الاحتياط موجود تحت رمال المملكة العربية السعودية فانه لا يمكن لاى انسان عقلانى ان يدعى بان ازمة الطاقة قد تم حلها .

ويرى ابو ردينة انه مع اقتراب العالم من سنة ١٩٩٠ فان الاحتياط النفطى الغربى سوف يستمر في التقلص « وعندها سيشعر الناس من جديد بوقع ازمة الطاقة . ولهذا السبب فان المملكة العربية السعودية سوف تبقى ذات اهمية بالغة للولايات المتحدة وللاقتصاد الغربى » .

ويشير ابو ردينة الى ان نوعين من البتروكيماويات وهما الاثينول والميثانول قد يسببان مشكلة في التعامل التجارى مع الولايات المتحدة ويشعر عدد من المنتجين الامريكيين بسبب عدم فعاليتهم الادارية والصناعية بالخطر من هذا الصانع الجديد الذى دخل السوق العالمى وهم لذلك بداوا يدعون الى فرض تعريفات اعلى واقسى على المنتجات السعودية

ويبين ابو ردينة ان التعريفات الامريكية المفروضة على مادة الميثانول هى ١٨ بالمائة الامر الذى يجعل من الصعب جداً تسويق المنتجات السعودية » .

وفي المقابل فان المملكة لا تفرض اية تعريفات على مستورداتها الأمريكية التى تبلغ ٩ مليارات دولار في السنة ولكن بالرغم من المشكلة التجارية فان ابو ردينة يعتقد بان المسئولين الامريكيين سيحاولون حلها لانهم « يدركون قيمة المملكة العربية السعودية كسوق للمنتجات الاميركية » .

ان استمرار التوترات السياسية والعسكرية في المنطقة التي تتفاقم بسبب توسع القدرة العسكرية الاسرائيلية والحرب العراقية ـ الايرانية التى تستمر في الاشتعال ان هذه التوترات تثير مسألة مبيعات السلاح الأمريكى الى دول المنطقة .

ويرى الخبراء العسكريون انه بالرغم من قرار الحكومة الأمريكية الاخير بتعليق مبيعات الاسلحة الامريكية لدول المنطقة لفترة مؤقتة الا ان انتهاء الانتخابات الامريكية يعنى انه لا يوجد هناك اى سبب سياسى يمنع الرئيس ريجان من مجابهة الكونجرس اذا شاء ذلك على حد قول مايكل دون مدير تحرير مجلة ديفينس اند فورين افيرز .

ويضيف مايكل دون انه عندما يقرر الرئيس الامريكى ان يدعم بنشاط صفقة سلاح فانه يستطيع عادة التغلب على اية معارضة في الكونجرس وفي الواقع يقول دون فان قوى الضغط الاسرائيلية لم تربح اية معركة لوقف صفقة سلاح واحدة حتى الآن . وبالاضافة الى ذلك لم يحدث ابدا ان رفض الكونجرس الامريكى صفقة سلاح عرضت عليه » .

وقد لخص سفير دولة الامارات العربية المتحدة في واشنطن السيد احمد المقرب النظرة السائدة بين اعضاء السلك الديبلوماسى العربى في العاصمة الامريكية حين قال ان زيارة جلالة الملك فهد تعكس الرغبة العربية الجماعية في السلام العادل . « فالزيارة تاتى من هذه المنطلقات العربية . اكثر من كونها تاتى من منطلقات سعودية بحتة .

جلالة الملك فهد



● مقصود معلقا على زيارة جلالة الملك فهد لواشنطن :

● ريجان سيسمع صوتا عربيا جادا ومؤثرا

● ٨٥ فرصة لتحرر السياسة الامريكية وتصحيح المسار

عكاظ . واشنطن .

اكد كلوفيس مقصود المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة وممثل الجامعة الرئيسى في الامم المتحدة ان زيارة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لواشنطن تتم في مرحلة دقيقة توفر فرصة تاريخية للسلام في الشرق الاوسط.

واعرب مقصود في حديث لـ عكاظ عن رايه بان جلالة الملك فهد يقوم بهذه الزيارة بوصفه زعيم دولة عربية ذات ثقل سياسى واقتصادى كبير وذات علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة كما يقوم بها بوصفه ممثلا حقيقيا للشرعية العربية والاعتدال العربيّ ومتحدثا بصوت الاجماع العربى .

وقال مقصود ان العام الحالى يهيىء فرصة لتعديل الموقف الامريكى تجاه الشرق الاوسط حيث يمكن للرئيس ريجان ان يعمل بحرية بعيدا عن قيود الاعتبارات الانتخابية وفيما يلي نص الحديث :

● ماهو تقويمك لحالة العلاقات الامريكية العربية في هذه المرحلة وماهي توقعاتك بشان نتائج زيارة جلالة الملك فهد لواشنطن لاسيما فيما يتعلق باحياء عملية السلام خلال العام الحالى ١٩٨٥ ؟

●● ان عام ١٩٨٥ ينطوى على فرصة للحد من مستوى الانحياز في السياسة الامريكية تجاه الاهداف الاسرائيلية وهذا هو العام المناسب للولايات المتحدة لتصبح اكثر احساسا بالطموحات والحقوق العربية المشروعة وذلك نظرا للاسباب الاتية :

١ ـ ان الرئيس ريجان يملك تفويضا شعبيا يمكنه من العمل بصورة اكثر استقلالية ومن ثم فان لديه فرصة لكى يتعامل مع التاريخ بدلا من ان يظل مقيدا باعتبارات سياسية انتهازية . هذه هى فرصته لكى يتعامل مع التاريخ ولكى يصنع تاريخا ببذل جهد حقيقى نحو السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط .

٢ ـ ان الكونجرس وان كان يريد كثيرا ان يؤكد استقلاله عن الادارة الامريكية الا انه من المحتمل ان يجند نفسه للعمل بقدر اكبر تجاه القضايا الاقتصادية للولايات المتحدة وعندئذ فان الكونجرس لن يكون راغبا في حدوث مواجهة مع الرئيس ريجان بشأن المبادرات الكبرى في الشرق الاوسط .

٣ ـ ان بداية التقارب الامريكى السوفيتى بشأن نزع السلاح يمكن ان يؤدى الى تخفيف التوترات حتى لا ينظر الى قضايا الشرق الاوسط بشكل خاص من منظور المنافسة او المواجهة الامريكية السوفيتية وهذا بالتالى يوفر للدبلوماسية العربية وللاعلام العربى فرصة للتركيز على القضايا الاساسية ووقائعها الموضوعية وذلك بدلا من تعامل القوى الكبرى مع هذه القضايا من منظور موازينها الخاصة وهذه التطورات تنطوى على حافز رئيسى للدبلوماسية العربية الجماعية ومن الامور الهامة في هذه المرحلة ان يكون جلالة الملك فهد اول زعيم عربى يزور واشنطن وذلك للاسباب الاتية .

● اولا . ان جلالة الملك فهد يمثل الشرعية العربية وان جلالته يقوم بهذه الزيارة ليس فقط باعتباره ملك المملكة العربية السعودية ولكن ايضا بوصفه ممثلا عظيما للاجماع العربى .

● ثانيا : ان جلالة الملك فهد هو الرئيس القائم للقمة العربية

● ثالثا : ان اهمية العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة ستجعل موقف المملكة دون شك لا يمثل فقط انعكاسا للاجماع العربى ولكن يشكل ايضا حافزا للولايات المتحدة لكى تعيد تقويم موقفها تجاه مختلف قضايا الشرق الاوسط بعد ان تحررت من اسر الاعتبارات الانتخابية .

وهكذا فان الزيارات القادمة وكما فعلت من قبل في عهد الادارة الجديدة للرئيس ريجان تعد بفتح حوار على قدر كبير من الاهمية لقد كانت هناك مجالات كثيرة ضاغبة في العلاقات العربية الامريكية وخاصة بالنسبة للتعاون الاستراتيجى بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ودرجة تساهل الولايات المتحدة تجاه الغزو الاسرائيلى للبنان وحقيقة ان الولايات المتحدة لم تستخدم نفوذها لمنع اسرائيل من تكثيف المستوطنات في الضفة الغربية .

ومما لاشك فيه ان الرئيس ريجان سوف يسمع صوتا عربيا جادا وسوف يؤكد هذا الصوت على انه بينما نحرص على دعم وتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة الا انه لا يمكن ان تكون هذه العلاقات على حساب الحقوق التى تم الاعتراف بها من قبل المجتمع الدولى بصورة قانونية . ولهذا السبب فان زيارة جلالة الملك فهد للولايات المتحدة

كلوفيس مقصود

تكتسب اهمية كبرى سواء بالنسبة للعلاقات العربية الامريكية او احتمالات سلام عادل وحقيقى في الشرق الاوسط.

● هل يمكن ان تشير الى التطورات الاخيرة في العالم العربي والتى يمكن اعتبارها حافزا للولايات المتحدة على تغيير سياستها في الشرق الاوسط ؟

●● كانت هناك بالطبع تطورات في العالم العربى بدأت تترك بصماتها على الساحة الامريكية ومنها :

١ ـ الغاء اتفاقية ١٧ مايو والذى شكل علامة بارزة فعلى الرغم من ان الولايات المتحدة مضت لفترة في احتضان هذا الاتفاق الا انها ادركت ان لبنان جزء من الدائرة العربية القومية وانه لا يمكن ان تكون محايدة او ان يتم تحييدها .

٢ ـ ان المقاومة الوطنية اللبنانية ارغمت اسرائيل على ان تعجل بعملية الانسحاب لان المقاومة ابدت مقدرة ليس فقط في جعل استمرار الاحتلال امرا مكلفا لاسرائيل ولكن ايضا في تطوير نفسها كدافع وحافز للوحدة الوطنية اللبنانية.

٣ ـ ان المقاومة الفلسطينية داخل الضفة الغربية وغزة ضد الاحتلال الاسرائيلى واصرار الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية على حق تقرير المصير قد شكلا مجالا اخر يتعين على الولايات المتحدة ان تكون حساسة تجاهه اذا ارادت ان تضطلع بدورها كقوة عالمية في المنطقة .

٤ ـ ان مصر التى ادركت الاثر الخانق لاتفاق كامب ديفيد تحاول ازاحة قيود هذه الاتفاقيات وان لم يكن ذلك بالقدر الذى نريده لهذه الخطوة من السرعة والنجاح ولكن هناك على الاقل دلالات على عدم الرضى بطبيعة اتفاقيات كامب ديفيد .

وكذلك فان قرارات قمة فاس ١٩٨٢ تشتمل على قاعدة عامة يتعين على الولايات المتحدة ان تقبل بها لان الحقيقة المفقودة بدرجة كبيرة في خطة ريجان هى ان الولايات المتحدة لم تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير .

وهكذا فان هذه هى النقطة الحاسمة في المشكلة ولن تتمكن اية اضافات في اطار اتفاق جزئى ان تفسد المسألة المركزية المتعلقة بحق الفلسطينيين في تقرير المصير .

وغنى عن القول بانه ستتم مناقشة مجالات العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وسيكون لذلك اثره على العلاقات العربية الامريكية بصورة شاملة وانه لامر يدعو الى التفاؤل ان تبدأ الولايات المتحدة حوارها العربى الامريكى مع شخصية عظيمة تمثل الاجماع العربى الواضح وتمثل الشرعية العربية .

● يرى بعض المتشككين ان الولايات المتحدة على الرغم من التطورات التى ذكرتها ستظل جامدة خلال العام الحالى لان مصالحها ليست معرضة للخطر في الشرق الاوسط ولانشغال واشنطن بالحوار بين الشرق والغرب وبامريكا الوسطى . هل ترى اى ميزة في نزعتهم التشككية ؟

●● لهذا السبب قلت ان عام ١٩٨٥ يشكل عام الفرصة لان الادارة الامريكية في عام ١٩٨٦ لن تكون منشغلة بانتخابات الكونجرس فقط ولكن ايضا لان التفويض الذى حصل عليه الرئيس ريجان سيبدأ في التآكل من حيث التأثير .

ومن الامور الهامة ان ندرك في العالم العربى الاطار الزمنى الذى يمكن ان يهتز فيه المحور الامريكى الاسرائيلى ويتحول الى تقويم امريكى موضوعى لقضايا الشرق الاوسط .

هكذا من الأصل

مختصر تاريخ الطب العربي

اسم الكتاب : مختصر تاريخ الطب العربي

اسم المؤلف : الدكتور كمال السامرائي

الناشر : دار الحرية للطباعة - بغداد

رؤية نقدية

حامد بحوي

جدلية الابداع

ان النقد العربي مطالب بان يكشف ، وهو يحلل عمل المبدع العربي ، عن التضاد والحوار المستمر بين ما هو اجتماعي « واقع خارجي » وبين ما هو وعي « فكر » من المفترض فيه ان يكون وقودا ورؤيا للمستقبل .

فلم يعد ثمة مكان للمنظور القائل بان الخلق الثقافي ماهو الا انعكاس مباشر « للواقع الخارجي » في « الوعي » . فهذا المنظور لا يؤدي الا الى قطع الجدل المفترض وجوده في البنية الواحدة التي يمثل الواقع احد طرفيها بينما يكون « الوعي » هو الطرف الاخر في ذلك الحوار الحيوي الذي يؤدي في النهاية الى اعادة تشكيل البنية الواحدة .

واذا كان الواقع الخارجي يوجد دائما في شكل نظام فاننا لا يمكن ان نطالب المبدع بتقديم نظام مواز له لان العملية الابداعية في احد جوانبها انعتاق من النظام سواء تمثل في اللغة او الشكل الاول او البنية الاجتماعية المنتجة لهما .

وفي انتاجنا الثقافي العربي تبرز خصوصية مرتبطة بتطورنا التاريخي تؤثر مباشرة في ابداعنا وعلاقته بالواقع . فنتيجة للاستلاب الحضاري الذي وقع لنا ابان عهود الاستعمار الاوروبي كانت صحوتنا في بداية هذا القرن رفضا ليس « للواقع » فحسب . بل للتسلسل المرحلي التاريخي الذي ادى اليه .. ومن هنا لم تكن النهضة العربية عند روادها حوارا ضد الواقع بقدر ماكانت تجاوزا للنمط الادبي السائد محليا والنمط الاوروبي الذي كان يمكن ان يفرض نفسه بحكم سيادة ثقافة الغالب .. لهذا عاد البارودي بالشعر الى منابعه العربية في ازهى عصور الحضارة العربية الاسلامية .. تلك فترة انتجت ثقافة حقيقية وانتهت لنجد انفسنا في سلسلة من الصراعات ضد الاستعمار والصهيونية حتى اذا جاء المبدع العربي اليوم لم يجد امامه سوى سلسلة من الهزائم وحيث ان هذا المبدع ليس امامه سوى رفض الهزيمة ومعطياتها في الواقع فان انتاجه يكون بالضرورة رؤيا جديدة هي في جوهرها حوار جديد مع الهزيمة ذات المعطيات الجديدة في الواقع .. ومن هنا ايضا فان الشكل الجديد في الشعر والقصة والمسرح امر حتمي وليس تقاليع او محاكاة او عجز عن انتاج النموذج كان صالحا لحوار اخر ضد واقع اخر لم يعد قائما .

ولعل ظهور هذه الاشكال الجديدة هو بداية تحرك « الوعي » العربي في الاتجاه المضاد أو بداية حركة نهضة ثانية تجيب على سؤال اجتماعي جديد .

اوجه مساهماتنا في التراث الانساني كثيرة .. ولكن معظمها يحتاج « تاريخا » و « تاصيلا » .. لان مالدينا من حقيقتها تتقى .. او تذر . لا تشبع غائلة نهمنا المعرفي . العلمي ..

والطب هو احد هذه الوجوه الانسانية التي ساهمنا فيها بنصيب وافر .. بيد ان العالم اهمل مساهماتنا تلك نسبة لما لمسه من تقصيرنا ازاءها .

ولا غرو في ذلك . فنحن امة . تواضعت . كثيرا . وتنازلت عن كثير من حقوقها حتى لم يبق لديها ما تتواضع او تتنازل عنه

ابن حزيم ، ابن ابي رمثه التميمي ، الشفاء بنت عبد الله القريشية ، الحارث بن كعب ، زهير بن خباب ، والخ .

هذه الاسماء وغيرها .. مارست « الطبابة » في العهد الجاهلي ، وصدر الاسلام .. وامتد ببعضها العمر فادركت جزءا من العصر الاموي .

مختصر تاريخ الطب العربي : محاولة جادة .. وقمينة بالتجلة . والاحترام لانها تصب في نهر المحاولات العربية الامينة الهادفة الى ابراز مساهماتنا الحضارية في التراث الانساني العام .

الكتاب :

الكتاب مجزأ الى عدة اجزاء تفصيلها كالتالي

١ - مقدمة عامة بقلم المؤلف
٢ - حقائق وفولوكلوريات في الطب القديم .
٣ - الطب في حضارات قبل الاسلام .
٤ - طب العرب قبل الاسلام
٥ - الطب في فجر الاسلام وعصر الراشدين .
٦ - الطب والاطباء في العصر الاموي
٧ - الطب في اقطار الخلافة العباسية
٨ - الطب والاطباء بديار تونس

● المقدمة .. كانت عبارة عن توضيح للمنهج والتبويب .. والكيفية التحريرية للمضمون

وقد وضح المؤلف . اصل الكتاب . وهدفه منه فقال :

اصل هذا الكتاب عدد من المحاضرات في تاريخ الطب العربي القيناها على طلاب الصف النهائي في كلية طب بغداد .. وكان الهدف من تلك المحاضرات ان يعرف الطالب تاريخ الطب قبل ان يصل هذا العلم الى العرب في القرون الوسطى وبعد وصوله اليهم .. ومدى مشاركتهم بيدأ الحقل في الحضارة الانسانية . واعتبرت من النقص في ذوي العلم الطبية ان يعرف المؤرخون تاريخ الطب بينما لا يعرف الاطباء ما يكفي عن تاريخ صناعتهم

في القسم الاول تناول الدكتور الدين والسحر والطب تحت عنوان . اساطير وحقائق في الطب القديم . عن اسس الدين والسحر والطب من اوائل المعارف التي مارسها الانسان الاول . وقد ترابطت فيما بينها بحيث لا يخلو طرف منها من لمسات احد الطرفين الاخرين .

وفي القسم الثاني تقصى المؤلف الطب عبر الحضارات الخمس التي سبقت الاسلام تاريخيا وهي وادي النيل . مابين النهرين . الهندية . الفارسية . واليونانية التي بدأت في القرن الخامس والثلاثين قبل الميلاد .. واستمرت الى القرن السادس الميلادي وهو يؤكد في ذلك على ان اية حضارة من الحضارات السابقة ماهي الا حصيلة للفكر الانساني في المدى السابق لها .. ومن ثم فان اخر الحضارات التي سبقت ظهور الاسلام اليونانية .. ماهي الا تحصيل لما كان في الحضارات السابقة زائدا ماوضعته هي من تجديد .. وتطوير . وابتكار لتستمر السلسلة الصيرورية للحضارة والانسان ..

في الفصل الثالث تعرض المؤلف للطب العربي قبل الاسلام زمانا ومكانا فقال « العرب مجموعة من الاقوام استوطنت منذ اقدم عصور التاريخ الجزيرة الشاسعة الاطراف التي تحيط بها البحار الا من طرفها الشمالي المتصل ببادیتي العراق والشام .. وقد نسبت تلك الجزيرة بعد ذلك الى تلك الاقوام وسميت باسمهم » .

وعرض بعد ذلك الى مكانة الاطباء العرب قبل الاسلام . وما توصلوا اليه من معلومات طبية عن طريق المشاهدة والتجربة . وماعرفوه من اعراض مقارنة الى ما يظهر على ماشيتهم وبيئتهم من تغيرات غير مألوفة .. فسموا « الجدري » و « اليرقان » وعرفوا الامراض المعدية وعزلوا المصابين بها عن الانسان والماشية .

الطب النبوي :

في القسم الرابع . كان الطب النبوي . والطب في عهد الراشدين . واستشهد في ذلك بشيء من الاحاديث النبوية الشريفة .. مثل « انما الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء » و « اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض فلا تخرجوا منها فرارا منه » .

في الفصل الخامس تتبع المؤلف طب .. واطباء العهد الاموي .. واستثمارهم في ذاك العصر لمنجزات الفتوحات الاسلامية على مستوى العلوم الطبية .. والمعارف الانسانية الاخرى . وخاصة الكيمياء ، التي يقال ان خالد بن يزيد هو اول من اشتغل بها من العرب قاطبة . ومن الامويين خاصة .

ونتيجة لاهتمام العهد الاموي بالعلوم والطب . كان ان انشئت المستشفيات التي تفي بمتطلبات العلاج والراحة . وقد كان ذلك في عهد الوليد بن عبد الملك .

في القسم السادس .. والموسوم بالطب في اقطار الخلافة الاسلامية .. تحدث الدكتور عن الامتداد الجغرافي والتاريخي لتلك الحقبة .. ثم عرض لاهم التيارات الاجتماعية والفكرية والسياسية التي صنعت العصر العباسي ذروة تلك العصور من الناحية المعرفية .

ثم اتى بعد ذلك على طريقة وصول الطب اليوناني الى العرب .. وكيفية ترجمة العرب لمصطلحاته وهوية من قام بذلك من العلماء .

وفي القسم السابع والاخير « الطب والاطباء في ديار تونس » قدم المؤلف نبذة تاريخية عن بيت الحكمة .. وعن نشوء الطب في تونس .. ثم اسماء الاطباء العرب الذين ساهموا في تاسيس العلوم الطبية هناك .. وهم . عمران البغدادي . دنش بن تميم . ابو الصلت بن ابي الصلت . والخ .

وبعد ذلك كانت المستشفيات التي تاسست انذاك بتونس مثل مستشفى سوسة وصفاقس وتونس .. واصطلاحهم على تسميتها بدمنة .. واصول هذه التسمية تاريخيا ..

والى ها ينتهي الجزء الاول .

قطرات من شفاه النجوم !

النجمة العالمية كلوديا كاردينالي .. تحكي عن حياتها تقول :

كلوديا كاردينالي

عشت مع فرانكو كريستالدي ١٥ سنة - لكن بقى كل منا في منزله لانني شديدة التعلق بحريتي . في هذه الفترة . كنت النجمة المتالقة في ايطاليا . وكان عندي عقد استثنائي مع شركة فيدس . اكبر شركة انتاج في ايطاليا ، وكان فرانكو منتجا في هذه الشركة . منذ ثماني سنوات ، اردت ان اغير اسلوب حياتي . كانت حياة نجومية ، بكل ما في هذه الكلمة من التزامات بالشكليات ، وكنت اعيش محاطة بالسكرتيرات ، بمديري الاعلانات ، بالسائقين والمزينين .. حياة مصطنعة . اردت تغييرها .

مع كريستالدي كنت الملكة التي لا تمس ! وما اثار الجميع ، انني تخليت عن الشهرة والمجد . مع باسكوالي اصبحت مثل كل النساء . واصبحت الصحافة . في ايطاليا بشكل خاص ، تهاجم باسكوالي لانه اسر « الملكة » '

في صباي كنت اخجل من جمالي الجسدي . وبدلا من ان ابرز مفاتني كنت اتهرب من النظرات ، وبعد ان بدأت العمل في السينما ، كنت اخجل من كوني ممثلة '

.. والنجم العربي محمود ياسين يقول عن الفن في الوطن العربي :

محمود ياسين

مجموعة من اهل الفن ، يختارون كل قطر ، يشتركون في عمل فني متصل يشعبونه الى فيلم سينمائي ، مسرحية ، عمل تليفزيوني . وهذا في الواقع بدأ في التليفزيون ، طريق انتاج مشترك ، او تعاون عدة دول عربية واحيانا التقطته السينما ، دون ان تتقمص به واحيانا احتضنه العمل المسرحي ، بشكل مهرجانات عربية ..

المطلوب الآن ، اكثر من ذلك : المطلوب فرقة عربية دائمة ، تقدم اعمالا ذات مسئولية قومية ووطنية وتاريخية ، وتنطلق من بلد الى بلد ، دون ان يمدها او يمثلها في هذا الانطلاق نظام ، او نظام آخر .

والمطلوب ايضا ان تتجول هذه الفرق الفنية السينمائية ، والتليفزيونية ، والمسرحية ، دون جوازات سفر ، او بجواز سفر عربي موحد لا يعترف بحدود ولا قيود ، ويطبق في عالم الفن ما لا يطبق في عالم السياسة .

والمطلوب ايضا ان يواكب ذلك تكوين فرق عربية متخصصة في كل فروع الحياة والثقافة والخدمات العامة وان تحمل كلها الجوازات العربية . وان تعبر حدود اي بلد عربي حسب الحاجة لها ..

.. والفنانة التشكيلية « الجزائرية » تياتي حورية تقول عن فنها :

الالوان كالأشكال المجسدة تصور وتعبر عن هذه الأحداث وهي تنسجم كل الانسجام وقد يكون ما قلته هنا صحيحا ايضا حيث ان هذا المعرض يضم تجربتي في مرحلتها القلقة ، الباحثة عن النور ، فالقلق والحيرة والصور اللا شعورية التي صارت خارج اللا شعور اصطدمت بالحلم الكبير الذي اطمع الى تحقيقه .

ولا اخفي عليك انني اطمع الى أن اعطي تجربتي بعدا اكثر انسانية وعالمية فانا أعتبر الفن رسالة لا تقف عند حدود سياسية وتتجاوز حدود الزمان والمكان لتقول دائما الأشياء التي تجسد الحلم والأمل بحياة اكثر دفئا وطمأنينة .

البختياري

● قبيلة لم تعرف التحميل على ظهور الدواب الا مؤخرا .. !!

● هذه القبيله هي قبيلة « البختياري » المتنقلة عبر وديان وسهول ايران الطافحة بمياه ثلوج قمم جبال « زاغروس » العالية الذائبة .. من دفء شمس الربيع هناك

.. وقبيلة البختياري .. قبيلة ليس لها ارث حضاري متطور . رغم أن تاريخها يعود الى ما لا يقل عن عشرة آلاف عام .. فنمط حياتها .. لا يتيح لها ذلك .. فانشغلت بالحياة واكتفت بالسعي والترحال الدائمين لمواصلة العيش والحياة بأقل . واخف « الامكانات المتاحة » في المجال المحيط .

فالنساء ينسجن الملابس بطريقتهن البدائية ، ويعددن الطعام المكون من اللبن الرائب .. وينجبن الذكور .. لان الاناث غير مرغوبات من قبل الرجال ويعتبر قدومهن كارثة للاسرة والقبيلة .. !!

● وعبر جبال زاغروس تتجول قبيلة البختياري ساعية وراء العشب ، والماء .. هاربة من عواصف الشتاء الجليدية تارة .. وتارة أخرى هاربة من الجفاف والمحل .. ومن ثم كانت رحلتها رحلة أبدية

وتجربة الرجولة تمر عبر نهر « بازوفت » لذكور قبيلة البختياري .

فيستخدم قطع مسافته كمرحلة عبور وانتقال . لابد من اجتيازه لمن اراد أن يمارس ذكورته . لانه بذلك يكون قد ودع مرحلة الطفولة وانسلك في مرحلة جديدة مرحلة الرجولة .

واثناء طقس العبور هذا .. يقف العجزة وكبار السن يرمقون المياه الصاخبة والمندفعة .. بعيون حزينة .. وقد ادركوا ان شمس حياتهم .. قد اوشك غروبها . لانه لا أحد سيمد لهم يد العون ويبقى على الوفاء ، سوى بعض الكلاب .. التي تتحرق بهم فترة .. ثم تثب مسرعة للحاق بباقي القبيلة .

● وفي النهاية يصبح عبور نهر بازوفت طقس ابتداء .. وطقس انتهاء فمن يعبر يعيش . ومن يعجز يمت . ''

الحصان

□ تأليف : كرم النجار - تمثيل : سناء جميل - اعداد موسيقى : انور عبد العزيز - اخراج : احمد زكي

« المونو دراما » .. يبدو انها ستكون الشكل الفني المسرحي الأمثل . والأقدر على التعبير عن طبيعة انسان هذا العصر . وتمزقه ، وانشطاره المأسوي . تحت ضغوط العصر . الى حدين دراميين يستبطن احدهما الآخر ..

ولا يعني هذا بالتاكيد . انتفاء عملية التأثر والتأثير ، الجدلية للانسان والمحيط الاجتماعي . ولا يعني ان الأمر لم يعد صراعا « ميتا فيزيقيا » بين الانسان والاشياء .. ولا صراعا بين الانسان ومطلقات مثل الخير والشر وانما يعني توضع الانسان في موضع الثقل من الكون .. وفي ظل جدلية العلاقات التي بينه .. وبين الاشياء

فضراوة الواقع الحضاري المادي تجعل « الأنا » منعزلة ومتقوقعة في شرنقة الذات الباردة . التماسا لدفء مأمول . ذهبت به الحضارة الممعنة في الفردية ، والتمزق الانساني . ولذلك فلا مندوحة من ان تكون بداية الصحوة منه فهو مسئول بصورة مباشرة أو بأخرى غير مباشرة عن كل ذلك .

● الرؤية الفكرية للنص المسرحي

النص هو عبارة عن مسرحية من نوع « المونو دراما » .. اى المسرحية القائمة على ظهور مسرحي لشخص واحد فقط .

ورغم ان المسرحية قد حافظت على ذلك تماما .. الا ان الآخرين كانوا هناك فعلا يستبطنون الفكرة ، الرؤية ، التجسيد المسرحي . فاغنية احمد عدوية

زحمة يا دنيا زحمة
زحمة وتاهو الحبايب
زحمة ولا عدش رحمة
مولد وصاحبه غايب

.. كانت تشكل حضورا قويا للآخرين .. باقي افراد القطيع الانساني بعد ان زيف وعيهم الانساني وسلبوا امكانية التمييز بين الاشياء . والاشكال . والمضامين .. وتاهوا

وكانت هناك شخصيات فعليه حاضرة عن طريق اصواتها .. دون ظهورها على خشبة المسرح .

وكانت هناك شخصيات حاضرة عن طريق تجليها في وعي البطلة . ومن ثم محاورة البطلة لها بصوت مسموع .. وبطريقة اقرب الى « المنولوج » منها الى « الديالوج » المعروف في الأعمال المسرحية الأخرى .. ومنبع اختلافه يتأتى من كونه استحضارا عقليا واعيا للشخصية .. ومواقفها من بعض الأحداث والآخرون يحضرون في المسرح عن طريق سلوكهم وافعالهم المنكسرة تحت وطأة « الفردية » .

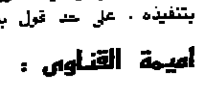
« وشبابنا اللى كان مفروض ان يبنى اعظم هرم بقى مشغول بحصانه وفى ايده سيف ابو زيد الهلالي وشاهره فى وش الجميع بعد ما طهق . واحنا كل واحد على حصانه فارس زمانه مشغول بنفسه ولنفسه وبس »



سناء جميل

.. وتاتي هذه المسرحية - حسب رايي - رفضا للمقولة القائلة بان « الانسان الفرد مسئول عن نفسه » .. فحتى في اكثر اللحظات فردية - لحظات الاختبار او الامتحان مثلا - يتحمل الآخر وزر ما اعتور تلك التجربة الممعنة في الفردية

فطالب الهندسة الذي ينجح بالغش حتماً سينهار الكوبري او المشروع الذي سيكلف بتنفيذه . على حد قول بطلة المسرحية



أمية القناوي :

● امية ، صعيدية ، متعلمة . فهي تحمل لقب دكتوره . وناجحة في حياتها العملية فقد صارت الآن - زمن بداية المسرحية - وكيل وزارة أول . وهي تسمع « الدانوب الأزرق .. وبتهوفن وعبدالحليم حافظ .

وهي قد ربت ابناءها على احدث الطرق والأساليب العلمية .. وعودتهم على « الحرية » واتخاذ القرارات الصعبة . وتحمل تبعاتها وهي تطرب لكلمات مدير مكتبها واطرائه لها ..

وهي تشتهي .. وترغب في ممارسات كثيرة .. منها الاشتياق الى حب ظلت طوال عمرها تتوق اليه .

وهي تقدم بعض الخدمات الى بعض الناس من خلال منصبها ..

ولكن كل يتبعثر .. ويتلاشى مثل خيط العنكبوت في وجه الرياح العاصفة اذ عرفنا انها في الوقت الذي تستمع فيه الى الدانوب الأزرق تدندن باغنية شعبية بلهجة صعيدية ..

وفي الوقت الذي ربت فيه ابنها . تتحسر على ذلك لانها تريدهم معها بقربها وتريد ان تزوجهم بمعرفتها هي .. وكذلك في الوقت الذي تستمع فيه الى مدير مكتبها تكون مدركة تماما لمدى نفاقه وريائه وباختصار انها تملك شخصيتين متصارعتين

واحدة امية الحفناوي الصعيدية . والأخرى الدكتورة وكيل اول الوزارة

● اثناء انتظار الدكتورة لموعد التسجيل التليفزيوني .. الذي اعد بمناسبة توليها منصب وكيل وزارة .. تتكشف امامها كل هذه الحقائق .. بعد سلسلة صراعات درامية بين النقيضين اللذين يشتملانها بحيرة لا تنتهي .. فتقرر انهاء كل ذلك والتوحد في كلية متجانسة لا انفصام فيها فتعلن استقالتها للتليفزيون . باية صفة كان يريدون مثولها في التليفزيون بشخصية الوكيلة ذات المنصب الحساس ام بشخصية الدكتورة العالمة .. الا انها لا تتلقى ردا . فتترك المسرح وتغادر النور الذي تقمصته فترة طويلة لتعود الى حياة جديدة .

● اشارة اعتراضيه .. !

عملية الانسحاب الاخيرة رغم اتساقها مع البنية الدرامية للمسرحية وتطورها الجدلي .. الا انها وفق المنظور الذي عولجت به تعد انكسارا وانكفاءة . لان ما تركته شاغرا سيكون من نصيب آخر ربما سيمارس السلوك غير المسئول . فلو بقيت هي اثر عودة وعيها المسلوب اليها وحاولت ان تعيد تنظيم الاشياء وفق موقف جديد لكان ذلك اكثر تحريضا على الفعل الانساني المسئول بدلا من الانسحاب المهزوم

● مسرح المونو دراما يحتاج جهدا واستثمارا لفن البالية و « البانتوميم » بجانب الادوات التعبيرية الأخرى من اضاءة ومؤثرات صوتية . الى اخره .

سناء جميل رغم سنها المتقدم نسبيا وجسدها الملىء الى حد ما الا انها تحركت بخفة راقصة باليه واستطاعت ان تملأ المكان « خشبة المسرح » .. وبالتالي لا تعطي المشاهد فرصة للسأم والشرود بعيداً عن سير المسرحية .

ومن ناحية اخرى استطاعت ان تشحن الفراغ المتخلل الحوار المسرحي بأداء تعبيري جيد ساعدها على ايصاله الموسيقى التصويرية المعبرة .. والموظفة بعناية شديدة المسرحية عموما كانت تجربة ناجحة جدا وتحتاج اضطرادا على هذا الدرب حتى يرسخ





● وسام مدينة باريس الذى تسلمه الشاعر المطبوع صاحب السمو الملكى الامير عبدالله الفيصل من عمدة باريس السيد جاك شيراك وسط مهرجان فكرى رائع هذاالحدث الكبيرالذي ساعد على كسر الحواجز الثقافية وفتح عهدا جديدا من التواصل الحضارى بين اوروبا ممثلة فى فرنسا وبين وطننا العربي ممثلا فى المملكة العربية السعودية .. ماذا يعني هذا الحدث بالنسبة لمفكرينا وادبائنا السعوديين الذين تابعوا تلك التظاهرة الثقافية التى اذابت بحرارة اللقاء عنفوان موسم الصقيع .. ونيل اميرنا الشاعر ذلك الوسام الذى لا يمنح عادة الا للزعماء وذوى الكفاءات الفكرية والعلمية العالية .

« عكاظ » عبر هذه التظاهرة الادبية فى عاصمة النور والعلم اقتربت من مشاعر واحاسيس اهل الرأى وسجلت بدقة هذه الانطباعات الصادقة التى تعكس قوة وروعة تلك المناسبة .

دلالات ثقافية.. متقدمة لبلادنا !

● ان منح حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله الفيصل وساما تقديرا لكفاءته الشعرية يعتبره كل مثقف فى هذه البلاد امرا عاما شاملا فيعتز به ويسر لان هذا التقدير اذا صدر من جهة ذات ادراك ومعرفة يكون موقعه ذا اثر قوى نافع.

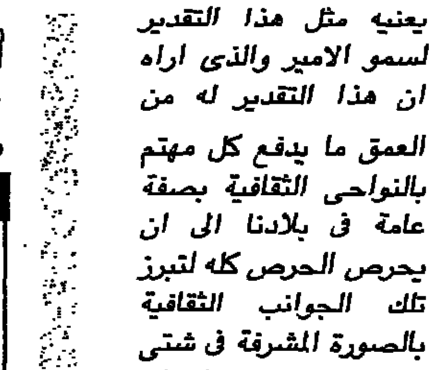
واى شاعر فى هذه البلاد بل اى مثقف ليدرك ان صدى ما يصدر من الادباء والشعراء والمثقفين يبلغ من الافاق ما يكون له من آثار التقدير كما وقع لسمو الامير .

لست شاعرا ولهذا ليس من حقى ان اتحدث عن شعر سمو الامير ولا عن مدى اثر هذا الشعر ولكننى احس صادقا بان التقدير لجانب من جوانب ثقافتنا يدل دلالة واضحة على ان هذه الثقافة قد بلغت منزلة فى الاوساط العلمية ولدى العالم المتحضر بلغت مبلغا يبشر بمستقبل حسن .

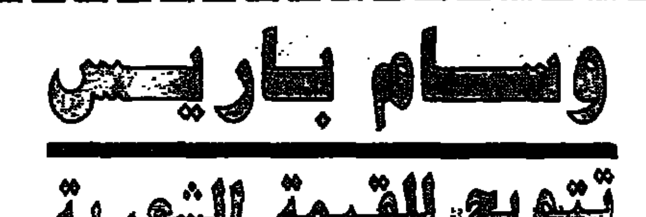


حمد الجاسر

علامة الجزيرة العربية



قد يقال وما الذى يعنيه مثل هذا التقدير لسمو الامير والذى اراه ان هذا التقدير له من العمق ما يدفع كل مهتم بالنواحى الثقافية بصفة عامة فى بلادنا الى ان يحرص الحرص كله لتبرز تلك الجوانب الثقافية بالصورة المشرقة فى شتى مظاهرها ان شعرا وان ادبا وان بحثا لكى ينظر الى تلك الجوانب نظرة عمق يكون لها من الاثر فى العالم ما يرفع شأن امتنا وبلادنا .





وسام باريس تتويج للقيمة الشعرية

● الشاعر : عبدالله بن أدريس رئيس نادي الرياض الأدبي

○ منح سمو الأمير عبدالله هذا الوسام تتويج للقيمة الشعرية التي عاشها طوال حياته الشعرية ممثلة في الديوانيين اللذين اصدرهما من شعره وهما وحي الحرمان وحديث قلب وحصوله على هذا الوسام هو دليل واضح على ما وصل اليه شعره من مستوى رفيع من حيث جودة التصوير وجمال التعبير ومن حيث صدق التجارب الشعورية التي عاشها من خلال قصائده ومن حيث الناحية الفنية التي خرجت بها قصائده حيث زاوج بين الأصالة والمعاصرة والموضوعية وبين التجديد في الاسلوب والصياغة حتى وصل شعره الى هذا المستوى .

○○ ان حصول الأمير عبدالله الفيصل هو تزكية للشعر في المملكة العربية السعودية بحكم أن أحد الشعراء الناضجين الكبار قد يعبر عن مستوى الأكثرية من شعراء المملكة .. وبطبيعة الحال هو أهل بصدق وبحق لهذا التكريم .

ونحن نعتز ونفخر لأنه يمثلنا لا كشعراء فحسب ولكن كمجتمع وشعب .

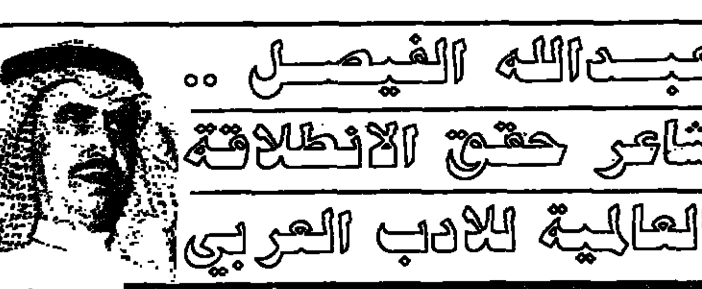
وقد عملت معي المسز اريما ريبرت سن وهي مذيعة في القسم الفرنسي في اذاعة المملكة مقابلة قبل تكريم سمو الأمير عبدالله الفيصل واذيعت من القسم الفرنسي بإذاعة المملكة ومن اذاعة مونتكارلو في يوم التكريم واستمرت المقابلة حوالي ساعة كاملة واخذت تحليلا لشعر الأمير عبدالله وتقويما له ووجهت عددا من الاسئلة حول شعره وتحليلا لبعض قصائده وتفسيرا لبعض الكلمات التي لا تفهمها بالعربية لكي تترجمها للفرنسية .

اسم عبدالله الفيصل .. مفخرة لكل الشعراء

الشاعر : محمد حسن فقى

● سمو الامير عبدالله الفيصل شاعر بالفطرة والسليقة .. والثقافة العامة ومسايرة ركب الحضارة والتطور والقراءة الجادة المثابرة فوجدنا امامنا شاعرا يستحق ان نصبغ عليه لقب الشاعرية بحق وهو لقب ليس بالهين ولا اليسير لانه لقب تتعالى اليه الاعناق وقد يقصر الكثير منها دون الدخول اليه لانه قمة بعيدة المنال الا على الموهوبين واللقب مفخرة لكل شاعر بل ولكل سعودى مثقف وغير مثقف كما قال سموه كما انه حافز قوى للعمل الدائب على ايصال اعماله المبدعة الى خارج حدودنا لتنال ما تستحقه من مكانة وذيوع وتكريم وقد كان سموه كعادته منصفا حينما اشاد بعدد من شعراء هذه المملكة الفتية وقال بانهم اساتذته وقال انهم احق منه بالتكريم والجائزة وهذا شأن كبار الرجال التواضع والعرفان باقدار الرجال .

كان للجائزة موجة فرح واغتباط واعتزاز بين كافة الاوساط الادبية وغير الادبية فى بلادنا ونأمل ان يكون لهذه الجائزة ما بعدها وان يفوز انتاج كبار أدبائنا شيوخا وشبابا بما يستحقون من اشادة وتنويه وذيوع وشهرة وتنويع وتقدير .



عبدالله الفيصل .. شاعر حقق الانطلاقة العالمية للادب العربي

محمد عبدالله الحميد رئيس نادي أبها الأدبي

○○ هذا الوسام نعتبره تكريما للأدب السعودي في شخص الأمير عبدالله الفيصل ورمزا لما وصل اليه الفكر السعودي في المرحلة الراهنة ويأتي ضمن حصاد الميداليات والاوسمة التي حصلت عليها المملكة في مختلف المجالات كالزراعة والاقتصاد والرياضة .

وسموه كمفكر وأديب وشاعر غني عن التعريف ونعتبر هذا الفوز الذي حققه فوزا لكل أديب ومفكر في هذا الوطن وابرازا للادب العربي ككل .. وليس للأدب السعودي وانما على مستوى الساحة العربية على المستوى العالمي .. وهذا دليل على أن هناك من يستطيع ان يحقق النجاحات الفكرية الكبرى وهذا الوسام يعطي الدليل على ان الفكر العربي يمكنه الحصول على جائزة نوبل لولا انها تدخل في عوامل سياسية معينة . ولكان حصل عليها أي أديب عربي ..

وفرنسا في هذه الخطوة التي خطتها في تكريم الأدب السعودي في شخص سمو الأمير عبدالله الفيصل اثبت حيدتها وتقديرها للفكر الانساني كفكر بصرف النظر عن الانتماءات السياسية وهذا في الواقع فوز كبير للفكر السعودي .. وسرورنا غير محدود كمنتمين لخدمة الحرف في المملكة العربية السعودية .

ونزف التهنئة لهذا الوطن.

اعتراف دولى بظاهرة شعرية

هاشم عبده هاشم

● منذ ان عرفنا انفسنا .. تلاميذ فى المراحل الدراسية المبكرة .. نشأنا وعلى السنتنا نردد بعض الكلمات الشاعرة التى انغرست فى الذهن وتداخلت مع الوجدان .. ورسخت فى عقولنا .. كل هذا الزمان .

كنا نردد صغارا .. وفى صباح كل يوم نشيدا .. يبث فينا الحماس ويملأ اهابنا قوة وتصميما وشعورا بالعزة والتفوق والانتماء فى وقت واحد ..

مرحى فقد وضح الصواب — وهفا إلى المجد الشباب
سرعان ينتهب الخطا — هيمان يستدنى السحاب
فى روحه امل يضىء — وفى شبيبته غلاب

●●●

ولننطلق فى عزمنا — مثل انطلاقات الشهاب
كيما نرى فوق السها — كيما نمجد فى المآب
هذى نصيحة مخلص — يهوى المجادة والطلاب
كرمتمونى دائما — فلكم حياتى ياشباب

هكذا تغلغل هذا الشاعر الانسان المتدفق رقة وعذوبة وقوة .. ليستقر فى مشاعرنا الغضة ويتفاعل مع احاسيسنا الطرية ويحتل مكانة متميزة من نفوسنا كجيل يبحث عن نفسه .. ويتحسس طريقه الى الحياة والى المستقبل .

لقد اقترن اسم الامير عبدالله الفيصل فى مراحل حياتنا الاولى نحن ابناء هذا الوطن باكثر من دلالة واكثر من معنى .

بل انه عاش معنا مراحل تطورنا الفكرى والاجتماعى والعاطفى .. يتعهد مشاعرنا بالرعاية واحاسيسنا بالدفق الانسانى الرائع تعبيرا عن الطبيعة الانسانية المتمثلة حنانا .. ووفاء واخلاصا وصدقا.. وكانه اراد

ان يبقى فى نفوسنا على رابطة الحب .. حب الانتماء للوطن وحب الحياة .. وجمال عواطفها الانسانية بما تعايشنا معه من قصائد عذبة ومؤثرة وعميقة الصلة بالخصائص الانسانية التى لا تعرف الزيف او التكلف او الافتعال .

●●

وعندما كبرنا .. كبر معنا السؤال ..

● لماذا هو محروم ؟

●● وعندما قدر لى ان اتعرف عليه عن كثب : ادركت حقيقة هذه الضبابية التى نعرفه فيها .. ووجدت تفسيرا لحالة الاستغراق فى الحرمان لديه : انه يقول فى مقدمة ديوانه « وحى الحرمان » :

« وانت محروم من السعادة اذا فقدت الاحساس بها ولو اجتمعت لك كل مقوماتها واعتباراتها .. لماذا ؟ لان احساسك متأثر بعوامل اخرى من الالم أو الاسى تشغله وتستأثر به عن الشعور بالسعادة .

ولهذا وحده انا محروم .

●●●

● ان سمو الامير عبدالله الفيصل.. ظاهرة انسانية تجمع بين قوة الرجال .. وقدرة الانسان على صنع المستحيل .. بالحب .. وبالحب وحده ..

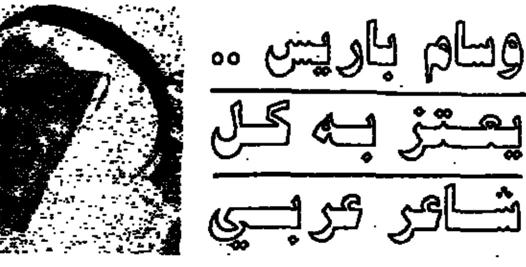
ولذا لم يكن تكريمه فى باريس مؤخرا .. الا بمثابة اعتراف دولى .. بقيمة هذه الظاهرة .

● فهو انسان قادر على ان يعيش الحياة نقية ورائعة .. ومرتلحة .. ولكنه مع كل هذا رفض ويرفض ان يتملقها .. ان يتكففها ان يفوز بها .. وفضل ان يتصادم معها بالحب والحرمان معا .

● وبين تلك البدايات لنا معه نحن جيل هذه الايام وبين واقعه الان شاعرا يملك رؤية متميزة .. نحو الحياة تمده بها تجربة واسعة .. وعميقة .. يصبح سمو الامير عبدالله الفيصل .. فرس رهان المرحلة .. فى زمن .. تتهالك فيه الطاقات الشعرية .. وتبتذل وتنعدم منها الرائحة والطعم .. ويغلب عليها التلون والتشكل ..

اما هو .. اما اشعاره .. اما مشاعره .. اما قصته مع الحب والعذاب والحرمان .. فانها تظل بمثابة النبع الذى يستمد منه روائعه .. ويمد بها الاجيال المتعاقبة فهو يغنى للوطن.. ويغنى للانسانية .. ويغنى للحياة .

وهل هناك اروع .. بل هل هناك ماهو اكثر خلودا .. من لحن الوطن .. يشدو به انسان شاعر .. ودفق الاحساس يتكفأ على اشواق الزمن ليرسم ملامح الوفاء والحب والعطاء .. فى زمن ضاع فيه كل شىء .. ويبقى شعر عبدالله الفيصل .



وسام باريس .. يعتز به كل شاعر عربي

الشاعر : عمر عبد ربه

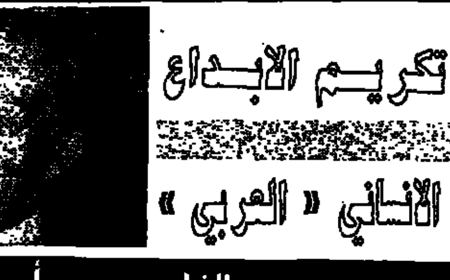
○ حصول الأمير عبدالله الفيصل على وسام باريس وهو وسام لا يحصل عليه الا من يستحقه ، وعادة ما يمنح لشخصيات اعطت عطاءات انسانية مميزة في المجالات الابداعية ..

وهذا اعتزاز لكل شاعر سعودي وعربي وللمملكة ككل .. وشاعرنا اعطى للشعر ما يجب ان يؤديه واعتقد ان هذا الوسام يشكل حافزا قويا لكل شاعر للعطاء الافضل .. والمردود سيكون كبيرا .. فكل شاعر سيحاول ان يكون في هذا المستوى .

اعتبر هذا الوسام عامل تشجيع لكل شاعر فهو يعطي الثقة لنا عندما نشعر ان تقويم شعرنا يتم على مستوى عالمي بتفوق ..

○ ستتوالى العطاءات وتهنئة لسموه .





تكريم الابداع الانساني « العربي »

الشاعر : عمر أبوريشة

○○ اتت اللفتة التكريمة الفرنسية في وقت يحتاجه المبدع ، والابداع العربي .. فلطالما .. شيع عنا اننا امة مستهلكة وغير مساهمة في التراث الانساني للعصر ..

○○ وفرنسا حينما تكرم سمو الأمير عبدالله الفيصل فانما تكرم الابداع العربي .. المتواصل انسانيا مع الحضارة الانسانية العامة .

○○ ولقد كانت عملية الترجمة موفقة الى حد بعيد جدا .. لانها استطاعت ان تبرز الجوانب الانسانية الجوهرية التي يحتويها ويقوم عليها ابداع سمو الأمير عبدالله الفيصل .. وليس ذلك وحسب وانما كانت الترجمة مراعية لجانب الذوق الأوروبي في جوهره الانساني الصحيح .. وليس الطارىء والمتمثل في الصرعات .. والموضات المنبتة الجذور .. والتنشا ..

● وما استطاعت الترجمة أن تنقله ليس هو في النهاية محصلة كلية لما يحفل به شعر سموه وانما تلمس لبعض جوانبه لأن الجوانب الانسانية لا نهائية .



تجاوز الحدود الاقليمية

الشاعر : محمد علي السنوسي

رئيس نادي جيزان الادبي

● الوسام .. وسام باريس خير من يستحقه شاعر مثل سمو الأمير عبدالله الفيصل ..

انا ابارك له واعتبر ان تكريمه هو تكريم لي ولكل شعراء هذا البلد .

اشكره على هذا التمثيل للفكر السعودي الذي اعطى اجمل صورة لحضارتنا الفكرية اليوم .. واعطى الدافع لكل الشعراء للانطلاق نحو افاق اوسع ..

بدانا الآن نستثمر ادبنا وشعرنا لاعطاء الصورة الحضارية لنهضتنا..

○ لقد تجاوز عبدالله الفيصل بهذا الوسام الحدود الاقليمية ودفع بالشعر العربي للساحة الادبية العالمية .

هكذا من الأصل

● الملك فيصل .. الوحيد الذي أيد تنفيذ معاهدة الدفاع المشترك قبل أن يضرب بن جوريون مصر وسوريا والأردن

● قصة خلافي مع عبد الناصر

محمود رياض يدق ناقوس الخطر ويكشف لـ: عكاظ أوراق عمرها ٥٠ عاماً



□ لابديل عن الامن الجماعي



□ لا سياسة بدون ثقافة

□ البداية

إنتبهوا .. فأمننا العربي مهدد .. !

.. محمود رياض .. قصة حافلة بالاحداث والاسرار .. عاصر والتقى بكل القادة العرب وعايش اخطر التطورات التي شهدتها المنطقة بدءا من حرب ١٩٤٨ وحتى الان .

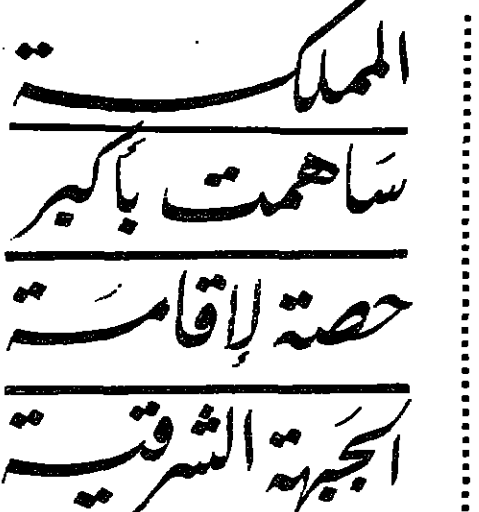
.. واوراق محمود رياض الخاصة آن لها ان ترى النور بعدما قرر ان يصدرها في كتاب .. وعندما التقت معه « عكاظ » اثر الا ان يخصها بأهم هذه الاوراق قبل ان تنشر على الملأ .

.. وتحدث محمود رياض لعكاظ من البداية .. كيف دخل الكلية الحربية .. على غير ارادته وكيف شارك في حرب فلسطين وعرف خباياها .. ومرحلة عمله بالمخابرات في غزة .. وقصة خلافه الشهيرة مع عبدالناصر عندما وقع بروتوكولا سريا مع سوريا ضد رغبة القيادة المصرية .. وتجربة الوحدة مع سوريا وعمله بالامم المتحدة وفي وزارة الخارجية والجامعة العربية .

● وقعت "بروتوكول" سري مع سوريا ضد رغبة القيادة في مصر



□ محمود رياض يروي طرفاً من مذكراته وذكرياته للزميل ايمن حبيب .



المملكة ساهمت بأكبر حصة لإقامة الجبهة الشرقية

ونبدأ خيط الذكريات .. من اوله :

« البداية .. »

● في البداية نود ان نتعرف على جوانب من حياتكم ؟

○○ فكرة هذا اللقاء تتوافق مع فكرة كتاب اعد لاصداره قريبا لاسيما وانه يتعرض لجوانب تاريخية في حياة امتنا العربية وانا بطبعي احرص على ان تعايش الاجيال الجديدة التجارب الماضية خاصة وان قطاعات عديدة منهم تعاني من التشتت والقلق نتيجة عدم استيعابهم لما يدور حولهم . ونقل التجارب التي مرت في حياة شعوبنا تضيء طريق المستقبل وتفتح آفاقا ارحب للعمل الخلاق .

وانا ارى انه من المناسب ان يحاط الشباب علما بواقع امتهم وفي الوقت نفسه فانا احرص على ان اتجنب الحديث عن دوري او ما يتعلق بحياتي .

● ماتود ان نعرفه هو لمحة تاريخية سريعة عن جوانب حياتكم نقدمها في مستهل هذا اللقاء لقراء « عكاظ » حتى نتمكن من خلالها الانطلاق الى ممارساتكم ومواقفكم العملية .

○○ ولدت بمديرية القليوبية وهي منطقة قريبة جدا من القاهرة واسرتي كانت تقيم بها ثم انتقلت الى القاهرة التي بدات مراحل تعليمي الاولى بها ايضا حيث التحقت « بالبكالوريا » وهو الاسم الفرنسي الذي يطلق على الثانوية العامة الان ثم التحقت بالكلية الحربية

● ماهي الظروف التي اتيحت لكم لبدء مواصلة الدراسة ؟

○○ رغم ان والدي كان مهتما بالزراعة ومنشغلا بفلاحة الارض التي كان يملكها الا انه حرص على تعليمي وادخالي المدرسة .

لست مقتنعا بالضباط

● لماذا كان اختياركم للكلية الحربية بالذات ؟

○○ الواقع ان الهندسة كانت تستهويني وقد تقدمت للدراسة فيها وقبلت فعلا ولكن لظروف معينة التحقت بالكلية الحربية .

فقد كانت هناك عوامل عديدة وكان ذلك في عام ٣٤ ولااستطيع ان اقول ان الجيش المصري وقتها كان يلعب دورا مهما لكن اقول ان التحاقي بالجيش له اهداف معينة وللأسف كان دور الجيش وقتها « شرفيا » اكثر منه فاعلا في حماية امن مصر .

وبعد التحاقي بالجيش وجدت انني غير مقتنع بالدور المحدود لعمل الضباط في ذلك الوقت لانني كنت افكر في ان اعمل شيئا اكثر من مجرد قيادة كتيبة حتى اشعر بانني اقدم خدمة حقيقية فاتجهت للتدريس في الكلية الحربية خاصة وانني كنت كثير الاطلاع والقراءة ولقد تهيأت الظروف التي سمحت لي بالانضمام لهيئة التدريس وكان ذلك في اواخر عام ١٩٤٨ .

الحرب عرفتني بفلسطين

● هل تحدثنا عن الظروف السياسية في تلك الفترة ؟

○○ كانت الحرب العالمية قائمة وكنت في هذا الوقت اقود بطارية مدفعية مضادة للطائرات وشاركت في الدفاع عن ميناء الاسكندرية وكان يشاركني الفريق محمد فوزي وزير الدفاع المصري الاسبق حيث كنا في مجموعة واحدة وامضيت بالكلية الحربية عدة سنوات الى ان التحقت بكلية اركان الحرب وامضيت عاما بها ثم عدت الى الكلية الحربية مرة ثانية وظللت بها حتى سنة ٤٥ الى ان قامت حرب فلسطين فطلبت ان اتطوع فيها ولكن مدير الكلية الحربية في ذلك الوقت كان في حاجة لوجودي بها حيث كنت ادرس عن الحرب « علم التكنيك » وقال لي انه من الافضل ان تساعد على تخريج الضباط بدلا من ان تشارك في الميدان كضابط عادي في القوات المسلحة ولكنه امام اصراري على التطوع اتيحت لي الفرصة للمشاركة في الحرب وان كانت متأخرة لانني سافرت في اغسطس عام ٤٨ ومن هنا بدات علاقتي بالقضية الفلسطينية واصبحت علاقة مباشرة .

وضع الجيش قبل الحرب

● عبرتم عن عدم ارتياحكم للدور الذي كان يقوم به الضباط في ذلك الوقت نتيجة ظروف معينة هل تجدون ان هذه الظروف قد تغيرت بالكامل وهل انت راض عن دور الضباط الان ؟

○○ المقارنة غير واردة واذكر في هذا السياق ان اول مقابلة لي مع اللواء النواوي قائد القوات المصرية التي صدر لها الامر بدخول الحرب وكان معه قوات سعودية وسودانية ومتطوعون بلغ مجموعهم ٤ الاف جندي سألته خلالها لماذا لم يكن لي مكان مع القوات المسلحة في الميدان رغم انني ضابط في قوات المدفعية المضادة للطائرات وقلت له اني تطوعت للمشاه بالذات لاشارك في الكتائب المحاربة وبعد نقاشنا انتهى الامر الى تعييني مديرا للمخابرات العامة في غزة ولقد اتاح لي ذلك الفرصة لان اتعرف على مواقف الدول العربية ومواقف القوات المشاركة في هذه المعركة .

وسألت الفريق النواوي كيف استطاع الدخول الى المعركة سيما العدد لاسيما واني علمت منذ وصولي حجم الاخطاء التي

وقعت .مثل عدم وجود مخطط مدروس وعدم وجود خرائط دقيقة وهذه اشياء مهمة لاي قائد عام للقوات .

- فاجابني : لقد دخلت المعركة بقوات غير مدربة وتلقيت التعليمات الخاصة بالحرب يوم ١٤ مايو فقط قبل المعركة بيوم واحد " وكان ذلك وضعا خطيرا لان الجيش لم يكن يومها مدربا التدريب الكافي . فقد كان الجيش عبارة عن كتائب تخرج في طابور يسمى « المحمل » وهو مثلما كان يحدث وقت الحج حيث كانت تخرج القافلة من مصر بالجمال ومعها كتيبة من الجيش المصري لحمايتها وحراستها نظرا لان الامن لم يكن مستتبا قبل وجود الحكم السعودي .

حقيقة المشاركة العربية

وهذا يعني ان الجيش لم يكن مدربا على القتال اطلاقا ولنا ان نتصور مدى فاعلية ٥ آلاف جندي وفي الوقت نفسه فان اسرائيل تعلن على العالم ان ٧ دول عربية هاجمتها وفي حقيقة الامر فان لبنان لم يهاجم اسرائيل وسوريا لم تتشارك الا من خلال المتطوعين والجيش العراقي وصل الى الحدود ولكنه لم يستطع التدخل اما القوات الفعلية التي دخلت المعركة كانت حوالي ٤ آلاف جندي من الاردن و٥ آلاف جندي مصري وسعودي وسوداني ولو حسبنا عدد القوات مجتمعة لوجدنا ان العدد لايتجاوز ١٤ الف جندي مع الاخذ في الاعتبار انهم لم يدربوا وقدر لهذا العدد الضئيل ان يواجه ٧٠ الف جندي اسرائيلي مدربا على حرب العصابات على ايدي الانجليز وعلى ارقى مستوى في ذلك الوقت .

فقد كان هناك منذ عام ١٩٤٣ « اللواء اليهودي » وهو لواء مسلح ومدرب بواسطة الجيش الانجليزي عندما كان « مونتجمري » يحارب في معركة العلمين في الحرب العالمية الثانية ولم يدخل هذا اللواء الحرب ولم يشارك مع الانجليز فعليا فيها حتى لايقتل احد افراده ولكنهم استفادوا من جوانب التدريب والتسليح فقط وكان هذا اللواء يتواجد دائما في الخطوط الخلفية وهذا يعني انه لم يحارب .

ويعتبر « اللواء اليهودي » و« الهاجاناة » « جيش حقيقي » اساسي والتي اطلقنا عليها خطأ « عصابات » بينما هي في حقيقة الامر جيش مدرب ومؤهل للقتال بشكل فاق تاهيلنا في ذلك الوقت بمراحل عديدة .

واذكر انه عندما نفذت ذخيرتنا تذكرنا ان الجيش الانجليزي كان قد اقترض منا عدة ملايين من طلقات الاسلحة والذخيرة في معركة العلمين فطلبنا منهم ان يردوا لنا هذه السلفة ولكنهم رفضوا وكان نفاذ الذخيرة عاملا آخر تحالف مع بقية العوامل التي ادت لنتائج الحرب المعروفة .

عسكرة السياسة

● الى اي مدى اثرت الحياة العسكرية على شخصية محمود رياض وكيف استطاع موازنة المعادلة بين الحياة العسكرية والسياسة ؟

○○ احيانا تثار قضية انخراط العسكريين في السياسة بشكل غير صحيح وقد يتساءل البعض كيف يمكن ان يحدث ذلك .. ؟ - والكثيرون لايفضلون انخراط العسكريين في السلك السياسي وانا عندما ارفض هذا الفهم لا استطيع القول بان كل عسكري يمكن ان يصبح سياسيا ناجحا . فالعمل السياسي ليس مجرد الاطلاع على صحيفة صباحية فهذا ليس كفيلا وحده لان يتصدى اي انسان بالراي في القضايا السياسية وللاسف هذا مايحدث في كثير من الاحيان رغم انه اصبح معروفا ان السياسة علم وفن بل انه علم يحتاج الى مجهودات خارقة وبدون معلومات لن تكون هناك ثقافة سياسية ولا آراء سياسية ناجحة . وبالتالي لن يكون هناك عمل سياسي او ممارسة سياسية . وفي رايي ان السياسة تحتاج الى مواهب خاصة واستعداد خاص للقراءات والاطلاع والدراسة والتحليل والتخطيط وعلم السياسة يختلف عن غيره من العلوم الاخرى والتي يكتفى فيها في اغلب الاحيان بالدراسة فقط .

كتاب دخلاء على السياسة

وربما يوجد تقارب بين الصحافة والسياسة لان كليهما يعتمد على الموهبة فكثير من الكتاب بامكانك ان تكتشف ان خلفياتهم « المعلومية » مهتزة ولا اود ان احدد اسماء معينة ولكن عيوننا تصافحهم كل يوم عبر سيل الصحف والمجلات وهنا نلمس الاختلاف بين كاتب يمكن ان يقرأ له وكاتب تتجنب قراءة اسمه - حتى ان احدهم كان يقول لي انني اقرأ مابين ثمانية الى عشرة كتب في اليوم قبل ان اكتب المقال او العمود الذي ينشر في الصحيفة وهذا في رايي من يحترم مايكتب ونفس الامر ينطبق على العلم العسكري وبالنسبة للقضية الفلسطينية فلقد استفدنا منها كثيرا نظرا لما اتاحته لنا من معلومات وثقافة عسكرية تجاوزت حدود المعلومات الاكاديمية والحاجة تظل مستمرة للتعرف على الخبرات فلابد لكل عسكري ان يطلع وينمي قدراته حتى يكتسب الخبرة العسكرية ومن المعروف ان قضيتنا سياسية وعسكرية لان هناك من اغتصب ارضنا بالقوة وبالتالي قد نكون مضطرين للتعامل معه بالقوة ايضا او بالسياسة .

الجامعة والامم المتحدة مدرستان

وبالنسبة لي فقد استفدت من معلوماتي العسكرية وثقافتي السياسية الى حد كبير في الادوار او المهام التي توليتها مما مكنني من التحرك اكثر واثراء خبراتي العسكرية بالاضافة الى دراساتي الطويلة وتشربي ايضا وهو الذي جعلني على اتصال مستمر بالدراسات الاستراتيجية والابحاث العسكرية وغيرها وكذلك فان اجتماعات الجامعة العربية والامم المتحدة كانت بمثابة مدارس كبرى بالنسبة لي خصوصا وان سني كان صغيرا وقتها فانا منذ عام ١٩٥٠ كنت استمع الى كبار الساسة يتحدثون عن تاريخ العالم وكانت استفادتي اكبر عندما اصبحت مندوبا دائما في الامم المتحدة ووزيرا للخارجية لمدة ٨ سنوات وامينا لجامعة الدول العربية فيما جعلني احيط بكل دقائق التجارب والخبرات السياسية والعسكرية .

المعاناة افادتني

● المعاناة تصنع التجربة محمود رياض الى اي مدى واجه في حياته على المستوى الشخصي المعاناة ؟

○○ على المستوى الاسري واجهت ظروفا فيها شيء من المتاعب نتيجة خسائر مالية ولكنا استطعنا ان ندبر امورنا وكشباب كنا نشعر بمرارة المعاناة وهذه قد تكون حافزا لكي نفعل شيئا مما جعلنا نشعر بالمسئولية من الناحية العملية فلقد واجهت معاناة شديدة في حياتي سواء كانت خلال فترة الاستقلال او المشاركة في كل الخطوات التي تلتها وهذا لايعني انني قمت ببطولات خارقة وانما شاركت في حدود دوري وامكانياتي ومجرد المساهمة في اي عمل يعتبر معاناة فلقد شاهدت الاعتداء على المسلمين في غزة وشاهدت اغتصاب الارض وكل هذه الاحداث تدفع للاصرار على المقاومة وتجعل التساؤل يزداد والخوض في التجارب يكثر والمحاولة للنجاح تتضاعف وفي كل مرة كنت اكتسب خبرة جديدة فلا شك ان المعاناة اثرت في حياتي الى حد كبير ..

احلامي لم تتحقق

● المعاناة ترتبط بالاحلام والامنيات هل استطعت تحقيق هذه الاحلام والامنيات وماهي . خاصة تلك التي راودتكم في سن الشباب ؟

○○ لقد كانت معاناتي سياسية اكثر منها شخصية ولم يكن لدي اي طموح لتحقيق مكاسب شخصية وكانت المعاناة تتركز في العمل الوطني للمشاركة مع كل اخواننا في الوطن العربي لاسيما وانني شاهدت ماحدث في عام ١٩٤٨ ومن الطبيعي انني كنت احلم باشياء كثيرة كنت امل ان تتحقق ولكن ماتحقق منها هو الاستقلال بالاضافة الى بعض الاحلام الخاصة

○○ كانت طبيعتها في تلك الفترة سرية ولو ان البعض كتب عنها فمثلا كانت هناك مقاومة في القناة وانا كنت مدير مخابرات في غزة وطبيعة عملي تحتم علي السرية وفي نفس الوقت كان مفروضا علي ان اساعد الحركات الوطنية التي تقاوم لاخراج القوات البريطانية في منطقة القنال وكانوا في حاجة الى اسلحة وذخيرة وكنت احيانا اوفرها لهم بشكل سري ..

حكاية كامل الشيخ

وفي يوم من الايام عندما كنت امينا لجامعة الدول العربية فوجئت في اجتماع لوزراء الصناعة العرب في السبعينات وقد جلس الى جواري رجل لا اذكر اسمه قال لي لقد قرانا عن جهودك في القنال عام ١٩٥١ فتساءلت بغرابة . انا لم اقم باي جهود .. فقال لي ان هذا مكتوب في كتاب « كامل الشيخ » وقد طبع فسكت ولم اعلق وحتى الان لا اعرف ماذا كتب كامل الشيخ " .

وكامل الشيخ كان وزيرا للاوقاف في الاردن قبل تغيير الوزارة مؤخرا وسفيرا للاردن في نيجيريا واصله مصري من العريش وكان قائدا لقوات المتطوعين من الاخوان المسلمين في عام ١٩٤٨ وقد ابلوا بلاءا حسنا وقاموا بدور عظيم جدا

الملك فيصل .. الوحيد !

● استاذ محمود ماهو اول نجاح حققته ؟

○○ الاتفاق العسكري الذي وقعته مع سوريا عام ١٩٥٥ وذلك لانه لم يكن هناك اساس لعمل عربي مشترك حتى ذلك الوقت لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية والشيء الوحيد الذي كان قائما هو معاهدة الدفاع المشترك وكان لعرض سياسي اكثر منه عسكري بدليل انها لم تترجم اطلاقا من الناحية العملية وكان ينبغي استكمالا لهذه الخطوة الهامة انشاء اجهزة تنفيذية فعلية وهذا لم يحدث ..

وفي يناير ١٩٥٥ ظهرت المطالبة بهذا الامر خلال اجتماع لرؤساء الحكومات العربية وكان رحمه الله جلالة الملك فيصل يشغل وقتها منصب وزير الخارجية وهو الوحيد الذي ايد بقوة هذا الراي في ذلك الوقت وبقية الدول كانت مترددة وعددها ٧ دول وحاولنا ان نعمل ميثاقا ثلاثيا بين المملكة وسوريا ومصر ولكننا لم نتمكن من ذلك والسبب ان خالد العظمة كان وزيرا للدفاع وقتها واراد تحويل هذه الفكرة الى موضوع وحدة وكان يهدف بهذا كسب بعض الشعبية في سوريا ففشل الاتفاق وفي نفس الوقت بدأ بن جوريون بضرب مصر وسوريا والاردن .

لماذا فشلت الوحدة مع سوريا ؟

● ماهو اول فشل واجهته في حياتك وتالمت له كثيرا ؟

○○ حدث ذلك عام ١٩٥٩ بسبب الانفصال بين سوريا ومصر ..

هل تعتقد ان اتفاق الوحدة كان به نقاط ضعف معينة تسببت في فشله ؟

○○ عندما ابرمت الاتفاقية كنت سفيرا لمصر في سوريا حتى وقعت اتفاق الوحدة واشتركت في التوقيع عليها ولعبت دورا مباشرا في ظهور هذه الاتفاقية الى حيز الوجود رغم انه واجهتني صعوبات معقدة وبصرف النظر عن رايي في الوحدة كهدف فلم يكن هدفي هو الوحدة السياسية لانني كنت ارى ان الوحدة اذا لم تؤد الى تقوية للصف والأمن العربي فلا داعي لها . واما اذا حدث العكس فاهلا بها وغير ذلك اعتبره ترفا سياسيا لاينبغي ان نسعى لتحقيقه وللاسف اعتبرت الوحدة في ذلك الوقت وسيلة وليست غاية . وليس مهما ان تكون هناك وحدة دستورية فكان الاهم ان تكون هناك وحدة عسكرية لان الوحدة الدستورية لها مشاكلها ومتاعبها وتبعاتها وهذا ماحدث فعلا .. وكانت هذه وجهة نظري .. ووجهة نظر عبدالناصر ايضا ولهذا الامر قصة طويلة - ساضمنها كتابي - وكل ماكان يهمني في هذه الفترة هو توقيع الاتفاقية والتي كان يجب المحافظة عليها لانها عندما فشلت افشلت قضية الامن العربي الذي نسعى من اجله وسيظل الامن العربي ضعيفا الى ان يكون هناك التقاء عسكري بين مصر وسوريا والتاريخ يذكرنا بذلك فلم يستطع صلاح الدين ان يهزم الصليبيين الا عندما جمع الجيشين السوري والمصري

الحصة الاكبر للمملكة

● الا تعتقد ان المعادلات العسكرية والاستراتيجية الجديدة غيرت هذه المقولة التي ترونها ؟

○○ للاسف ان كل هذه المعادلات لم تنجح ويؤكد ذلك ماحدث في مؤتمر بغداد عندما تقرر اقامة جبهة شرقية وايدت انا هذه الفكرة لانها ستضم قوى بشرية ومادية وقد دفعت المملكة العربية السعودية اكبر حصة في ذلك الوقت وهي مليون دولار وكان هذا مبلغا كبيرا .. ولكن للاسف هذه العملية لم تكتمل لنشوب الخلافات العربية ، الامر الذي جعل دور مصر اليوم مطلوبا للمساعدة في منع استمرار اسرائيل في ضرب الدول العربية كما فعلت في لبنان وكما هي تفعل الان بتهديدها للاردن .

اختلفت مع عبدالناصر

● هل كنت تتفق مع عبدالناصر في وجهات نظره تجاه كافة القضايا ؟

○○ لا استطيع ان اسميه اتفاقا او اختلافا ولكنني استطيع ان اقول انه كان يسألني فاقول له وجهة نظري بصراحة وبوضوح وقد يأخذ برايي وقد لايأخذ لانه يتحمل المسئولية الدستورية في النهاية وبالطبع فانا كنت اتفق في كل الخطوط العريضة الا اننا كنا نختلف في بعض المسائل مثل الاتفاق العسكري الذي تم بين مصر وسوريا حيث حصلت منه وقتها على تعليمات بالا اوقع على نقطة معينة .

البروتوكول السرى

● ماهى هذه النقطة ؟

○○ ضمن بنود الاتفاق كان هناك بروتوكول سري وراى بعض الوزراء السوريين ان اتفاقية التعاون يجب ان تنحصر فيما يتعلق بموقفنا كبلدين ضد اسرائيل فقط وحاولت اقناعهم ان هذه الرؤية غير صحيحة ويجب ان يكون الاتفاق شاملا . وعندما ابلغت عبدالناصر بهذا الموقف راى ان هذه الرؤية غير سليمة حتى من الناحية القانونية ووصلني منه برقية بالا اوقع على هذا البروتوكول . وعندما قابلت رئيس الوزراء السوري ابلغته ان هناك اربعة وزراء هددوا بالاستقالة اذا وقعت هذه الاتفاقية وسألته من المفوض بالتوقيع وكان لديه تفويض بتوقيع هذه الاتفاقية فقال لي « وزير الدفاع هو المفوض فقلت له . اذن نوقعها الآن . وبالفعل وقعنا الاتفاقية وبعثت برقية الى مصر ابلغهم فيها انني وقعت على البروتوكول السري وكان هذا مخالفا لرغبة عبدالناصر . وسألتني وزارة الخارجية المصرية كيف اقدمت على هذه الخطوة واثيرت ضجة كبيرة لم تهدأ الا عندما وصلتهم تعليمات من عبدالناصر بارسال برقية لمحمود رياض لتهنئته بالتوقيع ويبدو انه فهم ان ظروفا ادت الى هذا التصرف وكان راى الوزراء السوريين الاربعة ان هذه الاتفاقية قد تربطهم بمواقفنا خاصة وانهم كانوا يخشون ان ذلك قد يورطهم في مواقف مع دول اخرى . وبعد ذلك سقط البروتوكول السرى عندما عرض على المجلس النيابي وثلث بنوده بندا بندا فكان ان هاجت بعض العناصر ووصفته بانه خيانة وطنية للقومية العربية .

« زواج عادى وثلاثة ابناء »

● نتوقف قليلا عن الحديث في السياسة والامور العسكرية ونود ان تحدثنا عن حياتك الخاصة . حكاية زواجك مثلا ؟

○○ تزوجت عام ١٩٥٠ وكان زواجا عاديا عن طريق الصداقة التي تربط بين اسرتينا ولدي من الابناء ثلاثة جميعهم ذكور احدهم يعمل في امريكا والآخر ايضا يكمل دراسته في واشنطن والثالث يعمل في احد البنوك في مصر ..

● كيف كانت علاقتك بابنائك في ظل مشاغلك الكثيرة ؟

○○ علاقتي بوالدي اثرت في علاقتي بابنائي فقد كنت صديقا له خاصة وان فارق السن بينه وبيني لم يكن كبيرا مما جعل علاقتي معه قائمة على الصداقة دائما وهو نفس الموقف مع ابنائي فلم احاول ان افرض رأيي عليهم في اي شيء وانما تركت لهم حرية الاختيار . كما ان انشغالي لم يكن يعطيني الفرصة الكاملة لاتفرغ للاهتمام بهم .

● القرارات الهامة في حياتهم هل كنت تتدخل فيها ؟

○○ اطلاقا .. ولكن اذا سألني احدهم اكتفي بابداء الراي واترك اتخاذ القرار لهم .

● الم تجتذب السياسة احدهم تاثرا بك ؟

○○ نعم لم تجتذب السياسة احدهم ..

« المنصب المنتظر »

● نعود للحديث مرة اخرى عن السياسة .. اختيارك كوزير للخارجية هل كنت على علم مسبق به ؟

○○ جاءتني برقية من رئيس الوزراء المصري ابلغني فيها بتعييني وزيرا للخارجية وبالفعل كانت هناك بعض الشائعات بل ان البعض كان يتوقع هذا بعد ذهابي للامم المتحدة حتى انهم كانوا يرددون كلمة « المنصب المنتظر » ولم يكن معروفا بالطبع متى سيحدث هذا لان القرار كان بيد جمال عبدالناصر .

● ماهو الانطباع المباشر الذى تكون لديك بمجرد علمك بهذا القرار ؟

○○ الاستمرار في العمل ومواصلة الجهد خاصة وان هذا الأمر ليس جديدا علي فقد كنت مديرا للادارة السياسية في وزارة الخارجية منذ عام ١٩٥٤ وعندما عينت وزيرا للخارجية عام ١٩٦٤ فهذا يعني ان الفارق الزمني ليس كبيرا وانني لست بعيدا عن الوزارة والجديد في الأمر هو انه اصبح لدى امكانيات اكبر ومجال عمل ارحب ..

« مؤتمر القمة العربي الاول »

● ماهي اول مهمة عمل قمت بها كوزير للخارجية ؟

○○ كانت البداية الاعداد لمؤتمر القمة العربي الاول الذي استدعاني عبدالناصر من نيويورك للتمهيد له .

والواقع انني استفدت من فترة عملي مديرا لادارة الشئون العربية والتي كانت تتبع لها ادارة الشئون الفلسطينية وهذا اكسبني الكثير من المعلومات والخلفيات عن القضية الفلسطينية والتي استطيع ان اقول انني ملم بها الماما كاملا منذ ان شاركت في احداث ١٩٤٨ عندما كنت رئيسا لمكتب المخابرات في غزة ورئيسا للجنة الهدنة حتى الان الامر الذي جعلني اعرف الكثير عن اسرائيل واوضاعها الداخلية . وكان لي مكتبان احدهما في غزة والاخر في القاهرة عندما كان اسماعيل شيرين مشرفا على ادارة الشئون الفلسطينية وهو « عديل » الملك فاروق

« علاقتي بالضباط الاحرار »

● ماذا عن علاقتك باحداث ١٩٥٢ والفترة التي سبقتها ؟

○○ كنت اعلم بحركة الضباط الاحرار ولكنني لم اكن علم بقيام الثورة لان الانضمام الى صفوف الضباط الاحرار لم يكن مطروحا بشكل علني وانما كان وفق تنظيم سري وفي الغالب كان عبدالناصر يختار الاشخاص الذين ينضمون لهذا التنظيم والتركيز في هذا الاختيار على الذين لهم مواقع عسكرية حساسة للتمكن من استغلالها للسيطرة على الاوضاع .

« عبدالناصر كان زميلى »

● كيف كانت علاقتك بعبدالناصر اذن اثناء العمل في السلك العسكري ؟

○○ كنا زملاء في الكلية الحربية حتى انني عندما مارست التدريس في الكلية الحربية جاء هو ايضا وكان زميلي في التدريس وكان يدرس معنا ايضا زكريا محي الدين وهذا يعني ان علاقات الزمالة كانت قائمة وموجودة ..

● هل تطورت هذه الزمالة الى علاقة صداقة وارتباطات عملية خاصة بعد ١٩٥٢ ؟

○○ علاقة العمل كانت تحكم ارتباطاتنا وبحكم موقعي ومهنتي فكنت انفذ توجيهاته سواء في تولي ادارة فلسطين او الادارة العربية او الذهاب الى سوريا كسفير او الدولة العربية الواحدة التي شمت بها مع صلاح سالم او اي منصب اخر

« شاهدت الهزيمة والفشل »

● ماهي خطة العمل التي وضعتها لنشاطك العملي عندما توليت ادارة الشئون العربية ؟

○○ دائما كنت انظر الى هذا الجانب من خلال وحدة العمل العربي وكنت ارى انه بدون هذا المنظار لن يحدث اي تقدم في قضايانا العربية فلقد رايت الهزيمة بل اسميها الفشل في معاركنا الحربية التي خضناها نتيجة التخبط الذي كنا نعيشه

● ماهي الفلسفة التي تنطلق منها في نظرتك نحو الامن العربي وهل استطعت تحقيقها اثناء عملك في الجامعة العربية .

○○ لقد كان هدف عملي بالجامعة العربية هو الامن العربي وكان اهم ماحرصت عليه حتى انني بعد ان تحدثت مع جميع القادة العرب كان اول عمل اقوم به هو عقد مجلس الدفاع العربي في ابريل عام ١٩٧٣ وعقد فعلا المجلس وتم تعيين قائد عام له ولكنني رفضت مسألة الاشتراك بعدد من القوات واصريت على ان تحدد كل دولة عدد قواتها وتسلم كوحدات وعندما بدا تنفيذ هذه الخطوة وقعت حرب ٧٣ قبل ان تتحول القوات العربية المشتركة الى حقيقة . ومن ثم دخلت مصر وسوريا الحرب ..

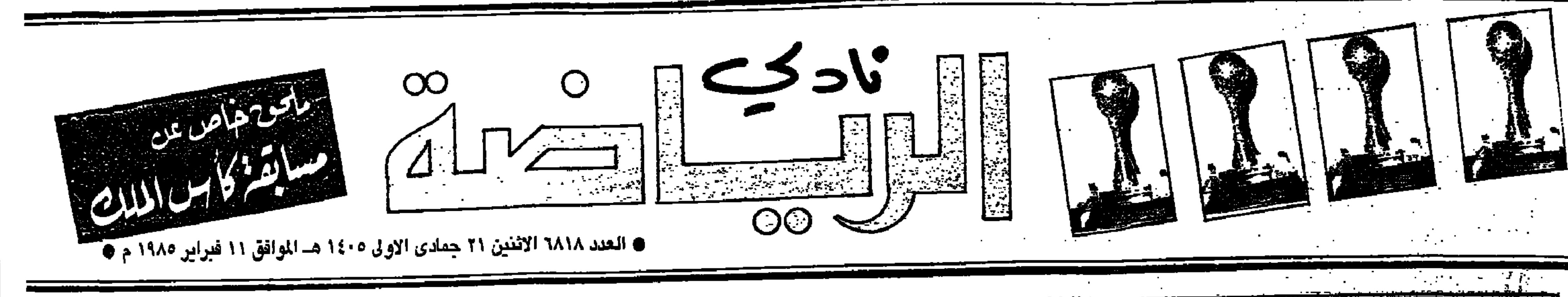
والواقع ان موضوع الامن العربي كان يستحوذ على تفكيري منذ عام ٤٨ حتى انني اشتركت في لجنة عسكرية سياسية قبل الثورة ايام حكومة علي ماهر لبحث موضوع الامن وهذا الموضوع هو ايضا محور كتابي الذي انتهيت من اعداده للطبع وانا ارى ان الامن يرتبط بالنصر واذا لم نلتفت الى هذه القضية بالاهتمام المطلوب فان مصيرنا سيكون مهددا والتاريخ في مراحله المختلفة يؤكد لنا ذلك .. ولا اعتقد اننا نرى ان نسمح للاستعمار الصهيوني التوسعي ان يسيطر على مستقبل اجيالنا القادمة .

○○

اعد الذكريات
أيمن حبيب
تصوير : ممدوح عبدالخالق

● حكاية قائد قوات الإخوان المسلمين الذي أصبح وزيراً في الأردن
● حاربنا في فلسطين بقوات غير مدربة .. وقائد القوات المصرية تلقى تعليمات الحرب قبل وقوعها بيوم واحد !
● كثير من الكتاب دخلاء على السياسة وبعضهم يتجنب الناس قراءة أسمائهم !
● لم أفاجأ بتعييني وزيراً للخارجية عام ١٩٦٤

الجزء الثاني من الذكريات
الاسبوع القادم
● محمود رياض يتحدث عن :
قصة الجامعة العربية
واول قمة عربية وعلاقته بالسادات



ملحق خاص عن مسابقة كأس الملك

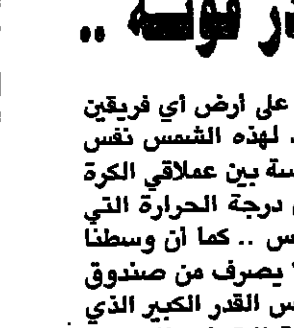
● العدد ٦٨١٨ الاثنين ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٨٥ م ●

في مسابقة كأس الملك المعظم :

* اليوم .. الاتحاد والاهلي .. فمن يخرج .. ومن يستمر ..؟!

* كل الظروف لصالح الاهلي .. أما الاتحاد فكلها ضده

* « غنيمة » معذور لو لعب بهذه الطريقة .. وسانتانا ماذا سيفعل بالورقة ؟!



* دفاع العميد نقطة ضعفه .. وهجوم الاهلى مصدر قوته ..

* عندما تشرق شمس التنافس التقليدي على ارض اي فريقين من فرق اندية مملكتنا الحبيبة .. لا نجد لهذه الشمس نفس بريق الضوء الذي يسطع على ارض المنافسة بين عملاقي الكرة الاتحاد والاهلي .. ولا نشعر ايضا بنفس درجة الحرارة التي تنبعث من ارض لقاء العميد ببطل الكؤوس .. كما ان وسطنا الرياضي على اختلاف ميوله وانتماءاته لا يصرف من صندوق اهتماماته لصالح اي منافسة تقليدية بنفس القدر الكبير الذي يصرفه - عن طيب خاطر - لصالح منافسة الاتحاد والاهلي ..

فالمنافسة بين هذين الصرحين الشامخين تعني اشياء كثيرة .. ويكفي انها دامت سنوات طويلة جدا .. ولا تزال تضرب بجذور ذكرياتها في اعماق التاريخ .. وتسطر بماء الذهب اروع ملاحم اللقاءات الكروية بين فريقين متجاورين في مدينة واحدة .

* ومع شروق شمس التنافس التقليدي هذا اليوم .. يلتقي الصديقان اللدودان على البساط الاخضر بملعب رعاية الشباب بجدة في نطاق نهائيات مسابقة كأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم .. في دور الثمانية .. وهذا في حد ذاته من العوامل التي تشفع لنا ولغيرنا من وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة تسليط الاضواء على كل صغيرة وكبيرة تتعلق بهذا اللقاء الكبير ..

* وعلى اعتبار ان (خروج المغلوب) هو نظام مسابقة الكأس فان هذا يزيدنا حرصا على ترقب المستقبل ووضع الاحتمالات الممكن ظهورها على السطح .

وقبل أن نبدأ معك يا عزيزي القارىء مشوار كشف أوراق الفريقين واستعدادهما لمباراة اليوم .. تعال معنا نسترجع الماضي القريب .. لنجيب على السؤال الذي نعتبره مدخلا مناسبا لهذا التقديم ..

كيف تأهل الفريقان ؟

* بداية الادوار النهائية لمسابقة الكأس كانت في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي .. فالتقى الاهلي بفريق رضوى وذلك على ملعب رعاية الشباب بالمدينة المنورة .. وفاز الاهلي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما حسام أبو داود .. ومع ذلك لم يقدم بطل الكؤوس المستوى الذي يليق بقدراته وامكاناته قياسا بقدرات وامكانات رضوى .. وساهم (سانتانا) في ذلك بأن غير في المراكز الاساسية لبعض اللاعبين لسد الفراغات التي خلفها غياب بعض نجوم الفريق .. المهم تأهل الاهلي بهذا الفوز الى دور الثمانية .

أما الاتحاد فقد لعب على نفس الملعب بالمدينة المنورة ولكن في اليوم التالي « الثلاثاء » حيث قابل أحد واستطاع ان يكسب اللقاء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. رغم ان فريق احد غاب عنه في تلك المباراة أبرز نجومه المعروفين .. فكان بامكان الاتحاد أن يخرج برصيد وافر من الاهداف لكن انانية المهاجمين والرعونة في التهديف حالا دون ذلك .. ومع هذا خرج أحد وتأهل الاتحاد لدور الثمانية ليقابل الاهلي اليوم ..

ظروف اللقاء وخطوط الفريقين

* لعل من أبرز الظروف التي تتحكم في لقاء الفريقين اليوم وستؤثر بشكل واضح على عطائهما .. هو غياب عدد كبير من النجوم الصاعدين لانضمامهم الى معسكر منتخب المملكة للشباب في مدينة الجبيل استعدادا لخوض منافسات البطولة الاسيوية الرابعة والعشرين .

* فمن الاهلي سيغيب اليوم بسبب المنتخب كل من : حارس المرمى سمير سليماني بالاضافة الى براك عطية - فيصل عتيق - خالد أبوراس - باسم أبوداود .

* ومن الاتحاد سيغيب ايضا حارس المرمى حسن عطية - بالاضافة الى أحمد جميل - طلال ستيل - عبدالله فوال - اسماعيل حكمي ..

وهذا العدد الكبير من النجوم سيؤثر بشكل واضح على اداء الفريقين ويحرمهما من حيوية الابداع الذي تعودناه في المباريات التي يشارك فيها هؤلاء .

الاتحـــاد

* يبدو من خلال نظرة فنية بحتة أن

تقديم : صالح العوحي

قدم الاتحاد اكثر تأثرا بظرف غياب النجوم .. فحراسة الاتحاد لا تمتلك البديل الجاهز مع تقديري لأحمد سالم فهو رغم امكاناته الجيدة الا انه يرتكب من الاخطاء القاتلة ما يساعد على هز شباكه بسهولة .. خاصة عندما يتعلق الامر بتوقيت الخروج من مرماه اضف الى ذلك برودته تحت العارضة وبين القائمين .. وهذا بالطبع يؤثر نفسيا على فريقه .. وبالتحديد خط الدفاع .

وبالمناسبة أقول أن غياب احمد جميل عن قلب الدفاع يفتح فيه ثغرة كبيرة تقلق بال مدرب الفريق (غنيمة الحربي) وتضع المدافع البديل يوسف المالكي في امتحان صعب .

خط الوسط سيتأثر لا محالة بغياب (عبدالله فوال) فهو صانع العاب من الدرجة الاولى ومهاراته الفردية وحساسية قدمه تساعده على تحريك الهجوم ومساندته بالاضافة الى تسجيل الاهداف . ولا أعتقد ان البديل الذي سيشركه الحربي اليوم سيقوم بنفس المهام التي كان يقوم بها الفوال وبنفس درجة العطاء .

في خط الهجوم يغيب اسماعيل حكمي .. وهو ورقة رابحة في الفريق لها ثقلها في ميزان العطاء الاتحادي .. ومهما كانت قدرات من سيلعب في مركزه اليوم يظل غياب الحكمي مؤثرا على هجوم الاتحاد ..

واضافة الى غياب هؤلاء الخمسة المختارين لمنتخب الشباب يغيب عن الاتحاد اليوم ايضا كابتن الفريق عبدالله غراب لاصابته .. وسعد بريك لايقافه .. وهذا يعني ان الاتحاد سيضع قدمه في ساحة المنافسة امام الاهلي بتشكيلة تضم سبعة من الاحتياطيين واربعة فقط من



سانتانا

الاساسيين .. وذلك على النحو التالي :

في حراسة المرمى سيقف احمد سالم - في الدفاع عبد مرشد - خالد غراب - يوسف المالكي - عبدالله الرشيد - في الوسط احمد بايزيد - محفوظ حافظ - ابو سمرة - في الهجوم عيسى حمدان - محمد السويد - جمال فرحان .

الأهلـــي

* يعيش نفس الحالة متأثرا بغياب بعض نجومه الشباب لكن ليس بنفس درجة التأثر التي يعيشها منافسه الاتحاد .

فمثلا حراسة المرمى بعد غياب سمير سليماني ستجد الحارس الاحتياطي الجاهز سليمان مقبول وهو في مستوى جيد وخبرته لا بأس بها .. ايضا خط الدفاع لن يتأثر لغياب براك عطية فهناك اكثر من مدافع جاهز سواء من القدامى أو المستجدين .

كما أن غياب فيصل عتيق وباسم أبوداود لن يشغل بال (سانتانا) بالنسبة لخط الوسط فلديه يحيى عامر وهشام عبدالحي وعامر مانع والحامدي وغيرهم من الشباب وبامكانه ان يختار بارتياح تام .. وفي هجوم الاهلي هناك ايضا عدد كبير من المهاجمين الذين يستطيعون المحافظة على اكتمال هذا الخط في اي وقت .. وان كنت اعتقد ان تشكيلة الاهلي اليوم ستكون من هؤلاء ..

في حراسة المرمى سليمان مقبول - في الدفاع محمد عبدالجواد - طارق المولد - صمدوا - بندر سرور - في الوسط يحيى عامر - هشام عبدالحي - عامر مانع - في الهجوم امين دابو - حسام أبو داود - طلال صبحي .

كيف سيلعب العملاقان ؟

* لن يخرج الاتحاد والاهلي في مباراتهما اليوم عن دائرة طرق اللعب السائدة بين اندية المملكة حاليا (٤ - ٣ - ٣) أو (٤ - ٤ - ٢) ومن خلال مباريات الفريقين في هذا الموسم وضح انهما يلعبان بطريقة واحدة (٤ - ٣ - ٣) .. لكن هناك اختلاف بسيط في اسلوب التطبيق .

فالاهلي يطبق هذه الطريقة بخطط هجومية يرسمها (سانتانا) بذكاء معتمدا في ذلك على المهارات الجيدة لدى لاعبيه والمتقاربة فيما بينهم .. بالاضافة الى توفر عامل اللياقة البدنية العالية التي تمكنهم من ربط العطاء الاهلاوي بقالب جماعي متناغم دفاعا وهجوما .. تقوده عقول مدبرة في خط الوسط .. محور ارتكاز قدم الاهلي .

* أما الاتحاد فلم تتغير طريقته (٤ - ٣ - ٣) بعد استلام غنيمة الحربي مهام تدريب الفريق خلفا لجوبير البرازيلي .. لكن الذي تغير هو اسلوب التنفيذ .. فالملاحظ ان غنيمة يحاول قدر استطاعته أن يخلق نوعا من التوازن بين خطوط فريقه في اي مباراة يلعبها ليقضي نهائيا على مشكلة تفاوت المستوى بين خطوط الاتحاد .. لذلك تجد توجيهاته للاعبين ترتكز في المقام الاول على شغل مراكز الفريق الخلفية والامامية باستمرار مع قفل كامل المنطقة بالمساندة عند الدفاع .. واستغلال الفراغات الموجودة في ملعب الفريق المقابل وعدم الاندفاع عند الهجوم .

وعلى ضوء التطبيق المثالي لهذه الاستراتيجية يمكن للاتحاد أن يستفيد

قدم الاهلي

غنيمة الحربي

من طريقة (٤ - ٣ - ٣) التي يلعب بها حاليا .. وهي انسب الطرق مع امكانات تشكيلة الاتحاد اليوم .. على اعتبار ان المستويات الفنية بين اللاعبين متقاربة في حدود متوسطة .. وقد يضطر (غنيمة الحربي) اليوم الى استخدام هذه الطريقة بخطة دفاعية يضمن بها تدعيم خط الظهر .. وهو معذور لو فعل هذا فخط الدفاع الحالي وحراسة المرمى الاتحادية يدفعان بأي مدرب يدخل مباراة مصيرية الى البحث عن وسيلة يسد بها الثغرات .. ويخفي بها نقاط الضعف .

سيفوز الاهلي

* اذا استفاد (سانتانا) من كل الملاحظات التي شاهدته يدونها في وريقة صغيرة اثناء متابعته لمباراة الاتحاد والوحدة .

* اذا استطاع الوسط الاهلاوي القيام بدوره القيادي بنفس الصورة التي تتناسب مع امكاناته خاصة اذا انسجم عطاء الثلاثي يحيى عامر وعبدالله الرشود وعامر مانع .

* اذا لعب أمين دابو بنفس المستوى الذي اعتدنا ان نشاهده عندما يلعب امام الاتحاد ...واستغل في ذات الوقت تواضع مستوى الظهير الاتحادي .

* اذا تحرك حسام أبو داود وطلال صبحي ونجحا في المرور من الثغرات الواضحة في قلب الدفاع الاتحادي أو استخدما التسديد المباشر على مرمى الاتحاد وبشكل مباغت ..

سيفوز الاتحاد

* اذا دخل لاعبوه المباراة بنفسية هادئة لا تتقلب على نار الخوف والعقدة من الاهلي .. ولعبوا بأعصاب لا تؤثر فيها حركات الاستفزاز الظاهرة والباطنة .

* اذا عرف غنيمة الحربي كيف يستفيد من كل العناصر المتاحة أمامه .. وادرك تمام الادراك الكيفية التي يفكر بها (سانتانا) عند مواجهة الاتحاد .. ونجح في اختيار الطريقة والخطة اللتين يبطل معها مفعول المخططات السانتانية .

* اذا طرد احمد سالم كل مسببات القلق وعدم الثقة بالنفس وعرف متى وكيف يخرج من مرماه ؟

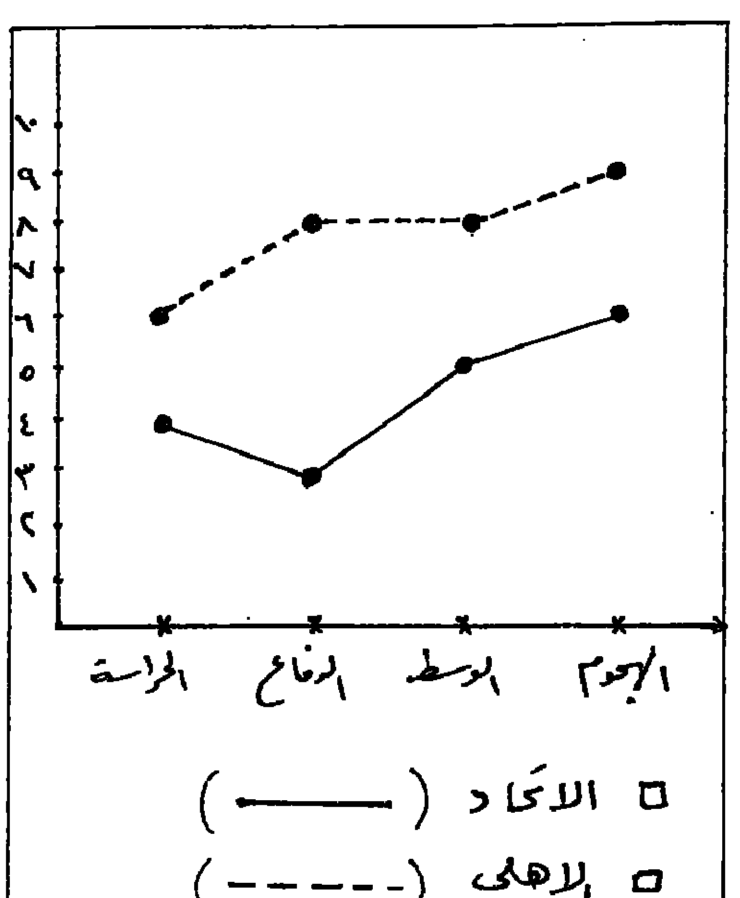
* اذا أحسن خط الدفاع احكام الرقابة على مهاجمي الاهلي وقفل المنطقة تماما .. مع اللعب باسلوب التنظيف السريع للمنطقة .

* اذا تحرك مهاجموا الاتحاد بفعالية .. وابتعدوا عن الانانية ومضايقة بعضهم البعض .

* اذا شجع جمهور الاتحاد فريقه من بداية المباراة لنهايتها .

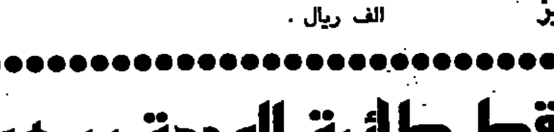
قوة الفريقين في الميزان

* الرسم البياني المنشور هنا يوضح تفوق الاهلي على الاتحاد في جميع الخطوط من الحراسة الى الهجوم .. وقد قمت بتحليل هذا الرسم واعداده من خلال استعداد الفريقين لمباراة اليوم .





قدم الاتحاد



اليوم سباق الفروسية على كأس امارة منطقة الرياض

واس (الرياض) :

يقيم نادي الفروسية بعد عصر اليوم الاثنين حفل سباقه العشرين لسباقات الخيول العربية على كأس امارة منطقة الرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض .

وسيتكون السباق الذي سيقام على ميدان سباق الخليل بالملز من ستة أشواط .

الشوط الاول على جائزة حريملا للخيول المبتدئة ومسافته الف متر وقيمة الجائزة تسعة الاف ريال .

الشوط الثاني على جائزة (جبه) للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر وقيمة الجائزة تسعة الاف ريال .

الشوط الثالث على جائزة المجمعة بالاضافة الى جائزة تقديرية وذلك لخيول الدرجة الثالثة لم تربح اقراس ومسافته ١٢٠٠ متر وقيمة الجائزة ثلاثة عشر الف ريال .

الشوط الرابع على جائزة حفر الباطن لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر وقيمة الجائزة ثلاثة عشر الف ريال .

الشوط الخامس على كأس امارة منطقة الرياض لخيول الدرجة الثالثة رابحة ومسافته الف وستمائة متر وقيمة الجائزة عشرون الف ريال .

الشوط السادس على جائزة سدير لخيول الدرجة الاولى ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة خمسة عشر الف ريال .



الأمير سلمان بن عبدالعزيز

طائرة عكاظ تسقط طائرة الوحدة بسهولة

صالح محفوظ / الطائف :

التقى عصر أمس الاول على صالة قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف في مباراة في الكرة الطائرة فريقا عكاظ من الطائف والوحدة من مكة وذلك ضمن نهائيات بطولة المنطقة الغربية للكرة الطائرة .. وبعد مباراة جيدة ومستوى فني استطاعت طائرة عكاظ ان تهزم وبكل سهولة طائرة الوحدة وبنتيجة ثلاثة أشواط مقابل لا شيء كانت نتائج الاشواط كالتالي :

١٥/صفر - ١٥ / ٢ - ١٥ / ٦ ولم تكن هناك أي مقاومة تذكر من قبل طائرة الوحدة وايضا حضر الفريق بستة لاعبين فقط وكأنهم لا يعرفون ابجديات الكرة الطائرة بالرغم من مدربهم الكوري الجنسية « عبدالحميد » والذي ادعى بعد المباراة بان الفريق لا يحضر التدريبات ... ولكن ماذا عمل للوحدة منذ تسلمه لطائرتها .. والحقيقة بان مستواه متواضع .. ويجب ان يبحث الفريق عن مدرب لطائرة الوحدة فمن يصدق بان طائرة الوحدة تخسر أمام عكاظ ... وقبلها ايضا من رابغ ... عموما عادة تنتهي مباراة عكاظ والوحدة ٣ / ٢ ... وكذلك لا ننسى تاريخ الكرة الطائرة بالوحدة والتي كانت تنافس على الصعود للدوري الممتاز .. المباراة كانت من طرف واحد وقد برز عدد من لاعبي عكاظ وخاصة نجم الفريق عبدالله عابد العدواني وسعد عسيري ... ومن الوحدة كبتن الفريق وبهذه المباراة يلعب عكاظ على كأس نهائي البطولة .

مـــن المبـــاراة

● جمهور عكاظ شجع فريقه واطرب الحضور باهازيجه الفنية

● حضر المباراة الاستاذ احمد بصفر والاستاذ سعيد ربحي نصار .



سعيد ربحي



احمد بصفر

النجوم والطرف يكسبان الروضة والفتح

سعد الحرشان - الاحساء :

ضمن مباريات دور الاربعة للكرة الطائرة (أشبال) في منطقة الاحساء اقيم عصر ومساء أمس الاول لقاءان الاول جمع بين النجوم والروضة وبعد مباراة قوية استطاع النجوم أن ينهيها لصالحه بشوطين مقابل لا شيء .. جاءت نتائجهما كالتالي :

(١٥ / ٧ - ١٥ / ٣) ويبرز فريق النجوم كمجموعة متجانسة خاصة عند حائط الصد والضرب الهجومي والتغطية مما مكنه من كسب المباراة عكس فريق الروضة الذي استسلم منذ البداية ولم نر له أي مقاومة ..

اللقاء الثاني جمع بين الطرف والفتح وبعد مباراة قوية خاصة في شوطها الثاني .. استطاع فريق الطرف ان ينهي المباراة لصالحه بشوطين مقابل لا شيء جاءت نتائجهما كالتالي (١٥ / ١ - ١٩ / ١٧)

وقد برز من الطرف عادل الثاقب وفؤاد البراهيم في حين لم يبرز من الفتح سوى خالد الخليف .. وبهذه النتيجة يتقابل الطرف والنجوم لتحديد بطل المنطقة

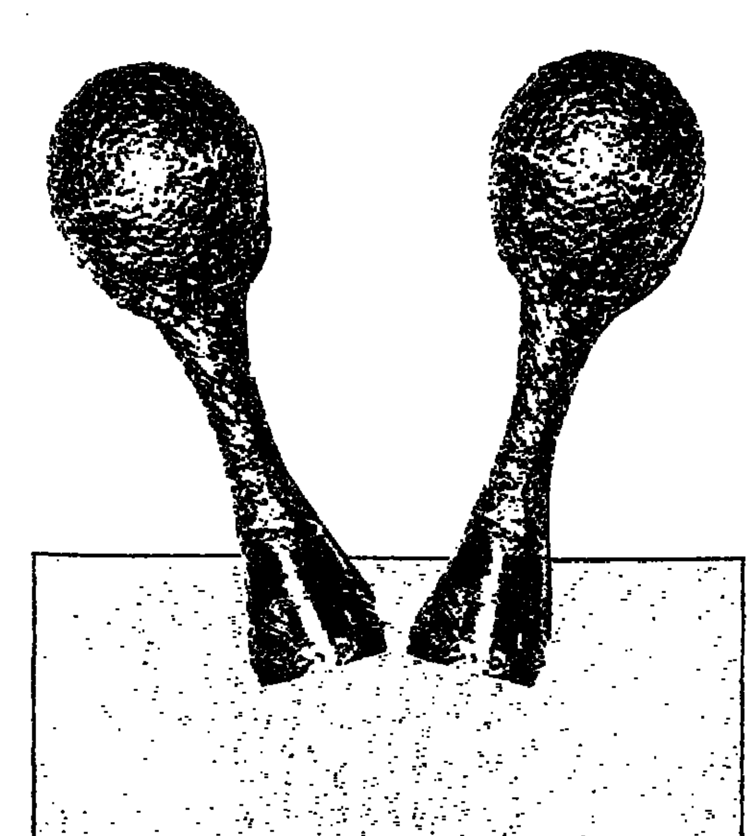
أبورجيلة لعكاظ :

زيارتي لاداء العمرة ولا صحة لتعاقدي مع الوحدة

من الصعب ان اعود للزمالك وفوجئت بتعيين رفعت مدربا للفريق

عبدالحميد الجهني - المدينة المنورة :

غادر المدينة بعد ان زار المسجد النبوي متوجها الى القاهرة مدرب فريق الزمالك المصري الكابتن محمود أبورجيلة وفي لقاء خاطف مع أبورجيلة اوضح بان قدومه الى المملكة جاء لغرض اداء العمرة وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كما علم بمرض سمو الامير عبدالرحمن بن سعود وقام بزيارته في الرياض ونفى بان يكون قدومه من اجل توقيع عقد مع الوحدة او اي فريق آخر في المملكة وقال أبورجيلة « فعلا قابلت عددا من المسئولين بنادي الوحدة وبالتحديد الكابتن كريم المسفر والاستاذ محمد غزال يماني ولكن لم يحدث ان تطرقنا لاي حديث عن عقد عمل او ما شابه لانني حتى الآن لم اترك الزمالك ولم أعلن عن ذلك وكل ما في الامر انني بعد تحقيق بطولة افريقيا وجدت بعض قتال (الرغى) ولم ينصفنا مجلس الادارة فقدمت استقالتي مع الكابتن احمد رفعت وفوجئت بقبولها ولكن تم الابقاء على احمد رفعت ليشرف على الفريق اما عن سؤالك بانه مخطط لها او هو عدم وفاء من الكابتن احمد رفعت ربما اؤيدك وربما يكون العكس والايام القادمة ستكشف عن ذلك وعودتي الى الاشراف على الفريق فيها شيء من الصعوبة خاصة وانني لازلت متمسكا بشروطي التي امليتها على مجلس الادارة والذي هو يتمسك ايضا بصلاحياته المفروضة من البعض وتوقيعي لعقد مع اي من الفرق في السعودية او الامارات لن يكون في الوقت الحاضر حتى انهي التزاماتي مع الزمالك .



الإتحاديون يتحدثون عن المباراة قبل اللقاء

طلال بن منصور: النتيجة أهم في مثل هذه اللقاءات

حسين لنجاوي: أثق في قدرة عناصر الفريق لتحقيق الفوز

غنيم الحربي : اتمنى ان يطبق اللاعبون الخطة الموضوعة

عيسى حمدان : اتوقع ان اهز الشباك اليوم

ابو سمرة : هزيمة الاهلى ليست صعبة اليوم

في اى مباراة يلتقى فيها الاتحاد والاهلى كثيرا ماتاتى مبارياتهما مشوقة ومثيرة .. فما بالك اليوم واللقاء يجمع الفريق الاول لكرة القدم مع نظيره فريق الاهلى ليس هذا فقط بل يلتقى الفريقان فى دور الثمانية لمسابقة كاس جلالة الملك المعظم وعلى خروج المغلوب .. اى ان الفائز سيواصل مسيرته .. بينما « يلملم » الخاسر « فانلاته » استعدادا للموسم القادم ..

وعندما نتحدث عن هذا اللقاء فان الحديث يطول .. ويطول ولكن راينا ان نترك للمسئولين واللاعبين فى الفريقين الحديث عن هذه المباراة .. فكانت هذه المحصلة ..

كتب : جمال عارف :

الأمير طلال بن منصور .. رئيس نادى الاتحاد

لاشك ان لقاء الاتحاد بالاهلى .. لقاء له طابعه الخاص والمميز . ويحظى بمتابعة جماهيرية .. واليوم عندما يتلقى الفريقان فى دور الثمانية لمسابقة الكأس .. فان المتوقع ان تحظى المباراة بشد عصبى خصوصا وانها مباراة لامجال فيها للتعويض .. واضاف سموه على الرغم من ان الفريق يغيب عنه عدد من عناصره الاساسية .. الا اننى اثق فى قدرة الاخرين فى الظهور بالمستوى الذى يحقق النتيجة .. وبلا شك فان النتيجة هى الاهم فى مثل هذه المباريات التى لاتعترف بالمستوى بقدر ماتعترف بمن يهز الشباك ..

واننى بهذه المناسبة-اتمنى ان يوفق الفريقان فى اظهار المستوى- الحقيقى لهما .. وان يكون التحكيم فى مستوى وحجم اللقاء ..

●● المهندس حسين لنجاوى .. نائب رئيس نادى الاتحاد

الحقيقة ان اللقاء يأتى فى دور الثمانية من مسابقة الكأس وهذا مما يصعب من امكانية ظهور مستو فنى نتمناه جميعا .. لكننى أتمنى ان يوفق لاعبونا فى تقديم المستوى الذى يرضى الجماهير .. ولانريد المستوى فقط بل يجب ان يتوج بالنتيجة .. واذا اخفقوا فى المستوى فان النتيجة هى الام .

وعن الاهلى قال اللنجاوى .. لاشك ان الاهلى فريق قوى .. ولايستهان به .. لكننى رغم ذلك اثق فى قدرة عناصر الفريق لتحقيق النتيجة التى تؤهل الفريق للوصول الى دور الاربعة والدور ماقبل النهائى وتحقيق الكأس باذن الله ..

الكابتن غنيم الحربى .. مدرب الاتحاد

هذه اول مباراة اقود فيها الفريق امام الاهلى .. ورغم النقص الحاصل فى صفوف الفريق .. الا اننى اثق فى العناصر التى ستمثل الفريق اليوم ..

اما عن الاهلى فهو فريق قوى لايستهان به .. لكننى وبمشيئة الله سنحاول ان اركز على نقاط القوة فى الاهلى ونقاط الضعف فيها .. وما اتمناه ان يطبق كل لاعب المطلوب منه حسب الخطة الموضوعة .. والامل كبير وبتعاون الجميع فى تحقيق النتيجة باذن الله .. واتمنى واتوقع ان اهز شباك المقبول اليوم ..

●● سعد أبو سمرة

القرعة وضعتنا مع بعض فى دور الثمانية .. وليس صعبا ان نكسب الاهلى لو اختفت الفردية على ادائنا .. ولعبنا بجماعية .. فالاهلى رغم انه فريق لايستهان به .. الا ان هناك نقاط ضعف فيه سنحاول ان نستغلها اليوم لتحقيق الفوز .. وما اتمناه من جميع اللاعبين ان يبذلوا كل الجهد خصوصا وان هذه المباراة لامجال فيها للتعويض .. وفوزنا سيعطينا دافعا قويا لتحقيق الكأس .. اما خسارتنا لاسمح الله فانها تعني الكثير ..



الأمير طلال بن منصور

●● عيسى حمدان

بلاشك اللقاء لقاء تنافس تقليدى .. وسيشهد بعض الشد العصبى .. وما اتمناه ان يكون حكم المباراة مقدرا لظروف اللاعبين .. والاهم ظهور التحكيم بالمستوى الذى من المنتظر انجاح المباراة اعتبرها مهرجانا رياضيا .. وسيكون الفوز من نصيب الفريق الاهدأ .. وقد وضح ارتفاع الروح المعنوية لدى لاعبينا .. واتمنى أن نظهر بالمستوى الذى يحقق لنا النتيجة خصوصا وانه لامجال للتعويض .. واملنا كبير باذن الله .

●● عبدالله غراب :

اتمنى ان اشارك فى لقاء اليوم اذا ما تحسنت اصابتى .. وعلى كل حال فان لقاء الاتحاد والاهلى فى اى لعبة يحظى دائما بالاثارة والندية .. فمابالك اليوم والمباراة ضمن دور الثمانية لمسابقة الكأس .. ولامجال فيها للتعويض .. وكل ما اتمناه ان نحقق الفوز لنواصل المسيرة ..



حسين لنجاوى — غنيم الحربى — سعد ابو سمرة — عيسى حمدان

عبدالرزاق ابو داود — دابو

ابو داود : نكن للاتحاديين كل حب وتقدير

احمد عيد : الجماهير ستقف على اعصابها ..

دابو : اتمنى ان نقدم مباراة جيدة

طلال صبحى : التنافس سيكون على اشده ..

الرشود : الاتحاد فريق لايستهان به

على باخشوين : جدة

تحدث الدكتور عبدالرزاق ابو داود رئيس النادى الاهلى عن اللقاء فقال : ان استعدادنا عادى فى المباراة التى امام شقيقنا الاتحاد مثلها مثل اى مباراة اخرى ونحن نكن للاخوة فى الاتحاد كل حب وتقدير ونتمنى ان شاء الله ان يظهر لقاء الاهلى والاتحاد بصورة مشرفة واداء فنى كبير كما تعودنا من الفريقين الكبيرين وان كنت اعتقد ان لقاءات الكأس عادة ماتحفل بالتوتر العصبى نظرا لان مباراة الكأس تكون بطريقة خروج المغلوب وبطبيعة الحال اتمنى ان يواصل الاهلى تقدمه فى مسابقات الكأس اما التوقع فهو فى علم الغيب .. وتطرق رئيس الاهلى الى ضغط مباريات الدورى والكأس وقال : فى الحقيقة ان مباريات الدورى والكأس كانت مرهقة لجميع الفرق والجميع اشتكى من ذلك فمابالك بالاهلى وهو يناضل على ثلاث جبهات فى كرة القدم وعلى ثلاث جبهات فى كرة اليد والطائرة ايضا وان كنت اعتقد ان مصلحة المنتخبات فوق مصلحة الاندية وبودى ان يتم وضع برنامج كامل وشامل للموسم القادم من الان بعد دراسة مع الاندية واخذ مقترحاتها ومرئياتها فيه حتى نستطيع ان نوازن مابين مشاركات منتخباتنا الوطنية واقامة البطولات المحلية حيث يكون هذا البرنامج الموحد محددا بتواريخ معينة تلتزم بها الاندية والاتحاد السعودى لكرة القدم واعتقد ان تكوين لجنة مشكلة من الاندية يختارها الاتحاد السعودى لكرة القدم اضافة الى بعض اعضاء الاتحاد ويمكن لتلك اللجنة ان تدرس هذا الموضوع من الان وتقدم مقترحاتها فى شكل برنامج تفصيلى الى اتحاد كرة القدم حتى يتم اقراره فى صورة نهائية وهذا اقتراح بسيط يمكن لاتحاد كرة القدم الموقر ان يدرسه وبطبيعة الحال اعتقد ان اتحاد كرة القدم يولى هذا الموضوع عناية كبيرة ، ونرجو ان شاء الله ان يكون الموسم القادم مبرمجاً بطريقة افضل ..

●● وعن اللقاء تحدث الاستاذ احمد عيد نائب رئيس النادى الاهلى فقال - لقاء الاهلى والاتحاد والذى سيقام اليوم له اكثر من اهمية اولا استمرارية الفائز للوصول بشرف الى الدور ماقبل النهائى وبالتالى الوصول الى النهائى اذا حالفه التوفيق وهذا شرف كبير للفريق الذى يحالفه التوفيق ويكمن هذا الشرف فى المثول امام جلالة الملك المفدى ويعتبر ذلك فى حد ذاته وساما من الناحية المعنوية .. جمهور النادى الاهلى وجمهور نادى الاتحاد سيظلان على اعصابهم طوال الاسبوع القادم وان كانت المباراة الثانية لاتعوض المباراة الاولى عموما اتمنى ان يحظى الاسبوع القادم بعرس كروى لمدينة جدة وخاصه ان الاهلى والاتحاد يمثلان الصورة المشرفة للكرة فى بلادنا وليس هناك تحليل معين للنتيجة خاصة وان المباراة تخضع لعوامل كثيرة منها العامل المعنوى والعامل النفسى ودائما تظهر مباراة الكأس دون المستوى الحقيقى واسأل الله ان يوفقنا فى اظهار الصورة الحقيقية لمستوانا وان يخرج الفريقان مباراة كبيرة واتمنى التوفيق للاهلى ..

●● الامير بدر بن فهد بن سعد عضو شرف الاهلى كان له رأى عن لقاء اليوم بين عملاقى الكرة فى المنطقة الغربية الاتحاد والاهلى فقال :

مباراة الاهلى والاتحاد لها طابع خاص وهى بطولة بحد ذاتها للتنافس التقليدى بين الناديين وسوف تكون مباراة اعصاب نظرا لكونها مباراة كأس وهى تؤهل الفريق الفائز للمباراة ماقبل النهائية على كأس مولاى جلالة الملك المفدى الفريق الذى يسيطر على اعصابه بعيدا عن الشحن النفسى سوف يمتلك زمام السيطرة على الملعب ونحن كرياضيين نتمنى ان يقدم الفريقان مباراة كبيرة تطغى عليها اللمحات الفنية وان تستمتع الجماهير بمستوى رائع للفريقين وبالنسبة للاهلى فانه سوف يكون فى وضع افضل بعد ان تماثل لاعبوه للشفاء وعاد عدد من نجومه المصابين حيث سيكون فى وضع افضل من السابق . وكما تعرف فلكل مباراة ظروفها ولايمكن ان نقيس مستوى الاهلى بمستواه الاخير فى مباراته امام الهلال اما التوقع فانى لا احب ان اسبق الاحداث وان اتوقع فقط ولكنى اتمنى من اعماق قلبى ان يفوز الاهلى .. وان يخرج الفريقان بمباراة نظيفة خالية من الخشونة وقمة فى الابداع الكروى حيث ان الرياضة تنافس شريف فى اطار من الاخلاق الرياضية الحقة وهذا بدون شك ماتامله كل الجماهير الرياضية من عملاقى الكرة فى المنطقة الغربية الاهلى والاتحاد ..

●● وقال اللاعب امين دابو عن لقاء اليوم ان لقاء الاتحاد والاهلى بطولة بحد ذاتها وذلك للتنافس التقليدى بين الفريقين ومباريات الكأس بطبيعة الحال تختلف تماما عن الدورى وليس فيها مجال للتعويض لذلك فالفريق الذى يمتلك اعصابه جيدا ويلعب من الدقيقة الاولى وحتى نهاية المباراة بشكل طبيعى سوف يكون النصر حليفة واتمنى ان نقدم فى الاهلى بجانب شقيقنا نادى الاتحاد مباراة كبيرة تعكس المستوى الحقيقى للفريقين اما بالنسبة لى فانى مستعد لهذا اللقاء واتمنى ان نحقق الفوز ونتأهل للمباراة ماقبل النهائية على كأس جلالة الملك المفدى وخاصة واننا كلنا عزيمة واصرار لتحقيق ذلك ..

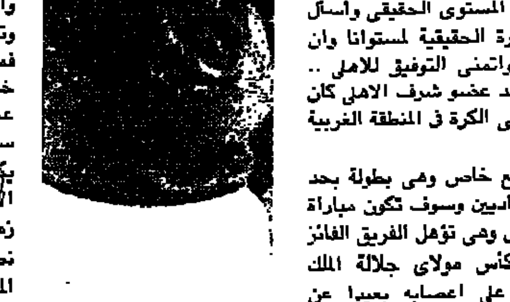
●● اللاعب عبدالله الرشود نجم وسط الاهلى قال عن لقاء اليوم الاهلى والاتحاد بدون شك ان لقاء الاهلى والاتحاد له طابع خاص ومميز عن اى لقاء اخر وهو بحد ذاته بطولة نظرا للتنافس بين الفريقين لذا سوف يبذل كل فريق جهده من اجل الفوز ومن ثم التخطى بخطوات ثابتة نحو كأس جلالة الملك المفدى حيث ان اللعب فى المباراة النهائية والتى سوف يشرفها جلالة الملك حفظه الله هو شرف يسعى كل فريق لتحقيقه وفريق الاتحاد فريق لايستهان به ويضم مجموعة جيدة من اللاعبين الجيدين الا اننا سوف نبذل قصارى جهدنا للفوز بهذا اللقاء لنعكس مستوى الاهلى الحقيقى ..

ومباراة الاهلى والاتحاد دائما تلعب الاعصاب فيها دورا رئيسيا ولكن الفريق الذى يمتلك لاعبوه اعصابهم سوف يسيطرون على المباراة بدون شك على العموم ارجو ان تستمتع الجماهير الرياضية بمستوى رائع يقدمه الاتحاد والاهلى واتمنى من الله ان يحالفنا التوفيق والفوز فى هذه المباراة ..

●● طلال صبحى مهاجم الاهلى قال عن لقاء اليوم اتمنى ان نفوز فى لقائنا اليوم امام الاتحاد اما التوقع فاننى لااستطيع ان اتوقع والكرة مدورة وليس لها امان . لقاء الاتحاد والاهلى يأخذ دائما طابع الاثارة وتلعب الاعصاب فيه دورا رئيسيا فما بالك عندما تكون المباراة بطريقة خروج المغلوب من دائرة المنافسة على كأس جلالة الملك المفدى لذلك سوف تكون المباراة قوية وسوف يكون التنافس على اشده بين الاتحاد والاهلى الا انى ارى ان زملائى فى مستوى المسئولية ونحن نطمع فى تحقيق كأس جلالة الملك المفدى لذلك سوف نبذل قصارى جهدنا من اجل تحقيق ذلك وانا مستعد للمشاركة فى هذا اللقاء وارجو ان اقدم مستوى جيداً بجانب زملائى ونسأل الله التوفيق فى ذلك ..







طلال صبحى

مسؤولو رعاية الشباب بالغربية يتحدثون

الكعكى : نتمنى ان نشاهد مباراة قمة فى الاداء والخلق

الطعيمى : مباريات الكأس لاتعترف الا بهز الشباك

عبدالله كعكى — ابراهيم الطعيمى — مصلح الحربى

الزهرانى : اتمنى تعاون الجمهور معنا ومع اجهزة الامن

الحربى : اتوقع ان تنتهى المباراة فى الوقت الاصلى

كتب صالح محفوظ ـ جـدة

تحدث عن لقاء القمة بين الاتحاد والاهلى الاستاذ عبدالله عطية كعكى مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالغربية وقال :

بان لقاء الاتحاد والاهلى لقاء قمة بين عملاقين من عمالقة الكرة فى بلادنا والفريقان استعدا لهذه المباراة .. ومباريات الكأس دائما تخضع لشد الاعصاب والذى يسيطر على اعصابه بهدوء ويستغل الفرص المتاحة له امام المرمى سيكون الاقرب للفوز ونتمنى ان تظهر هذه المباراة بمستوى التطور الذى شهدته الكرة السعودية وما وصلت اليه فى جميع المحافل الدولية .. ولان المباراة بين قطبى الكرة بالغربية الاتحاد والاهلى فستظهر المباراة بمستوى فنى رفيع ويصعب التكهن بنتيجة هذه المباراة لتقارب المستوى ونرجو ان يستمتع المتابعون لهذا اللقاء الكبير بمباراة نظيفة وجيدة وفيها من اللمسات الفنية الكثير واللعب النظيف بعيدا عن الخشونة وشد الاعصاب والتى لاداعى لها وكما هو معروف فى مباريات الكأس لابد من الفوز والخسارة .. نتمنى ان نشاهد مباراة قمة ونتمنى للفريقين التوفيق فى اخراج مباراة جيدة ..

وتحدث ايضا عن هذا اللقاء الاستاذ ابراهيم الطعيمى المدير المساعد بمكتب الغربية وقال : بان مباريات الكأس تكون مباراة اعصاب وميزة مباريات الكأس انها لاتعترف الا بالاهداف وهز الشباك اما المستوى الفنى فيأتى فى المرتبة الثانية .. وكذلك غياب بعض النجوم عند الفريقين سيكون له تاثير على المباراة وستكون هذه المباراة اختبارا للنادى الذى يستطيع ايجاد البديل فى مثل هذه الظروف وفى غياب اللاعب الاساسى .. والمباراة ستكون قمة بين عملاقين من عمالقة الكرة فى بلادنا وهما غنيان عن التعريف ونتمنى ان نشاهد مباراة جيدة ومستوى فنيا جيدا يليق بسمعة الناديين بعيدا عن الخشونة التى ليست فى مصلحة اى لاعب .. كما نرجو من الجمهور التشجيع بالروح الرياضية بعيدا عن التجريح والالفاظ التى لاداعى لها ويجب ان نشجع اللعب الجيد واللاعب الذى يتمتع بمستوى فنى وخلقى عال .. واتوقع ان تظهر هذه المباراة بمستوى جيد وتقديم مباراة تليق بسمعة الناديين ..

●● كما تحدث عن هذا اللقاء الاستاذ معجب الزهرانى مدير ملعب رعاية الشباب بجدة .. وقال . هذه المباراة من المباريات الجيدة التى لها طعم خاص لدى عشاق الفريقين ونتمنى ان نشاهد مباراة كبيرة خالية من الخشونة وتقديم عرض جيد كما عودنا الفريقان فى مثل هذه المباراة .. ونحن فى هذا الملعب نسعى لراحة جميع الفرق وايضا لراحة جمهورنا الكبير والذى نرجوه التعاون معنا ومع اجهزة الامن حتى يتسنى لجميع الحضور مشاهدة المباراة بارتياح . كما سيتم فتح جميع الابواب وستكون هناك غرف اضافية لبيع التذاكر حتى لاتكون مشكلة على بيع التذاكر وايضا تم بيع التذاكر امس الاحد والمباراة ستحظى بجمهور كبير رغم انها فى منتصف الاسبوع وذلك لما يتمتع به الفريقان من قاعدة جماهيرية كبيرة تحرص على مشاهدة هذا اللقاء الكبير ونتمنى للجميع مشاهدة مباراة تليق بسمعة الناديين ..

●● كما تحدث الاستاذ مصلح الحربى مدير العلاقات العامة بالمكتب الرئيسى لرعاية الشباب بجدة .. حيث قال مباراة اليوم ستكون قوية وجيدة ومتكافئة وسيقدم الفريقان مباراة تليق بسمعة الناديين الكبيرين الاتحاد والاهلى والتوقع بنتيجة هذه المباراة صعب .. ولكن اذا قدم الاتحاد المستوى المعروف عنه واستغل الفرص امام المرمى الاهلاوى فسيكون الفوز من نصيبه واتوقع ان تنتهى المباراة فى وقتها الاصلى وسنستمتع ان شاء الله بمباراة جيدة ..




ضغط متواصل لمنتخبنا ..


امير الشباب .. شرف المباراة امس


« الكواري » حارس قطر لعب مباراة كبيرة امس

منتخبنا للناشئين يفوز بالبطولة

● منتخبنا يميل الى التكتيك ويتعثر امام كرات قطر الطويلة

● حارس منتخبنا هادىء .. وثابت ...

● حكم المباراة : لياقة وتغطية ودقة تحقق النجاح للمباراة

بحضور صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد فاز المنتخب السعودي للناشئين يوم امس ببطولة أسيا على المنتخب القطري وذلك بفارق ضربات الجزاء حيث حقق (٤) مقابل (٣) اهداف .. وبذلك نال كاس البطولة .. معززا بطولة المنتخب الاول بالبطولة الرئيسية ..

وقد جاءت اشواط المباراة الاربعة .. على النحو التالي :



الزرقان ارهق الدفاع القطري

جمال عارف :

جاءت بداية هذا الشوط سريعة من الفريقين .. وان كان منتخبنا اظهر تحركا جيدا وبالذات جهة الناحية اليمنى التي لعب فيها الزرقان واستطاع الافلات من الظهير القطري اكثر من مرة لولا انه كان يكثر من مراوغته داخل خط الثمانية عشر .

ضغط منتخبنا وتقدم البصاص من منتخبنا لمساعدة الهجوم .. فيما ظل محمد المنصور في وسط الملعب بانتظار الكرات المرتدة .

تحرك وسط منتخبنا وانهى فعالية الوسط القطري الشقيق الذي لم يجد بدا من العودة للخلف واستلام الكرات . حاول الجناح الايسر لمنتخب قطر غزو مرمانا ساعده في ذلك مراوغته الجيدة .. واستطاع المرور اكثر من مرة من فهد العشيوي .

اظهر منتخبنا خطورة واضحة على مرمى المنتخب القطري وتهيأت عدة فرص للتسجيل انقذ واحدة الكواري حارس المنتخب القطري .. واخرى انقذها المدافع القطري قبل ان تصل للمرمى الخالي . ظهر الحماس واضحا على اداء لاعبينا .. وتناقلوا عدة كرات امامية كانت كفيلة بتسجيل هدف على الاقل .. وفي المقابل اغلق دفاعنا المرمى ولعب بمبدأ تنظيف المنطقة وبالذات على حسين وسراج فريج .

كانت تحركات منتخبنا افضل .. لكن الكرات المرتدة التي كانت تصل للمنتخب القطري تشكل بعض الخطورة وبالذات من الجهة اليسرى الذي استطاع فيها الجناح الايسر القطري ارباك دفاعنا في بعض الفترات مستغلا مراوغته الجيدة وكنتروله الجيد .

الشوط الثاني

بداية هذا الشوط كانت لصالح المنتخب القطري الذي هاجم منذ البداية مستغلا مؤازرة الهواء .

اجرى منتخبنا تغييرا في هذا الشوط حيث لعب سالم الفهد بدلا من بوشل البوشل ..

ورغم كثرة الهجمات للمنتخب القطري .. الا ان هذه الهجمات افتقدت للتركيز اولا بسبب تألق خط دفاعنا من جهة واعتماد المنتخب القطري على اللعب في جهة واحدة ..

وبعد الربع ساعة الاولى نظم منتخبنا صفوفه وتقدم ثلاثي الوسط وجهزوا عدة كرات امامية كانت اغلبها تضيع بسبب عدم التركيز الذي لازم الفهد وغازي مبارك اضف الى هذا التوفيق الذي لازم حارس المنتخب القطري « الكواري » .

ضغط منتخبنا وظل المنتخب القطري في منتصف ملعبه معتمدا على الكرات المرتدة التي كانت قليلة ولم تشكل اى خطورة .

انحصر اللعب بعد ذلك في منتصف الملعب رغم ان منتخبنا مهاجم لكن سلبية الهجوم وبالذات غازي مبارك حرم منتخبنا من التسجيل .

لم يكن الفهد البديل المناسب لبوشل رغم سرعته التي كانت تسبب بعض الارباك لدفاع قطر . في الدقائق الاخيرة حاول منتخبنا ان يسجل هدف يكسب به المباراة لكن هذه المحاولات افتقدت للتركيز امام المرمى ليعلن الحكم السوري نهاية الوقت الاصلي بالتعادل

الشوط الاضافي الاول

شهدت بداية هذا الشوط ضغطا من المنتخب القطري في محاولة لتسجيل هدف .. لكن استقبال دفاع منتخبنا حرم المنتخب القطري من التسجيل اعتمد منتخبنا لعب الكرات الامامية جهة الجناحين وبالذات لجهة الزرقان الذي حاول بمساهمة من البصاص الذي استطاع ان يلعب كرات امامية داخل خط الثمانية عشر .

ومع هذه المحاولات القطرية تتهيأ فرصة التسجيل لمنتخبنا الا انها انتهت ليد الحارس .

استطاع محمد فرج الجناح الايسر القطري ان يمر اكثر من مرة من العسيوي لكن فدائية الباز انهت هذا الشوط بالتعادل ايضا .

ظهر ان كل منتخب قد اقتنع بالتعادل .. حيث وضح ذلك على اداء كل فريق من حيث الحذر الذي صاحب اداء كل فريق .. ورغم ان الفريقين لعب بمبدأ المحافظة على نظافة الشباك .. الا ان الفريقين حصلا على فرصة او فرصتين للتسجيل لكنها انتهت للا شيء وكاد المنتخب القطري عن طريق لاعبه عادل سالم في الثواني الاخيرة من احراز هدف قطر الا انه لعبها بعيدة عن المرمى بعد مواجهته لوليد الباز .

ضربات الجزاء تحسم الموقف

* وبعد تعادل الفريقين في الشوطين الاصليين والاضافيين جرت ضربات الجزاء لتحسم الموقف فيحرز منتخبنا ٤ ضربات مقابل ثلاث ضربات للمنتخب القطري ..

في بطولة آسيا للناشين

العراق تحقق المركز الثالث

الدوحة ق . ن . ا احتل العراق المركز الثالث في نهائي بطولة كأس أسيا للناشئين بكرة القدم تحت سن ١٦ سنة بعد فوز منتخبه على منتخب تايلاند للناشئين بهدف واحد للا شيء في المباراة التي جرت بينهما هنا مساء امس على ملعب ستاد خليفة الاوليمبي .

وبهذه النتيجة يحتل منتخب تايلاند للناشئين بالمركز الرابع في البطولة .

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول واحرزه اللاعب العراقي نعيم صدام .

وادار المباراة الحكم محمد سنهوب من الجمهورية العربية اليمنية وساعده في مراقبة الخطوط الحكمان احمد باش من الاردن وبون ون من كوريا .

وقال السيد رستم باقر عضو اللجنة المنظمة لهذه البطولة ان المنتخب العراقي كان هو الافضل في هذه المباراة واستحق النتيجة وهذا في حد ذاته انجازا يضاف الى الكرة العربية ان تحتل ثلاثة منها المراكز الثلاثة الاولى من اول بطولة اسيوية للناشئين .

واشار السيد رستم باقر في تصريحه الى ان مستوى التحكيم كان جيدا وقال انه حتى في حالتي طرد اللاعبين التايلانديين ساواجي وبراتيب في الدقيقتين ٣٦ و ٣٨ من الشوط الثاني كانتا صحيحتين .

وقال السيد سعيد المسند المدرب الوطني للمنتخب القطري للناشئين ان المنتخب العراقي ادى مباراة طيبة واستحق النتيجة وخاصة ونحن نعلم انه ينقصه خمسة من لاعبيه الاساسيين بسبب ايقافهم .

وقد حضر جانبا من هذه المباراة سعادة العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية وسمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية وعدد من المسئولين .


قدم القادسية


قدم النهضة

* اليوم القادسية تخوض مباراة مصيرية لوقف الزحف النهضاوي

* جماهير الخرج تنتظر مفاجأة فريقها امام الهلال

* ماذا يعمل الوديعة امام هجوم الاتفاق المتكامل ؟

اليوم تدخل مرحلة مسابقة كاس جلالة الملك المعظم .. منعطفا جديدا في احداثها .. حيث تجري مباريات دور الثمانية .. ليتبقى اربع فرق .. ومباريات اليوم التي ستجري في ملاعب جدة .. والرياض .. والدمام .. تعطي مؤشرا .. لمن يفوز في مباراة اليوم .. للوصول الى دور ما قبل النهائي ..

وإذا نظرنا الى اللقاءات الاربعة في مجرياتها وما ستكون عليه .. نجد ان هناك لقاء اكثرها اهمية .. وتترقبه الجماهير اكثر من غيره .. نطالعه على الصفحات المخصصة له اليوم .. وهو اللقاء الهام الذي يجمع بين قطبي الكرة الاتحاد والأهلي .

اعداد : عبدالسلام محمد

النهضة - القادسية

وفي الدمام .. تجري موقعة دور الثمانية الثانية بين فريقي النهضة والقادسية .. والذي فيه سوف يستمر احدهما .. ويخرج الاخر من المسابقة لذلك فالمباراة قوية وحساسة بين الفريقين .. بالاضافة انها تشمل ايضا الثأر والتأكيد .. ففي أخر مباراة للفريقين في الدوري استطاع النهضاويون الفوز بالثلاثة .

فريق النهضة .. حقق فوزا كبيرا على النصر وهزمه هزيمة قاسية بالثلاثة .. عجلت بالاطاحة بمدربه كبريجاني .. فيما أطاح القادسية بالرياض جانبا بالثلاثة ايضا .

يتمتع فريق النهضة باللياقة البدنية العالية للاعبيه خاصة خط المقدمة .. المهيزعي .. والمرجان .. والطعيمي .. لحيوية ونشاط الثلاثي .. وسرعتهم في الهجمات المرتدة وتسديدهم القوي والمحكم على المرمى ومعرفة طريق الشباك .. وقد يشعل الثلاثي خطورة بصفة دائمة على الدفاع القدساوي .. إذا ما لعب الثلاثي بالمستوى الذي لعبوا به امام النصر .. وإنهار امامهم خط دفاعه .

وسط النهضة .. الفهيد ـ هشام ـ العشبان .. لهم نشاطهم في منطقة المناورة .. ويواجهون ايضا اقوى خطوط الفريق القدساوي والثلاثي ايضا بجانب صغر السن فإن اللياقة العالية لكل منهم تعوض فارق الخبرة بينهم وبين الوسط المقابل .. خاصة الفهيد لاعب الارتكاز في هذا الخط ..

وقيام .. العشبان بالتقدم لمؤازرة الناحية الهجومية مع خالد المرجان .. ديتمو منطقة الحركة في الوسط .

دفاع النهضة .. يشكل الثنائي ناصر المنصور والغدير حائطا دفاعيا .. مع هويدي .. وبلال الشامسي .. من الصعب اختراقه خاصة من ناحية العمق .. حين يغلق الرباعي المنطقة في وجه الفريق المقابل .. واللعب الزجولي .. وتنظيف المنطقة .. دون اللجوء الى اللعب الاستعراضي .. وقطع الطريق من الجانبين والعمق .

فريق القادسية .. يدخل المباراة في محاولة للثأر ولإيقاف الزحف النهضاوي خاصة وان الفريق وكالعادة في نهاية كل موسم يصبح له خطورته وعنفوانه ويتوقف اللقاء على ما سوف يؤديه خط دفاعه من مقاومة ورقابة لمهاجمي النهضة .. خاصة الظهيران والذي يتوقف عندهما الكثير .. بجانب ما سيؤديه أبوالحسن .. وابورشيد ومعرفة كيفية الحد من الهجمات النهضاوية من العمق وداخل منطقة جزائهم .

وسط القادسية .. يواجه شباب الوسط النهضاوي وإن كان جانب الخبرة معهم .. فالبيشي وصمد وصلاح النعيمي (وخالد الدوسري) يمكنهم سحب السيطرة وتملك الكرة في المنطقة بالتنقل بين الدفاع والهجوم وعلى الجانبين بجانب ميزة التسديد .

هجوم القادسية .. رغم قوة الثلاثي فيه للعيدي والعمودي وفرج البلوشي فإن هذا الخط يلعب بمهاجم واحد في الناحية اليسرى وهو العمودي الذي يتمركز هناك وحيدا . مما يسهل مراقبته بالرغم ان احمد البيشي يلعب من خلفه .. وإذا لم يتحرك المعيدي في الجهة اليمنى ويكون هناك اللاعب راس الحربة .. فإن الخطورة قد تنعدم من هذا الخط .. عبدالله سعد ـ وحارس القادسية عليهما يتوقف الكثير جدا .

المباراة .. على لسان النهضاويين .. وبني قادس

ناصر المنصور ـ كابتن النهضة :

المباراة شاقة .. بين الفريقين ومن الصعب ان نحدد فيها اي شيء .. مباريات الكؤوس تختلف كثيرا عن مباريات الدوري وتخضع لعامل الإعصاب .. وفوزنا السابق على النصر .. كان طبيعيا ولا يعطينا ضمان نتيجة اليوم . فإن فريق القادسية له قوته .. التي سيدفع بها كاملة في لقاء اليوم .. وان كانت امالنا كبيرة في ان تحقق لجمهورنا الكبير ما يخرج راضيا عنه .

وقال حمد الدوسري ـ كابتن فريق القادسية :

مباراة اليوم اكثر من حساسة .. وصعبة للفريق وسيكون للعامل العصبي دوره الكبير فيها .. فلا بد من خسارة فريق وصعود الآخر .. وستعمل على ان تحقق العامل الاخير وفريق النهضة فريق صعب .. لكن سنبذل جهدنا في المباراة وإن شاء الله نصل الى دور الاربعة .

الاتفاق - الوديعة

مؤكد .. مباراة من جانب واحد بالطبع وهو فريق الاتفاق الذي اصبح في وضع يمكنه من المنافسة بعد أن أطاح بالشباب المتصدر مرتين في اسبوع واحد .. ويهدف واحد في كل مباراة .. في الكأس والدوري .. هنا .. وهناك ..

ومن الصعب على « الوديعة » ان يقاوم هجوم الاتفاق المتمثل في جمال محمد ومروان وباخشوين الذي لدى كل منهم امكانية اختراق دفاع الوديعة « الوديع » والذي سيحاول جاهدا الوقوف امام الهجمات الاتفاقية حيث سيكشف منطقة الدفاع باكثر من لاعب .. وسيأتي هذا على حساب منطقة المناورة .. وهنا تكون الفرصة مواتية لوسط الاتفاق بقيادة عيسى خليفة والبدين لغرض هيمنتهم على المنطقة .. والدفع بزميلهم الى الامام لزيادة اعداد المهاجمين .

دفاع الاتفاق قد لا يجد النمشان .. وزملاؤه في هذا الخط اي مشقة في ايقاف .. أي خطورة لهجوم الوديعة .. سواء من الوسط او الجانبين وان كان هناك من شيء .. يذكر هنا فإن الهجمات المرتدة التي سيحاول « الودعاويين » اللعب عليها .

الكوكب احق بالممتاز والتعاون بالثانية

عبدالله الغامدي ـ الخرج :

صرح مسئول كبير بنادي الكوكب بالخرج ردا على تصريحات مسئول بنادي التعاون في احدى الصحف بقوله ان الكوكب لا يستحق الممتاز حيث قال مسئول الكوكب ان نادي التعاون قدم مع الكوكب مساء الخميس الماضي مباراة لاترضي احدا واثبت التعاون بان مكانه الحقيقي مصاف اندية الدرجة الثانية .

وان الكوكب سيثبت مع الايام ان شاء الله احقيته بالممتاز من خلال العروض الجيدة التي قدمها والتي سيقدمها لاعبوه وقال هذا المسئول ان الكوكب من الخرج يمتاز لاعبوه اولا واخيرا باخلاق عالية ولا يتعمدون في مبارياتهم ما يسيء الى جو المباراة . اى مباراة كانت .

وقال كنت افضل ان هذا المسئول سكت حتى مساء الخميس ثم نطق لكان السكوت اسلم .

غنيمة يتطلع الى ثقة جماهيره بكسبه اللقاء

ماذا يصنع سانتانا اليوم بعد تحسن صحته النفسية ؟

عدنان جميل جستنيه

● في مباراة يجتمع فيها ناديان من عمالقة الكرة في بلادنا لهما تاريخ كروي معروف وجمهور يعشق الكرة ويتابع المباريات في مباراة قطبيها الاتحاد والاهلي يثور غليان الحب في نفوس المحبين فتتعدد الاراء وتزداد التكهنات ويطول الحديث في المجالس عن هذا اللقاء الذي يعتبر لب النقاش وحلاوة الجلسة .. في المنزل في العمل في الشارع .. داخل المقهى .. هذا يقول الاتي فائز وذاك يقاطعه الاهلي تعرفونه .

ومن خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة حدثت تطورات هامة حولت من مسار الفريقين في الدوري العام والتي تشكل في مجملها انطباعا لحالة ووضع كل فريق لهذه المباراة وذلك حسب الصور الواقعية والتحليل الاتي

● اللاعبون .. وتشكيلية الفريقين :

● الفريق رقم ١ يتخلف عن تشكيلته الاساسية خمسة لاعبين لا داعي لذكر اسمائهم والذين انضموا لمنتخب الشباب .. بالاضافة الى صخرة الدفاع الاتحادي سعد بريك الذي تم ايقافه من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم .. لذا فان مدرب الاتحاد سيعمد الى اشراك بعض الوجوه التي اختفت امثال احمد سالم الحارس الذي يطمئن له اكثر الاتحاديين .. بالاضافة الى عيسى حمدان الجناح الايمن السريع الذي شكل خطورة كبيرة في مبارياته السابقة امام احد ومن الممكن ان يكون نقطة قوة على الفريق الخصم لو ان مزاجه كان خاليا مرتاحا لا يعكر صفوه شيء .. فانه سوف يلعب مباراة كبيرة .. وان كانت هناك اخطاء غير مقصودة يقع فيها والتي تكمن في احتفاظه للكرة اكثر من اللازم وهذا الذي يجب على عيسى ان يتلافاه فلربما يستثمرها الخصم كهجمة معاكسة يصلون بسهولة الى مرمى الاتحاد وذلك لان مركز الظهير الايمن لن يجد ذلك اللاعب الذي يسد مكان سعد بريك .. ولا تعني بذلك التقليل من قدرة يوسف المالكي الذي من المحتمل ان يشغل هذا المكان والذي يتطلب فيه مراقبة تحركات طلال صبحي اللاعب الذي يمتاز بمشاغبته لدفاع الخصم وسرعة تهديفه على المرمى . وحيث ان لاعب الاهلي دابو سوف يشارك في هذه المباراة فعلى لاعبي دفاع الاتحاد الاحتفاظ بهدوء اعصابهم وذلك مايسعى اليه هذا اللاعب ليستغل الوقت ولو في الدقائق الاخيرة ويقوم بتسجيل هدف مباغت وهذا ذكاء فيه نوع من الدهاء يسجل لصالح دابو الذي يعرف من اين يؤكل الكتف اما من ناحية الوسط الاتحادي فانه سيتكون من عيد مرشد في الجهة اليسرى واحمد بايزيد من الجهة اليمنى وفي المنتصف عبد الله غراب الذي تدهور مستواه في الاونة الاخيرة وذلك بسبب محاوراته الكثيرة التي قد ينتج عنها تعرضه او تعرض اللاعب الخصم للاصابة او تهديفاته الغير مركزة وياحبذا يرجع الى هدوئه المتزن الذي كان عليه في العام الماضي فيستطيع ان يستلم الكرة ويوزعها بطريقة افضل .

اما الهجوم الاتحادي فيعود الثلاثي القديم عيسى حمدان .. ابو سمرة .. وجمال فرحان وان كان هناك نصيحة فهي من نصيب ابو سمرة الذي دائما يسيء الحظ في مبارياته امام الاهلي والسبب تأخره الدائم في لعب الكرة من حيث مناولتها لزميل اخر او تهديفها مباشرة للمرمى .. ويحد على الهجوم الاتحادي ان يبتعد عن الباصات الضيقة التي عادة تضيع بينما يأتي اسلوب التهديف الارضي اكثر خطورة فسليمان مقبول حارس الاهلي يمتاز بصده للكرات العالية وذلك يرجع الى تركيب جسمه البدني .

● الفريق رقم ٢ ويتخلف عنه ايضا خمسة لاعبين لنفس الغرض .. وقد تشتمل تشكيلة الفريق الاهلاوي على كل من سليمان مقبول والذي قد يحكم عليه النقاد الرياضيون بان مستواه الفني غير مطمئن .. ولكن سليمان في مبارياته السابقة ضد الاتحاد كشفت عن قوة وصلابة وعناد بين الخشبات الثلاثة .. وعليه ان لا يفقد اعصابه فيؤثر في زملائه اللاعبين .

الخط الدفاعي يمتاز بخبرة لاعبيه عن دفاع الاتحاد .. حيث يلعب فيه اللاعب الدولي محمد عبدالجواد الظهير السريع الذي يجب عليه ان يستغل بطء احمد بايزيد فيمد الخط الهجومي بالكرات العرضية .. هذا وبجواره قد يعود وحيد جوهر الذي له تاريخ عريض مع لقاءاته مع فريق الاتحاد فاذا كان في فورمته فمن الصعوبة تخطيه .. وهذه المباراة فرصة اختبار له وبجواره بندر سرور وعبدالله حامد او ايمن كنو وفي خط الوسط يلعب يحيي عامر خليفته الصغير والذي بدأ مستواه يتدهور بعض الشيء بينما نلاحظ تألق هشام عبدالحي في مباراة وانخفاض ادائه في مباراة أخرى وعبدالله الرشود في محاولة لاثبات وجوده اما حسام ابو داؤد في خط المقدمة فهو لاعب مزاج قد يساعد وجود دابو في تألقه .

ونرجو من دابو إتحاف جمهوره بفنه الكروي دون اللجوء الى الحركات الغير مجدية والمضايقات التي من شأنها تحرمه من اكمال المباراة لان الكارت الاحمر سوف يكون من نصيبه .

اما طلال صبحي فلو انه استخدم ذكاءه المعروف لاستطاع ان يمر وبسهولة من بين خط الدفاع الاتحادي وذلك بقليل من التركيز وعدم السرعة بعد استلام الكرة اما بقية اللاعبين الذين سيكونون في الاحتياط فصمدو المصاب ربما من الافضل لمدرب الاهلي ابقاءه في صفوف الاحتياط وذلك خوفا من ان اى احتكاك لهذا اللاعب قد يفقد لاعبا كان من الممكن الاستفادة من لاعب اخر يغني عن عملية التبديل بالاضافة الى لاعب الاهلي الجديد عامر المانع الذي ربما قد يحل محل دابو في حالة استمرار المباراة لاكثر من ٤٥ دقيقة .

عضو الاهلي سابقا :

لن يتغير الحال .. وسيكون الفوز من نصيبنا باذن الله

عن لقاء القمة الذي يجمع الاهلي بالاتحاد .. تحدث الاستاذ محمد ابوالسعود عضو مجلس الادارة بالنادي الاهلي سابقا فقال . الحقيقة ان غالبية اللقاءات التي جمعت الفريقين في السابق كانت نتيجتها لصالح الاهلي .. وعن مباراة اليوم لا اتوقع ان يتغير الحال . وهذه بالطبع امنية .. لكنني في نفس الوقت اتمنى ان يقدم الفريقان مباراة جيدة تليق بمكانتهما كفريقين من اعرق الفرق .

هكذا من الأصل

كانت.. لقاءات الاتحاد والأهلي؟

عبدالعزيز شرقي "المدينة"

كل لقاء يجمع الاتحاد بالاهلي ، يجبر الذاكرة على ان تركض للخلف لتستعيد بعضا من ماضي لقاءات الفريقين .

الماضي البعيد .. الذي كان فيه اللاعب يلعب الكرة للكرة .. ويجود بكل مايستطيع من جهد وفن داخل الملعب .

الماضي الذي كان فيه عشاق الكرة بمختلف انتماءاتهم ، يجهزون ، انفسهم للاستمتاع بذلك اللقاء .

كان المشجع يعلن حالة الاستنفار في محيطه العملي والعائلي ـ مثله مثل اللاعب والاداري .

كانت تذاكر المباراة تنفد من الاسواق قبل موعدها بأيام .

كان المشجع الذي يجد له مقعدا .. يعتبر محظوظا .. واللاعب الذي يختاره المدرب لتمثيل فريقه لاينام من الفرح ليلة المباراة ومع ذلك تراه في الملعب يركض كالفرس الجامح من اجل تحقيق النصر لفريقه .

هذا كان في الامس البعيد .. وقبل ان نعرف مدربي الملايين ولانجوم الملايين .. ولامعسكرات الفنادق .. ولااخصائي العلاج الطبيعي .. ولامكافآت الفوز التي اصبح اللاعب يلعب لها اكثر مما يلعب لشعار فريقه ..

لاعبو الحاضر اغتالوا تلك المتعة التي كان ينتظرها عشاق الكرة !!

لاعبوا الحاضر ، اهانو ، رغبة المشاهدين ، واسترخصوا ، قيمة الشعار الذي يرتدونه ـ فاصبح اللاعب يتحرك بقدر مايدفع له .. وتساوت عنده الهزيمة مع الفوز ـ لانه لم يعد يملك الانتماء الحقيقي لناديه .

ولهذا فلقاءات الفريقين في الحاضر لم تعد هي تلك التي تنتظرها الجماهير لتستمتع .. بل تشاهدها ، لتبكي ، على ماض لن يعود .. طالما اللاعب لايعرف بعد قيمة الشعار الذي يرتديه .

وليت لاعبي الفريقين قبل لقاء اليوم يسألون الدكتور عبدالرزاق ابوداوود واحمد عيد ويسألون غنيمة الحربي وسعيد غراب عن قيمة مثل هذا اللقاء في الماضي .

وكيف كان الجمهور يحضر من الصباح الباكر .. لثقته في انه سيستمتع سواء خسر او كسب .

كان المهزوم يبارك للمنتصر انتصاره .. والمنتصر يهنىء الفائز على مستواه .

ما اجمل لقاءات الماضي التي لم تعد الا ، اطلال ، ما احوجنا ان نبكي عليها .. حتى تعود .

* اسألوا ابوداوود .
* واسألوا غنيمة والغراب ..

سمير عبدالشكور : اتوقع فوز الأهلي واتمنى فوز الاتحاد
العمدة : الاعصاب تلعب دورها في تحديد نتيجة المباراة

عبدالحميد الجهني ، المدينة المنورة ، :

يلعب الاتحاد والاهلي عصر اليوم لقاء هاما وحساسا في دور الثمانية لكأس جلالة الملك وكان الفريقان قد لعبا في دور الستة عشرة في الاسبوع الماضي بالمدينة حيث اجتازوا بصعوبة رضوى واحد وفي لقاء مع كابتن فريق احد عبدالله فوده ونجم الفريق سمير عبدالشكور تحدثا عن توقعاتهما عن لقاء اليوم خاصة وقد شاهدا الفريقين على الطبيعة في الاسبوع الماضي .

يقول العمدة : لقاء العملاقين الاهلي والاتحاد ينتظره الجميع لما له من نكهة وميزة تختلف عن بقية المباريات خاصة وهو في دوري الكأس ويسعى الفريقان لتعويض المستوى الغير متوقع في الدوري وابتعادهما عن المنافسة على بطولته لذلك فاني اتوقع بان يظهر اللقاء في غاية الاثارة والتشويق اما عن نتيجة المباراة فلا اتوقعها اطلاقا ولكن الفريق الذي يلعب بهدوء وتركيز ويتحكم لاعبوه في اعصابهم فهو الاقرب الى كسب المباراة .. والوصول الى دور الاربعة .

وقال سمير عبدالشكور الله في عون اللاعبين والجمهور وحكام المباراة فالمبارة ستكون على نار حامية وارجو ان يقدم الفريقان مايرضى طموحات المسئولين وجماهيرها رغم معرفة الجميع بان مباريات الكأس لايبحث فيها اي الفريقين سوى عن نتيجتها للوصول الى مباراة البطولة وسيتأثر بالطبع المستوى الفني بعامل الاعصاب ولكن اقول اخيرا بأن الاهلي سيكسب نتيجة المباراة كما هو متبع في لقاءات الفريقين وان كنت اتمنى ان يكسب الاتحاد المباراة .

سمير عبد الشكور

ارشيف « المالكي » يقول :

خمسون لقاء .. « ٢٣ » منها للأهلي و« ١٢ » للاتحاد

اوليات

●● اول لقاء بين الفريقين كان عصر يوم ٩ /٥ / ١٣٧٠ هـ .. وقد تم هذا اللقاء على معلب الاتحاد في مباراة ودية انتهت بتعادل الاتحاد والثغر بدون اهداف .

● اول فوز كان من تصيب الاتحاد في عام ١٣٧٠ بعد مباراة رعاها سمو الامير عبدالله الفيصل وقدم فيها ساعات ذهبية للفريق الفائز .. وقد انتهت المباراة بفوز الاتحاد بهدف واحد سجله عبدالحفيظ ميرغني برأسه .

●● اول لقاء لهما لعبه الثغر تحت اسم الأهلي كان في عصر يوم ١٣ /٥ /١٣٨٢ في دوري المناطق وقد انتهى اللقاء بالتعادل السلبي بدون اهداف .

● اول لقاء لهما في تصفيات الكأس كان عصر يوم ١ /٦ /١٣٧٧ كان في الدور قبل النهائي وقد فاز الاتحاد في هذا اللقاء بنتيجة ٢ /١ .

●● اول لقاء لهما في الدوري الممتاز كان عام ١٣٩٧ وقد فاز الاهلي بنتيجة ٢ /صفر ولكن الاتحاد احتج على المباراة لكون الاهلي لعب بلاعب غير سعودي ، عبدالله عمر ، وكسب الاتحاد الاحتجاج وكسب المباراة قانونيا ٢ /صفر .

● اكبر نتيجة سجلها الاتحاد في شباك الاهلي كانت ٨ / ٢ وقد سجلت في احدى مباريات دوري المناطق عام ١٣٨٦ واكبر نتيجة سجلها الاهلي في شباك الاتحاد كانت ٥ /صفر في تصفيات كأس جلالة الملك عام ١٣٩٤ هـ .

رقم اللقاء	تاريخه	نوعه	نتيجته	ملاحظات
١	٩/٥/ ١٣٧٠	ودي	صفر ـ صفر	اول مباراة بين الفريقين
٢	١٣٧٠ هـ	جوائز من عبدالله الفيصل	١ /صفر	اول دور للاتحاد يسجل الهدف عبدالحفيظ ميرغني برأسه ..
٣	١٣٧١ هـ	ودية	١ / ١	انسحب الاتحاد
٤	١٣٧٢ هـ	ودية	٣ /صفر للثغر	محتجا على المباراة
		ودية		
٥	١٣٧٢ هـ	كأس عبدالله الفيصل	٢ /صفر للاتحاد	
٦	١٣٧٣ هـ	تصفيات كأس الملك	٢ / ١ للثغر	اول لقاء في تصفيات الكأس
٧	١٣٧٧ هـ		٢ / ١ للاتحاد	
		تصفيات كأس ولي العهد		
٨	١٣٧٧ هـ	دوري مناطق	٢ / ١ للثغر	
٩	١٣٧٨ هـ	دوري مناطق	٤ / ١ للاتحاد	
١٠	١٣٧٨ هـ	دوري مناطق	٢ /صفر للثغر	
١١	١٣٨٠ هـ	دوري مناطق	٢ /صفر الثغر	اول لقاء للثغر باسم الاهلي
١٢	١٣ /٥/		٢ /صفر للاهلي	
	١٣٨٢	دوري مناطق		
١٣		دوري مناطق	٢ / ١ للاهلي	
١٤	١٣٨٢ هـ	كأس ولي العهد	١ / ١	
١٥	١٣٨٢ هـ	دوري مناطق	٣ /صفر للاتحاد	
١٦	١٣٨٣ هـ	دوري مناطق	٥ / ١ للاهلي	
١٧	١٣٨٥ هـ	كأس ولي العهد	٣ / ١ للاتحاد	
١٨	١٣٨٦ هـ	دوري مناطق	٤ / ٣ للاتحاد	
١٩	١٣٨٦ هـ	دوري مناطق	٨ / ٢ للاتحاد	
٢٠	١٣٨٦ هـ	دوري مناطق	٣ / ١ للاهلي	
٢١	١٣٨٧ هـ	دوري مناطق	٣ / ٢ للاهلي	
٢٢	١٣٨٨ هـ	دوري مناطق	٣ / ٢ للاهلي	
٢٣	١٣٩٠	دوري مناطق	٢ /صفر للاتحاد	
٢٤	١٣٩٠	دوري مناطق	صفر / صفر	
٢٥	١٣٩١ هـ	دوري مناطق	٢ / ١	
٢٦	١٣٩١ هـ	دوري الصيف	٢ /صفر للاتحاد	
٢٧	١٣٩٢ هـ	تصفيات كأس الملك	٤ /صفر للاتحاد	
٢٨	١٣٩٣ هـ		١ /صفر للاهلي	
	١٣٩٣ هـ			
٢٩	١٣٩٤ هـ	تصفيات كأس الملك	٥ /صفر للاهلي	
٣٠	١٣٩٧ هـ	الدوري الممتاز	٢ /صفر	اول لقاء في الدوري الممتاز
٣١	١٣٩٧ هـ	الدوري الممتاز	صفر/ صفر	
٣٢	١٣٩٧ هـ	تصفيات كأس الملك	٤ / ٢ للاهلي	
٣٣	١٣٩٨ هـ	الدوري الممتاز	٢ / ٢	
٣٤	١٣٩٨ هـ	الدوري الممتاز	٢ /صفر للاهلي	
٣٥	١٣٩٩	الدوري الممتاز	٣ / ١ للاتحاد	
٣٦	١٣٩٩	الدوري الممتاز	٢ / ٢	
٣٧	١٣٩٩	نهائي كأس الملك	٤ /صفر للاهلي	
٣٨	١٤٠٠	الدوري الممتاز	صفر /صفر	
٣٩	١٤٠٠	الدوري الممتاز	١ /صفر للاهلي	
٤٠	١٤٠١	الدوري الممتاز	صفر /صفر	
٤١	١٤٠١	الدوري الممتاز	٢ / ١ للاهلي	
٤٢	١٤٠٢	الدوري الممتاز	٢ / ٢	
٤٣	١٤٠٢	الدوري الممتاز	صفر /صفر	
٤٤	١٤٠٣ هـ	الدوري الممتاز	١ / ١	
٤٥	١٤٠٣ هـ	الدوري الممتاز	٥ / ٢ للاهلي	
٤٦	١٤٠٤ هـ	الدوري الممتاز	٢ /صفر للاهلي	
٤٧	١٤٠٤ هـ	الدوري الممتاز	١ / ١	
٤٨	١٤٠٤ هـ	تصفيات الكأس	١ /صفر للاهلي	
٤٩	١٤٠٥	الدوري الممتاز	٢ / ١ للاهلي	
٥٠	لقـــاء	اليـــوم	..	



همسات

جمال عارف

اعرف ان مباراة اليوم التي تجمع الاتحاد بالاهلي ستحظى بشد عصبي يؤثر على الاداء الفني للفريقين .. واعرف ايضا ان ادارتي الاتحاد والاهلي خصصتا الاسبوع الماضي للتشاور والتباحث من اجل هذه المباراة .

وبغض النظر فيمن سيفوز اليوم الا انني اردت ان انقل بعض مايتردد من جماهير الناديين خلال حديث جرى بين مشجعين احدهما اهلاوي .. والاخر اتحادي . وخرجت بالتالي .

الاهلاوي .. تصور ياأخي ان هذه هي المرة الوحيدة التي اضع يدي على قلبي عندما يلعب فريقي امامكم .. خوفا من ان يتلقى الفريق الهزيمة .

الاتحادي : اول مرة .. غريبة .. طوال السنين الماضية . هل كنت تضمن الفوز على الاتحاد ؟

الاهلاوي . نعم اضمن الفوز بنسبة ٧٠ ٪ . والتعادل بنسبة ١٠٠ ٪ اما الهزيمة فهي محالة .

الاتحاد : ولماذا الخوف في هذه المرة بالذات ؟!!

الاهلاوي : لان الاتحاد خسر مبارياته امام الجبلين والرياض واخيرا امام الوحدة .. اضف الى هذا ان الفريق سيلعب بعدد من الوجوه الجديدة المتحمسة .

الاتحادي : ثق بأن غياب عدد من نجوم الفريق لن يؤثر .. ولا اعتقد ان لاعبيكم يزيدون عن لاعبينا بشيء .. فهم ابناء تسعة اشهر .. و .. ولكن !!

الاهلاوي . ماذا تقصد بلكن ؟!

الاتحادي : شوف ياأخي .. مشكلة الاتحاد امام الاهلي .. اذا جاز ان نسميها مشكلة ان عناصر الفريقين تفتقد الروح القتالية وتلعب بروح انهزامية لكنني متفائل خيرا بوجود ابن الوطن غنيم الحربي والذي بلاشك لن يكون مدربا فقط بل طبيبا نفسيا .

الاهلاوي : معك حق .. هذه هي المشكلة .. ولهذا تجدني لاول مرة اتخوف من مباراة الاتحاد .

الاتحادي : على فكرة من هو حكم المباراة ؟

الاهلاوي : لماذا تسأل .. وهل الحكم لاعب اهلاوي تتمنى مشاركته .. او اتحادي تتمنى مشاركته .

الاتحادي : لاهذا . ولاذاك .. ولكن للحكم دورا مهما في النتائج وبالذات مبارياتنا الاخيرة امامكم .

الاهلاوي : دائما انتم الاتحاديون تضعون الحكم شماعة لكل اخطائكم .. فلم يحدث قط ان وقف الحكم مع دفاع الاهلي وزاد عن مرماه .. كما انه لم يقف مع هجوم الاهلي وسجل اهدافا للفريق . ياأخي بلاش هذه الاسطوانة المتكررة .

الاتحادي : الحقيقة انها ليست اسطوانة متكررة ولكنها حقيقة هل تذكر مباراة ، الطرة ، ومباراة الدور الاول . وما صاحبها من اخطاء تحكيمية .. وغيرها .. وغيرها .. هل تذكر ؟!

الاهلاوي . بالتأكيد اتذكر المباراة . ولكنني لا اتذكر ان التحكيم هزم الاتحاد .. الذي هزم الاتحاد هم لاعبوكم .. الذين تخاذلوا في الشوط الثاني من مباراة الدور الاول هذا العام .. ثم انني استغرب من رياضي مثلك واع وفاهم ويضع التحكيم مبررا للخسارة .

الاتحادي معك حق .. لكنني اتمنى ان يكون الحكم متفهما لاوضاع اللاعبين .. ومسايرتهم .. وتقدير الشد العصبي الذى سينتاب اللاعبين خلال اللقاء .

الاهلاوي هذا مانتمناه جميعا .. والى الملتقى بعد المباراة .

الاتحادي : بالتأكيد سنلتقي سواء فزنا او خسرنا .

سيفوز الاهلي اذا هاجم بندر وعبدالجواد وسيفوز الاتحاد اذا هاجم عيسى وجمال

خالد قاضي
جريدة الرياض

ان كنت اريد ان اتحدث لكم .. عن الاتحاد والاهلي او كما يقول عشاق ، الاهلي .. !! والاتحاد ، فان الحديث قد يطول ويحلو ويطول .. فالكرة في المنطقة الغربية لاتلبس اجمل حللها .. والعروس لاتتزين ولاتبدو احلى الا عندما يتقابل عملاقاها على ملعب جدة .. والتنافس بكل مايحمله من معان .. لايظهر جليا الا عندما يتقابل الاصفر والاسود .. ، العريق بالاخضر والابيض ، العنيد ، ..

قد يقول قائل بان فوز الاهلي على الاتحاد بنسبة جارفة خلال السنوات الماضية الاخيرة قد افقد اللقاء متعته وحلاوته وافقده ايضا التكافؤ .. والتنافس الحقيقي .

لكن لكل ذلك مردوداً لاصحابة .. لان لقاء الاتحاد بالاهلي لايمكن ان يقلل منه احد .. او ينقص من قدرته اي رياضي يعرف من هما الاتحاد والاهلي بالنسبة للرياضة بالمملكة .. اربعون عاما من التنافس .. لن تسمح لاحد بان يقلل من شانهما .. مهما كانت ظروف المباراة .. ومهما كانت ظروف الفريقين .

لن ابالغ اذا قلت بأن مدينة جدة اليوم سوف تعيش ، كرنفالا ، رياضيا بلقاء فارسيها .. نعم كرنفال بحق وحقيق .. وسواء فاز الاهلي او فاز الاتحاد فان هذا شيء آخر .. وهذا اجمل مافي مباراة اليوم .. لانها مباراة كأس .. التعادل فيها لن يحدث .. وهذا ماتريده الجماهير ، جماهير جدة .. ، لانها تعرف بان التعادل كثيرا ما افقد مثل هذه المباريات حلاوتها وجمالها وكرنفالها .

اذا كان لي من توقع في مباراة اليوم الاتحادية الاهلاوية فانه بلاشك سيخضع للعوامل النفسية قبل الفنية .

فالاتحاديون سيخسرون حتما اذا دخلوا المباراة على ان فوزهم على الاهلي شيء لايمكن حدوثه .. وانهم لن يفوزوا مهما قدموا من مستوى .. ايضا في المقابل لن يفوز الاهلاويون بالسهولة التي يتصورها ان هم دخلوا المباراة وهم يظنون انهم عقدة الاتحاد وان الاتحاد خسر من الجبلين والرياض والوحدة .. وهم من سيلعب على كأس الخليج .. واذا كانت من مواجهة ساخنة في مباراة اليوم فان اطراف الملعب ستشهد اقوى المواجهات فمثلا عبدالجواد الظهير الاهلاوى الايسر والورقة الرابحة لسانتانا سيواجه اليوم امل الاتحاديين وجناحهم القوي عيسى حمدان .. في الطرف الثاني ايضا لن تكون المواجهة اقل حماسا بين بندر سرور ظهير الاهلي الايمن وجناح الاتحاد الفنان جمال فرحان الذي تعقد عليه الجماهير الاتحادية امالا كبيرة في لقاء اليوم . من هنا فان مستوى ثنائي الاهلي بندر وعبدالجواد يقابله ثنائي الاتحاد الهجومي عيسى وجمال سيحدد الكثير من معالم لقاء اليوم فلو تحرك جناحا الاتحاد ثانيهما سوف يؤديان مهمتين صعبتين .. الاولى تهديد مرمى الاهلي والثانية ايقاف دعم عبدالجواد وبندر والتي يعتمد عليها سنتانا كثيرا في صنع الفوز لفريقه فلو نجح مثلا جمال فرحان في ايقاف زحف بندر سرور لكان موقف حسام ابوداود حرجا ومن يجيد تلك الكرات الساقطة التي تبحث عنها رأس حسام وتلك الكرات التي لايجيدها سوى بندر سرور ايضا .. نجاح عيسى حمدان في ايقاف عبدالجواد مثلا سيؤدي نفس الغرض واذا ماحدث العكس فان الاتحاد سيفقد جناحيه وسيواجه زحفا مخيفا من عبدالجواد وبندر سرور .

●● اذا كان هناك من توقع فانني كنت احب ان احتفظ به لنفسي لكنني لم استطع امام مقاومة زميلنا خالد دراج الا ان ادلي به لذلك فانا اتوقع ان ينتهي اللقاء لصالح الاهلي بفارق هدفين خاصة وان كل العوامل الفنية والنفسية ربما تقف بجانب الاهلي ..

أي عملاقين ياسادة !!

حمد الراشد "الندوة"

يقول الراوي ياسادة ياكرام .. كان ياماكان .. فريقان عملاقان .. كان للقائهما وقع" مدو تتحدث عنه الركبان .. كان الناس يتحدثون في مجالسهم العامة والخاصة عنه كما لو كان سيحدد مصير العالم .. يتحدثون باسهاب وتفصيل عن كل شاردة وواردة تتعلق بنجوم العملاقين .. فقد كان لقاؤهما مهرجانا شعبيا تستعد له الجماهير في طول الساحل الغربي وعرضه وقبل موعده باسبوع على الاقل .. فبعد صلاة الجمعة تتحرك الجماهير باتجاه الملعب لاتلوى على شيء سوى الاستمتاع بلقاء العمالقة .. وقد تتناول طعام الغداء هناك على المدرجات الاسمنتية وتحت لهيب الشمس وطوال المباراة يرتفع ضغط الدم والاعصاب حدا لايوصف حتى يطلق الحكم صافرته معلنا نهاية هذا الصراع وايا كانت النتيجة فان الجماهير كانت تشعر بارتياح كبير فقد نجح في تفريغ شحناتها المتدفقة ـ وانفعالاتها المكبوتة ـ ويستمر الحديث خارج الملعب اسبوعا آخر حول الموقعة الكروية وذيولها وأثارها وملابساتها .

هذه صورة رائعة اختفت اليوم وباتت من ذكريات الماضي لاسباب عديدة منها :

● نمو الوعي عند الجماهير الرياضية وهذا بدوره ادى الى انخفاض حدة التعصب كثيرا عن السابق .

● مشاغل الحياة وتشعب مسئولياتها والتزاماتها .

● الوهن الذي اصاب الفريق الاتحادي في السنوات العشرة الاخيرة ولم يعد بالتالي يشكل خطرا على الاهلي الذي اعتاد الفوز على الاتحاد بالتخصص مما ساهم بصورة تدريجية في تفتيت جدار الحماس الذي يظلل لقاءاتهما فاصبحت وبمرور الوقت لاطعم لها ولا لون ولا رائحة فالفائز معروف والمهزوم موصوف ولاحاجة اذا للشد العصبي والتوتر النفسي .

مايعنينا هنا في هذه العجالة ان اعتبار لقاء اليوم بين الاتحاد والاهلي لقاء عمالقة اصطلاح مبالغ فية ولامبرر له فلم يبق في رصيدهما الفني مايجعلنا نستسيغ هذه التسمية ، المرفهة ، .

ولكن هناك بصيصاً من الأمل يجعلنا نتوسم في لقاء اليوم خيرا وهو ان طابع مباريات الكؤوس يختلف جذريا عن مباريات الدوري فله رنين خاص في نفوس لاعبي وجماهير الفريقين فهو بطولة مستقلة وفوز أحدهما على الاخر اعلان صريح عن زعامته للكرة في الساحل الغربي ويعني ايضا الاقتراب كثيرا من كأس الملك .. فمن سيكون صاحب الحظ السعيد ؟ ، لاتقولوا .. عارفين .. عارفين ، .

●● الماضي لايعود .. وقد ولى زمن التوقعات يوم كنا نداعب مشاعر القراء بها من حين لاخر على سبيل الاثارة والتشويق .. ومع تنامي الوعي الرياضي في صفوف القراء لم يعد من الحكمة العزف على هذا الوتر لسبب بسيط وهو ان الكرة اثبتت للمرة المليون انها لاتعترف بالقوانين والنواميس .. فلاكبير لها ولا امان .. ولاصديق من هنا ادرك القراء ان التوقعات التي تسبق المباراة مجرد لعبة يتسلون بها من باب التفكه والمداعبة ليس الا .. لذا كان الاعراض عنها لعدم جدواها فضلا عن عدم اعترافنا بها فلا توقعات في الكرة لاسيما في مباريات الكؤوس وهذا مبدأ ثابت لايتغير .. ولقناعتنا ان الكرة في الاصل والفرع ، مجنونة .. مجنونة ، فلن نعاملها بالمنطق والحساب .

بالمناسبة

تزحف الجماهير الرياضية في المنطقة الغربية عصر اليوم الى استاد جدة .. وتتابع الجماهير الرياضية في المناطق الاخرى في مملكتنا الغالية لقاء العملاقين ، الاتحاد والاهلي ، في اهم واقوى لقاءات دور الثمانية لمسابقة كأس جلالة الملك المعظم .

والتنافس القائم بين الاهلي والاتحاد ليس وليد الحاضر بل هو امتداد لسنوات مضت .. التقى فيها العملاقان مرات ومرات .. وبغض النظر عن الفوز او الهزيمة لان هذا هو حال الكرة ، غالب ومغلوب ، .

فلقاءات الفريقين دائما ماتحفل بالاثارة والندية والمتابعة الكبيرة من عشاق ومحبي هذين العملاقين .. وهذا هو حال لقاءات الفرق المتنافسة في مناطق المملكة المختلفة كلقاءات النصر والهلال ، المنطقة الوسطى ، والاتفاق والنهضة ، المنطقة الشرقية ، .

ويقيني بان الاتحاد والاهلي يملكان الامكانيات الفردية الجيدة المدعمة بمهارات فنية ممتازة ويستطيعان ان يسخراها من اجل تقديم لقاء كروى شيق .. ولكن لقاءات الفريقين السابقة ابرزت لنا استحالة تسخير هذه الامكانيات الفردية للاعبين للاستمتاع بلقاء جيد ، فالعامل النفسي وعامل الاعصاب سيلعب دورا في التأثير على اداء اللاعبين .. ولقاء اليوم سيكون محصلة للقاءات السابقة لكونه لقاء كأس .. لقاء تحديد المصير .. ولامجال للتعويض فيه .. فالفائز سيواصل مشواره في رحلة الكأس .. والمهزوم سيخلد للراحة الاجبارية في انتظار الموسم القادم .. ونتمنى من الاعماق ان تختفي حواجز التوتر وتزول الاعصاب لنستمتع وتستمتع الجماهير الرياضية في ارجاء هذا الوطن الغالي بأمسية كروية رائعة يتفنن لاعبو الفريقين في اخراجها .

وكما ان اللقاء في حد ذاته هو مواجهة بين الاهلي والاتحاد فهو ايضا مواجهة حقيقية بين المدرب الوطني غنيم الحربي مدرب الاتحاد ومدرب الاهلي تيلي سانتانا .

وفرص السعادة ستكون كبيرة لمدرب الاتحاد غنيم الحربي فيما لو وفق لاعبوه في استغلال الفرص المتاحة لهم وتحقيق الفوز الذي ينتظره الاتحاديون بفارغ من الصبر .. ونفس الشيء لمدرب الاهلي سنتانا الذي واجه ازمة في الاسابيع الماضية مع الاهلاويين بسبب رغبة المسئولين عن الاتحاد البرازيلي في عودته للاشراف على منتخب بلادهم .. هذا من جهة وتذبذب مستوى الاهلي في اللقاءات الاخيرة من جهة اخرى .

فهل يبتسم الحظ لغنيم الحربي ويحقق للاتحاد ما عجز عن تحقيقه الاخرون ؟!

ام يخطف الاهلي الفوز ، كالعادة ، وتنتهي مشاكل سانتانا .. ؟!

عبدالله جارالله المالكي
« الندوة »



قوية .. قوية .. قوية

●● عن الاتحاد والاهلى .. وعن الاهلى والاتحاد .. لا ادرى ماذا اقول .. وعم اتحدث .. وفيم اكتب ؟! لقد اصيب القلم ، بغصة ، حالت دون حريته .. ووقفت حجر عثرة فى طريقه .. واصبح اسيرا فى ساحة اللا شعور . واللا مبالاة !!

● اذكر ان مسئولين فى الاتحاد وفى الاهلى كانوا يرغبون فى عدم اعطاء هذا اللقاء اى اهمية صحفية حتى لايحدث مايسمى بالشحن النفسى للاعبين ، وكأنهم بذلك ارادوا ان نكتب تحت عنوان صغير وعلى عمود واحد ، او حتى نصف عمود ، ، اليوم يلتقى الاتحاد والاهلى .. لماذا ؟!.. حتى لاتشحن نفسيات اللاعب وهو يقرأ الصحف !! عجبا عجب .

●● تصوروا كم هى شفافة مشاعر اللاعبين .. وكم هى رقيقة احاسيسهم ؟! رعى الله ايام الصبا فعلا . وسقى الله الارض الترابية الخشنة التى كانت مسرحا لاحلى العروض من اقوى الرجال !

● فعلا ، وكما ذكر الزميل حمـــد الراشـــد ، لم تعد هناك اى عملقة لاى من الفريقين .. فلماذا نقول اذا عملاقا الكرة فى المنطقة الغربية صحيح ان كلا منهما عملاق ولكن عندما يلتقيان سويا ، وهذا فى السنين الاخيرة ، فانهما يتحولان الى وليدين رضيعين ! .. ارجو الا يثير كلامي هذا حفيظة البعض ويبدأ بالتفلسف لان هذا واقع نعيشه .. لقد فقدت لقاءات الاتحاد والاهلى وزنها الكبير ولم تعد تكلف المشجع ان يتحمل عناء الانتقال من وسط جدة الى غربها من اجل حضور اللقاء بل تجده يكتفى بمتابعة الشاشة هذا فيما لو لم يشغله شاغل !!

●● حقيقة كانت هناك عدة نقاط اردت الاشارة اليها الا ان الزملاء الاعزاء سبقونى اليها مما اضطرنى الى سحبها امام ماكتبوا .. فالزميل العزيز ، الشرقى عبدالعزيز ، تحدث بايجاز بليغ عن ماهية لقاءات الاتحاد والاهلى فى السابق والحاضر وكذلك كان ، حمد الراشد ، وان كان لى من اضافة على الصفاء فأقول : اسفا على ماتفعلون يالاعبى اليوم .. واسفا على ماتقدمون .. وكان بودى لو ان مباريات الأمس صورت بالفيديو ، الذى لم يكن وقتها ، لكى يتمكن لاعبو اليوم من مشاهدة لاعبى الامس .. ويقينى لو حدث هذا ، فانهم حتما سيخجلون من الفانلات التى كلفوا بلبسها !!

اما من ناحية الشحن النفسى والدعاية والحديث عن المباراة فاعتقد ان مايحدث اليوم لايوازى نصف ماكان يحدث بالامس .. فان كنا اليوم نشير لاهمية الحدث عن طريق الصحف لاطلاع الجماهير .. فان هذه الجماهير كانت فى السابق فى غنى عن من يعرفها بذلك . لانها تعرف سلفا ماذا يعنى لقاء الاتحاد والاهلى .. وان كان البعض اليوم يتابع المباراة اليوم عن طريق ، الهاتف ، وهو فى عمله ، فيما لو كان مهتما ، فان هناك فى السابق من يقدم الاعتذار لعمله قبل المباراة بشهر ، وتجده يكتب فى اوراقه الخاصة ، يوم الجمعة لعبة الاتحاد والاهلى وذلك من اجل الا يرتبط بأى ارتباط فى ذلك اليوم .. وتجد الجماهير لاحديث لها قبل المباراة باسبوع . وبعدها كذلك الا عن المباراة .. وتجد اللاعب يجهز نفسه قبل اسبوع لذلك اللقاء .. وفى الملعب تجد العرض القوى .. والتنافس الشديد والاخلاص للشعار .. فأين الشحن النفسى من هؤلاء اللاعبين يامدللى اليوم ؟!!

●● لا .. والف لا .. فلقاءات الاتحاد والاهلى قوية .. قوية .. قوية شئتم ام ابيتم ؟ ولكن متى يكون ذلك .. وكيف يحدث ؟! يكون ذلك ويحدث عندما يكون افراد الفريقين على مستوى المسئولية .. ويقدر مكانة الشعار الذى يرتدونه .. اذا فالمشكلة فى اللاعب وفى اخلاصه .. وفى غيرته وهذا امر اشك فيه .. لان لاعب الامس عندما يخرج مهزوما من هذا اللقاء يظل حبيس داره لمدة اسبوع حتى لايرى وجهه لجماهير ناديه .. بينما تجد لاعب اليوم يصطحب معه جهاز الاستريو ، والهيدفون ، ويستمع الى موسيقى هادئة تهدى من اهتزاز اعصابه الشفافه !!

* * *

●● بعد ان سألته عن توقعه للنتيجة ، همس ، لى زميلنا العزيز جمال عارف بعد فترة سكوت وقال : ، ماذا تريدنى ان اقول .. التوقع مبدأ لا اؤمن به ولاسيما فى مثل هذه المباريات ، .

اضربت على سحب لسانه فقال : : اعتقد انها ستنتهي للاتحاد ٢/١ .. نفس الموقف حصل للعزيز خالد قاضي وقال : ، اعتقد انها ستنتهى اهلاوية بفارق هدفين ، ..

الزميل الصديق عثمان ابوبكر رد ، بخفة دمه المعهودة ، سأقول لكم النتيجة بعد المباراة .. واتفقنا على ان نلتقى بالملعب .. وستكون هذه المباراة للاتحاد والاهلى هى اول مباراة يحضرها ابو شذى داخل الملعب .. بعد المباراة لى تعليق على هذه السطور !!

خالـد دراج

هزائم الاتحاد كل لبيب لها بالاشارة يفهم
● تغيرت كل الاطراف .. وجاء دور الطرف الثابت

■ بقلم : عثمان ابوبكر مالي

مرت سنوات طويلة وفريق كرة القدم بنادي الاتحاد عاجز كل العجز عن تخطي حواجز الاخفاق ومواسم الجفاف وتحقيق بطولة تعطي لمحبيه الحق في التغني بها وتشفع لهم في الخروج من موقعه الفشل ووهم الشعور بالنقص الذي يرون عليه فريقهم دون سائر فرق المقدمة .. او فرق البطولات اذا ما اردنا ان تكون التسمية دقيقة ..

● ومن سنوات ـ هي اقصر من الاولى كثيرا ـ وفريق القدم بالاتحاد عاجز كل العجز عن الفوز بالبطولة الثنائية التي تجمعه سنويا ـ مرتين على الاقل ـ بجاره اللدود فريق النادي الاهلي .

● فمن قائل ان ذلك يعود الى التفسيات التي يدخل بها الاتحاديون كل لقاءاتهم امام الاهلي ووضعهم في الاعتبار ان اي لقاء به هو لقاء بطولة يجب عليهم كسبه وعلى عكسهم الاهلاويون الذين ينظرون الى اللقاء على انه اقل من عادى .. وهذا قول اذا اخذنا به في لقاءات الدورى فهل يعقل ان يكون كذلك في الكأس ؟!

● ومازالت الدراسات الرياضية حول اسباب اخفاق فريق العميد ومرجعيات هزائمه المتكررة قاصرة عن الوصول الى نتائج ثابتة تظهر الحقائق وتعطى ارضية صلبة وواقعا يتيح الانطلاق لوضع العلاج لهذا الداء المستفحل .

ولم يتفق كثير من الباحثين على تفسير معقول يكشف النقاب عن الغموض الذي مازال يكتنف اصل هذه الهزائم !!

● اعنى هل يعتبر الاهلاويون لقاءهم اليوم عاديا وهو لقاء ان خسروه (صيفوا) مبكرا وخرجوا من هذا الموسم لا دوري ولا كأس .. وهو امر لم يتعودوه على عكس الاتحاد ؟!

وحقيقة القول ان مباريات الاتحاد والاهلي في العامين الاخيرين لم تكن نفسيات لاعبي الاتحاد مسببات خسائره فيها بقدر ما كان (التكتيك) الفنى يقلب الموازين على الفريق فنقطة (النفسيات) اذا مرفوضة لما ذكرت ومرفوضة ايضا لان لاعبي الاتحاد بشر يتعلمون من اخطائهم ويجب ان يكونوا كذلك . فاذا من المحتم انهم ومسئوليهم كانوا حتما سيضحون (بما فوقهم وتحتهم) للتخلص من هذا العيب ..

● هناك فئة اخرى ترجع الهزائم المتكررة للاتحاد واستمرار اخفاق لاعبيه الى الصحافة .. ولو كان الامر يتعلق بالصحافة عموما لهان .. لكنهم يخصصون ويزعمون ان الصحافة الاتحادية هي السبب (!!) وهذه فئة جاهلة .. قاصرة .. اما لماذا ؟! فلاننا نعلم صحة من قال لكن ايعقل ان يطل الصحفيون الاتحاديون كل هذه السنوات يقدمون فريقهم قربانا للتفوق الاهلاوى ويستمرون على الوضع ويسيرون على نفس الوتيرة ؟! اذا كان ما يمارسونه هو فعلا السبب او الاسباب او المسببات اما كان من السهل عليهم ان يحولوا التفوق الاهلاوى الى تفوق اصفر بقلبهم للدور الذي يمثلونه وتحويل الى المسرح الاهلاوي ؟! ان الذين يحكمون على الامور بمنطق العقل وعين الواقع سيقولون بصوت مسموع بلى .. بلى ..

● ناس يجيئون وانلس يقعون في الضلال يقسمون ان الغلبة (للشغل) (!!) ويملكون اصرارا غريبا لو ملكه لاعبوهم وكان منطلقهم في كل لقاء ما خسروا اى مباراة تقام على الارض .. هؤلاء قد يعطونك نتيجة المباراة سلفا وعندما يخسر فريقهم ويخسرون الرهان يأتيك دورهم ان الفريق الاخر كان (شغله) اقوى .. ان الله وانا اليه راجعون ..

● وامام هذه النظريات والاقوال (غير) الاتحاديون كل ما كان بامكانهم تغييره .. غيروا الجهاز الفني للفريق مرات عديدة .. جلبوا للفريق لاعبين جاهزين شكلوا في بعض الفترات فريقا دوليا جميع افراده تقمصوا الشعار الدولي .. لعبوا بالكبار واصحاب الخبرة واستبدلوهم بالشباب والعناصر الواعدة .. ومع ذلك ظلت المعادلة ثابتة والنتائج معروفة .

● ان نتائج اى فريق تتجاذبه اطراف ثلاثة .. الادارة .. اللاعبون . الجهاز الفني .. ولقد غير الاتحاديون الطرفين الاخيرين وفي كل الاحوال ظلت (الادارة) .. اقول الادارة الطرف الثابت .. الذي لم يلحق به التغيير ..

● ولا اود ان ازيد .. فالاشارة هذه لمن يفهم .. لمن هو السبب ؟

●● احرف الوداع :

● مسحة التفاؤل تصاحب الاتحاديين قبل كل لقاء لهم امام الاهلي وهم هذه المرة اكثر تفاؤلا.. لان الوحدة (فوزوها) عليهم بمدرب وطني وهم يلاقون الاهلي اليوم بمدرب وطني .. فهل ..

● جدة المدينة الحالمة عروس البحر لا تعيش هدوءا في اي يوم من ايام العام كما تعيشه عندما يلتقى الاتحاد بالاهلي وللحظات وجود الفريقين في الملعب فقط ..

● مطلوب مني في النهاية ان اتوقع الفوز في مباراة اليوم وهذا صعب جدا لانى لم اعرف (بعض) اسماء حكامها الاعزاء وحتى تلك اللحظة اقول انها ستنتهي كالعادة ('')

قرارات مجلس المجمع الفقهي الاسلامي في دورته الثامنة

زراعة الأعضاء جائزة بشروط

قرارات حول : التلقيح الاصطناعي وأطفال الأنابيب، الاجتهاد، جمع وتقسيم الزكاة والعشر في باكستان، دفن المسلمين في صندوق خشبي

استنكار المجلس تصوير النبي الكريم وسائر الأنبياء

احمد عامر سعد ـ مكة المكرمة :

اصدر مجلس المجمع الفقهي الاسلامي لرابطة العالم الاسلامي قراراته عن الدورة الثامنة التي عقدت في الفترة من ٢٨ ربيع الاخر حتى ٧ جمادى الأولى .

وقد شملت القرارات ستة قرارات كان المجلس قد ناقشها بالتفصيل خلال جلساته .. وفيما يلي هذه القرارات :

□ **القرار الاول : زراعة الاعضاء :**

وبعد المناقشة المستفيضة بين اعضاء مجلس المجمع راى المجلس ان استدلالات القائلين بالجواز هي الراجحة ولذلك انتهى المجلس الى القرار التالي :

اولا : ان اخذ عضو من جسم انسان حي وزرعه في جسم اخر مضطر اليه لانقاذ حياته او لاستعادة وظيفة من وظائف اعضائه الاساسية هو عمل جائز لا يتنافى مع الكرامة الانسانية بالنسبة للمأخوذ منه كما ان فيه مصلحة كبيرة واعانة خيرة للمزروع فيه وهو عمل مشروع اذا توافرت فيه الشرائط التالية :

١ ـ ان لا يضر اخذ العضو من المتبرع به ضررا يخل بحياته العادية لان القاعدة الشرعية ان الضرر لايزال بضرر مثله ولا بأشد منه ولان التبرع حينئذ يكون من قبيل الالقاء بالنفس الى التهلكة وهو امر غير جائز شرعا .

٢ ـ ان يكون اعطاء العضو طوعا من المتبرع دون اكراه

٣ ـ ان يكون زرع العضو هو الوسيلة الطبية الوحيدة الممكنة لمعالجة المريض المضطر .

٤ ـ ان يكون نجاح كل من عمليتي النزع والزرع محققا في العادة او غالبا .

ثانيا : جائزة شرعا بطريق الاولوية الحالات التالية :

١ ـ اخذ العضو من انسان ميت لانقاذ انسان اخر مضطر اليه بشرط ان يكون المأخوذ منه مكلفا وقد اذن بذلك حالة حياته .

٢ ـ ان يؤخذ العضو من حيوان مأكول ومذكى مطلقا او غيره عند الضرورة لزرعه في انسان مضطر اليه .

٣ ـ اخذ جزء من جسم الانسان لزرعه او الترقيع به في جسمه نفسه كأخذ قطعة من جلده او عظمه لترقيع ناحية اخرى من جسمه بها عند الحاجة الى ذلك

٤ ـ وضع قطعة صناعية من معادن او مواد اخرى في جسم الانسان لعلاج حالة مرضية فيه كالمفاصل وصمام القلب وغيرهما . فكل هذه الحالات الاربع يرى المجلس جوازها شرعا بالشروط السابقة .

□ **القرار الثاني : التلقيح الاصطناعي واطفال الانابيب :**

نظر مجلس المجمع الفقهي الاسلامي في الدراسة التي قدمها عضو المجلس مصطفى احمد الزرقا حول التلقيح الاصطناعي واطفال الانابيب الامر الذي شغل الناس وكان من ابرز قضايا الساعة في العالم واستعرض المجلس ما تحقق في هذا المجال من انجازات طبية توصل اليها العلم والتقنية في العصر الحاضر لانجاب الاطفال من بني الانسان والتغلب على اسباب العقم المختلفة المانعة من الاستيلاد :

وقد تبين للمجلس من تلك الدراسة الوافية المشار اليها ان التلقيح الاصطناعي بغية الاستيلاد « بغير الطريق الطبيعي وهو الاتصال الجنسي المباشر بين الرجل والمرأة » يتم باحد طريقتين اساسيتين :

ـ طريقة التلقيح الداخلي وذلك بحقن نطفة الرجل في الموضع المناسب بين الرجل والمرأة من باطن المرأة .

ـ طريق التلقيح الخارجي بين نطفة الرجل وبويضة المرأة في انبوب اختبار في المختبرات الطبية ثم زرع البويضة الملقحة « اللقيحة » في رحم المرأة .

ولابد في الطريقين من انكشاف المرأة على من يقوم بتنفيذ العملية .

وقد تبين لمجلس المجمع من تلك الدراسة المقدمة اليه في الموضوع ومما اظهرته المذاكرة والمناقشة ان الاساليب والوسائل التي يجرى بها التلقيح الاصطناعي بطريقيه الداخلي والخارجي لاجل الاستيلاد هي سبعة اساليب بحسب الاحوال المختلفة للتلقيح الداخلي فيها اسلوبان وللخارجي خمسة من الناحية الواقعية بقطع النظر عن حلها او حرمتها شرعا وهي الاساليب التالية :

في التلقيح الاصطناعي الداخلي

الاسلوب الاول :

ان تؤخذ النطفة الذكرية من رجل متزوج وتحقن في الموضع المناسب داخل مهبل زوجته او رحمها حتى تلتقي التقاء طبيعيا بالبويضة التي يفرزها مبيض زوجته ويقع التلقيح بينهما ثم العلوق في جدار الرحم باذن الله كما في حالة الجماع وهذا الاسلوب يلجأ اليه اذا كان في الزوج قصور لسبب ما عن ايصال مائه في المواقعه الى الموضع المناسب .

الاسلوب الثاني :

ان تؤخذ نطفة من رجل وتحقن في الموضع المناسب من زوجة رجل اخر حتى يقع التلقيح داخليا ثم العلوق في الرحم كما في الاسلوب الاول ويلجأ الى هذا الاسلوب حين يكون الزوج عقيما لا بذرة في مائة فيأخذون النطفة الذكرية من غيره .

في طريق التلقيح الخارجي

الاسلوب الثالث :

ان تؤخذ نطفة من زوج وبويضة من مبيض زوجته فتوضعا في انبوب اختبار طبي بشروط فيزيائية معينة حتى تلقح نطفة الزوج بويضة زوجته في وعاء الاختبار ثم بعد ان تأخذ اللقيحة بالانقسام والتكاثر تنقل في الوقت المناسب من انبوب الاختبار الى رحم الزوجة نفسها صاحبة البويضة لتعلق في جداره وتنمو وتتخلق ككل جنين ثم في نهاية مدة الحمل الطبيعية تلده الزوجة طفلا او طفلة وهذا هو طفل الانبوب الذي حققه الانجاز العلمي الذي يسره الله وولد به الى اليوم عددا من الاولاد ذكورا واناثا وتوائم تناقلت اخبارها الصحف العالمية ووسائل الاعلام المختلفة .

ويلجأ الى هذا الاسلوب الثالث عندما تكون الزوجة عقيما بسبب انسداد القناة التي تصل بين مبيضها ورحمها « قناة فالوب » .

الاسلوب الرابع :

ان يجرى تلقيح خارجي في انبوب الاختبار بين نطفة مأخوذة من زوج وبويضة مأخوذة من مبيض امرأة ليست زوجته « يسمونها متبرعة » ثم تزرع اللقيحة في رحم زوجته .

ويلجأون الى هذا الاسلوب عندما يكون مبيض الزوجة مستأصلا او معطلا ولكن رحمها سليم قابل لعلوق اللقيحة فيه .

الاسلوب الخامس :

ان يجرى تلقيح خارجي في انبوب اختبار بين نطفة رجل وبويضة من امرأة ليست زوجة له يسمونهما متبرعين ثم تزرع اللقيحة في رحم امرأة اخرى متزوجة ويلجأون الى ذلك حينما تكون المرأة المتزوجة التي زرعت اللقيحة فيها عقيما بسبب تعطل مبيضها لكن رحمها سليم وزوجها عقيم ويريدان ولدا .

الاسلوب السادس :

ان يجرى تلقيح خارجي في وعاء الاختبار بين بذرتي زوجين ثم تزرع اللقيحة في رحم امرأة تتطوع بحملها .

ويلجأون الى ذلك حين تكون الزوجة غير قادرة على الحمل لسبب في رحمها ولكن مبيضها سليم منتج او تكون غير راغبة في الحمل ترفها فتتطوع امرأة اخرى بالحمل عنها .

وقد نظر مجلس المجمع الفقهي فيما نشر واذيع انه يتم فعلا تطبيقه في اوروبا وامريكا من استخدام هذه الانجازات لاغراض مختلفة منها تجاري ومنها ما يجرى تحت عنوان « تحسين النوع البشري » ومنها ما يتم لتلبية الرغبة في الامومة لدى نساء غير متزوجات او نساء متزوجات لا يحملن بسبب فيهن او في ازواجهن وما انشيء لتلك الاغراض المختلفة من مصارف النطف الانسانية التي تحفظ فيها نطف الرجال بصورة تقانية تجعلها قابلة للتلقيح بها الى مدة طويلة وتؤخذ من رجال معينين او غير معينين تبرعا او لقاء عوض الى آخر ما يقال انه واقع اليوم في بعض بلاد العالم .

النظر الشرعي بمنظار الشريعة الاسلامية

هذا وان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي بعد النظر فيما تجمع لديه من معلومات موثقة مما كتب ونشر في هذا الشأن وتطبيق قواعد الشريعة الاسلامية ومقاصدها لمعرفة حكم هذه الاساليب المعروضة وما تستلزمه قد انتهى الى القرار التفصيلي التالي :

اولا : احكام عامة :

أ ـ انكشاف المرأة المسلمة على غير من يحل بينها وبينه الاتصال الجنسي لا يجوز بحال من الاحوال الا لغرض مشروع يعتبره الشرع مبيحا لهذا الانكشاف .

ب ـ ان احتياج المرأة الى العلاج من مرض يؤذيها او من حالة من غير طبيعية في جسمها تسبب لها ازعاجا يعتبر ذلك غرضا مشروعا يبيح لها الانكشاف على غير زوجها لهذا العلاج وعندئذ يتقيد ذلك الانكشاف بقدر الضرورة .

جـ ـ كلما كان انكشاف المرأة على غير من يحل بينها وبينه الاتصال الجنسي مباحا لغرض مشروع يجب ان يكون المعالج امرأة مسلمة ان امكن ذلك والا فامرأة غير مسلمة والا فطبيب مسلم ثقة والا فغير مسلم بهذا الترتيب .

ولا تجوز الخلوة بين المعالج والمرأة التي يعالجها الا بحضور زوجها او امرأة اخرى .

ثانيا : حكم التلقيح الاصطناعي :

١ ـ ان حاجة المرأة المتزوجة التي لا تحمل وحاجة زوجها الى الولد تعتبر غرضا مشروعا يبيح معالجتها بالطريقة المباحة من طرق التلقيح الاصطناعي .

٢ ـ ان الاسلوب الاول الذى تؤخذ فيه النطفة الذكرية من رجل متزوج ثم تحقن في رحم زوجته نفسها في طريقة التلقيح الداخلي هو اسلوب جائز شرعا بالشروط العامة الانفة الذكر وذلك بعد ان تثبت حاجة المرأة الى هذه العملية لاجل الحمل .

٣ ـ ان الاسلوب الثالث الذى تؤخذ فيه البذرتان الذكرية والانثوية من رجل وامرأة زوجين احدهما للاخر ويتم تلقيحهما خارجيا في انبوب اختبار ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة نفسها صاحبة البويضة هو اسلوب مقبول مبدئيا في ذاته بالنظر الشرعي لكنه غير سليم تماما من موجبات الشك فيما يستلزمه ويحيط به من ملابسات فينبغي ان لا يلجأ اليه الا في حالات الضرورة القصوى وبعد ان تتوافر الشرائط العامة الانفة الذكر .

٤ ـ وفي حالتي الجواز الثنتين يقرر المجمع أن نسب المولود يثبت من الزوجين مصدري البذرتين ويتبع الميراث والحقوق الاخرى ثبوت النسب فحين يثبت نسب المولود من الرجل والمرأة يثبت الارث وغيره من الاحكام بين الولد ومن التحق نسبة به.

٥ ـ واما الاساليب الاخرى من اساليب التلقيح الاصطناعي في الطريقين الداخلي والخارجي مما سبق بيانه فجميعها محرمة في الشرع الاسلامي لامجال لاباحة شيء منها لان البذرتين الذكرية والانثوية فيها ليستا من زوجين او لان المتطوعة بالحمل هي اجنبية عن الزوجين مصدر البذرتين .

ونظرا لما في التلقيح الاصطناعي بوجه عام من ملابسات حتى في الصورتين الجائزتين شرعا ومن احتمال اختلاط النطف او اللقائح في اوعية الاختيار ولاسيما اذا كثرت ممارسته وشاعت فان مجلس المجمع الفقهي ينصح الحريصين على دينهم ان لا يلجأوا الى ممارسته الا في حالة الضرورة القصوى وبمنتهى الاحتياط والحذر ومن اختلاط النطف او اللقائح .

□ **القرار الثالث : موضوع الاجتهاد**

قرر المجلس بالاجماع :

(١) ان حاجة العصر الى الاجتهاد حاجة اكيدة لما يعرض من قضايا لم تعرض لمن تقدم عصرنا وكذلك ماسيحدث من قضايا جديدة في المستقبل ، فقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل على الاجتهاد حين لايجد نصا من كتاب الله تعالى ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك حين قال معاذ (اجتهد رأيي ولا آلو) وحينئذ تحفظ للاسلام جدته وصلاحيته للعصور كلها اذ تحل المشكلات في المعاملات ونظم الاستثمارات الحديثة وسواها من المشكلات الاجتماعية ..

وحبذا لو اقيم مركز يجمع مايصدر عن المجامع والمؤتمرات والندوات لينتفع بذلك وتزود به كليات الشريعة والدراسات العليا الاسلامية وبذلك يشع الاسلام وفي ذلك ضمان لحياة مستقيمة صالحة ..

(٢) ان يكون الاجتهاد جماعيا بصدوره عن مجمع فقهي يمثل فيه علماء العالم الاسلامي وان الاجتهاد الجماعي هو ماكان عليه الامر في عصور الخلفاء الراشدين كما افاده الشاطبي في الموافقات من ان عمر بن الخطاب وعامة خيار الصحابة قد كانت ترد عليهم المسائل وهم خير قرن وكانوا يجمعون اهل الحل والعقد من الصحابة ويتباحثون ثم يفتون .

وسار التابعون على غرار ذلك وكان المرجع في الفتاوى الى الفقهاء السبعة كما افاده الحافظ ابن حجر في التهذيب ، ذكر انهم اذا جاءتهم المسألة دخلوا فيها جميعا ولايقضي القاضي حتى يرفع اليهم ، وينظروا فيها ..

(٣) توافر شروط الاجتهاد المطلوبة في المجتهدين لانه لايتأتى اجتهاد بدون وسائل حتى لاتتعثر الافكار وتحيد عن امر الله تعالى اذ لايمكن فهم مقاصد الشرع في الكتاب الكريم وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام الابها ..

(٤) الاسترشاد بما للسلف حتى يقع الاجتهاد على الوجه الصحيح فلا يسلك اليه حديثا الا بعد معرفة ماسبق للسلف في كل شأن والاستعانة بما قدمه الائمة المقتدى بهم والا اختلطت السبل فان في كتب الفقة الاسلامي المستنبط من الكتاب والسنة اكبر عون على مايعرض من المشكلات الحاقا لها بنظائرها ..

(٥) ان تراعى قاعدة انه (لا اجتهاد في مورد النص) وذلك حيث يكون النص قطعي الثبوت والدلالة والا انهدمت اسس الشريعة ..

القرار الرابع :

جمع وتقسيم الزكاة والعشر في باكستان :

بعد اطلاع المجلس على ترجمة الاستفتاء الذي يطلب فيه الافادة هل احد مصارف الزكاة الثمانية المذكورة في الاية الكريمة وهو (في سبيل الله) يقصر معناه على الغزاة في سبيل الله ام ان سبيل الله عام لكل وجه من وجوه البر من المرافق والمصالح العامة من بناء المساجد والربط والقناطر وتعليم العلم وبث الدعاة الخ ..

وبعد دراسة الموضوع ومناقشته وتداول الرأي فيه ظهر ان للعلماء في المسألة قولين :

احدهما : قصر معنى ـ وفي سبيل الله ـ في الاية الكريمة على الغزاة في سبيل الله وهذا رأى جمهور العلماء واصحاب هذا القول يريدون قصر نصيب وفي سبيل الله من الزكاة على المجاهدين الغزاة في سبيل الله تعالى ..

القول الثاني : ان سبيل الله شامل عام لكل طرق الخير والمرافق العامة للمسلمين من بناء المساجد وصيانتها وبناء المدارس والربط وفتح الطرق وبناء الجسور واعداد المؤن الحربية وبث الدعاة وغير ذلك من المرافق العامة مما يتفق مع الدين وينفع المسلمين وهذا قول قلة من المتقدمين وقد ارتضاه واختاره كثير من المتأخرين ..

وبعد تداول الرأي ومناقشة ادلة الفريقين قرر المجلس بالاكثرية مايلي :

(١) نظرا الى ان القول الثاني قد قال به طائفة من علماء المسلمين وان له حظا من النظر في بعض الايات الكريمة مثل قوله تعالى (الذي ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لايتبعون ما انفقوا منا ولا اذى) ومن الاحاديث الشريفة مثل ماجاء في ابي داود ان رجلا جعل ناقة في سبيل الله فارادت امرأته الحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اركبيها فان الحج في سبيل ..

(٢) ونظرا الى ان القصد من الجهاد بالسلاح واعلاء كلمة الله تعالى وان اعلاء كلمة الله تعالى مما يكون بالقتال يكون ـ ايضا ـ بالدعوة الى الله تعالى ونشر دينه باعداد الدعاة ودعمهم ومساعدتهم على اداء مهمتهم فيكون كلا الامرين جهادا لما روى الامام احمد والنسائي وصححه الحاكم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم ..

٣ ـ ونظرا الى ان الاسلام محارب بالغزو الفكري والعقائدي من الملاحدة واليهود والنصارى وسائر اعداء الدين وان لهؤلاء من يدعمهم الدعم المادي والمعنوي فانه يتعين على المسلمين ان يقابلوهم بمثل السلاح الذي يغزون به الاسلام وبما هو انكى منه ..

٤ ـ ونظرا الى ان الحروب في البلاد الاسلامية اصبحت لها وزارات خاصة بها ولها بنود مالية في ميزانية كل دولة بخلاف الجهاد بالدعوة فانه لايوجد له في ميزانيات غالب الدول مساعدة ولاعون لذلك كله فان المجلس يقرر بالاكثرية المطلقة دخول الدعوة الى الله تعالى ومايعين عليها ويدعم اعمالها في معنى (وفي سبيل الله) في الاية الكريمة ..

□ **القرار الخامس :**

دفن المسلمين في صندوق خشبي :

وبعد التداول والمناقشة قرر مجلس المجمع مايلي :

(١) ان كل عمل او سلوك يصدر عن مسلم بقصد التشبه والتقليد لغير المسلمين هو محظور شرعا ونهي عنه بصريح الاحاديث النبوية ..

(٢) ان الدفن في صندوق اذا قصد به التشبه بغير المسلمين كان حراما وان لم يقصد به التشبه بهم كان مكروها مالم تدع اليه حاجة فحينئذ لاباس به ..

□ **القرار السادس : موضوع (استنكار المجلس تصوير النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانباء عليهم الصلاة والسلام**

فان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي قد اطلع على الخطاب الموجه الى سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز من مكتب الرئاسة في قطر ومرافق له كتيب فيه صورة مرسومة يزعم صاحبها انها صورة للنبي محمد صلى الله وسلم وصورة اخرى يزعم صاحبها انها صورة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه . فاحالها سماحته الى مجلس المجمع الفقهي الاسلامي لاصدار مايجب حيال ذلك ..

وبعد ان اطلع المجلس على الصورتين المذكورتين في دورته الثامنة المنعدة في مكة المكرمة بمقر الرابطة قرر مايلي .

ان مقام النبي صلى الله عليه وسلم مقام عظيم عند الله تعالى وعند المسلمين وان مكانته السامية ومنزلته الرفيعة معلومة من الدين بالضرورة فقد بعثه الله تعالى رحمة للعاملين وارسله الى خلقه بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وقد رفع ذكره واعلى قدره وصلى عليه وملائكته وامر المؤمنين بالصلاة والسلام عليه فهو سيد ولد آدم وصاحب المقام المحمود صلى الله عليه وسلم ..

وان الواجب على المسلمين احترامه وتقديرة وتعظيمه التعظيم اللائق بمقامه ومنزلته عليه الصلاة والسلام ..

فان اي امتهان له او تنقص من قدره يعتبر كفرا وردة عن الاسلام والعياذ بالله تعالى ..

وان تخييل شخصه الشريف بالصور سواء كانت مرسومة متحركة او ثابتة وسواء كانت ذات جرم وظل او ليس لها ظل وجرم كل ذلك حرام لايحل ولايجوز شرعا ، لايجوز عمله واقراره لاي غرض من الاغراض او مقصد من المقاصد او غاية من الغايات وان قصد به الامتهان كان كفرا ..

لان في ذلك من المفاسد الكبيرة والمحاذير الخطيرة شيئا كثيرا وكبيرا وانه يجب على ولاة الامور والمسئولين ووزارات الاعلام واصحاب وسائل النشر منع تصوير النبي صلى الله عليه وسلم صورا مجسمة وغير مجسمه في القصص والروايات والمسرحيات وكتب الاطفال والافلام والتلفاز والسينما وغير ذلك من وسائل النشر ويجب انكاره واتلاف مايوجد من ذلك ..

وكذلك يمتنع ذلك في حق الصحابة رضي الله عنهم فان لهم من شرف الصحبة والجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والدفاع عن الدين والنصح لله ورسوله ودينه وحمل هذا الدين والعلم الينا مايوجب تعظيم قدرهم واحترامهم واجلالهم ..

ومثل النبي صلى الله عليه وسلم سائر الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام فيحرم في حقهم مايحرم في حق النبي صلى الله عليه وسلم ..

لذا فان الجلس يقرر بان تصوير اي واحد من هؤلاء حرام ولايجوز شرعا ويجب منعه ..

الدورة الثامنة للمجمع الفقهي الاسلامي


افتتاح الدورة

هكذا منه الأصل

حكذا من الأصل




● عشرون الف ريال : للرجل المثالي في البنوك !



الموظف المثالي بالبنك السعودي الفرنسي

في كل عام يقيم البنك السعودي الفرنسي حفلا سنويا يكرم فيه الرجل المثالي بالبنك وبذلك فقد اختارت ادارة البنك السيد عبدالرحمن الشمري ليكون الرجل المثالي لعام ١٩٨٤ م نظرا لما تميز به من عطاءات كبيرة للبنك بالاضافة الى ما تميز به من مواظباته في أداء العمل .

وقد قام السيد عبدالله ابو السمح العضو المنتدب والسيد ايف ماكس المدير العام للبنك السعودي بتسليم الجائزة وهي عبارة عن مبلغ قدره عشرون الف ريال .

وأقيم بهذه المناسبة حفل ساهر قام بتنظيمه خالد نور مدير الشئون الادارية والاقليمية وحضره عدد من المسئولين بالبنك السعودي الفرنسي بجدة ..

وقال الرجل المثالي بهذه المناسبة : الحقيقة انني سعدت جدا بهذا التكريم والذي قدمت فيه خبراتي وطاقتي حبا في عملي وليس شيئا آخر وسوف أستغل هذا المبلغ في الاعمال الخيرية التي ستبقى سندا للمؤمن بعد فنائه من هذه الحياة واطلب من الله عز وجل ان يساعدني لما يرضاه ويوفقني في اداء واجبي الوطني .

اعداد : خلف الغامدي — تصوير : لطفي شاهين

حفل جامعي على شرف طلبة السياسة

احتفل اعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بتخريج أول دفعة من طلبتها وعددهم ثلاثة طلاب وايمانا بهذا التكريم الذي وجده الخريجون في حفل التكريم اقام الخريجون حفلا مماثلا بمناسبة توديعهم وحصولهم على شهادة بكالريوس « علوم سياسية » وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز وعميد كلية الاقتصاد والادارة الدكتور مدني علاقي ورئيس قسم العلوم السياسية الدكتور سراج زمزمي والدكتور علي ابو السعود رئيس قسم الادارة العامة والدكتور بكر العمري وقد تضمن الحفل الذي استمر حتى ساعة متأخرة من الليل كلمات خطابية تحدث فيها عدد من اعضاء هيئة التدريس حيث القى الدكتور سراج كلمة قال فيها :

« اننا سعداء جدا بتخريج أول دفعة من القسم ويسرنا أن نشاركهم فرحتهم . ولا شك أن هؤلاء كانوا محل تقدير واهتمام من الجميع نظرا لما تميزوا به من الأخلاق العالية وانني وجميع زملائي نتمنى لهم التوفيق وحياة عملية ناجحة من تقديم عطاءاتهم لبلدهم المعطاء » .. كما شارك في الحفل عدد من طلبة القسم بالحفلات الغنائية .

● في نهاية الحفل تحدث منسق الحفل « محمد العلي الجربا » والذي حصل على تقدير جيد جدا فيقول : لم نكن نتوقع ان يقيم القسم حفلاً بهذه الصورة بمناسبة حصولنا كأول دفعة من القسم على شهادة البكالريوس اضافة الى ذلك قدمت لنا الهدايا الرمزية التي تعبر عن أصالة وحب وتواضع اعضاء هيئة التدريس لطلبتها وايمانا منا برد الجميل والذي لا يمكن ان نعطيهم حقه اقمنا هذا الحفل المختصر والمتواضع وكانت هديتنا هي فرصة اللقاء مع بعضنا البعض مرة اخرى والحقيقة أننا لا نستطيع أن نقدم لهم ما بذلوه لنا من تضحيات ولكن اتمنى ان نكون عند حسن ظنهم .

● استوقفته في الحديث وسألته . ما الدافع الذي جعلك تلتحق بهذا القسم ؟

● ● كل انسان في هذه الحياة له طموحاته وأمانيه المتعلقة بموضوع ما . وهناك دافعان ساعداني على الالتحاق بهذا القسم فنحن كمجتمع حضاري نهض في فترة بسيطة فكريا كان لابد من « تسيسنا » لنواكب هذه الاحداث والتطورات الراهنة والدليل الذي يجسد قولي هو افتتاح هذا القسم .

أما الدافع الثاني فهو شخصي فالأحداث المتوترة والمتشعبة في العالم كان لها الأثر الكبير في متابعتها وقراءة ما يحدث سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو الاستماع اليها وحقيقة كنت أتفاعل معها فهذان العاملان كان لهما الأثر في الانخراط في هذا المسلك .

تشجيع الأب لدراسة السياسة

● ويقول الخريج فهد الخلاف والحاصل على تقدير جيد جدا عن سبب التحاقه بهذا المجال : كما ذكر زميلي الأحداث في العالم كانت احدى العوامل اضافة الى عمل والدي في وزارة الخارجية واهتمامي وتطلعاتي في النواحي السياسية أيضا وكنت في المرحلة الاعدادية أناقش واشارك في المواضيع العالمية السياسية .. وبعد حصولي على الشهادة الثانوية وجدت التشجيع من العائلة وخاصة الوالد وزملائه في العمل للالتحاق بهذا القسم وكنت أنوي الالتحاق بجامعة الملك سعود بالرياض بحكم وجود هذا التخصص ولكنني سمعت عن افتتاح هذا القسم بجامعة الملك عبدالعزيز والتحقت بها ودرست لمدة سنتين كطالب بكلية الاقتصاد والادارة وبعد ان انهيت ٩٠ ساعة تم افتتاح القسم واحتسب منها ٧٥ ساعة .

● اما الخريج محمود حسين قطان فيقول : بعد انهاء دراستي الثانوية بالقاهرة عدت للمملكة لتكملة دراستي والتحقت بالجامعة في كلية الاقتصاد والادارة في تخصص « الادارة العامة » وأثناء فترة دراستي كانت الفكرة تراودني للالتحاق بقسم العلوم السياسية وبعد افتتاحه سعدت بأن اكون احد طلبتها .

● هذا يعني وجود تشابه بين مواد الادارة العامة والعلوم السياسية ؟

● ● نعم هناك تشابه في بعض المواد وهذا عامل ساعدني بل وشجعني على الالتحاق به وبصراحة ان طيبة اعضاء هيئة التدريس كان لها الاثر الفعال في قلوبنا فقد وجدنا تعاونا عظيما منهم فكان التوجيه والارشاد للحصول على المواد المطلوبة لهذا التخصص قبل افتتاحه وحتى لا تهدر علينا المواد ويضيع علينا الوقت .

● عفوا من حديثك واتزانك في الكلام يبدو ان هناك اختلافا بينك وبين زملائك لا ادري ما هو ؟

● ● ضحك الجميع وقال : بالعكس لا فرق بيننا جميعنا كتلة واحدة نظر الى زميله الجربا فقال : لا .. انه يختلف عنا لأنه متزوج !!

● سألته : هذا القسم يحتاج الى تركيز اكثر الا تعتقد ان الزواج له تأثير في حياتك الدراسية ؟

● ● هذا غير صحيح يا أخ خلف وعليك ان تسأل زملائي فالحمد لله وجدت راحة نفسية واستقرار وتركيزا اكثر في دراستي بعد زواجي بل وازداد معدلي التراكمي بعد الزواج الذي تم قريبا واعتقد ان الحياة الزوجية السعيدة تتوقف على ملاءمة وموافقة الزوجين للحياة فالزوجة ايضا قد تعطي الراحة النفسية أو تحرمه منها وتبقى حياته في نكد .

القطان — الخلاف — الجربا



الدغيثر يسلم شهادة تقدير وجائزة لأحد الموظفين

١٤ موظفا بالسعودية تم تكريمهم

السعودية تكرم المبتكرين

كعادة الخطوط الجوية العربية السعودية اقامت حفل تكريم للموظفين المثاليين التابعين لها في منطقة جدة ومكة المكرمة .

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم توالت فقرات الحفل حيث ألقى الاستاذ علي الطريف نائب مساعد المدير العام لمنطقة جدة كلمة شكر فيها العاملين بالخطوط السعودية للجهود التي يقومون بها في اداء عملهم وطالبهم بالمزيد من الأداء وقال ان هذا التكريم ليس معناه الوقوف عن تقديم شيء آخر وانما هذا التكريم لتقديم عطاءات .

كما تضمن الحفل بعض الأغاني والرقصات الشعبية التي ادتها فرقة الخطوط السعودية .. بعد ذلك قام الاستاذ ابراهيم الدغيثر مساعد المدير العام للمناطق الداخلية بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير للموظفين المثاليين وعددهم ٣٤ موظفا وقد شمل هذا التكريم الموظفين العاملين في ادارة المبيعات والحجز الآلي ومبيعات منطقة جدة ومكة المكرمة وادارة خدمات الركاب وعلاقات الركاب بالاضافة لوكالات السفر المتعاونة مع الخطوط السعودية .. ويأتي هذا التكريم لمن ساهم في تطوير ادائه العملي أو قدم ابتكارات جديدة من أجل أن تقدم السعودية الأفضل لعملائها وركابها بالاضافة الى الموظفين المواظبين في أداء عملهم وقال الاستاذ الدغيثر ان هذا التكريم يأتي ضمن اهتمامات المسئولين بالسعودية لتكريم من ساهم ويساهم في اداء عمله من أجل الرقي الى المستوى الافضل واشار انني سعيد جدا بهذه المشاركة لتكريم ٣٤ موظفا من جهات عملية متنوعة .

ريالان فقط .. مهر الفتاة في بني شهر ؟

آل متبولي يحتفلون بآخر عنقود

في فندق الواحة احتفل الشيخ اسعد متبولي بزواج ابنه عصام على ابنة السيد عثمان مشهور ويقول والد العريس : فرحتي هذه الليلة لا تقدر بثمن بعد ان اقترن بهذه العائلة فعندما وجد في نفسه تحمل اعباء الزواج بحث وسأل عن ابنة الحلال ووجدها في هذه العائلة فكانت القسمة والنصيب فنحن من اهالي مدينة جدة وهذه العائلة من مكة المكرمة وقد جاءوا الى جدة قبل فترة وكانت ارادة الله ان يتم هذا الفرح ..

● كم عدد اولادك ياعم اسعد ؟

○ ○ سبعة من الابناء وعصام هو اخر ابنائي واخر من احتفل به لان جميعهم قد اكملوا نصف دينهم .

● بكم كان مهر زواجك ؟

○ ○ المهر الذي قدمته لزواجي ٦ ريال فقط وذلك منذ ٣٢ عاما وهي لازالت معي حتى الان واسأل الله دوام الصحة والعافية ..

ويقول المهندس سمير مساعد المدير العام بالمنطقة الغربية للاتصالات : بعد ان اكمل شقيقي دراسته الثانوية اراد ان يقدم خدماته لبلده وقرر ان يعمل بالهاتف السعودي .

● وكم المهر الذي دفعه العريس ؟

○ ○ الحقيقة ان العائلة كريمة وليست هناك شروط فرضت علينا لانهم يريدون بذلك سترة ابنتهم وبان تستقر حياتها الزوجية مع رجل المستقبل وطلبوا منه الالتزام الشخصي من العريس بتأثيث المنزل قدر استطاعته .

● لكن الا تعتقد ان طلب تأثيث الشقة فيها نوع من الارهاق على الشاب المقبل على الحياة الزوجية ؟

○ ○ صحيح هناك ارهاق على الشاب المقبل على الزواج ولكن قبل قدومه على ذلك يكون قد اعد نفسه لجميع متطلبات الحياة الزوجية لذا لابد ان يسكن العريس في مكان اخر عن الذي سكن فيه سابقا حتى يستطيع مجابهة الحياة لانه اصبح رجلا بعد الزواج .

● طيب وما الذي قدمه المهندس سمير لشقيقه العريس ؟

○ ○ لا ابالغ في نفسي اكثر مما قلت ولكن اهم شيء قدمته واعتز به هي نصيحتي له فاخبرته : ان اهم شيء لدى الانسان هو الزواج وكثير منهم يعتبرون انه قفص ذهبي في مرحلته الاولى فقط وهذا غير صحيح لذلك فالزواج يجمع الاسرة قبل كل شيء وهذا عامل مهم في مجتمع الانسان وايضا اكمال نصف دينه لذا انني اطلب منك يا اخي الالتزام بامور بيتك وحقوق زوجتك لان لها حقوقا كما للزوج حقوق

○ وما المحصلة التعليمية لكل منهما ؟

○ ○ شقيقي حاصل على الشهادة الثانوية كما ذكرت لك وزوجته حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

● .... ؟

○ ○ قاطع سؤالي واجاب بذكاء . عرفت سؤالك تقصد بذلك الفرق بينهما احب اخبرك ان الانسان في الحياة قد يكتسب خبرات لم يكتسبها من يملك اعلى شهادة ومحصلة علمية وما اقوله لك ليس مديحا في اخي لكن لديه ثقافة عامة وقد اقول انه يوازي مؤهل زوجته بثقافته .

* عريس « آخر زمن » :

وغلاء المهور يمنع تفكك الأسرة !!

ادفع اكثر تحافظ على زوجتك

وآل عمر يبتهجون

○ ○ ومع مناسبة اخرى يحتفل العريس عمر حسن عمر بزفافه على ابنة السيد سالم عمر فيقول :

انا يمني مقيم في المملكة منذ اربع سنين وبعد حصولي على الشهادة الثانوية توقفت عن اكمال دراستي لظروف خاصة والتحقت بالعمل في احد المؤسسات الوطنية وبعد ذلك رأيت في نفسي ان استقر في حياتي ورأيت ان الزوجة التي ساكون سعيدا معها هي ابنة خالي وتقدمت بطلب يدها من ابيها ووافق على ذلك واليوم احتفل بهذه المناسبة .

● وما السبب في اختيار ابنة خالك ؟

○ ○ كما يقولون « قسمة ونصيب » فانا أحببت ابنة خالي عن الفتيات الاخريات لانني اعرف اخلاقها وعاداتها التي يتطلبها كل شاب وليس الزاما على الشباب لدى قبيلتنا في اليمن ان يتزوج قريبته اذا لم يرغب ذلك .

● هل تواصل زوجتك دراستها ؟

○ ○ لا .. وانما انهت دراستها الابتدائية

● وهل تمانع في اكمال دراستها ؟

○ ○ صمت قليلا وقال مع زغرة ملؤها الاحراج : اذا رغبت ان تدرس فلا يمنع ذلك ان تواصل تعليمها

● لكن قد يتعارض مع حياتها الزوجية ؟

○ ○ يا اخي الاجابة الاولى كافية فاذا رغبت فهذا الامر يعود لها واعتقد انها لا تستطيع المواءمة !!

● هل ستقيم حفلا يمنيا بهذه المناسبة ؟

○ ○ لا اعتقد ذلك فحفلة الزفاف في اليمن تستمر لمدة ثلاثة ايام وهي تأخذ الوقت الكثير واذا فعلت بهذه العادة هنا فسوف تكلفني كثيرا وانا لا اطيق ذلك .

افراح الشهري

○ ○ وفي حديقة تغريد والعامودي بجدة احتفل الشاب محمد حسن الشهري بزفافه على ابنة علي زاهر الشهري والذي يقول : هناك علاقة بيني وبين العروس فهي ابنة خالي فبعد ان عملت في الامن العام رغبت ان « اراحم » خالي وتقدمت بطلب ابنته منذ ثلاث سنين .

● وكم طلب منك مهرا لابنته ؟

○ ○ والد العروس طلب مني مهرا قدره ثلاثون الف ريال فقط لا غير وهذا المهر مناسب مع تكاليف حياتي .

● ٣٠ الف فقط ..؟

○ ○ نعم .. ولو حضر اليه احد الشباب الذين لا يتصلون به قرابة لاخذ منه ٦٠ الف ريال ولا يزيد على ذلك اي مبلغ

● وما السبب في الزيادة ؟

○ ○ اعتقد يا اخي العزيز ان هذا شيء لابد منه فعندما يرفع والد العروس مهر ابنته لا شك ان العريس سيحافظ عليها ولكن اذا اخذ مهرا بخسا فلن يهتم العريس بزوجته واهل زوجته ولا شك انه سيطلقها .

● هل اعتقادك هذا صحيح ؟

○ ○ يقول بحماس شديد « نعم اقولها صادقا اذا كان المهر كبيرا وارهق على العريس تكاليف « الكسوة » والزواج وغيرها فسوف يهتم بعروسته من ان تصاب بالزكام .

● سمعت ان المهر في بني شهر لا يزيد عن ريالين ..؟

○ ○ الحقيقة ان بني شهر قبيلة كبيرة فهناك بعض القرى مثل ما تفضلت ان مهر الفتاة ريالان فقط لكن هذا المهر لشباب القرية فقط ولكن اذا قدم شاب من خارج القرية فلا يقل المهر عن « ١٥٠ » الف ريال !!

● بالمناسبة يقولون « الاقارب عقارب » فما رأيك ؟

○ ○ المقولة هذه انت صادق فيها ولكن اصابعك ليست متساوية ويجب ان يحافظ كل شخص على اقربائه لان الاقرباء هم الذين سيكونون له عونا في فرحه وسروره .

● هل زوجتك متعلمة ؟

○ ○ فيما يبدو انه احرج من الاجابة على السؤال وقال بصوت خافت « نعم متعلمة » وبصوت خافت قلت له بنفس نبرة صوته .

● وهل تمنعها من اكمال دراستها ؟

○ ○ لا .. وهذا الامر يعود لها

● هل تفكر في الانجاب مبكرا ؟

○ ○ بصراحة انا وهي لا نفكر في ذلك لاننا نريد ان نعيش حياة منفردة دون ازعاج من الاطفال

افراح ال متبولي



الزميل خلف مع العريس عمر حسن

افراح ال الشهري

● العدد ٦٨١٨ الاثنين ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٨٥ م ●

مدينة الفاو .. وطن الجذور

الدكتور عبدالرحمن الانصاري في اهم انجاز اثرى :

حوار

تصوير

●● الامة التي تبني للمستقبل .. هي ذات الامة التي تبحث عن الجذور . ولما كانت مدينة الفاو هي وطن الجذور .. فان الحكاية بصورتها المتكاملة لن تنتهي الا بانتهاء البحث عن تلك الجذور الحضارية الضاربة في اعماق التاريخ ومن ثم فانه لاباس من استكمال الحوار مع عالم الآثار الدكتور عبدالرحمن محمد الطيب الانصاري رئيس قسم الاثار ومدير مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود للاطلاع على آخر التطورات التي حدثت من خلال استمرارية الكشف الأثرى لهذه المنطقة والتي تنبيء مكتشفاتها الجديدة عن حدوث قلب في موازين الحقائق التاريخية عن شبه الجزيرة العربية في عهودها الغابرة .

وهذا التغيير الجوهري مستمد اصلا من واقع المحتويات المادية التي تم العثور عليها مؤخرا مما يعول عليها اعادة صياغة تاريخ شبه الجزيرة برمته .. ومما تؤكد ان انسان اليوم الذي خرج من معطف البداوة ليلقى بعصاه السحرية في صنع هذا التحول الفريد لانسجة تطوره لم يوجد من فراغ .. وانما هو امتداد لأمسه وماضيه السحيق .

ولئن كان الحوار قد تطرق في حلقة سابقة الى مضامين حيوية كثيرة شملها النشاط الاثرى في مدينة الفاو باعتبارها نموذجا فريدا لتنظيم المدينة العربية قبل الاسلام ابرزها تلك الادلة الاثرية التي تكذب زيف المزاعم القائلة بان العرب كانوا لايفرقون بين الملح والكافور عندما فتحوا بلاد فارس .. فاننا في تواصل الحوار مع الدكتور الانصارى نسوق الجديد من الادلة التي توصل اليها من خلال بحثه عن الجذور .. واسال استاذنا الدكتور الحائز على جائزة مؤسسة التقدم العلمي بالكويت الشقيق عن كتابه « قرية الفاو صورة للحضارة العربية قبل الاسلام في المملكة العربية السعودية » في المعرض التاسع للكتاب العربي لعام ٨٣ مستانفا الحوار :

● وعن اي مرحلة من مراحل تاريخ الجزيرة العربية تمثل هذه الاكتشافات الأثرية في قرية الفاو .. ومن هم سكنوها ؟

معين وكندة .. مدينتان فوق بعض

●● سؤال جيد .. والواقع انه كانت تسكنها قبائل عربية اشهرها قبيلة كندة وقبيلة مذحج وهما فرعان لقبيلة واحدة .. وايضا سكنتها قبيلة قحطان وقد كشفت عملية البحث عن مقبرة من مقابر الملوك يسمى معاوية بن ربيعة ملك قحطان ومذحج ويبدو انه من الملوك المتأخرين في دولة كندة .. وهذا الملك من الملوك الذين اغفلهم التاريخ .. وقد اكتشفنا وجوده لاول مرة ولم يثبت في ذاكرة الرواة الذين ذكروا ملوك كندة او غيرهم من ملوك العرب كما وجدنا ايضا بعض الشخصيات المهمة في قرية الفاو احدهم يبدو لي انه كان له دور كبير جدا لايقل عن دور معاوية بن ربيعة ويسمى عجل بن هفعم وهو من الشخصيات المهمة وقد وجدنا بيته ومقبرته وهو شيء مهم جدا .. ايضا امكننا التمييز بين فترتين واضحتين في تاريخ « قرية » فاستطعنا ان نقرر ان هناك فترة معينية وهي الفترة السابقة ثم الفترة اللاحقة هي الفترة الكندية .. وكل فترة يتراوح زمنها من اربعة الى خمسة قرون .. هذا ما وجدناه في نفس المدينة الكندية « فوق » والتي استمرت عملية الحفر فيها حتى الموسم التاسع وفي الموسم العاشر نزلنا العمق فاكتشفنا شيئا مبهرا وهي مدينة اخرى تحت المدينة الاولى ببنيانها القوي الممتاز .. وتحت هذه المدينة طبعا وجدنا الارض الاساسية نظيفة .. ووجدنا ايضا ماقبل المرحلة المعينية وهي مايمكن ان نسميها بفترة عدم الاستقرار .. فترة الخيام عندما كان الانسان يبحث .. هل يبني في هذا المكان او في غيره .. اين ينشيء المدينة .. وجدنا مواقد نيران للطبخ .. واشياء اخرى ويبدو ان القوافل قبل ان تفكر في الاستقرار كانت تمر من هذه المنطقة وبالتالي تترك آثارها من مواقد وفحم الى آخره .. ولكن عن طريق ماوجدناه اتضح لنا انها تمثل مرحلتين تاريخيتين واضحتين في داخل كل مرحلة هناك مراحل اقل .. فترة معين وفترة كندة لكن هناك فترات داخلة في هذه الفترة الكبيرة .

● وهل هناك فاصل زمني بين فترة معين وكندة ؟

نتائج التحاليل تحدد الفراغات الزمنية

●● نعم .. هناك مرحلة زمنية تفصل بين فترة معين وبين كندة .. لكنا لم نستطع حتى الوقت الحاضر ان نحدد المدة الزمنية الفاصلة بينهما .. ولذلك ركزنا هذا العام على اخذ كميات كبيرة من بقايا الخشب والفحم والبقايا العضوية الحيوانية لكي تحلل في معامل المانيا وبريطانيا وامريكا ومن نتائج التحاليل يمكن التثبت والتأكد من الفوارق الزمنية خاصة وان التحاليل لـ « كربون ١٤ » يمكن عن طريقها تحديد الفترة الزمنية تماما وهي الفترة التي اهملت فيها « قرية » ثم بدأ النشاط من جديد .. وايضا يعطينا فكرة حتى عن التقسيمات الداخلية للفترات التاريخية كل مرحلة تقدر نحددها من سنة كذا لسنة كذا .. وان شاء الله في نهاية هذا العام عندما تعود كل نتائج التحاليل لـ كربون ١٤ « يتضح بالضبط تماما البداية والنهاية والفراغات الموجودة في قرية الفاو .

● ماهي الاسباب ياترى التي ادت الى طمر هذه المواقع ؟!

لماذا اختفت المدينة ؟!

●● هناك اكثر من سبب .. يمكن يكون وباء انتشر في المنطقة وربما قلة المياه وحدوث الجفاف لفترة من الفترات .. ويمكن يكون وهو الاهم ان الطرق التجارية تحولت .. وتعرف ان مدينة كهذه تعتمد على التجارة والاقتصاد .. الزراعة الى حد ما .. لكن التجارة عامل مهم جدا .. وبالتالي الامن اصبح غير مستتب في المنطقة خاصة ونحن نعرف انه في القرون الاخيرة .. قبيل الاسلام اصبحت الجزيرة العربية ينتابها عدم الاستقرار وتردي حالة الامن .. اضف الى ذلك ماكان جنوب الجزيرة يعانيه من الصراع الفارسي البيزنطي والحبشي وما مر عبره من صراع ديني بين المسيحية واليهودية .. وفي شمال الجزيرة العربية كان الصراع متفاقما بين فارس وروما .. ونشأت الممالك الجديدة كالمناذرة والغساسنة فأصبحت الجزيرة العربية في ذلك الوقت في حالة عدم توازن من الناحية الأمنية .. وتحولت الطرق التجارية من اسواق الخليج الى بلاد العراق والشام .. بينما نشطت التجارة في البحر الاحمر .. وبالتالي اصبح مرور القوافل عبر وسط الجزيرة غير مأمون مما ادى الى هجرة القبائل من تلك المواطن ليسدل عليها الستار .. ولذلك لاتجد لها ذكر في التاريخ الاسلامي بالمرة الا في « الهمداني » ذكرها في حوالي سطر ونصف .. وبطريقة تسيء اليها فقال انها عبارة عن قرية فيها بقايا بعض الاقدمين وان فيها كنيسة منحوتة بالصخر .. وملؤها سيء .. الخ .. الخ .. فأسدل عليها التاريخ قبيل ظهور الاسلام .

● وهل لقرية الفاو اهمية استراتيجية حتى يتم اختيار ذلك الموقع لان يكون مدينة ؟!

موقع استراتيجي هام

●● مافي ذلك شك .. لان « قرية » التي تم اختيارها في ذلك المكان .. كان في منتهى الذكاء .. لانها تشكل « عنق الزجاجة » فالذي يمر من وسط الجزيرة العربية لابد ان يمر من ذلك المكان ولايمكن تحاشيه لانها تقع عند حافة الربع الخالي وجبل طويق .. حتى قبل وضع الاسفلت في الوقت الحاضر فقد كانت كل المرسيدسات المتجهة من الرياض الى نجران تمر بقرية الفاو .. الطريق القديم .. حتى الاسفلت الجديد يمر بقرية الفاو .. باعتبارها الممر الطبيعي للقوافل والسيارات الى نجران .. ولذلك كان اختيارهم لهذه البقعة بالذات محسوبا بدقة بدليل ان لاقافلة تمر من هناك الا وتجمرك . ولذلك وجدنا اختام الجمارك موجودة .. ووجدنا اختاما قادمة من مدن اخرى .. والمنطقة التي كانت تجري فيها عملية جمركة البضائع .. والسوق الكبير الذي كانت تنشط فيه الحركة التجارية والاقتصادية وتبادل التجارة وفي دلالة على انهم كانوا متقدمين جدا من النواحي المالية والى حد كبير .. وكان عندهم حس اقتصادي كبير جدا .. ولذلك ترى ذلك الحس .. موسوما بحجم بيوتهم ويبدو ان الارض كانت غالية في ذلك الوقت .. فتجد ان بيتا مكتملا لايزيد على ٥ × ٥ متر .. ويمكن تتصور مدى غلاء الارض والمضاربات القديمة في الارض .. تجد في هذا البيت غرفة داخلية في الدور الارضي تحت الدرج يستفاد منها في الخزن وكذا .. وتصعد للدور الثاني فتجد ان له « حمام » فكانت الارض لها قيمة .. وتجد البيت يستعمل اكثر من مرة .. يعني مايهدم البيت ويبنى مرة ثانية وانما يتم ادخال الترميمات والتحسينات عليه عند الحاجة .

● طيب في الحلقة هذه .. الم تجدوا مكاتب عقارية متخصصة لمضاربات الاراضي ؟

وماذا عن المكاتب العقارية ؟!

●● ممكن جدا .. انا اعتقد ان بعض البيوت كانت على شارعين .. ويبدو ان الحركة التجارية عندما ازدهرت بعض الغرف التي تقع على شارعين تحولت الى دكاكين وموجودة بكثرة جدا .. وممكن طبعا ان تكون فكرة المكاتب العقارية موجودة ضمنا في هذه الدكاكين .. انما في الحقيقة كان هناك تنسيق ممتاز جدا للمدينة .. يعني كل مجموعة تجد الشوارع مستقيمة .. احسن بكثير من وضع القرى في الوقت الحاضر .. تجد الشارع مستقيما شمالا ، جنوبا ، شرقا ، غربا بشكل جدا ممتاز .. كل مجموعة في خط واحد تعيدنا لفكرة البلكات في الوقت الحاضر عندما يقال ان فلانا اشترى « بلك » بحيث تجد « بلك كامل » من الشمال للجنوب ومن الشرق للغرب .. ايضا الشيء اللطيف فيها ان قرية الفاو الغريب يضيع فيها .. اي لامجال للغرباء ان يدخلوها فلا شارع يقطع المدينة من الشمال للجنوب وبالتالي فان اي غريب معرض للضياع .. وبالطبع شوارعها لم تكن واسعة سعة كبيرة جدا .. يمكن حوالي مترين الى ثلاثة امتار عرض الشارع .. ويكفي ان يدخل الجمل بحمله فيها وبسهولة .. ونحن حتى الوقت الحاضر لم نكتشف للمدينة اي سور « على الاقل للمدينة العليا التي هي المدينة الكندية » بينما لازلنا نواصل البحث لامكانية وجود او عدم امكانية وجود سور لها .. لكن حتى الان وباستخدام التصوير الجوي بواسطة الطائرة لم نجد اي اثر او مايدل على وجود سور .. لكن يبدو لي انهم كانوا يستخدمون جبل طويق الذي هو عبارة عن « مراقب » بحيث يروا العدو الغازي للمدينة من على بعد .. ومن ثم يوفرون الحماية لانفسهم .. ومن ميزة ضيق الشوارع وعدم استقامتها من الشمال الى الجنوب انها تعطي لاهل المدينة امكانية السيطرة على العدو اذا تغلغل في هذه الطرق بشكل جيد .

● من خلال اطلاعكم د . عبدالرحمن على اشكال الكتابات المكتشفة في المدينة .. ممكن تعطينا صورة لمظاهر الحياة الاجتماعية التي كانت سائدة في ذلك الوقت كما هي الصورة التي عرفناها عن مظاهر الحياة الاقتصادية ؟

●● الحياة الاجتماعية .. كانت لطيفة جدا .. ومزدهرة من الناحية السكانية .. كان فيه « خانات » او مانسميه بالفنادق في الوقت الحاضر .. كنا نجد في غرف « الخانات » ما يدل على افراح او مناسبات خاصة تجري فيها .. كان هناك نوع من التعبد الخاص .. نجد ذكر المعبود « كهل » او « ود » بشكل كبير جدا .. كانوا يميلون كثيرا لحساباتهم ، لذلك نجد عند الابواب تخطيطا كثيرا جدا مثل ايام ماكان يفعل « السقا » عندما يجيء البيت .. وبدلا من ان يقول لصاحب البيت : انا زودتك بعشر زفات او عشرين زفة فهو يكتب عند الباب .. يخط بحيث انها تحسب في نهاية الشهر ويشطب عليها .. وجدنا ايضا هذا في قرية الفاو .. هل هو يعد اكياس التمر ، اكياس القمح .. او كذا لاندري لكن هناك عملية احصائية كبيرة جدا ومنتشرة بشكل ملحوظ في كافة غرفه وفي كل مكان .. وجدنا كثيرا من بقايا مظاهر حياة المراة واضحة النشاط في ذلك الوقت .. حتى اخص خصوصية المراة وجدناها .. زينتها ، حياتها الخاصة ، ملابسها وربما اطلعت على النسيج الموجود في المتحف .. وجدنا ايضا كثيرا من اسماء النساء مع اسماء الرجال في الغرف منتشرة بشكل كبير جدا واهتماماتهم بالمناظر الطبيعية .. بدار الندوة او البورصة القديمة عندهم او ما نسميه بالقصر الان .. وجدنا في احدى الغرف الكبيرة لوحات كبيرة جدا ويبدو ان هذه اللوحات كانت تزين جدران القصر هذا .. وجدنا مثلا مناظر للبحر ، للسمك ، للخيول ، تعبر نهرا او بحرا .. طبعا هذه الاسطورة او القصص التي كانوا يعيشون فيها ، لابد انهم كانوا يفكرون تفكيرا جيدا .. ويبدو انه كان هناك نوع من التعاون بين الناس بشكل كبير جدا ، تجد الواحد بنى بيته على جدار جاره طبعا في الوقت الحاضر لايمكن مشاركة الجار في ذلك ومعنى ذلك ان هناك نوعا من الرابطة القوية التي تسمح للواحد ان يعتمد على جدار جاره بدون ان يقول له بأن الاستناد على جدار بيته قد يضعفه .. طريقة البنيان .. وطريقة توزيع الغرف من الداخل تشعرك بأنه كانت هناك حياة اجتماعية قوية جدا .. تجد « الدكك » في الشوارع والممرات مما يدل على ان الجيران كانوا يجلسون سوية فوق « دكة » وضعت تحت الشباك مباشرة مما يسهل على صاحب البيت طلب القهوة او الشاي من « ام العيال » مثلا انما يبدو ان الحياة كانت جدا لطيفة .. كانت حياتهم المعيشية على مستوى جيد .. وكان ايضا يوجد ثراء كبير جدا .. بحيث ان كثيرا من البيوت واجهاتها حجرية ومنقورة نقرا متقنا مثل مانرى الان حجر الرياض وغيره .. بشكل ممتاز ونظيف ومنمق وكان مهندسا حديثا قام بتركيبه ..

● والى اي حد تغيرت ملامح الحياة .. في منطقة الفاو من خلال رحلاتكم الموسمية وهل لازلتم تواجهون متاعب في سبيل الوصول الى ذلك الموقع الاثري ؟

●● والله في البداية كنا نواجه الكثير من المتاعب .. فمثلا قبل خمسة عشر سنة ماكان من السهل الوصول الى قرية الفاو .. كنا نمكث يوما وليلة ريثما نصل .. كان طبعا لايوجد خبز .. لاماء .. وكنا نعاني الشيء الكثير ولسنا وحدنا الذين نعاني ولكن القرى المجاورة هي الاخرى كانت تعاني من حالة الانعزال والانقطاع عن بقية انحاء العالم .. الان بسهولة نتمكن من الاتصال بالهاتف .. كنا في الماضي نتشوق الى وجود الرغيف .. وكنا نعالج الجوع بأية طريقة كانت .. كنا نعيش على المعلبات ، ومانتعرض له من مشاكل صحية ، الان نتناول الاكل الطازج ومعنا الممرضة والطبيب في بعثتنا .. مياهنا نظيفة تحضرها من « السليل » وخط الاسفلت في الحقيقة لعب دورا كبيرا جدا في تغيير ظروف الحياة وتسهيل المهام الكشفية للاثار .

● طيب .. اشكال الرسوم والصور التي اهتمت بابراز الاسماك والبحر والاشياء الاخرى المستوحاة من الكائنات المائية التي تم العثور عليها في هذه المدينة . كيف توصل الفنانون من سكان هذه المنطقة الصحراوية الى رسم هذه الاشكال .. طالما وانهم لايعيشون على ضفاف الانهار او شواطيء البحار . وهل تلك الاخيلة كانت معبرة فعلا عن البيئة ؟

فنان « قرية » رؤيته انسانية

●● اعتقد ان بعض الاشياء التي رأيتها من تماثيل وصور لها مدلولات دينية .. وبعضها ذات تذوق فني .. وفي العالم القديم لاتستطيع ان تفرق بين الاتجاهات الدينية والفنية .. لانها مبنية على الوثنية .. وبالتالي المعبد يلعب دورا كبيرا جدا في تشكيل الاتجاه الديني والاتجاه الاسطوري عند السكان . ولذلك تجد ان الفاو كانت من هذه الناحية تعيش عصرها بمعنى الكلمة .. فكانت تتمثل في الاثار الموجودة الشخصية العربية الواضحة فيها .. الى جانب ذلك كانوا ينتقون العناصر الفنية للمجموعات الحضارية الموجودة حولهم لذلك فالمواطن في قرية الفاو كان يعيش عصره . بحيث يختار النماذج المختلفة والعناصر الفنية سواء كان من مصر او من العراق او من بلاد الشام او من بلاد الهند او اليمن او من اي مكان آخر ويعمل خلطة فنية جميلة جدا وهذا مما جعل الفن .. سواء كان فن الرسم .. او فن النحت . او فن الكتابة متميزا عن بقية الفنون الاخرى المؤثرة .. واعتقد ان هذا يعطي انطلاقا لتصور الذوق العربي في الاختيار .. حتى في عصرنا الحاضر عندما تدخل بيت احدهم سواء داخل المملكة او خارجها فانت تحكم على ذوقه من خلال اختياراته .. بما ينتقى من تحف وماشبه ذلك من باريس او اليابان او الصين وامريكا . ويتباهى بأنه احضر تلك التحف من بلدان عالمية مختلفة . في حين ما ابعد اليابان او بلاد الصين او امريكا عنه . وعدما نجلب الثريات الان من النمسا .. ماذا يمكن ان يقال بعد ثلاثة الاف سنة ؟! هل يعني بالضرورة ان النمسا وصلت الينا ؟! « .. لا .. وانما نحن الذين اتينا بهذه التحف من النمسا وتذوقناها واعتقد ان الانسان هو الانسان في كل زمان ومكان .. ولكن الميزة التي حصلت في قرية الفاو انهم كانوا يأخذون هذه الاشياء ويخزنونها وبعدها يخرجون فنهم المتمثل في شخصياتهم .. مثل الفنانين في الوقت الحاضر عندنا حيث بدات اللوحات الفنية تبرز فيها الشخصية المحلية وان كنت اتصور ان الفنان الحقيقي هو الذي يجعل هناك خيطا او قاسما مشتركا بين مايقوم به من محلية . وبين مايمكن ان يجعل الانسان في الخارج يشاركه تصوره الفني ..وهذا ايضا ينطبق على الادب العربي .. نحن دائما نقول لماذا العرب لم يحوزوا على جائزة نوبل ؟

اعتقد انه متى ما استطعنا ان نجعل اي قاريء .. عندما يقرأ قصة عربية يشعر ان هناك نوعا من الرابطة بينه وبين هذه القصة .. او مشكلة يعاني منها ايضا .. في ذلك الوقت يمكن ان نصل الى الرابطة الانسانية بشكل عام فادبنا لايزال ادبا محليا يصور البيئة العربية فقط .. لكن الى اي مدى عالج ادباؤنا المشكلة انها مشكلة انسانية يشاركنا فيها العالم ككل .. فهذا مالم يتم حتى الان .. انما فنان « قرية » كان عنده هذه الرؤية واضحة .

● وهل يعني هذا اننا في الزمن الحاضر تخلفنا عن تلك الرؤية او النظرة التي تميز بها فنان قرية في ذلك الوقت ؟

●● والله لانستطيع القول باننا تخلفنا .. وانما يمكن ان نكون قد توقفنا في جانب .. ولكن الجوانب الاخرى التي انطلقنا فيها .. ماأظن اننا وقفنا فيها .. مثلا بالنسبة لنا كمسلمين يمكن عندنا عملية الرسم وعملية التجسيد وما اشبه ذلك.. الاسلام وقف منها موقفا كبيرا جدا ولذلك تجد الحضارة الاسلامية امنت بفكرة البعد عن التجسيد والوثنية لكنها انطلقت الى منطلقات اخرى استطاعت الحضارة الاسلامية ان تبرز فيها بشكل واضح .

في عصرنا الحاضر .. عندما اصبحت هناك بعض البلاد العربية والاسلامية تهتم بالفنون .. وبالفن التشكيلي وما اشبه ذلك اصبح فنانونا يعرضون انتاجهم في معارض عالمية وتجد التأييد والقبول والتذوق .. وهذا يعني اننا بدانا في الوقت الحاضر بمنطق جديد ومنظور جديد نعطي عطاءا جديدا مميزا .. ولكن جوانب اخرى لازالت تحتاج الى بلورة واعتقد ان الادب الحديث في العالم العربي لم يتجاوز المائة سنة اذا اعطيناه عمرا اكبر من المائة سنة .. اي في البدايات الاولى في القرن التاسع عشر .. وامامنا شوط كبير جدا خصوصا وان الاشياء التي تستميل العالم الغربي لازلنا حديثين فيها كالقصة القصيرة او الرواية و غيرها الى شوط بعيد جدا حتى ننطلق الانطلاقة الكاملة واعتقد انه ليس هناك داع للتعجل في العملية واذا مابدانا بالحوافز المحلية والاقليمية . نشجع فيها ادباءنا وفنانينا ومؤرخينا في نفس الوقت ففي الحالة هذه اعتقد انه في فترة قصيرة سوف نعطي دفعات جديدة لاهل الفكر .. وبالتالي سيصبح هناك انطلاقة مهمة جدا وواسعة

● لكن هناك مقولة تاريخية تشير الى ان الربع الخالي كان عبارة عن بحيرة مائية .. فهل من الجائز ان تكون اشكال الرسوم والمجسمات المكتسبة في الفاو ممثلة لذلك العصر .. ؟!

كانت بحرا ثم انحسر

●● والله هذا شيء ليس فيه مقولة وانما هي حقيقة انه في يوم من الايام على مدى ملايين السنين كان جزء كبير يمثل ثلثي الجزيرة العربية عبارة عن ارض مائية ومايسمى بالدرع الغربي كان هو الارض الصلبة القوية وماعدا ذلك من حدود القويعية ومن منطقة وادي الدواسر كانت هذه كلها منطقة بحر .. ولذلك في اي مكان تذهب اليه اذا غادرت الحجاز واتجهت الى نجد كان تذهب مثلا الى ديراب .. او في اي مكان وحتى على قمم الجبال تجد القواقع البحرية .. مما يدل على ان هذا كان في العصور السحيقة كان بحرا ثم انحسر « مع ملاحظة اني لست جيولوجيا » وتحول هذا الجزء الى ارض يابسة ومن ذلك ايضا عملية وجود البترول .. البترول لاتجده في وسط مناطق الحجاز او في وسط اليمن او في وسط خليج العقبة ، وانما تجده على الاطراف . فمنطقة نجد ومنطقة الربع الخالي هي مناطق البترول في الوقت الحاضر مما يدل على انه على مدى ملايين السنين تحولت البقايا الحيوانية الى زيت وبالتالي انحصرت في التراكمات الجيولوجية على مر العصور وممكن جدا بعد ملايين السنين الاخرى تجد ان الخليج العربي ايضا تحول الى ارض وارتبطنا بمنطقة فارس وبلاد الهند وافغانستان .. الان تجد منطقة الخليج ارضها ضحلة الى حد ما اذا قارنتها بطبيعة المحيطات بالبحر العربي او بالمحيط الهندي تجد فيها نوعا من الضحالة الى حد ما .

● بالنسبة لانواع الكتابة المنحوتة .. وبالذات تلك المعلقات التي اكتشفت مؤخرا . كيف توصلتم لقراءتها ؟

ابجديتنا .. وابجديتهم

●● من المعروف تاريخيا ان الابجدية السامية هي الابجدية الفينيقية .. والابجدية الفينيقية هي ام الابجديات الحديثة .. سواء كانت بالنسبة لليونانية والرومانية .. او بالنسبة لكتابات الجزيرة العربية .. وبالتالي الابجدية الموجودة في جنوب الجزيرة العربية او الالفبائية هي في حوالي ٢٨ شكلا تماثل شكل الحروف العربية الحديثة وتقرأ من اليمين الى اليسار مثل الكتابة العربية تماما ، وكل حرف او كل شكل يمثل مخرجا من مخارج الحروف .. فاذا عرفت شكل الـ٢٨ حرفا تستطيع القراءة .. طبعا الاساس في معرفة مثل هذه الاشياء ان يكون لديك خلفية النصوص والقدرة على التفريق بين كلمة وأخرى . وكذا حرف الكلمة اذا كانت فعلا او اسما او كذا .. وكذا .. ومعرفة القواعد الخاصة بالنصوص وبالتالي يسهل عليك عندئذ قراءة النصوص .

● انظمة الحكم المعمول بها في تلك المدينة خلال مراحلها الحضارية القديمة هل هناك اشكال معينة للحكم الاداري في ذلك العهد . ام انها كانت تدار على شريعة القبيلة ؟

دار الندوة لإدارة سياسة القبيلة

●● هذا سؤال جيد في الحقيقة .. واعتقد ان الحكم في ذلك الوقت كان عبارة عن اتحاد قبائل .. مجموعة قبائل تتحد في شكل من الاشكال .. وكان لهم مجلس .. مشائخ القبائل يجتمعون فيه . وكان الموجود في « معين » ما يسمونه « المزود » الذي يجتمع فيه سادة القوم وبعد ذلك قد يختارون شخصا معينا يحكم المدينة فترة ما وقد يكون العمل وراثيا وهذا هو الارجح لأن من يصلح ملكا يرثه ابنه .. او واحد من الاسرة في الحكم .. وكان مجلس القرية او المدينة هو الذي ينظم الحياة في تلك المنطقة والذي يوزع الصلاحيات بحيث يقوم بدور فعال جدا ولذلك دار الندوة التي كانت موجودة في قرية الفاو اعتقد انها كانت تلعب دورا كبيرا جدا في سياسة القبيلة او في سياسة المدينة . وطبعا هو الذي كان ينظم السياسة حتى الخارجية .وهذا موجود في دولة معين . وموجود في دولة حمير .. كان موجود ايضا مجلس القبيلة او مجلس الدولة . ينظم شئون الدولة ومنها عملية التابعة الموجودة في القرآن « قوم تبع » فالتبع هو الانسان ذو الاتباع فإما ان يمثل ملكا وهو ذو اتباع . او يمثل شيخ القبيلة وهو ايضا ذو اتباع .. واعتقد انه كان نظاما يتناسب مع ذلك العصر في تلك الفترة عندما لم يكن هناك التحام كاف بين القبائل كيما تعتمد على نظام حكم واحد مستقل .

● اذا كان التنظيم هو الطابع المميز الذي يحكم المدينة .. هل اعتقد انه كان هناك رؤساء بلديات يتولون الشؤون التنظيمية والخدمات في تلك المدينة ؟

تنسيق بلدي .. مميز

●● والله لا أعرف عن رؤساء البلديات .. انما أعتقد انه كان هناك نظام يحكم المدينة في تنظيمها وتنسيقها . وكان هناك على ما يبدو لي اعتداء على الطرقات العامة .. بما فيه نظام « الحمامات » داخل البيوت كانت معمولة في اتجاه واحد الامر الذي يسهل عملية تنظيفها من ذات الاتجاه .. ايضا وجدنا اعتداء او اعتداءين على الشارع واحد كان له « ارتداد » على الشارع . المهم كان له « خرجة » او بلكونة نافرة عن استقامة الشارع وعندما نشرنا الخارطة وجدنا اسماءهم وعرفنا هذا بيت سعد وهذا بيت فلان .. وبهذا اصبحت شخصيات اهل قرية معروفة مما ترتب عليه تسمية البيوت باسماء اصحابها بحيث تكون اقرب لفهم المواطنين

أضواء على ثقافة الجزيرة العربية قديما

● وهل وجدتم من خلال الحفر بعض النصوص الادبية التي تمثل وجها من وجوه الثقافة في ذلك العصر ؟

●● بالتاكيد وجدنا نصوصا ليس بالضرورة ان تكون نصوصا ادبية مائة في المائة .. لكن فيها لمحات وجمل ادبية وفنية جيدة سواء كانت من الناحية الدينية او من ناحية التملك الوراثي الى جانب الاسلوب من حيث هو اسلوب عربي بلهجة الفترة التي كانت فيها . وبين أيدينا الان نص وجدناه في المعبد في حوالي ١٩ سطرا ولا زلنا في قراءة هذه السطور

● شرح من الدكتور الانصارى لمحتويات متحف الجامعة .. ونظرة اعجاب من الزميل على مدهش

نص يحدد قدم اللغة العربية

لكن هناك نصا وجدناه في « العلا » وهو نص فصيح ١٠٠٪ ويعود للقرن الثالث الميلادي .. مثل هذا النص قد يغير كثيرا من النظرية القائلة بأن فصاحة اللغة العربية لا تعود لأكثر من ١٥٠ سنة قبل الاسلام . واعتقد ان مجموعة النصوص التي وجدناها ستعكس الكثير من الجوانب عن اللغة وعن سكان قرية الفاو وطريقة تفكيرهم .. وسوف يتحدد ذلك ان شاء الله بعد الانتهاء من عمليات الكشف الاثري للمنطقة بالكامل .

حفرنا عشر المنطقة

● طيب وما هي المدة الزمنية المقررة للانتهاء من مسح المدينة بالكامل ؟

●● اعتقد ان معظمها سينتهي في القريب العاجل لأن عملية الحصر التي تمت حتى الآن تمثل عشر المنطقة الاثرية . فاذا كان العشر تم في عشر سنوات ففي المستقبل ممكن تكون المدة أطول . لكن وبوسائل أسرع ستحتاج المنطقة بكاملها لعشر سنوات اخرى .. على اساس ان المدة التي تستغرقها عملية الكشف في السنة الواحدة لا تزيد عن ٧٠ يوما .. فاذا طالت المدة الى اربعة أشهر او خمسة في السنة اعتقد انه من الممكن ان تساعد على اختصار المدة الزمنية .

● الى اي حد تكشفت لكم حقائق ان العرب كانوا يجيدون الكتابة والقراءة قبل الاسلام ؟

العرب لم يكونوا جهلة

●● شيء طيب انك تثير نقطة حساسة .. الحقيقة كما اعتقد ان سكان « قرية » كانوا يجيدون القراءة والكتابة بشكل جيد .. والتجارة تحتاج الى هذا الجانب من النشاط الفكري .. ذلك ان اختلاطهم ، بالامم سواء كان في الشمال او الجنوب قد اعطاهم رؤية بعيدة بضرورة الاهتمام بالكتابة التي نجدها في كل مكان من قرية الفاو .. في الغرف . في الشوارع .. في المعابد تجد الكتابة على المستوى الراقي وحتى الاطفال .. مجرد « شخبطة » اطفال تجدها عبارة عن اسم من اسمائهم .. فما كان العرب جهلة بدليل انهم كانوا يكتبون المعلقات ويضعونها على أستار الكعبة كذلك الوثائق وما يهمهم من امور ويعلقونها في جوف الكعبة وعلى ابواب الكعبة .. وهذا بارز جدا .. وأن الحكمة في أمية الرسول صلى الله عليه وسلم اعتقد انه لو كان اميا بين اميين لما كانت هناك معجزة كبيرة جدا .. فلا بد أنه كان اميا بين أناس يقرأون ويكتبون .. ومعنى الآية القرآنية الكريمة « لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » .

ان اناسا من القرشيين وأهل الطائف ومكة المكرمة كانوا يستحقون ان ينزل عليهم هذا القرآن .. وبالتالي الرسول كأمي ما كان يتصور انه يمكن ان ينزل القرآن على أمي .. ومن هنا جاءت المعجزة . انه لا يقرأ ولا يكتب وهذه المعجزة أرادها الله سبحانه وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم . فلا بد انه كان في مكة اناس يقرأون ويكتبون بقدر كاف بحيث انها تصبح ظاهرة غير مستغربة ان يقرأ الانسان ويكتب

وهناك ظاهرة اخرى .. كتاب الوحي في عصر الرسول عليه السلام بلغ عددهم حوالي ستين كاتبا للوحي . هذا العدد الكبير من أين جاءوا (؟) ان معظمهم تجدهم من قريش .. ومن قبائل عربية مختلفة .. فاذا كان كتاب الوحي بهذا العدد الكبير الذي يتراوح بين الاربعين والستين وبعد ذلك نقول انه كان مجتمعا جاهلا فهذا غير معقول على الاطلاق .. والفترة .. فترة عشر سنوات للرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة . فهل في فترة الصراع .. وفترة الدعوة حصل وجود هذا العدد الكبير من كتاب الوحي .. لا بد من ان يكون هناك خلفية ثقافية قديمة كانت موجودة في مكة .. والتجارة بطبيعتها تجبر الانسان على ان يكتب ويقرأ .. والا فان حساباته معرضة للضياع .

● كان لدي سؤال عن الرسوم والتماثيل المكتشفة .. يتضح ان الكثير منها لا تعبر بدقة عن الواقع الحضاري الذي تميز في تلك الفترة .. وكنت اود تفسيرا لهذا لكن من خلال اجابتكم السابقة اشرتم الى ان رؤية الفنان كانت شمولية وغير قاصرة على افقه الضيق داخل بيئته .. يعني ما كان متقوقعا او منغلقا وانما كانت رؤيته انسانية بحتة .. انما هناك كما لاحظت مجموعة كبيرة من الصور والتماثيل تتشابه مع اشكال الصور والتماثيل اليونانية والفرعونية والحضارات الاخرى . بل هناك نوع من المزج او التداخل .. فهل يعني هذا ان عرب . قبل الاسلام يتسمون بتلك الاشكال والصور ؟!

الهدف اقتصادي بحت

●● والله كما أعتقد ان الاشكال التي تحدثت عنها هي الاشكال المرتبطة بالمعابد ولذلك الأشياء التي تتكلم عنها هي عبارة عن ذات دلالات دينية وميثولوجية وبالتالي فان الفنان العربي .. أو المتعبد في ذلك الوقت الوثني حاول ان يجعل معبده ملتقى لكل متعبد . وكان هدف الانسان الوثني في ذلك الوقت ان يهيء لكل متعبد يمر بمنطقته وسيلة تجذبه الى هذا المكان .. ومن ذلك نجد ان « قريشا » قبل الاسلام وضعت حوالي ٣٦٠ صنما حول الكعبة لماذا ؟ لتجذب كل القبائل وغير القبائل الى العبادة ونحن نعرف ان مكة كان يوجد فيها من اليونان والرومان والاحباش والمصريين أيضا ومن ثم كان لا بد ان تكون لهم معبودات حول هذه الكعبة يتعبدون لها .. وكل يتعبد على طريقته عدا الحنفاء الذين كانوا يؤمنون بالوحدانية ولكن مجتمع مكة كان فيه هذا المزيج من العبادات والوثنيات المختلفة واصبحت مكة هي قبلة التجارة في الجزيرة العربية في ذلك الوقت .. حتى أبو سفيان من الاشياء التي كانت تجعله يتردد في الدخول الى الاسلام هي خوفه على التجارة والناحية الاقتصادية .. وان القبائل لا تهوى افئدتهم الى البيت لان اصنامهم كلها تحطمت .. فلم إذن يأتون ؟

● أواني فخارية جيدة الصنع .. ومهارة في مزج الالوان .

الموجودة في مدينة الفاو كانت فيها كل نواحي العبادات المختلفة .. بحيث ان اي واحد يمر بهذه القافلة يجد معبوده فيتعبد له .. لذلك نجد الدلفن وهرقل وغيرهما من معبودات المنطقة .. ولكن ما هو موجود في قرية الفاو من هذه التماثيل فريدة في نوعها لانها اجمل بكثير مما هو موجود في متاحف العالم .. ولذلك فالفنان عندما اختار هذه النماذج . اختارها عن ذوق رفيع جدا في تصوره . وهذا ذكاء اقتصادي مثل ما يحدث الآن في متاحف العالم .. فلو قدر لك الذهاب الى المتحف البريطاني وان اختلفت الظروف والاسباب فانك تجد التحف التي أخذت من آثارنا وأصبحت مصدر رزق لفرنسا ولبريطانيا وأمريكا وغيرها من البلدان .. محط اهتمام وجذب للأجناس المختلفة التي تتجه الى تلك المتاحف كلها لترى آثارها . ولذلك تجد آثارا عربية مصرية أشورية بابلية مقابل ان تدفع .. لكن رغم فارق التشبيه . انما الهدف واحد . الهدف اقتصادي .. نفس الشيء عندما يأتي اي شخص من حضارة الانباط .. وحضارة كذا ويمر في قرية الفاو يجد معبوداته موجودة . ويستطيع ان يمارس الطقوس الدينية كاملة وبالتالي يستمتع بهذه المنطقة ويستطيع ان يعيش بارتياح .

● د . الانصاري ذكر ان هناك بعض الآثار المنهوبة من منطقة الفاو . الم تجدوا اي اثر لها في المتاحف العالمية ؟

لا وجود لها في المتاحف العالمية

●● لا أظن . لأن الذي قام بعملية النهب هم من اهل البادية . ولذلك كان يهمهم في المقام الاول الذهب والفضة وكسلم لا تهمه التماثيل التي وجدنا بعضها محطما . بمعنى انه كان يهمه النواحي المادية البحتة . وبالتالي لم يظهر شيء يمكن ان ينتمي الى قرية الفاو . وان وجدت فلربما لازالت في مخازن المتحف البريطاني لأن الوحيد الذي زار الفاو هو فيلبي .. ولكن للأمانة فان كل الذي جمعه فيلبي من تحف اثرية وضعه في المتحف الذي كان في جدة متحف وزارة البترول والثروة المعدنية وفيه الكثير من كافة انحاء المملكة .. وقد نقل المتحف الى إدارة الآثار وان شاء الله سيجيء اليوم الذي تعرض فيه تلك الآثار . وكما أعتقد ليس الشيء الكثير الذي سرق .. وانما كان هناك راس اسد من البرونز . وكان جلالة الملك سعود رحمة الله عليه قد سمح للمتحف البريطاني بعرضه على سبيل « العارية » لا على سبيل الاهداء والتملك .. وإدارة الاثار استطاعت استعادته وموجود الآن في إدارة الاثار . عدا مسلة موجودة في متحف اللوفر بفرنسا وهي من الحجر طولها حوالي متر ونصف مكتوبة بالخط الآرامي وأخذت من حوالي القرن التاسع من تيماء . وكانت المسلة قد اهداها صاحبها الذي كان قد اشتراها الى متحف اللوفر . لكن قانونية استعادتها تحتاج الى نظرة قانونية .

اختار التدريس وأعمال الحفر الأثري

● العالم الدكتور عبدالرحمن الانصاري لو خير مثلا بين التدريس في الجامعة .. وبين التفرغ للكشف الآثاري فماذا يختار ؟

●● والله انا اختار الاثنين معا لاني كما اعتقد ان التدريس ليس مجرد ان يقف استاذ امام طلبة . التدريس عبارة عن تبادل أفكار بينه وبين الطلبة لاني عندما احفر في الفاو وانقل ذلك للطلاب .. اجد تجاوبا استفيد من الطلاب في مناقشاتي وحواري معهم .. فالاستاذ يستفيد من الطلاب كما يستفيد الطلاب من اساتذهم واعتقد ان الانسان الذي يجري تنقيبات اثرية يجب أن يكون مدرسا فاذا كان غير ذلك تظل افكاره محدودة . او ستكون مناقشته في نطاق الفريق الذي هو فيه .. فلو كان رئيس بعثة وغير ديمقراطي كلهم سيسلمون برأيه دون مناقشة بعكس الطالب الذي يهمه ان يناقش ويطرح رأيه بدون محاذير او تحفظات . ومن خلال المناقشة تاتي الفائدة ولهذا لا اود حرماني من التدريس باي حال من الاحوال .

● عالم الاثار .. هل من الممكن ان يكون ثريا ؟ خاصة وانني لا ارى في منزلكم ما يوحي بوجود اي تحفة اثرية ؟

الحس الوطني هو الأهم

●● أبدا . انا لا احاول ان اقتني اثر الاثاريين الغربيين نتيجة انهم يميلون لعمليات الحفر داخل فراغات متعددة اي انك تجد حفرة هنا وحفرة هناك لمجرد ان يعثروا على شيء ثم تبدأ التناقضات لشتى التفسيرات والتحليلات التاريخية . هذا فضلا عن وسائل التزييف لاشكال التحف المكتشفة بهدف تهريب التحف الاصلية كما حدث في مصر مؤخرا .. أما من جانبي الشخصي فان اهتمامي بفكرة البحث عن هذه الاثار نابع من حس وطني بحت . لا أهدف من ورائه سوى خدمة الوطن والحقيقة التاريخية في هذا المجال

اما لكوني لا اقتني اي تحفة اثرية في منزلي فذلك لان التحف المكتشفة مكانها المتحف الوطني او متحف الجامعة وليس بيتي .

● سؤال اخير .. ما هو توقعكم لتنشيط السياحة في المنطقة بعد الانتهاء من اعمال الحفر الاثري ؟

تنشيط المنطقة سياحيا

●● أعتقد أن قرية الفاو في الوقت الحاضر تعد واحدة من أفضل وأميز المناطق الغنية بالآثار .. ونظرا لقرب مدينة الخماسين التي تقع على مسافة ٢٠٠ كيلو من قرية ممكن لأي سائح ان يصل بسهولة واعتقد انه بوجود مرشد اخر من إدارة الاثار يعطي فكرة جيدة . واثناء تواجدنا هناك تعد الينا عشرات من طلبة المدارس والمواطنين والاجانب كذلك .. ونقوم بارشادهم واعطائهم المعلومات الكافية . والامل كبير في التوسع في مجال السياحة في المستقبل

□ وبعد

هذه كل الحكاية على الاقل حتى الآن عن مدينة الفاو كما رواها الدكتور عبدالرحمن الانصاري .. لأن الحكاية اصلا لم تنته بعد [illegible] التاريخية .. والى اللقاء .

□ معاوية بن ربيعة ملك اغفله التاريخ ويكتشف لاول مرة

□ مرحلة معينية .. واخرى كندية .. مدينتان فوق بعضهما البعض

□ في التاريخ الاسلامي لايوجد ذكر للفاو .. الا .. !!

□ اقوام « قرية » متقدمون جدا في النواحي الاقتصادية

هكذا منه الأصل

هكذا هذا الأصل

بعد سبعين عاما .. كل شيء تغير ومازال ملتصقا بكرسيه الخشبي :

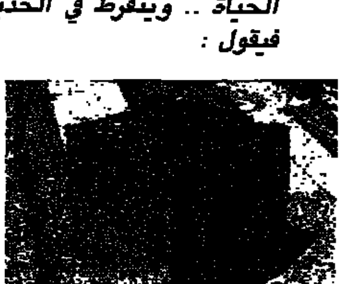
رحلة في ذاكرة "رجل عادي"

الضحك .. والمشي البري والسمن والعسل .. وراء هذا العمر الطويل

الناس « زمان » كانوا طيبين .. واطفال هذه الايام يلهون بالسيارات بدلا من « حاوريني ياطيطة » !

العم عمر بلجعفر

● ● الحياة بعد السبعين .. تصورها حياة هذا الرجل .. شخصية عادية بسيطة .. تلقائية .. يختزن في ذاكرته احداث سبعين عاما تتخللها ممارسات عجيبة ..
جزء من هذا العمر مدته خمس وثلاثون عاما قضاها ملتصقا بسوق « الندى » الذي يأتي اليه مشيا على قدميه من حارة العمارية ولم يتخلف عن هذه العادة يوما واحدا !!
● ● انه صورة قديمة لانسان اتى به الزمن في عالم البساطة والتلقائية الى عالم الدهشة والتعقيدات التي يقاومها بالاستمرار في عاداته .. كل شيء تحرك وتغير من حوله .. لكنه يتشبث بكرسيه الخشبي الذي يجلس عليه ليتامل صخب الحياة .. وينفرط في الحديث بتداعيات الذاكرة السبعينية فيقول :



الصندوق الاثري

● ● اسمي كان معروفا في هذا السوق .. اليوم لو سالتم عن اسم مطير صالح بلحيشان فلن يعرفه الا القليل من الناس فقد طغت ماركات الاجهزة الكهربائية على اسماء البشر !

« يتنهد بلحيشان قبل ان تتواصل تداعياته » .

● ● منذ تركت عملي اصبح مشواري للسوق عادة يومية .. استيقظ قبل صلاة الفجر وانتظر حتى اقامة الصلاة فاذهب لاصلي الفجر .. اعود فافطر « سمن بري وعسل » .. انتظر شروق الشمس فاتوجه للسوق على قدمي من العمارية تصافح عيناي الوجوه وتعد الارض خطواتي .. تمر السنوات واستمر انا في مشواري دون ملل .. كثرت السيارات

● ● يراني بعض من يعرفني من الناس فيعرضون علي الركوب في سياراتهم لكني ارفض رغم ان تراكم السنوات على صدري تطيل المسافة ! كنت اخذ المشوار في عشرة دقائق .. ثم في خمسة عشرة دقيقة و .. اصل الى السوق فاجلس في دكان صديقي « بلجعيفر » .

● ● قبل هذا الصندوق كان هناك صندوق اخر لم يقاوم الزمن اكثر من عشرين عاما فسقط بي في يوم من الايام .

● ● تسالونني عن الاحاديث التي تدور بيني وبين باجعيفر وتقولون ان الانسان يمل من تكرار سرد الاحاديث كل هذه السنوات .. لكني اجيبكم ان احاديثنا في امور الحياة والناس تتجدد كلما تطرقنا اليها .. اننا نهرب الى الزمن الجميل .. هو يرى ايام الصبا في صفحة وجهي المتعب وانا ارى في راسه الابيض تاريخ العمر ..

صدقوني اني امل من اسلوب حياتكم واستانس بالقصص التي نكررها كل يوم عن ايام زمان .. بعد جلستي هذه انهض الساعة العاشرة لاتجول في السوق لشراء « المقاضي » .. ياتي « الحامل » ويذهب بها الى البيت .. اعود للبيت مشيا على الاقدام في الثانية عشرة .. اجد طعام الغداء جاهزا .. اتناوله ثم اصلي الظهر .. انام واستيقظ الساعة الثانية ظهرا اجد الفرصة للجلوس مع احفادي .. يؤذن العصر فاصلي في المسجد ثم اذهب للحارة حتى يحين موعد صلاة المغرب .. اصلي واصعد للبيت .. اتعشى بـ « الشوربه » والجبنة واصلي وانام !

● ● يعود بذاكرته قليلا فيقطع التسلسل الزمني لنقطف جزء اخر من ذكريات السبعين عاما :

● ● عندما كان عمري عشرين عاما كنت اعمل « مقدم » في البواخر قبل نظام الشركات والوكالات .. بعد صلاة الفجر في مسجد « عكاش » اجلس في القهوة فاجمع العمال فاعطيهم التمر ونطلع للبحر على « سمبوك » حتى نصل للبواخر التي تقف بعيدا عن الميناء فاوزع العمال على العنابر ليحملوا البضائع .. اسبق العمال الى الميناء لاحضر الحساب من الصيرفي « احمد بامعوضه » وانتظر العمال في القهوة لاعطيهم اجرتهم .. وكانوا فئتين « الونّاش » و « المزوري » .. الونّاش هو الذي يعمل على الونش والمزوري يعمل في العنابر .. كانت يومية كل منهم خمسة ريالات ! وكانت يوميتي ٤٠ ريالا تساوي الان اكثر من ٤٠ الف ريال .. عملت في هذه المهنة خمسة واربعين عاما .

● فجاة يتذكر العم صالح اسماء لازالت تحملها الذاكرة :

● ● سعيد عبد الجواد – عوف عبد الجواد – مبارك ادريسي – ابو دخن .. كانوا يعملون معي .. كنا نفطر عند عبد القادر امير الفوال رحمه الله ..

● ● يكررها :

● ● عبد القادر امير الله يرحمه كان احسن فوال !

● ● ينتقل للزمن الجديد فيقطب جبينه :

● ● ابناء هذه الايام يحبون المكاتب والشاي وبس .. كنا نحن نعمل في الاعمال الصعبة .. كنت احمل مئات الاكياس في اليوم .. انا اتحسر على ايام زمان .. صدقوني ان العسل الذي ينتشر في الاسواق ليس عسلا طبيعيا !! انه سكر محروق « يضحك » : عسل موديل ٨٤ .. انتم تفرحون بركوب السيارات .. لولا المشي على الاقدام لكنت كسيحا اليوم ..

● تاخذ تداعيات العم صالح في التقعر اكثر .. يصل به الحديث معنا عن ايام الصبا .. الطفولة :

● ● كنا نجتمع مع اولاد الحارة .. نلعب « كرة تناستيس » و « يكد » و « كبت شيت » وهي لعبة « حلوة » .. « شيت .. كبت .. كبت .. شيت » .. من يلمسه يقع « يعني يموت » !

كنا نلعب « حاوريني ياطيطة بنت عمي القليطه ... »

– حاوريني ياطيطة بنت عمي القليطة ..
– حاوريني ياطيطه .. بنت عمي القليطة ..

● يغمض الرجل عيناه ويتواصل معه الحنين للماضي .. نساله وماذا بعد :

● ● اين تلك الايام .. لم اعد ارى احد في سوق الندى .. خلاص لم يبق غير « الدروبي » بائع الخضار ومحمد امين الفران .. النفوس تغيرت .. الملابس .. ناس ايام زمان طيبين كانوا يتعاملون بنياتهم .. لم اعد ارى من صور الحياة الا هذه السيارات .. رايحه .. جايه .. لم اعد اسمع حاوريني ياطيطه !!

● يتحول كلامه الى تساؤلات :

● ● تسهرون كثيرا هذه الايام .. زمان اخر وقت للسهر الحادية عشرة .. اليوم الناس يسهرون للفجر وياباسط !

● تتدافع الذكريات وكانها تنزف من كلماته بالحنين للماضي .

● ● اواجه الحياة بالمرح .. ولا احمل اي هموم .. انسى المشاكل في وقتها .. اصلح بين الناس .. حزنت كثيرا على موت ابنتي في القاهرة لكنني عدت لحياتي فهذا امر الله .. الضحك والمشي والسمن البري والعسل جعلوني بهذا النشاط .

العم احمد الحامل ، العشيري ، يتحدث للمحرر

لقاء : كمال تركستاني

تصوير : سعيد سعيد

✻ اعمى .. ويرى ما لا نراه

إنهم يبصرون بقلوبهم !

ضرير .. يتمنى رؤية الكعبة





الشيخ اسحاق

قيل بان « العمى عمى القلب » وهي مقولة دارجة على السنة الكثير من الناس ، يتمثلون بها في مواقف مختلفة ، تعبيرا عن استغلاق الفهم وتجاوزات النظر وحالات التيه ، ونحو ذلك . ولكننا نجد هذه المقولة تؤكد نفسها في صور حياتية حية لدى كثير من فاقدي البصر الذين نراهم يمارسون حياتهم ، ويرتقون سلم النجاح بشكل افضل مما نجده لدى بعض المبصرين الاسوياء مما يثير فينا الدهشة ويدعونا للتعجب حينا ، والاعجاب احيانا – ويؤكد بان بصيرة القلب ونور العقل اشد نفاذا من نور البصر ورؤيته المحدودة .

اعمى .. ولكن !

● ● احد هؤلاء عرفت انه اعمى ولكنه لفت نظري كثيرا حين كنت اراه دائب النشاط متوقد الحيوية ، يعبر الشوارع والتقاطعات دون عصا ولا قائد لدرجة ان من لا يعرفه لا يتصور انه فاقد البصر ، فهو لا يتعثر ولا يتحسس الطريق يعمل مدرسا باحدى المدارس المتوسطة لتعليم البنات بالطائف واماما لمسجد جامع فئة « ا » واستاذا يشار اليه بالبنان في مدارس تحفيظ القرآن الكريم المسائية فرايت ان في حياته جوانب انسانية تستحق الاطلاع ..

هذه قصتي مع الظلام

● الاسم .. اسحق يوسف الشناوي

● من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٥٩ هـ . وكان ترتيبي الثالث بين اخوتي البالغ عددهم ثمانية ذكور ..

● لازمت والدي رحمه الله في صغري احفظ على يديه القرآن الكريم حيث كان مدرسا بالحرم المكي انذاك . وحين بلغت سن الدراسة التحقت بمدرسة الفلاح في مكة المكرمة . ودرست بها حتى الصف الخامس الابتدائي وكنت من المتفوقين في دراستي . ولكن وفي هذا العام حدث ما لم يكن في الحسبان – وتلك مشيئة الله – حيث اصبت بمرض في عيني لم يجد له الاطباء انذاك تفسيرا دقيقا .. فانقطعت عن الدراسة . وانصرفت للعلاج . وطال معي المرض . فسافرت طلبا للشفاء الى مصر وهناك اجريت لي عملية جراحية لم يكتب لها النجاح . وفقدت على اثرها بصري نهائيا .

المعلمات وهذه المفارقات

● وللشيخ اسحق راى في زميلاته المعلمات : يختلف المستوى من معلمه الى اخرى ولكني المس القسوة والتشدد في بعض اخواتنا الوطنيات لدرجة قد تصل احيانا الى حد التكبر – والتعجرف – حيث عايشت تجربة من احداهن قبل سنتين تقريبا مما اثر في نفسي واثار شفقتي على الطالبات . فتحدثت مع تلك المعلمة بهذا الامر ولكنها كابرت وحدثت خلافات على اثرها تم نقلها الى مدرسة اخرى بناء على شكاوى اولياء الامور وراي مديرة المدرسة ومن المفارقات العجيبة انني سمعت احدى المعلمات المتعاقدات قبل اربع سنوات تقول للطالبات قال

اعداد قينان الغامدي

الشاعر . قل جاء الحق وزهق الباطل .. الخ عن جهل بالقرآن استغفر الله – واحمد الله ان هناك فئة من المعلمات القديرات اللواتي لهن مكانتهن علما وتدريسا واخلاقا سواء من اخواتنا الوطنيات او المتعاقدات .

التقليد الاعمى .. لماذا ..؟

وله راي في فتيات اليوم :

● ● كما سبق وان ذكرت فبناتنا ولله الحمد متحصنات بالدين والحياء ولكني استنكر على بعض طالبات المدارس التقليد الاعمى لما يرينه عند غيرهن من غير المسلمات في الملابس ونحو ذلك وفي الواقع انني انصحهن كثيرا بالالتزام بتقاليدنا وعاداتنا وعدم تقليد الغير في امور تضر ولا تنفع .

السمع افضل من البصر

● شيخ اسحق .. يقولون بان حاسة السمع عند الاعمى اقوى منها عند غيره .. فما رايك ..؟

● ● الحقيقة ان كل اعضاء البدن من نعم الله تعالى ، ولا يمكن للانسان السوي ان يستغني عن اي منها . ولكن نعمة السمع من اعظم النعم على عباده واسماها سواء للاعمى او البصير ولو رجعنا الى كتاب الله تعالى لوجدنا ان السمع مقدم على البصر في ايات كثيرة .. حيث يقول تعالى « وجعل لكم السمع والابصار والافئدة .. الخ » .. ولا شك ان الاعمى افضل بكثير من الاصم لان الاصم كمن يعيش داخل الماء فيرى بريق الاشياء ولا يسمعها ، اما الاعمى وان كان – لا يرى فانه يسمع كل شيء ويكون السمع عند الاعمى ارهف واشد حساسية لانه يعتمد عليه في كل شيء ، وانا بحمد الله ادرك كل شيء بواسطة السمع لدرجة انني اضبط الغش في الامتحانات حيث احس بحركة غير عادية . واشعر بكل حركة تصدر من طالباتي في الفصل رغم ان عددهن قد يصل الى الاربعين وبسبب هذا السمع المرهف والاحساس الدقيق شكت بعض المدرسات في كوني كفيف البصر لاني اسمع كل صغيرة وكبيرة وعلى ضوء ذلك تكون تصرفاتي .. كما انني اعرف اصدقائي ومعارفي بمجرد مصافحتهم او سماع اي كلمة من احدهم حتى ولو غاب عني فترة طويلة حيث انني اجد في نفسي قدرة على التمييز بواسطة السمع واللمس تساعدني كثيرا على التحرك اينما شئت والتعرف على من التقى بهم ..

الزوجة الصالحة واثرها

● متى تزوجت وكيف اخترت شريكة حياتك ..؟

● تزوجت في عام ١٣٨٦ هـ .. واخترت زوجتي بنفسي بعد ان اقتنعت بالزواج مني وساعدني في هذا الاختيار بعض الاقارب ووالدتي . ومن نعم الله تعالى التي من بها علي ان رزقني بزوجة صالحة صبرت معي وصابرت . وكافحت كفاح المؤمنات المخلصات لازواجهن اللواتي يحتسبن الاجر والثواب من عند الله . ورزقني الله منها بثلاثة اولاد واربع بنات اكبرهم في نهائي الثانوية العامة ..

الاعمى والجمال

● كيف يحس الاعمى بالجمال ..؟

● الشكل ليس عنصرا اساسيا في تحديد الجمال وانما الجمال جمال الروح والخلق والانسان يستشعر الجمال بروحه الشفافه ومشاعره الحساسة ..

الاطلاع هوايتي

● اوقات الفراغ كيف تقضيها ..؟

● استمع كثيرا الى القرآن .. ومعظم اوقاتي اقضيها في الاطلاع حيث يقرا لي اولادي بعض الكتب المفيدة . وعندي الكثير من الاشرطة « كتب ناطقة » استمع اليها وانمي معلوماتي في المجالات الدينية .

هذه اخافها

● مم تخاف بعد الله ..؟

● طلقات الرصاص وحوادث التدمير وربما كان لاحداث الغارات التي عشتها في مصر ايام دراستي اثر في ذلك حيث سمعت الغارات وعايشت كوارث التدمير ..

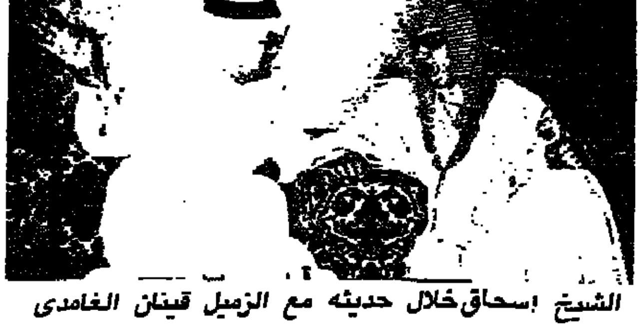
● وامنيتك ..؟

● ان يعز الله الاسلام والمسلمين ، ويديم علينا نعمة الامن والرخاء وان ارى ابنائي موفقين في دراستهم ليخدموا دينهم ووطنهم .

اتمنى رؤية الكعبة

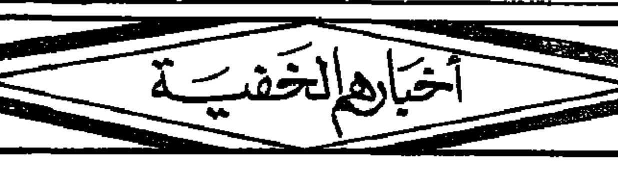
● اخيرا .. ربما سمعت عن مستشفى الملك خالد للعيون بالرياض الذي يعتبر من احدث المستشفيات في العالم ونجح في اجراء عمليات لبعض المكفوفين ابصروا على اثرها بفضل الله .. الا يعاودك الامل وتفكر في مراجعته فربما ابصرت ..؟

● الواقع انني سمعت عن هذا المصح العالمي الذي سعت حكومتنا الرشيدة الى انشائه كمعلم من معالم انجازاتها العملاقة ، وبين الحين والاخر يعاودني الامل في ان ابصر مرة اخرى ومتى ما سمحت ظروفي سوف اراجع هذا المستشفى باذن الله واملي في خالق الكون كبير . واتمنى اذا ابصرت ان يكون اول شيء اراه هو الكعبة المشرفة في رحاب الله الطاهرة .. وكل شيء بيد الله .





الشيخ اسحاق خلال حديثه مع الزميل قينان الغامدى





سعيد يوسف امين

● الاستاذ سعيد يوسف امين تمنى في افتتاح معرض السياحة والسفر الذى عقد الايام الماضية بفندق الهوليداى ان بجدة ان يعي المسافر اهمية التخطيط المسبق لرحلته من حجوزات ومعرفة بالاماكن الذاهب اليها الكثير من المسافرين يقررون السفر فجاة بلا تخطيط سابق وبدون معرفة بخط سيرهم .

الاستاذ امين معه حق فيم ذهب اليه .. وسوف ترون العجب في اجازة الربيع.

● مدير مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة المهندس زهير فريد سندى لازال يبحث عن فندق مناسب من « الدرجة الاولى » لاقامة حفل زفاف نجله وسيكون الفندق مناسبا اذا ما قدم « تخفيضا » مناسبا .



المهندس زهير فريد سندي

● لاول مرة يقدم العشاء في الساعة السادسة .. فقد اقام قسم جراحة الوجه والفكين بمستشفى الملك فهد بجدة حفلا تكريميا للاطباء الذين نجحوا في احدى الدورات وذلك بفندق الحمراء نوفا بارك تحت رعاية نائب مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور حسن اسماعيل غزتوى الحفل بدأ في الخامسة والنصف عصرا والعشاء حول المسبح بدا في السادسة .

● الاديب الكبير الاستاذ محمد حسين زيدان كان انجح المتكلمين في اجتذاب انتباه وتصفيق الحضور في حفل مكتب منظمة التحرير بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية يوم السبت قبل الماضى فقد ظل الحضور يصفقون له لعدة دقائق اعجابا وتقديرا .

● الاستاذابوتراب الظاهرى كان من المفروض ان يلقى كلمة في حفل مكتب فتح ولكن وعكة صحية حادة المت به واستدعت نقله بالاسعاف الى المستشفى مما اجبره على التغيب .

الاستاذ شكيب الاموى القى كلمة نيابة عنه وكانت جيدة .

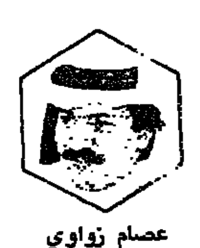


ابو تراب الظاهرى

● مساعد مدير الشئون الصحية بجدة الدكتور عبدالعزيز صيرفي اوقفه بعض الشباب في الحمراء وهو يقود سيارته الجديدة « الجاكوار » وعندما سالهم عن طلبهم .. قالوا له : تسابق ؟ فضحك وواصل سيره .

● الفنان عبدالاله نوار عاد الى البلاد بعد غيبة طويلة قضى منها وقتا طويلا في باريس لوضع اللمسات النهائية على فيلمه الرائع عن « التجمع الشبابى العربى السادس » الذي مولته الرئاسة العامة لرعاية الشباب الفيلم اكثر من جيد وشارك في اعداده نخبة من الفنانين الفرنسيين .

النوار مشغول يوميا بالتفرج على هذا الفيلم .



د . عبدالعزيز صيرفي

● في معرض الفنان التشكيلي فؤاد طه مغربل الذى افتتحه الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة مساء الثلاثاء الماضي.. كان الدكتور القطان لا يستمع لشرح الفنان عند بعض اللوحات مما يدل على ان تلك اللوحات لم تعجبه .. الاستياء كان ظاهرا على ملامح الفنان وتعبيراته .

● في حفل زفاف نجل الاستاذ حمدان صدقة بفندق قصر البحر الاحمر يوم الخميس قبل الماضى كانت القاعة ممتلئة بالحضور الذين توافدوا من كل مكان.. وكانت ممتلئة ايضا بدخان « الشيش » التى كان ينفخها الحضور .. من الفنانين كان الفنان محمد امان اخر الواصلين وقبله الاستاذ هانى ماجد فيروزى .. مكالمات عديدة انهالت ليلة الفرح على الاستاذ حمدان صدقة بالتهنئة وكانت الفرحة مرسومة على وجهه .

● بمناسبة سفره الى الولايات المتحدة الامريكية في دورة تستغرق ثلاث سنوات فقد اقام الاستاذ عصام زواوى رئيس قسم الاحصاء بصحة جدة يوم الخميس الماضى حفل عشاء فاخر بداره بمكة المكرمة .. اهم ما ميز العشاء هو « الريجيم » الذى صاحب خرفان الوليمة .

عصام زواوي

طريق السلامة

اخي المواطن !

حسن بحيرى – جدة :

● ماذا يقول العقيد خالد عرب مساعد مدير شرطة منطقة جدة عن طرق الالتزام بقواعد السلامة ؟!

عقيد خالد عرب

العقيد خالد عرب

الحوادث ايا كان نوعها سواء كانت جنائية . او مرورية – انت كمواطن لك دور هام فيها ويتلخص هذا الدور بالاتى :

اولا : اذا كان الحادث مروريا مثلا والتقيت به سواء خارج العمران ام داخله – لابد ان نقف لا سيما اذا كان اصحاب الحادث في حاجة ماسة اليك – لتقدم لهم يد العون ولتعمل على انقاذهم واسعافهم . ان استطعت وان لم تستطع فاقل ماهنالك . الاتصال الفوري باقرب مركز شرطة او مرور او دورية .. لتتولى هي المهمة . حسب الاختصاص .

ثانيا : الكثير منا . يمانع في الوقوف .. او التبليغ بحجة الخوف من اجهزة الامن – نود ان نوضح بان هذا مفهوم خاطيء .

ورجل الامن ايا كان نوعه . وضع اصلا لخدمتك فهو منك واليك – فهو رجل متفهم – متعلم يعي مسئوليته تماما وبفضل التعليم والتجربة والخبرة يعرف ما اذا كان لك دور في الحادثة ام – قد يتطلب الامر منه ان يأخذ منك قليلا من المعلومات ليستنير بها وسرعان ما تمشي . مرحبا بك – وبجهدك وبتعاونك .

ثالثا : هذه امور انسانية مطلوبة منك مهما لاقيت من الصعاب او المشاق فوقوفك لنقل مصاب تنزف منه الدماء .. وتقديمه لاقرب مركز اسعاف فيه انقاذ لحياة هذا الانسان . وكثيرا جدا يترتب على عملك الانساني الجليل .. هذا فيما يتعلق بالحوادث المرورية – وسنتحدث اخى القاريء عما هو مطلوب منك فيما يتعلق بامور اخرى انت لا تجهلها تعرفها جيدا ولكن ترددك في الاقدام عليها للاسباب انفة الذكر واسباب اخرى يحملك عن الابتعاد عنها . وسنتحدث اليك دائما لنبعد هذه الفجوة – التي حدثت هكذا ولم نعرف سببا لها . وان شاء الله سنزال لخدمة الصالح العام – والمجتمع الذي انت جزء منه والى اللقاء .

مساعد مدير شرطة منطقة جدة

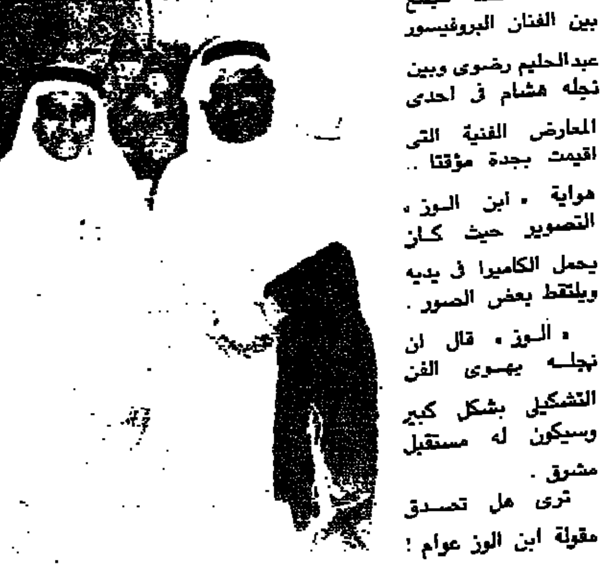
هل حقا ان ابن الوز عوام !

● هذه اللقطة تجمع بين الفنان البروفيسور عبدالحليم رضوى وبين نجله هشام في احدى المعارض الفنية التى اقيمت بجدة مؤقتا ..

هواية « ابن الوز » التصوير حيث كان يحمل الكاميرا في يديه ويلتقط بعض الصور .

« الوز » قال ان نجله يهوى الفن التشكيلي بشكل كبير وسيكون له مستقبل مشرق .

ترى هل تصدق مقولة ابن الوز عوام !





د . عبدالحليم رضوى مع نجله

طعم التفاحة

الخروج على شريعة سدوم

ريم حرب

انا وانت واول الدنيا... وقابيل اخي... وسورة التفاح منتصف الصعود الى المسدس... تتصارع الجينات والذرات في لحمي فابحث عن نواة الزنبقة في عصير المشتقة... ووميض قتيلة يمزقني ليطبعني على حجر قديم... ثم يبعثني كأروع سنبلة... وانا رخامي صهيلي... ورمادي نشيد المرحلة... أستريح الآن في لغتي... واخرج من مواويل الرمال البرتقال ... الى نهايات البنفسج والجبال... وكل من ادلى بخنجره الى لحمي يبايعني... وتحت جديلة الرضوان يستثمر موتي .. اه ولحم النسر في اعلى جبال السرو.. منتظرا اغانيك لتلتحم الشظايا في جسد... والنوارس في بلد... وانا هنا اتجول ما بين موتي وصوتي... تكهربني العلاقة ما بين قيس وورد... فاطير عصافير لحمي الى سماء بلاستيكية العشق والغناء ابحث في ملامحي عن فارس يسكنني ملحمة... يزفونه للشمس وهو على بعد مليون سنة ضوئية من رادار قلبي .. وعلى بعد سنين من المجزرة... وهانذا المح خنجره الحلو بين ضفائري.. امشط باصابعه الالف... انهار وجعي... لتتمرد الفجرية على شريعة الرسائل... لبلدة منتحرة الضمائر... وبعدك لم تفض رمز صاعقتي... لم توسع غدك لخاتمي ولم تسأل عن ماهية العلاقة ما بين اغتيال العصافير ووشاحي.

ها انت تكتزر بالمستحيل... فإلى اين يقوبك عشقك الادهم وتأخذك مدن الطاغوت واللاهوت... لأين ترميك اشجار الزيتون اللاهثة عشقا وخصبا... ها هم يلتحفون سخونة جلدك... ومجدك... يمارسون الحجر تلو الحجر... على وجهك الحضاري كيلا يحلق ابدا في فضاء القرار والحرية... وها هي الخناجر تهرول في لحمك... ورائحة ازهار دمك تفضح هوية قاتليك... انهم يزفونك للاندلس ليتزلج « ماشير كاهانا » على بكارة القدس... لتجرفنا الخيول الميتة وتحتلنا اذرعة المرأة التدمرية الغابرة... ويحاصرنا تمثال الملح والوحل... فيتداعى عشقك موتا وملزوتا.. شفقا وفستقا... ذات عرس ناديتك لتعبر وردتي معا... ويلكتمل في زنابقي نصابك الشرعي... ولكنك انسلخت عني وقلت « ساوي الى جبل يعصمني من الفواكه العربية المالحة... فاذا الجبل يطفح بالحلول الذابحة... ويأخذك الطوفان... وتعمم صورتك على بوليس الموانيء والمطارات... وها انت تحاول اخفاء وجهك في الحقيبة فيفضحك القمر الصناعي... وساعي البريد... فتنتقل من لغة الى لغة... تعتاد عناق مدن لها وجهي- دكتور جيكل ومستر هايد... وتدوسك خطواتك ما بين وجهي العملة الزائفة... تعتاد التهام عصافير قلبك.

آه يا زمن استاتيكية العشق واللغة... ايها الزمن المتكلس الصهيل والصفة... تنقل بنا حيثما شئت... من جحيم هوميروس.. الى اذرعة زنوبيا الحاخامية... فمازلنا نحاول الخروج على شريعة سدوم .. فتطاردنا تماثيل عاموراه... ملح... ملح... ملح اينما توجهنا آه يا تدمر العربية السيوف والخيول... كيف انتحرت في دمك خرائط القدس والجليل..

وبعدي انتظر الفارس الجميل إسميه غزة والناصرة ويافا... ومازالت [illegible] لتلمع حذاء شيلوك هوهو... [illegible] افتح رئتي لكل الهاربين من مدى الطاعون الابجدي... وما اقرب ما بيننا وبين مملكة الحرية.

والقهوة رائحة تذكرني بك

امن المعقول ان تدوم لحظة فرح واحدة ابد الدهر ؟... وان دامت ابدا أمن الممكن ان تكون فرحا دائما ؟... لا الاحشاء تطيق ذلك... ولا القلب يرضى... انت لن تكون فرحا ابديا يورق على اغصان قلبي... ولن تدوم مطرا على صحراء عمري... حتى وان بقي حصادك اخضر معي... هو ليس امتدادا لغابات ابنوسك... كنت أنت لحظة فرحي... هو الآن لحظات سعدي... لكنه ليس امتدادا لفرحتي معك... اعطيتني انت شبه فرحة... سأعطيه انا الفرح الصادق... لن يعطيني هو... طالما كان يذكرني بك..

- « سوف نسميه « ماجد ».
« لا... بل سأسميه « محمدا » على اسم جده ».
- « لن يكون الا « ماجد ».
- « اتختلقين المشاكل ونحن مازلنا على منصة الفرح » ؟

اي فرح هذا... وأية فرحة تلك... لم يكن فرحنا الا وهما... لم تكن فرحتنا سوى سراب ... سأسميه ماجد... ولن تستطيع ان تعترض الآن... فأمطارك اخصبت صحراء اخرى... حصادها لن يضاهي حصادي... سمه ما شئت.

نفرت العروق على جبهتي... توشحت بدماء الغضب... لم اجد شيئا يعبر عن غضبي منك...

اسير وحدي... اقطف حصادي... اسقيه دمي... تطالعني وجوه غريبة... مبهمة... ضحكات تتناثر... باقات ورد تتناثر... ورائحة القهوة تذكرني بك... حتى القهوة ايها الغادر ؟... لن اشربها بعد اليوم... سأتعاطاها... وستذكرني بك... وسأحاول نسيانك... وهو لن يذكرني بأمطار تشرين ولا بغابات الابنوس.

هو حصادي... جنيته انا... سقيته انا... وسأعلمه كيف يصنع لي فنجان قهوة تذكرني بك... لأحاول نسيانك.

كم هو بائس هذا الغصن... هو جزء من سنديانة هرمة في غاباتك... وُلد على ضوء شمعة خضراء تفوح منها رائحة التفاح... اتذكرها ؟... لا اريك ان تذكرها فقد احترقت بين زهرات اللوتس قبل ان تتفتح... كالفرحة المجنونة بدا يصرخ... يملأ يراعمه بحقد العالم... لم تكن حاقدا... وهو ليس حاقدا... لن اعلمه كيف يحقد... فالشوق حين يتأصل - يركض الى حيث جذوره... احمله وحدي على غصن مهتريء... تلف العالم بثياب رثة واقدام تيممت بالتراب... ابحث انا عنك... يزحف هو وراثي ليس لأنه امتداد لغاباتك.

سأرضعه فنجان قهوة لينساك... اتعاطى انا فنجاني لاتذكرك... فلم افلح في محاولة نسيانك... لا شيء حتى الآن يستطيع ان يعبر عن غضبي منك... من العالم...

ابحث عن خبر سقوطك... موت غاباتك بين احرف الصحف القديمة... يتسلق كغصن يابس باحثا عن فردة حذائه... نظرة متلصصة تكفي لتعرف انه بدأ يمشي على اربع... لم تخبرني احرف الصحف لماذا تلاشيت... وجد فردة حذائه دون رباط... يحبني هو... يناديني « بابا » بدأ يزحف على اثنتين... يريد مني فنجان قهوة... الم اعلمك كيف تسكبها ؟؟.

انظر في المرآة... اراك... أتلمسك ... تبا لك... ألن تسقط ايها اللص ؟ ما الذي يعبر عن غضبي الابدي منك ؟ أمازلت تتراءى لي في كل المرايا ؟ سحقا لوجهي... كانت تعجبك ابتسامته... تظهر حتى اخر سن مكسور... سأغير قهوتي فلا احاول نسيانك... اريد نسيانا مغرقا في الذكرى... اريد قهوة تمتليء برائحته هو... لا رائحتك انت... كسرت الفنجان بعنف... لم يعبر عن غضبي من رائحتك..

توارى خلف الباب... اغلقه بهدوء... نفس الخيال الذي طالما توارى امامي كل صباح... رائع هذا الباب... يذكرني بك... لم اره من قبل... لقد سميته « ماجد » لماذا لا تعترض ؟

اكنت تحبني حقا..؟ لماذا لا تجيب ؟ اليس جزءا منك ؟ ألست جزءه منك مازلت أتعاطى نفس قهوتنا... لم يعد « صغيرنا » بعد... له نفس صوتك الهاديء... « كم أحبك ايها الغادر » !!

يدخل كالفرحة البلهاء... أسرع اليه... كل دنياه انا... نسيتك تماما سأعطيه فنجان قهوة تنسيه ان له جذرا هاربا...

« أماه... اين ابي » ؟؟

عجبا... لم يتنفس صغيري هذا السؤال من قبل... ما باله اليوم يبصقه على وجهي ؟..

« اين ابي يا امي » ؟

تنفر العروق على جبهتي... تزدحم بدماء الغضب... يُفلت مني الباب فزعا... رائع هذا الباب... يجيد التعبير عن الغضب !!

فاطمة حسين ابو طالب

ومازال في أعماقها سؤال !!

القهر يشهر سلاحه في وجهها... يصوب باتجاهها تطالعه بوجه ساخر ألسنة النار تتمايل في عينيها تلتهم دموعها المحنطة « ماتت شجرة البرتقال احرقوها... كانت تحمل اسمي كنت احبها » كلمات كثيرة تسكن نبضها تذوب في قوالب الصمت.

هل تعرف الاشجار يوم مولدها ؟؟؟ في طفولتي تساءلت آلاف المرات... الآن لم تعد تهمني الاجابة... لقد شهدت موتها.

تستند الى النافذة مسافة الحزن تقرع الذاكرة الحرب دائما لا تحب الانتظار... تدمر وتدمر لكن لن تجرح اصابعها...

- ٢ -

يثور الغضب خلف الظلال بركانا خامدا... الما بلا مدى .. يصرخ في سجنه اريد ان اعيش... يرمق امواج اليأس بنظرة ثم يموت... يموت... ويحلم بالزورق بقايا الصمت تتأرجح يمينا باتجاه الجنون ، يسارا نحو الغباء تتزامن لحظات الفرح تتعالى الضحكات يدفن وجهه في القضبان الباردة هل حانت ساعة الصفر ؟؟

يستوطنه الصمت ينزوي تحت خيمة الظلام كالشبح... خيوط الضوء الازرق تحتوي اصابعه يحاول بسذاجة ان يضع منها عقداً رقيقا (جدائل ابنتي « اسراء » اكثر رقة ».

تتبعثر في ذهنه صور بالية: شرائطها الوردية المعقودة اعلى شعرها... حذاؤها الصغير خطواتها المتناثرة مع بقايا المطر... سفن الورق... رقصة الصفاء في عينيها وهي تقلد القراصنة « ايها البحار... لن اسرقك... انا مثلك احب الشمس لي وطن جميل يراها كل يوم.

كم اتمنى العودة اليه) يشعر بالظمأ .. يخفي وجهه بين كفيه... ملامح البؤس تتراجع تصطدم بالكارثة الحقيقية تحترق... مات عطشانا... جسده دفن في الاعماق الحديث حمل صمته ورحل.

- ٣ -

تدفن اصابعها في حافة النافذة هدوؤها يتحجر... اجراس البكاء تطوق عنقها... تفصح ظلال الهم التي تنتحب داخلها.

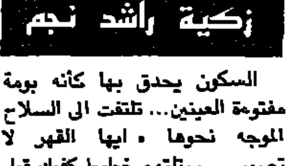
الرماد يعرف لغة الدموع لكنه لا يجيد البكاء بصوت مرتفع... يسأل جروحي: من انت ؟! ارض توارى تحت خديها الحلم... زمن تكسر في خاصرة المجد...

تبتلع عبراتها وراء العمر تلقى وحدتي تشبث بعنق الرياح... لن تطول بك المسافات أسألها لك « اسراء » الفتاة الشجرة... ستجيبك طفلا لا يعرف الكذب.

السكون يحدق بها كأنه بومة مفتوحة العينين... تلتفت الى السلاح الموجه نحوها « ايها القهر لا تصوب... ستلتهم خطوط كفيك قبل ان اتعلم كيف اغلف جدران قلبي بلون الضحك ».

تخفي وجهها وراء اقنعة المجهول... تتناسى كل شيء.

لازال في اعماقها سؤال..


زكية راشد نجم



قصة قصيرة

الصمت وظلال المساء



مازلت اهرب اليك احتمي من بطء المساء وبلل الليل... ها هي عقارب الدقائق تتسلق الثواني الى تكويعة الزمن المرتخي... ما اروعك حينما تأتي مع اسراب مالك الحزين التي هي الاخرى دخلت الزمن ولم تغادره حتى لحظة الانخراس.

كانت تمضغ الكلمات لعلها تستطيع ان ترتب تلك الفوضى والحرارة في اعماقها... لقد غادرها الزمن ولم تغادره، كل الاشياء المعتادة تأخرت حتى تلك التي اعتادت ان تتلقى مكالمته الهاتفية في مثل هذه اللحظة... كانت تضرب الاحساس بالملل بصمت الظلال فيجلدها الآخر بالايغال في داخله..!

انفلس الحياة من حولها اكثر الفاً مما تظنها ولكنها لا تستطيع فصل ما تعودته عن احساسها بعبث التأخير... وحاولت ان تتكفيء في داخلها... ان تنحسر كلحظة البلادة حينما تعصف بها تدفقات العواطف المكتحلة بالشوق والضرام... كل ما فيها تحول الى مسلمات...

كومة من الثقوب الصغيرة جدا التي تتسع لحمل انسان ولا تتسع لشيء آخر غير تزيز الانفعالات... وطوت خصلة من شعرها الطليق حول قبضتها تشدها وتلويها كما تتلوى في داخلها الاختلاجات... كان كل شيء ينهار ويتشكل في رأسها الصغيرة التي اسكنتها بين كفيها وهي تعتصر كل نزق الدنيا من براثن الضجر. وتسللت الى اذنها ضحكة رخيمة احست منها ان السرور يحملها الى افراحه الخالدة... وغابت وهي تطلق شعرها وتحرر رأسها ثم لوت عنقها الطويل لتسافر التفاتتها بين جفون تحتضن الفرحة وبريق يكسب الابتهاج على مشارف المساء الداكن ثم تمتمت. لازال الليل المضرج بالدفء يطويك في معاطف الحنان..! انت... انت غريب في اطوارك تشبه رغبتي ان اعانق هذا الفراغ الهائل المساحة من حولي... واسحقه بشعور الاحتياج الى الحب والقسوة... لا... لا تتناقض مثلي الحاجة الى الحب والحاجة الى الجنون..!!

ومدت يدها وهي تتابع قائلة: خذ يدي... ثم ضمنت ليصمت كل شيء وعاودت الكلام : ما لك ؟.. لماذا لا تتكلم..؟ لازلت تبتلع الصمت...

التناقض الذي تخافه هو نفس ما اطمح اليه... اعشق هذا الذي يسمى تناقضا... انت تبوح على طريقة الزهور وانا اتطاير كشظايا المحبة القاتلة... هات يدك... ضعها هنا ثم ادفعني بعيدا فقد اجد لحظة الارتطام لا لحظة السقوط.. اجدها اكثر مما اجد نفسي وانا اصفع من الحقيقية..!

لا تبكتني بصمتك... اسراب الطيور المهاجرة لم تأت بعد في رحلة العودة... وليلك البنفسجي لم يتمخض بعد رحلة الرجوع... هيا... هيا ولا تأبه لصوتي دعه ملقيا على تراكمات الملح فوق جبين السبخة الملتهبة.

وارتفع صوتها في حدة ورجاء: لا... لا تسكت... فهنا في اعماقي لا تنتظم الاشياء لحظة الصمت، لقد عذبتني الجدران... هاك... امسك هذه « الصمت والجدران » هل تحسن استعمال « الشيشة »... خذ اصبعي... اقراء « وشيش » او العب طفولتك هنا فوق جفوني

المهم... انك لا تتراجع... بعده ميلاد احتراقي فيك لم يحن..!

هل تسمع هذا الرنين..؟ لقد عاد مؤخرا وها هو يرن... رنتين اثنتين... انها الثامنة فلا تطفيء وهجي... ارجوك اسرج قنديل عينيك ولا تأتي من خارج خارطة المحبة.

قل: ماذا تريد.. ؟

.... الصمت !!؟

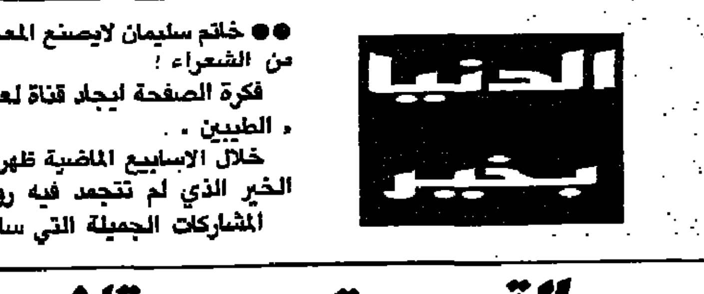
لا... لا تطلب هذا... لا تطلب ما دون المستحيل... فأنت رائع ولكنك لا تشبه الرجال.

من بعيد، سور الليل يزيد الانتظار عمقا كأيد تتشابك في نهمة العشق عيونها من بين اكوام التكسرات تشعل المصابيح و« ديوجين » في طرقات التناقض يبحث في اعماقها عن الصحو فقد ماتت الكثير من الحقائق.

نظرت الى الساعة كانت اسراب مالك الحزين تعبر الاجواء في الطريق الى موسم الهجرة..

نوال سلام

الدنيا بخير



●● خاتم سليمان لايصنع المعجزات كي تتبادر لاذهان الكثير من الشعراء !

فكرة الصفحة ايجاد قناة لعمل الخير بين « المتعبين » و« الطيبين » .

خلال الاسابيع الماضية ظهر الوجه الانساني في مجتمعنا الخير الذي لم تتجعد فيه روح العطاء .

المشاركات الجميلة التي ساهم بها اهل الخير .. مسحت الدموع ورسمت الابتسامات .. عمل الخير لايقاس بقيمته المادية بل بما يتركه من اثر في نفوس الاخرين .. قد لايعني لنا « مبلغ بسيط » شيئا .. لكنه يعني لاخرين كنزاً كبيراً .. فستان فرح .. دراجة .. علاج .. كتاب .. ويرتقي الهدف عندما تخصص احدى المؤمنات قطعة ارض لبناء مسجد وتطلب المساهمة في البناء .

● ملمسناه ايضا خلال الاسابيع الماضية ان هناك من يجند كل مايملك لاسعاد الاخرين .

● خطاب من مدير مستوصف القاهرة بجدة يبدي استعداده لتقديم الخدمات الانسانية بالكشف على مريض واحد كل اسبوع في كافة التخصصات واجراء عملية واحدة كل اسبوع .. ووردت عبارة دافئة في خطاب الدكتور علي محمود حلمي مدير المستوصف تقول انه رهن الاشارة لعمل الخير .. الدنيا بخير !

رسالة « يتيم » تلامس قلب الفنان محمد عبده

● حفل خاص لطلبة دار التربية الاجتماعية في « القفص »!

○ رسالة مؤثرة بعث بها احد طلبة دار التربية الاجتماعية يبدأها بالاعجاب الكبير بالفنان محمد عبده والفنان عبدالمجيد عبدالله وتقول كلمات بقية الرسالة :

شاء الله ان اولد على وجه هذه الدنيا لاجد نفسي وحيدا .. عندما كان عمري ستة اعوام توفي والدي ومن يومها شعرت بمعنى كلمة « يتيم » قبل ان يخبرني احد بتلك .. وأمي توفيت ساعة ولادتي وكبرت وكبر اليتم معي عندما اسمع احد الاطفال ينادي بكلمة « بابا » اشعر ان هذا النداء مخنوق في صدري .

حياتي شاحبة افتقد فيها لرعاية الاب وحنان الام .. ولم اجد غير الموسيقى لتستوعب احزاني وتمنحني بعض الفرح .. وتلطف احد المحسنين فمنحني مبلغاً مالياً اشتريت به الة عود وعندما قرات في صحيفة عكاظ عن صفحة « خاتم سليمان » امسكت بالقلم والورقة لاسطر لكم هذه الرسالة وكلي امل ان تتحقق امنيتي بمشاهدة الفنان محمد عبده عن قرب بحضور احدى حفلاته واتمنى ان اجد من يأخذ بيدي لاتعلم العزف على العود .

م . م . ا « جدة »

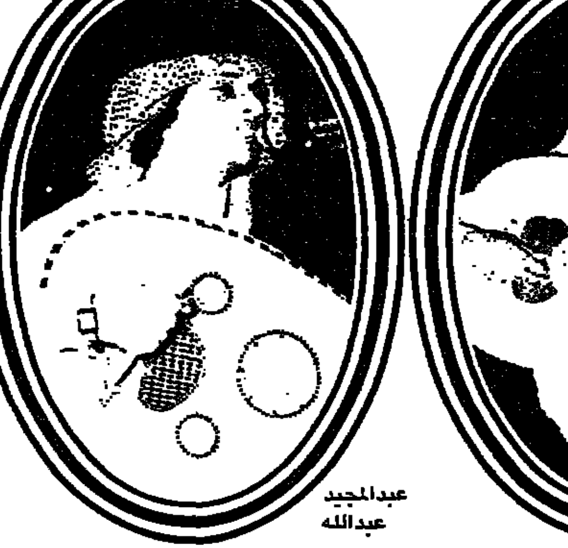
● خاتم سليمان :

●● هذه الامنية لامست قلوبنا .. واردنا ان نقول لصاحب الرسالة انه اذا فقد حنان الام ورعاية الاب فنحن لن نتمكن من تعويضه عن هذا الشعور .. لكننا حاولنا ان نكثف من جرعة الاهتمام به من واقع الرابطة الانسانية بين البشر .. توجهنا للفنان محمد عبده وللفنان عبدالمجيد عبدالله لنقل امنيتك .

الفنان محمد عبده لم يكتف بدعوتك لحفل من حفلاته .. بل قرر اقامة حفل خاص بدار التربية الاجتماعية لتشارك معك الفرحة مع بقية زملائك .

كما ابدى الاستاذ محمد مكوار صاحب القفص الذهبي استعداده الكامل لعمل الحفل في « القفص » والتكفل بكل احتياجاته .

محمد عبده



عبدالمجيد عبدالله

نورة .. في مستشفى الداغستاني

لان نورة م غ تعاني من الم في الكلى وهي امرأة مطلقة وتعول اطفالا لها من حسنة المحسنين فقد قادها الاحساس بالالم الى مستشفى الدكتور احمد الداغستاني الذي رحب جدا وتكفل باستقبال الحالة باسم « خاتم سليمان » واجراءات العلاج بالمجان .

ولعل هذه البادرة .. هي احدى واجهات الخير التي يتميز بها « الطيبون » في بلادنا فالدنيا مازالت بخير .

د . احمد داغستاني

● انت مختالة .. والابتسامة البريئة تزين وجهها الجميل .. مدت يديها الغضتين وهي في غاية الفرح والسرور .. لتأخذ « الفستان » الابيض نظرت اليه بعينيها الناعستين فقالت : احلى هدية واحلى فستان » .

هوازن طلبنا منها ان نصورها وهي مرتدية ذلك الفستان لكنها لم توافق.. لست ادري لماذا رفضت وبشكل غير طبيعي ؟ لكن حالفنا الحظ في ان نلتقي بهوازن الطفلة الجميلة .. الرقيقة .. الطفلة البريئة .. ذات الذكاء الحاد .

الف مبارك ياهوازن وعقبال « فستان » الفرح !

● مدير المستشفى الوطني الجديد يتكفل بعلاج فاطمة

● المريضة فاطمة . ا . ص . غ اضطرتها ظروف المرض للنوم بالمستشفى الوطني الجديد لكن ظروفها لم تسمح بتسديد فاتورة العلاج بالكامل .. اهل المريضة دفعوا مبلغا رمزيا يشكل جزءاً من التكاليف وطلبوا من « خاتم سليمان » ايجاد الحل .

على الفور اشتعلت حرارة الخط الهاتفي بين عكاظ ومدير المستشفى فكانت الاستجابة منه بنفس القدر من الحرارة ليتكفل المستشفى ببقية تكاليف العلاج .

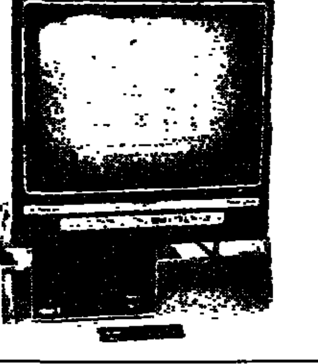
كمبيوتر لطالب الهندسة من « اتورام »

ص . ع . ش ـ الرياض ..

● احد خريجي كلية الهندسة « قسم كمبيوتر » في مقتبل العمر وكما تعلمون ان قسما كهذا يحتاج لجهاز كمبيوتر واتمنى ان احقق نجاحا وتفوقا دائما في دراستي هذا التفوق يتأتى بحصولي على الجزء الاساسي من الكمبيوتر .. ولكن ظروفي المادية جعلت من الحلم سرابا وجعلت النجاح والتفوق ابعد مايكون بالنسبة الي .. ولكن بارق الامل الاتي من خاتم سليمان ادخل في نفسي التفاؤل بالنجاح والتفوق .. فاتمنى ان تتحقق لي امنية الحصول على ذلك العضو الاساسي لدراستي « الكمبيوتر » ولكم جزيل الشكر .

●● خاتم سليمان

الاخ ص . ع . ش من الرياض ، خاتم سليمان يسعى دائما لتقديم الضروريات اللازمة لذوي الحاجة الملحة . فالكمبيوتر جزء لايتجزأ من دراستك العلمية والذي يساعدك على التفوق والاستمرار في النجاح يقدمه لك السيد رامز حلبي صاحب شركة اتورام للكمبيوتر .. الف مبروك وندعو لك بالتقدم والنجاح .



وكمبيوتر « صخر » من رمزي

م . م . م . ع ـ الطائف :

● انا شاب في السابعة عشرة من عمري مولع منذ نعومة اظفاري بكل الاجهزة الالكترونية .. والاجهزة المعقدة واعشق الغوص في المختبرات العلمية .. ومنذ ذلك السن وأنا امني نفسي بأحد الاجهزة لكي اعمل عليه ولكن توالت السنون على بعضها البعض حتى كدت انسى هذه الامنية واحاول ان اصرف النظر عن اجهزة الكمبيوتر التي توحي لي بكمال عقلي ، ويعتصرني الالم ، وكل ذلك من اجل ان يوفر والدي الذي يبلغ من العمر الخمسين اللقمة لي ولاخواني .. رضخت تحت هذه الظروف القاسية متجاهلا الرغبة الملحة في داخلي رغم ما اعانيه .. وعندما ظهر كمبيوتر صخر وهو احدث كمبيوتر كونه بالعربية والانجليزية معا لم استطع تملك نفسي انطلقت ابحث عن ماهيته التي غزت نفسي ولكن اين المال .. ؟ اين المال لاشتريه ؟ عدت ادراجي يائسا وبعد ان رأيت بارق الامل في خاتم سليمان بدأ بصيص النور والامل يدب في كياني .. اتمنى من خاتم سليمان وليته يشفي ما انا به فهل يعيد الامل كي اعمل على ذلك الكمبيوتر ؟

●● خاتم سليمان

اخي العزيز بعد عرض حالتك على السيد رمزي الميضان مدير مركز الكمبيوتر « صخر » في المنطقة الغربية قدم اليك باعماد المستقبل جهاز كمبيوتر هدية منه اليك .. مبروك وشكرا للسيد رمزي الانسان .

غسان فرعون ينقذ فتاة من العذاب ..!

ع . ا . ن ـ جدة

انا فتاة من عائلة تتكون من ام و٤ بنات و٤ اولاد وجميعنا ندرس اما الاب فلا نراه فهو غارق في الديون يعيش مع زوجته الثانية ظروفنا صعبة جدجدا !! اخي الاكبر يعمل في الصباح ويدرس في الليل ويساعد في مصروف المنزل وانا واختي نساعد ايضا بالمكافآت التي نتقاضاها ولكن لاتعني والحمد لله ..

المشكلة ان كثيرا تقدموا لخطبتنا انا واخوتي وتزوجت اثنتان منا وبقينا نحن الاربعة انا اكبرهن سنا وكل من يتقدم لاخواتي الصغيرات ولم يتقدم لي احد بسبب تشوه في مقدمة فمي وبروز في اسناني الامامية التي شوهت جمالي كفتاة ولي زميلة حالتها شبيهة بحالتي وانها عولجت في مستوصف الدكتور غسان فرعون وان علاجها كلف ٥٠٠٠ ريال وحيث انني لا املك مثل هذا المبلغ الكبير خاصة ونحن في امس الحاجة الى كل قرش لنصرفه على امور حياتنا .

اتمنى من خاتم سليمان ان اعالج في ذلك المستوصف فهل يلبي الخاتم امنيتي وينقذني من العذاب النفسي الذي اعانيه .. ؟



●● خاتم سليمان

بعد عرض حالتك على مستوصف الدكتور غسان فرعون فقد طلب رؤية حالتك ومن ثم يقوم بعلاجها ان شاء الله .

علاج المريض النفسي بمستشفى عرفان مجانا

● س . ح . ا ـ مكة المكرمة

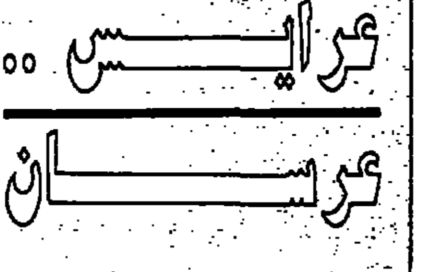
● شاب في الثامنة والعشرين من عمره كان على وشك التخرج من معهد المعلمين بمكة المكرمة اصيب بمرض نفسي عصبي يعاني اشد المعاناة منه لمدة سنتين ثم شفي منه .

د . احمد عرفان

وعند تخرجه من المعهد بدأ ذلك المرض يعاوده فترك الدراسة واخذ يسبح في مرضه حتى اطلق عليه بعض الناس صفات لاترضي ومضى عليه الان ست سنوات في هذا المرض فتقدم لمستشفى الدكتور محمد عرفان بجدة ووجد لعلاجه اثرا طيبا لكن ظروف اسرته المادية تمنعه من الاستمرار في العلاج . وهذا مادفعني للكتابة الى خاتم سليمان فهل من مجيب ؟!

●● خاتم سليمان

بعد عرض الموضوع على الدكتور محمد عرفان صاحب المستشفى تبرع بعلاج المريض بدون مقابل الى ان يتم شفاؤه باذن الله .







● في طريقه الدكتوراه .. ويبحث عن زوجة واعية !

م . ف . ا مكة المكرمة

● شاب في الواحد والثلاثين من عمره يحمل شهادة الماجستير وفي طريقه للحصول على شهادة الدكتوراه راتبه الشهري ١١ الف ريال سبق له الزواج ولكن لم يوفق يحتل مركزا مرموقا ويتمنى زوجة صالحة تشاركه الحياة وتزيل عنه القلق النفسي وتكون على قدر من الوعي والثقافة تعرف الحياة الزوجية .

● لمن ترغب في السعادة !

ا . م . ى ـ الرياض

انا شاب في الثامنة والعشرين من عمري تزوجت منذ زمن ولم اوفق ، موظف في المرتبة الخامسة في احدى الدوائر الحكومية في الرياض محروم من نعمتي السمع والكلام والحمد لله وبقية الحواس سليمة اتمنى من الله عزوجل ان يرزقني بزوجة صالحة تشاركني الحياة ترغب في السعادة .

● موظفة متدينة

● رجاء ـ الرياض

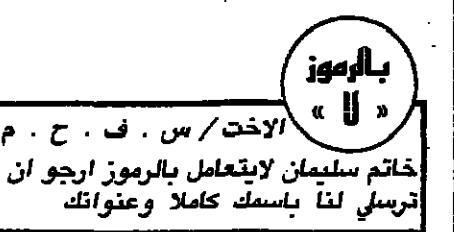
انا سيدة في الرابعة والثلاثين من عمري مطلقة وموظفة .. متدينة واخاف الله محرومة من الانجاب ومن الامومة ، اتمنى من الله زوجا متدينا يخشى الله عمره مابين ٣٦ و٤٥ عاما مطلق او ارمل لايطلب مني الانجاب بل الاستقرار والسعادة فقط ومستعدة للقيام بتربية طفلين او ثلاثة فامنحهم امومتي التي حرمت منها .

● ا . ع . غ

● شاب في الثانية والثلاثين من عمره يعمل سائقا ليس غنيا يتمنى ان يرزقه الله ببنت الحلال .

● ا . د غ

يتمنى زوجة صالحة متدينة تطلب السعادة عمره ٢٥ عاما يعمل مؤمور تلكس راتبه ٣٥٠٠ ريال لديه ثلاثة اطفال .



الاخت / س . ف . ح . م

خاتم سليمان لايتعامل بالرموز ارجو ان ترسلي لنا باسمك كاملا وعنوانك







مكوار

خاتم سليمان في : القفص الذهبي

● رسالة كريمة من احد « الطيبين » الذين يسهمون في دعم عمل الخير تشير الى مدى التواصل بين افراد هذا المجتمع الطيب وهو كصاحب قصر للافراح يجدها فرصة لمساندة الشباب في اكمال نصف دينهم وبهدف رفع جزء من المعاناة عن العرسان قرر تخصيص محله « القفص الذهبي » في ايام الاسبوع في عدا يومي الاربعاء والخميس بقية الرسالة ننشرها لتؤكد ان الدنيا بخير .

● وأحب ان ابدي ملاحظة بخصوص التسمية فياحبذا لو امكن تغيير الاسم من خاتم سليمان الى الدنيا بخير ..

وذلك لان اسم خاتم سليمان يحمل في طياته امكانية تلبية اي طلب يطلبه الانسان وهذا غير ممكن ولذلك فان اسم الدنيا بخير يعني الواقعية اكثر من الخيال كما تؤثر في مشاعر الانسان لما تحمله من حب بين البشر لبعضهم فكما قال عليه الصلاة والسلام الخير في امتي الى يوم القيامة .

وبالنسبة لمدى المشاركة التي استطيع تقديمها في هذا البرنامج النبيل تتلخص في استعدادي لتقديم القفص الذهبي بجميع إمكاناته في ايام الاسبوع عدا يومي الاربعاء والخميس والايام التي لا يوجد بها حجز لحفلة اخرى.

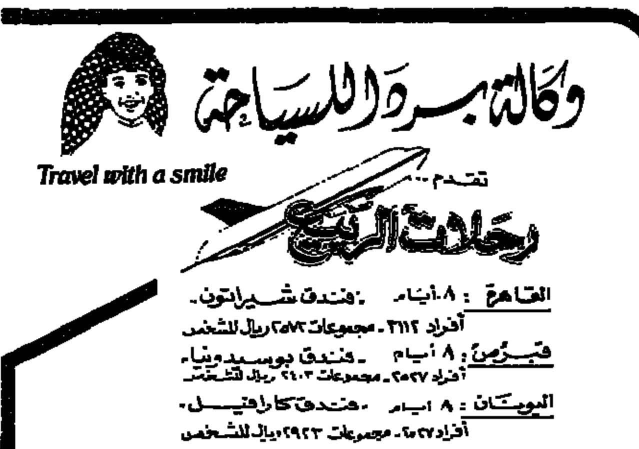
اما فيما يتعلق بالطعام والشراب فيكون على حساب الشخص المستفيد بتقدير تكاليفه وتلبيتها من قبلنا .

وختاما اشكر لكم هذا الدور الذي تقومون به . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

اخوكم

محمد مكي عمر مكوار

صاحب القفص الذهبي ـ جدة



هكذا منذ الأصل

كلام الفضاء

●● نتحد في الفضاء .. ونتناحر في الارض .. وكأن الكون غير قابل لان يكون وحدة كاملة !!

●● وعى الامة ذبحه الهروب من محاولة تذكر مأساته .. وهو يحدق في الافاق ليرى « وحدة »

العمل العربي وقد طارت في الفضاء لتستقر في مدارها فلكا دوارا يغذي الارض بما آل اليه عالمنا العربي من ترد في مناوشاته وحروبه القبلية الاعلامية وغير الاعلامية وبلا تطامن او مهادنة .

●● عربسات في مداره الجوي وبما يمكن ان يقدمه من خدمات غاية في الاهمية من ناحية الاتصالات بين دول الجامعة العربية .. لكنه يظل البديل القوي لاشكال العلاقات العربية العربية من خلال « السوق العربية المشتركة » التي لم يكتب لها النجاح والبروز منذ قيام الجامعة العربية .

●● اما كيف نجا هذا القمر العربي من مؤامرة اغتياله .. فذلك لانه وضع في ايد امينة ..

استطاعت بحنكتها واعتدال مواقفها السياسية الثابتة ان تؤمن له مسالك الانطلاق الى مداره دونما تعريضه لاي خطر .. بما فيها تحديات اسرائيل التي يدفعها روح العداء لان تسلبه قدرة ايصال الخدمة المقروءة والمسموعة والمرئية بين شعوب المنطقة .

●● ان عربسات .. نجم سطع في سماء امة العرب بفعل الرعاية والدعم السعودى .. ولن يكون حدثه اعجوبة الزمن العربي الذي يعيش الان ظروفا غير عادية .. ذلك لان امكانية استغلاله بطريقة ايجابية وبناءة من الممكن جدا ان تخلق مناخات جيدة لتنقية الاجواء العربية ..

وتقودها لعمل عربي مشترك يعيد للجامعة العربية فعاليتها وتجانسها بالدرجة الاولى .. ومن ثم وحدتها على الارض .. شيء مثل هذا جائز وممكن ولاشيء مستحيل !!

علي مدهش



أسهم سابك لماذا هي هابطه

بن سلمه

سامي المهنا (الرياض) :

●● ما السبب في انخفاض اسهم سابك وهل من المتوقع صعودها ؟!

● على سؤال عكاظ يجيب العضو المنتدب لشركة سابك الاستاذ ابراهيم عبد الله بن سلمة فأوضح بقوله : الباحثون عن مكسب فوري وسريع فقط هم القائلون بأن اسهم سابك في انخفاض . ان اسهم سابك تحمل في مضمونها العديد من المعاني .. فهي اسهم تشارك في خطة طموحة لبناء مستقبل وطن ولا يمكن ان يتم هذا البناء بين يوم وليلة .

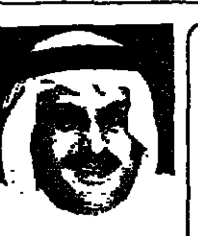
ان من يملك وعيا « اقتصاديا » يدرك تماما ان الاستثمار الصناعي من افضل مجالات الاستثمار رغم كونه استثمارا بعيد المدى وبالرغم من أنه لا يرضى اهواء الباحثين عن الربح السريع الفوري الا انه على المدى الاطول يحقق ارباحا اكثر من غيره وفي حالة سابك فانها حتى الان لم تدخل الاسواق بكامل طاقاتها حيث دخل بعض شركاتها مرحلة الانتاج ولازال البعض الاخر يستعد لكن العوائد التي حققتها شركاتنا المنتجة حتى الآن تجعل لدينا قناعة تامة بانه بوصول باقي شركاتنا القائمة مرحلة الانتاج بين عامي ٨٥ - ٨٦ وبالتالي دخول .. سابك الى الاسواق بكامل طاقاتها الانتاجية .. عندئذ تظهر مردوداتها كاملة ، الامر الذي سوف ينعكس بالطبع على اسهم سابك ..

معادلة

جهل + مكابرة − هدف = انسان مهترىء .

حكاية

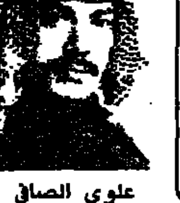
● تعود الظهور أمام الناس بكامل اناقته .. ما يرتديه من ملابس في الصباح لا يستطيع معاودة الخروج بها في المساء .. ساعاته الثمينة لا تستقر واحدة منها معصمه .. صدره ينتفخ لاظهار طقم الاقلام الذهبية المتناسقة مع لون الحذاء والزراير والخاتم المشع .. يعتبر هذه الاشياء مفتاحا ذهبيا لاستحواذ اهتمام الاخرين به .. يلتقط طرف اي حديث يدور في المكان الذي يتواجد به ويبدأ في ابداء أراء لا تمت للموضوع المطروق بصلة .. المهم ان يثبت حضوره وتتسلط الانظار على الاكسسوارات التي يتزين بها وينحني بالحوار الى الاستشهاد ببعض امجاده في عالم « البزنس » وبتواضع يشير الى رأسه مؤكدا ان الانسان حتى ما استخدم عقله فانه سيصنع المعجزات . وينفرط في ذكريات تشبه الماء - لا لون لها ولا طعم ولا رائحة - سفرياته .. مشاهداته في لندن ، نيويورك .. جزر هاواي !! عندما يدب الملل من حوله ينصرف البعض في احاديث جانبية بينه بينما ينفرد هو بأحد الباحثين عن الوصول الى عالمه فينصت حتى النهاية ليكتشف ان الذي امامه « بكاش » على الطريقة العصرية !!



الامير تركي

د . ناصر السلوم

محمد سعيد باعشن



علوى الصافق

أخبارهم

● صاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالعزيز المتواجد حاليا في الرياض يتوجه الى المنطقة الغربية في غضون الاسبوع القادم يزور خلالها مسجد المصطفى عليه الصلاة والسلام ويؤدي مناسك العمرة .

● ضمن جولاته الميدانية على مشروعات الطرق بمناطق ومدن المملكة قام وكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم بزيارة للمنطقة الشرقية والمدينة المنورة الاسبوع الماضي .. د . السلوم عاد الى الرياض وباشر عمله امس الاول .

●● الاستاذ محمد سعيد باعشن عاد من امريكا .. بعد ان اجرى بعض الفحوصات ولم يتمكن من البقاء هناك اطول وقت ممكن .. لان درجة الحرارة هناك بلغت ١٥ درجة تحت الصفر .

فحوصات الباعشن مطمئنة ..

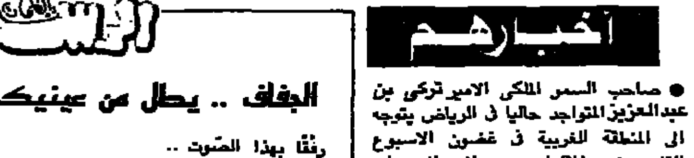
●● الاستاذ علوى طه الصافي رئيس تحرير مجلة الفيصل وصل الى جدة بصحبة العائلة في زيارة خاصة .

● المهندس محمود طيبة محافظ المؤسسة العامة للكهرباء يقوم مساء اليوم بزيارة تفقدية لمركز التدريب التابع لكهرباء المنطقة الوسطى يرافقه خلالها الاستاذ فهيد فهد الشريف نائب المحافظ وعدد من المسئولين .

● الشاعر احمد عائل فقيه .. انضم لاسرته ضيف جديد احتار في تسميته كما يحتار عادة في تسمية قصائده .. بعد ان استقر احمد على اسم عمرو تراجع في اللحظات الاخيرة ليطلق عليه اسم « هشام » .

هشام هو الابن الثاني بعد وليد مبارك لابى وليد .

●● يلقى الدكتور عبدالرحمن كردى محاضرة مساء اليوم الاثنين حول اهمية القراءة في الاسلام .. المحاضرة ينظمها نادى مكة الثقافي الادبي ضمن موسمه الثقافي لهذا العام ..



الرسم

الجفاف .. يطل من عينيك

ابراهيم عمر صعابي

رفقا بهذا الصّوت ..
رفقا بالصّباح

ينامُ في عينيك
يأتي من مُعادلة الرياح ..

وتنتمي للموج اغنيةً جميلةً
مدّي إليْه الحبّ .. او .. ردّي عليه القلبَ ..

او ..
عودي إلى عَبَث الطفولة
لا تكتبي .. فالحبُّ في جُمل الكتابة ..

مُشْربٌ بالزيف
مكتحلٌ بصمت الرمْل
مشتعلٌ بروح النّار

مكتئبٌ بليْل الوهْم .. يلْتمسُ الدّجى
لا تندمي .. فدانٍ انْ ينوي رحيلهُ
فلتبْحثي عن زورق .. تتهدلين به

وقد كانتْ له عيناك مبحرة
وكنت هناك تنتظرين همْس حديثه
ولتبْحثي عن زورقٍ .. جفّتْ جميعُ بحاره
وغداً ..
من النّسيان يبْتلعُ الجفافْ .

خرابيش

● سهلم عبد الرحيم (جدة) .
كلما قرأت اسمك تذكرت (القط) ..
■■ لا تذكرى . القط يجيك (ينط) !!

***

● سالم لويحان البقمي - (جدة) :
ما هي اكلتك المفضلة يا (خربوش) ؟
■■ ملوخية بالدقاج ، يعني بالدجاج !!

***

● فؤاد برنو (مكة المكرمة) .
عندما تبدأ (الخربشة) هل (تنو . نو) ؟
■■ ايوه يا أخ (برو . نو) !!

***

● فتحية امين تحته - جدة :
ما هي هوايتك المفضلة غير (الخربشة) ؟
■■ السبلحة ، والرملية . وركوب الخيل !!

***

● منيرة الرافعي . المدينة المنورة :
هل تقدر تقل في أي يوم - ولدتك أمك ؟
■■ أعتقد انني ولدت - بكرة !!

● خربوش ●

مسح اثرى هام فى الشرقية وجيزان

● عكاظ - الرياض :

الدكتور عبدالله المصرى وكيل الوزارة المساعد ومدير عام ادارة الاثار والمتاحف قال ان عمليات البحث عن الاثار جارية الان في اكثر من موقع داخل مناطق المملكة اهمها المنطقة الشرقية وجيزان ..

واضاف ان النتائج الاولية اسفرت عن دلائل مشجعة على الاستمرار في عمليات التنقيب والبحث عن الاثار بشكل مكثف من قبل فرق المسح الاثارى المتفرغة لهذا العمل .. وعلى ضوء النتائج سيتم الاعلان عنها في الايام القادمة ..

عبدالله المصرى

كلمة الله

● مشروع جديد خلال الميزانية الجديدة طرح من وزارة البرق والبريد سيمكن المزارعين بمناطق المملكة من الاتصال بأي جهة من موقع مزارعهم البعيدة عن السنترال الرئيسي بواسطة جهاز يحمل في الجيب تمهيدا لتعميم هذا المشروع على المواطنين .

غريبة يادنيا .. غريبة يادنيا .. غريبة يادنيا .. غريبة يادنيا .

تنفق ثروتها فى الهدايا !

قالت مهاجرة بولندية انها انفقت كل ما ادخرته طوال حياتها على هدايا لعائلتها بما في ذلك سرير الى حفيدها المصاب بسرطان الدم بعد ان جرى ابلاغها انها ربحت ٧٥ الف دولار في يانصيب .

وبعد ذلك باسبوعين تسلمت رسالة بالبريد من هيئة اليانصيب في الولاية تقول لها انه حدث خطأ وانها لم تربح شيئا وقد خسرت مدخراتها وقيمتها ٦٠٠٠ دولار اضافة الى ذلك .

ويحاول محام الان ان يرى ما اذا كان بامكان السيدة ماريا كوركوفياك ٦٥ عاما الحصول على اى شيء من الاموال التى اعتقدت انها ربحتها .

بعد ١٩ عاما .. عثرت على والدها على ارتفاع ١٣٥ الف قدم !

عوض القحطانى ، الرياض ،

بعد تسعة عشر عاما .. التقت الفتاة الجامعية بوالدها على ارتفاع ٣٥ الف قدم خلال اقلاع رحلة « السعودية » رقم ٥٢٧ المتجهة من الرياض الى جدة .

وقد بدأت القصة عندما قرأت الفتاة خبرا في احدى الصحف عن الوالد الذى يبحث عن ابنته البالغة من العمر ١٩ سنة .. وجاءها الخبر ان والدها يبحث عنها في مدينة الطائف فاتجهت الى هناك وهى لا تعرف عنه شيئا غير ملامحه القديمة في الصورة التى تحملها .

ويشاء القدر ان يكون الوالد على نفس الطائرة وعندما التقت نظرات الفتاة بوجه والدها اخرجت الصورة من حقيبتها غير مصدقة لما ترى لكن الاب كان اسرع منها فصرخ باعلى صوته وسط دهشة الركاب : ابنتى .. ابنتى !

وكان الاب قد انفصل عن زوجته عندما كان عمرها سنة واحدة .. واخبرتها والدتها بان والدها توفي حتى لا تشغلها بالبحث عنه وتلتفت لدراستها الى ان جاء اليوم الذى عرفت فيه الحقيقة بان والدها حى يرزق بواسطة الخبر المنشور في احدى الصحف !

ترويض الفيلة بالسحر !

مسئولان حكوميان في اندونيسيا سيتوجهان الى تايلاند للتعلم من السحرة التايلانديين كيفية ترويض قطعان الافيال الهائجة واستخدامها في العمل في المزارع التى تقوم حاليا بمهاجمتها في المناطق النائية .

وقد اصبحت الافيال البرية مشكلة خطيرة في سومطرة منذ بدأت اعداد كبيرة من المستوطنين القادمين من جاوا المزدحمة بالسكان في تحويل الغابات الكثيفة الى مزارع وحقول ارز .

ويستخدم مروضو الحيوانات التايلانديون اساليب غامضة لترويض الافيال لمساعدة المزارعين في العمل ..

زواج جماعى فى الصين

شهدت العاصمة الصينية بكين امس الاول زيجات جماعية في ليلة واحدة في احدى فنادق العاصمة .. فقد تم عقد قران ستين زوجا وزوجة يتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ سنة وفي الصورة زوج وزوجته يدخلان قاعة الفندق .

● ا ب صورة هاتفية لعكاظ .

مصادرة مسدسات الاطفال بكينيا !

ذكرت وكالة الانباء الكينية الرسمية ان الرئيس دانيال اراب موى الذى دعا المواطنين الى تحطيم جميع مسدسات لعب الاطفال اصدر قرارا بحظر بيع او امتلاك مسدسات لعب الاطفال في كينيا .

وقال الرئيس الكيني في حديثه مع وفد من مقاتلي ماو ماو القدامى في ناكورو على بعد ١٦٠ كم غربي نيروبى ان الكثير يجهلون الفرق بين لعبة الاطفال والمسدس الحقيقي وان هذا الاجراء سيتيح خفض عدد عمليات الاعتداء التي تتم بواسطة المسدس اللعبة .

واضاف الرئيس الكيني ان قرار الحظر سيصدر قريبا في الجريدة الرسمية الكينية .

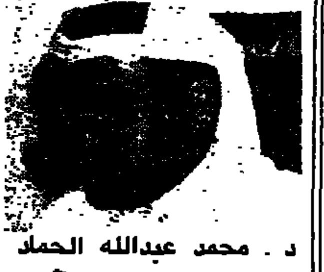
التعرف على شخصية طفل بالعلم المغربى !

ذكرت صحيفة العلم ان طفلا مغربيا عمره سبع سنوات استطاع ان يسافر من المغرب الى مدريد بدون جواز سفر ولا مال ولامرافق ولا اية وثيقة تثبت هويته .

وقالت الصحيفة ان الشرطة الاسبانية عثرت على الطفل ولكنها لم تستطع ان تعرف جنسيته ولا هويته .

واضافت الصحيفة ان الشرطة الاسبانية استخدمت معه اساليب غريبة لمعرفة هويته حيث رسمت له علمها الاسباني فأخذ الطفل بدوره قلما ورسم العلم المغربي ثم رسموا له سيارة وقطارا وباخرة فاشار الى القطار والباخرة بمعنى انه ركب القطار من مدينة اصيلة المغربية الى مدينة طنجة ثم عبر البحر ثم ركب القطار من من جديد لمدينة مدريد .

واثر ذلك قامت السلطات الاسبانية بتسليمه الى القنصلية المغربية بمدريد والغريب انه عندما سئل عن السبب الذى دعه الى هذه المغامرة اجاب الطفل « اريت ان اعرف الدنياء » .



د . محمد عبدالله الحماد

هو .. وهي

ماذا قال الدكتور محمد عبدالله الحماد مدير عام المعهد العربي لانماء المدن والسيدة حرمه حول قضية الثقافة في حياة الانسان ؟!

□ هو :

الثقافة عنصر اساسي مهم كالماء والهواء والغذاء لايستغنى عنه انسان ، وبالثقافة تبنى الافكار وتتلاحم وتتصل الامم والشعوب بعضها ببعض ، ويرى الخلق فيها اعمال ومآثر السلف .

□ هي :

الثقافة في الحقيقة مهمة جدا لكن لاينبغي الاقتصار على نوع واحد من الثقافات فقط ، وقد لايكون لدى ربة البيت الوقت الكافي للتزود بكل مايكتب ويذاع او يبث وعلى هذا الاساس لابد من التركيز .

مينى تليفزيون !

عرض اول مصنع ياباني للاجهزة الالكترونية المبتكرة تليفزيونا ملونا يقل سمكه عن ١٠ سم اى ما يعادل ثلث تليفزيون طبيعى ملون .

وجرى انتاج هذا الجهاز بعد خمسة اعوام من الابحاث اجرتها شركة ماتوشيتا واستخدم فيه اسلوبان تقنيان فهو يوفر جودة الصورة على شاشة انبوب كاثودى متصل بمجموعة عواكس من السوائل البلورية وسمكه ٩ . ٩ سم .

ويمثل الجهاز تقدما على طريق صنع جهاز يثبت في الحائط مثل لوحة وسوف يعرض التليفزيون الجديد في معرض تسوكوبا العلمي الدول الذى من المقرر ان يبدأ في ١٧ مارس المقبل . ويرتبط موعد طرحه في الاسواق بحل عدة مشكلات وهى انتاج شاشة اكبر من الشاشة الحالية ٥ ، ٢٤ سم وتجنب تعديلات الالوان وتوفير توهج منتظم .







التفكير العصري الصحيح

تلبحت هذه الزاوية منذ ولادتها الميمونة المباركة فاستهوتني كفكرة صحفية من حيث هي .. ثم استمتعت بموضوعاتها او ببعضها على الاقل .. ولكن ما لم يعجبني فيها هو « ارستقراطيتها » بمعنى اقتصار تحريرها على رئيس التحرير نفسه او على نائبه (الرسمي) في حالة غيابه رغم انها كفكرة صحفية ، تصلح اكثر ما تصلح بتنويع كتابها !!

وهذه مجرد حذلقة مني لكي ابدو امام القراء وكاني صاحب راي مسموع في دنيا الصحافة .. ولكن ما علينا !!

لقد شاقني حقا .. بل تمتعت وسعدت بحلقة الاسبوع قبل الماضي .. تلك التي كتبها صديقي واخي الاستاذ بدر كريم بصفته « الرسمية » لأنني تعرفت - بطريقتي اللئيمة المعهودة ! - على جانب من جوانب الاخ الكريم لم يتسن لي من قبل ان اعرفه بمثل هذه العلنية والوضوح !!

ولا ضرورة - في الواقع - لذكر هذا الذي عرفته .. فلن كان ولا بد من إشارة بحكم السياق ليس الا .. فلتكن اشارة عابرة الى تلك الجهود المضنية التي بذلها الاخ العزيز من اجل ان يغير من اسلوبه ونهجه في الكتابة لكي يبدو على جانب من المرح وخفة الظل ولوازم السخرية !!

تلك هي الاشارة العابرة .

اما التي لم « تعبر » بعد فهي ان استمتاعي بما كتبه اخي العزيز قد دفعني دفعا للكتابة .. أقصد كتابة هذا الهذر والذي أردت له ان يكون في الزاوية نفسها « استجواب » لاكسر - لن سمحوا لي بذلك !! - طوق « ارستقراطيتها » من جهة .. ولأزف الى القراء الكرام - من جهة ثانية - هذا الخبر المهم ، وهو كوني مازلت على قيد الحياة والحمد لله !!

***

ولندخل الآن الى صلب فهمي المتواضع لفكرة هذه الزاوية

افترض فورا ، وجود صحفي من طراز « ما هي انطباعاتكم » يقوم باستجوابي .. ثم « أتفضل » من جانبي بالاجابة على اسئلته !!

فلنبدأ ..!!

س : من هو « علي محمود طه » وماذا تعرف عنه ؟

ج : لا اعرفه ولم اسمع به .. ولكنه لا بد ان يكون صاحب « مكتب عقاري » او صاحب « سوبر ماركت » ما دام صاحب شهرة تدفعك الى سؤالي عنه !!

(يضحك ويفرك يديه) على طريقة استاذنا الزيدان عندما تهزه النشوة .. او يغمره الحبور !! ثم يعاود الاسئلة .

س : طيب بلاش « علي محمود طه » .. من هو « زكي نجيب محمود » وماذا تعرف عنه ؟

ج : أمرك غريب - يا اخي - تسألني عن أسماء لم أسمع بها ولم اقرأ عنها في الاعلانات العقارية ولم ارها على لافتات « النيون » !!

اما أنني لا أعيش في البلد .. او انك تخترع لي أسماء وهمية !!

(يغرق في الضحك مرة اخرى .. ثم يسأل :)

س . لا بأس .. سوف لن أسألك عن أسماء .. بل أسألك فحسب عن بعض الكتب الشهيرة .

ج : هذه العن !!

أية كتب شهيرة أو غير شهيرة تريد ان تسألني عنها .. كأنه قد لفت نظرك حسن تنسيق وجمال منظر الكتب في منزلي .

لم أصل الى هذا القدر من الحماقة يا اخي .. ان ما تراه ليس غير بلاستيك على شكل « كعوب » الكتب .. لزوم الديكور يعني !!

مالي أراك تعبس في وجهي ؟.. ألم تعجبك فخامة الديكور ؟!!

(يزم شفتيه .. يكتم غيظا واضحا .. ثم يسأل :)

س : ماذا يعجبك او لا يعجبك في صحفنا ؟

ج : جيت يادويك للكلام الصحيح .. يعجبني حسن إبراز وإخراج الاعلانات العقارية والكلام الحلو اللي مكتوب فيها .. تراه صحيح دائما !!

اما الذي لا يعجبني فهو هدر الاموال الطائلة في أصدار الصحف كلها !!

الاعلانات العقارية مثلا تكفيها جريدة واحدة .. ولا بأس من أخرى لاعلانات التخفيضات في المحلات التجارية ، وبصفة خاصة محلات « السوبر ماركت » !! تراه برضه كلام صحيح !!

س : يا سيدي انا اسأل « علي العمير » المحسوب على الصحافة .. ثم على الأدب ايضا - بصرف النظر عن مصداقية هذه المحسوبية أو عدمها !! أسألك بهذه الصفة .. فتجيبني بهذا الكلام غير المعقول ؟!

ج : أنت بدأت يا سيدي ، والبادى اظلم .

اعتبرتني محسوبا على الصحافة ثم على الأدب .. ثم تأتي لتسألني عن « علي محمود طه » وماذا أعرف عنه ؟

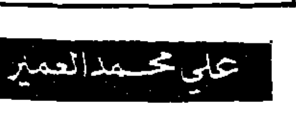
ترى ماذا يصنع اي محسوب على الأدب إن لم يعرف شيئا قليلا او كثيرا عن علي محمود طه وتهويماته الحالمة ؟!

ألا ترى معي - أيها العزيز - أن أسئلتك من هذا النوع مما يدخل في نطاق ما يسمونه « جناية الصحافة على الأدب » ؟!

ثم بغير هذا .. من قال لك أن إجاباتي - رغم هزلها الواضح - مما يدخل فيما تسميه بـ « الكلام غير المعقول » ؟

ابدا - يا عزيزي - جرد إجاباتي من ركاكة هزلها .. تجدها - اي الاجابات - هي الكلام المعقول حقا .. هي التفكير العصري الصحيح !!

استجواب



علي محمد العمير

اما بعد .. فلك الله - يا اخي يا ابا ياسر - من حيث دفعتني دفعا الى كل هذا الهذر الهذر الذي لا معنى له "

سؤال وجائزة

● السؤال : « ويبو » اسم مختصر لتنظيم معروف .. فماذا تعنى هذه الكلمة ؟

● الجائزة : ٥٠٠ ريال للرسالة الفائزة

المطلوب : ابعث باسمك وعنوانك وصورتك ، بالنسبة للرجال ، وانتظر الحظ

● العنوان : عكاظ ، العدد الاسبوعى ، زاوية ، سؤال وجائزة ، ص ب ٩٢١٨

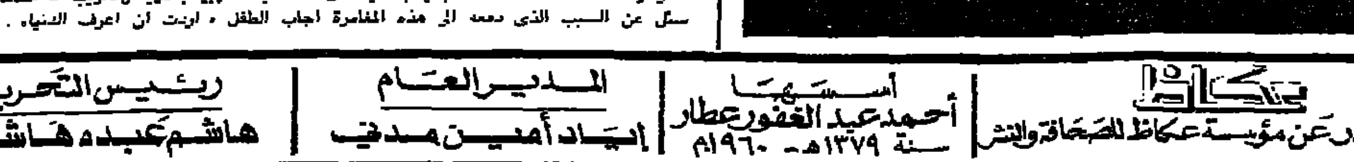
اخر موعد لاستقبال الردود الخميس القادم .

حلم ..

●● رأيت في نومي بان احد اصدقائنا زارنا هو وزوجته .. وعند انصرافهما نزل معهما زوجي وجعلهما يمران من داخل منزل الجيران الذين يسكنون في الدور السفلي من العمارة ... وبعد خروجهم صعد زوجي فواجهته بغضب وصل لحد الخصام لاهتمامه بهذه المبالغة .. وبعدها منحني الزوج مبلغا ماليا قدره الف ريال من فئة الخمسة ريالات .. فزال غضبي وتحول لفرح فما هو التفسير لهذه الرؤيا »

ش.ع - رام تركي
الرياض

●● ان حلمك يعبر عن مدى غيرتك الزائدة على زوجك وقلة اهتمامه بك وعندما وجدت ان زوجك يهتم كثيرا بضيوفه ولا يعبأ برد الفعل عندك لمحتا منه في حبه لمقابلة الناس والاختلاط بهم في كل مكان ويتبدى ذلك من خلال مروره على الجيران فان سعادته تكمن في علاقاته الاجتماعية التي لا يرى مبررا لانقطاعها أو تناسيها حتى ولو ادى ذلك الى اغضابك او اثارة الخصام لانه في النهاية يعرف جيدا انه يستطيع استرضاءك وتحسيسك بالسعادة من جديد .. ولعل منحك مبلغ الالف ريال الذي أعاد اليك ثقتك بتقديره واهتمامه بك خير دليل على انك انسانة سهلة الاقتناع تقبلين الاعتذار باشياء سطحية كالنواحي المادية مثلا .. وهذا لا يمنع من انك شديدة الغيرة على زوجك . انه من الممكن جدا أن يكون هذا تفسيرا لحلمك .. وليس بالضرورة ان لا يكون هناك تفسير آخر .



عكاظ تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر | أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م | المدير العام إياد أمين مدني | رئيس التحرير هاشم عبده هاشم | نائب رئيس التحرير بدر أحمد كريم | مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان علي محمد مدهش أيمن محمد حبيب